

كتاب

النبي عليه السلام على حدود التصحيف

تأليف

حمزة بن الحسن الأصفهاني

(٢٨٠ - ٣٦٠ هـ)

حَقَّقَهُ

محمد أسعد طائس

رَاجَعَهُ

أساء المحضبي و عبد العيين اللوي

دار صادر

بيروت

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى : دمشق ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م  
الطبعة الثانية : بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

طبع بإذن من المجمع العلمي العربي بدمشق  
رقم ٥٠٤/ص بتاريخ ١٢/٨/١٩٩١



ص.ب. ١٠ بيروت ، لبنان / فاكس : ٩٢٠٩٧٨-٠٤  
هاتف : ٩٢٨٢٧١-٠٤ ، ٤٨٨٢٧-٠١ ، ٤١٣٢٥٦-٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

**التصحيف** : أمر شغل عدداً من المفكرين قديماً وحديثاً لما له من كبير الأثر ، وعظيم الخطر في عالم الفكر والدين والدنيا (١) .

وهو عند اللغويين مصدر **صَحَّفَ** يُصَحِّفُ ، الكلمة : أخطأ في قراءتها وروايتها في الصحيفة لاشتباه الحروف ، أو حرّفها عن وضعها .  
أو هو بعبارة ثانية مخالفة الراوي للثقات ، وذلك بالنسبة إلى النقط .  
وقد عرف التصحيف حمزة الأصفهاني في تنبيهه ، نقلاً عن أهل المعاني بقوله : « هو أن يقرأ الشيء بخلاف ما أراده كاتبه ، وعلى غير ما اصطاح عليه في تسميته » .

ويحدد أصل اللفظة بقوله : « زعموا -- أي أهل المعاني -- أن قوماً كانوا أخذوا العلم عن الصحف من غير أن يلقوا فيه الملاء ، فكان يقع فيما يروونه التغير ، فيقال عندها : قد صحّفوا فيه ، أي رَوَوْهُ عن الصحف (٢) » .

---

(١) مقال للمستشرق بول كراوس نشره في مجلة الثقافة المصرية السنة (٥) العدد (٢٢٣) أبريل سنة ١٩٤٣ ، ونشره الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه « المتقى من دراسات المستشرقين » ١ : ١٧٩ .

(٢) التنبيه ص ٢٦ .

ويقال تصحّف القارىء - كصحّف - : أخطأ في القراءة ، لذا سمي مصحّفاً وصحّافاً وصحّافياً (١) كل من يخطئ في قراءة الصحيفة ، وذلك بإبدال الحروف بأشباهاها ، ومن يأخذ العلم من الصحيفة لا من أستاذ ويكون لذلك ممرضاً للوقوع في التصحيف .

وللتصحيف عند البدييين وجه آخر ، فهو لون من الجناس يقصد إليه قصداً ، وذلك بأن يؤتى بلفظين يتفقان في صورة الأحرف ويختلفان في النقط ، إما مع اتفاق الحركات كلفظي : (جديد ، وحديد) أو مع اختلافها نحو (يحسبون ، ويحسبون) وقد يكون بين أكثر من لفظين نحو (محمرة ، وسخيرة وجمرة) . ويسمونه «الجناس المصحّف» . وله من الجمال ماله في عالم الشعر والنثر لما فيه من إطراف وجرس وغنى لغوي ومرونة في الاستخدام . وقد استخدموه في أحاج ومعيمات بلاغية تساعد على تفتح الفطنة وتنميتها ، وتكسب الخاطر مرونة في حلها .

وقد أورد حمزة الأصفهاني في تنبيهه نماذج كثيرة للتصحيف الناتج عن الجهل ، ولذلك التصحيف التعمد للإطراف والإلغاز والتزيين .

ومن يطلع على ماروت كتب التصحيف ، ولا سيما كتاب التنبيه هذا يجد أنه لم تتج منه طائفة من حملة الأقلام ، وقد فضح خلقاً من القراء والمحدثين واللغويين والقضاة والعلماء والكتاب والشعراء والأمراء وسوام (٢) . والتصحيف على ما فيه من طرافة وإطراف له خطر لا يستهان به يصيب الناس في دينهم ومعاشهم لما فيه من تشويه للنصوص يستتبع تشويه الفكرة لولا أن يقبض الله دائماً العلماء الثقات فيردون الخطأ على صاحبه إن سمعوا

(١) في المفهوم القديم .

(٢) التنبيه ص ١ .

به ، أو قرؤوه ، أو يرشدونه إلى سواء السبيل إن حصل الخطأ في مجالسهم .

هذا النوع من التصحيف على خطره تلافاه أو تلافى كثيراً منه فيما بعد الإعجام والشكل فما عاد يقع في الآثار منه إلا القليل .

أما التصحيف الخطير حقاً فهو التعمد للدرس وتشويه الحقائق بتشويه النصوص ، كالدرس على العرب مثلاً والنيل منهم ومن نتاجهم ، ويقوم به المصحف عن دراية وخبرة وسوء طوية . وهنا يكمن الخطر لأن التصحيف صادر عن فكر متمكن دارٍ بحقائق الأمور وعواقب تشويها .

ولا يمكن أن يقدر المرء خطورة التصحيف إلا إذا اطلع على قضايا منه أضاعت حياة أناس ، أو حوّلت مجراها ، أو هدمت سماعتهم ، أو عرضتهم للهزء والسخرية ، أو فتحت ثغرة لتحطيم أمة في ناحية أو أكثر من نواحي حياتها .

ولا دواء يرأب الصدع إلا الوعي لما يكتب وينشر وعرضه على الفكر النير التحري للحقائق البصير بمواقب الأمور .

والناس في نظرهم إلى التصحيف بين معجب يطرب للنكتة فيه ، ويهتز لجمال جناس خلقه ؛ وبين خائف على الدين واللغة والعلم ورعاً وحفاظاً ودرءاً لسوء المنبة ؛ وبين ناقد حاقد يتخذ منه ذريعة للتشهير بالمروبة والمريية والعرب ونتائجهم ، والظمن فيهم ما وجد إلى ذلك منفذاً .

ومها يكن من أمر التصحيف فهو موضوع شائق شائك آثار من الاهتمام ما يثيره أي موضوع خطير . لذا لانستغرب وفرة الباحثين فيه ، والمصنفين لآثار تتناوله علماء كسائر العلوم .

لقد كتبت في التصحيف كتب عديدة نذكر منها على سبيل المثال :

١ - كتاب التصحيف للإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله ( ابن سعيد ) العسكري الأديب المعروف المتوفى سنة ٣٨٢ هـ والذي جمع فأوعب (١) .

(١) كشف الظنون ١/٤١١ .

٢ - التصحيف والتحريف لأبي الفتح عثمان بن عيسى البلطي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ (١) .

٣ - تصحيح التصحيف وتحرير التحريف في اللغة ، لأبي الصفا خليل بن أيك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (٢) .

٤ - التصحيف لأبي الحسن بن عمر الدارقطني المتوفى في بغداد سنة ٣٨٥ هـ (٣) .

٥ - التطريف في التصحيف لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ويدور حول التصحيقات الواردة في الحديث (٤) .

٦ - تصحيف المحدثين : لم يورد البغدادي أو سواه شيئاً في تعريفه (٥) .

٧ - التنبيه على حدوث التصحيف لحزمة الأصفهاني ، وهو هذا الكتاب الذي نضمه اليوم بين يدي القارئ العربي ، فيعرف أي كتاب هو ، وأي فكر اختطه ، ولعله يرى له رأيه في هذا الموضوع الخطير ، موضوع التصحيف لما له من شديد المساس بالخط العربي واللغة العربية وما يجملانه من تراث ضخم ، وما يترتب على الإيمان بهذا التراث والالتزام عليه من مسؤوليات .

هذا عدا كتب الأدب واللغة التي لا يكاد يخلو واحد منها من البحث في موضوع التصحيف وإيراد بعض حوادثه ، كمحاضرات الراغب الأصفهاني على سبيل المثال .

\* \* \*

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) إيضاح المكنون ٢٩٣/١ .

(٣) معجم المؤلفين ٧ : ١٥٧ وملتقى من دراسات المستشرقين ١٧٩/١ .

(٤) كشف الظنون ٤١٥/١ .

(٥) إيضاح المكنون ٢٩٣/١ .

أما حمزة صاحب التنبية فهو أبو عبدالله حمزة بن الحسن الأصفهاني<sup>(١)</sup> ولد في أصفهان من بلاد العجم سنة ٢٨٠ هـ<sup>(٢)</sup> لأب مؤدب ، وبها شبّه وقضى حياته ، ولم يفادها إلى سواها ، اللهم إلا في بعض رحلات علمية قام بها إلى بغداد .

كان حمزة شديد الحبّ أرضه ، شغوفاً ببلدته ؛ اسمه يذكر أصهبان معتزاً بها ، مشفقاً عليها بقوله « مدينتي » وهو يحدثنا عن مجاعة وقمت فيها أواخر سنة ٣٢٣ هـ ، وأوائل سنة ٣٢٤ هـ بقوله : « شملت المجاعة الناس وتفاقم الأمر فيها ، واقترن بها الموت للزريع ، فمات من أهل مدينتي أصهبان أكثر من متي ألف إنسان »<sup>(٣)</sup> .

وكان أن ألف فيها كتاباً خاصاً سماه « تاريخ أصهبان » وكما كان محباً

---

(١) سمي أبوه الحسين في عدد من المصادر منها كشف الظنون ١ : ٦٨٨ ، وهدية العارفين ١ / ٣٢٦ [ ووم صاحبها فصل وفاة حمزة سنة ٤٢٨ هـ وكذلك في ذيل الكشف ٢ / ٢٧٦ لأنه ظنه حمزة بن حسين الدلائل الذي توفي سنة ٤٨٢ ] ، ن ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٤ ، واليئمة ٣ / ٢٦٧ ، والآثار الباقية ١٠٠ ، والصحيح ما ذكرناه ، وبروكلمان الذيل : ٢٢١ / ١ .

(٢) معجم المؤلفين ٤ / ٧٨ ، والأعلام ٢ / ٣٠٩ ، وأعيان الشيعة ٣٩ / ١٤٠ - ١٤١ ، وتاريخ آداب الفقه العربية بروكلمان ١ / ١٥٢ ، وذيله ١ / ٢٢١ ، ودائرة المعارف الإسلامية المرفان ( A ، H ) ، ومقدمة تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ص ٥ - ٦ وفيه ترجيح ولادته سنة ٢٧٠ هـ ، أو قبلها بقليل وذلك استناداً إلى تذكره في شيخوخته حادثة عظيمة وقعت في أصفهان سنة ٢٩١ هـ . وهي « أن الغلات سابت الحصاد ، فأصابت صرّ ذهب بها كلها فصعدت خاوية لاجب فيها » . ولكن ذلك ليس بدليل كاف .

(٣) [ تاريخ أصهبان ] انظر مقدمة الشيخ آل باسين محقق طبعة بغداد ص ١١ .

أرضه ، كان محباً قومته ، مفرماً ببلغته متبحراً فيها ، متمصباً لها ، دائم المقارنة لها مع سواها مفردات وكتابة ، وهي عنده بكلمة واحدة « البحر تستقل السواقي أمامه » (١) .

شبه حمزة في جو ثقافي جيد ففي البيت أب مؤدب (٢) وفي مدينته علماء مشاهير وفي حاضرة العرب بغداد خيرة أهل العلم ؛ وفي سبيل هذا العلم شد رحاله إليها عدة مرات ، فزارها سنة ٣٠٨ هـ حيث لقي على ما يحكيه هو نفسه « أحداً من علماء اليهود المتبحرين في تاريخ قومه » .

ورحل إليها أيضاً سنة ٣٢٣ هـ ، وعاد من هذه الرحلة إلى أصفهان حيث شهد الجماعة العظيمة .

وسمع في رحلاته عن كبار المحدثين في عصره .

عاش على ما يبدو آخر أيام حياته في أصفهان فكان فيها سنة ٣٥٠ هـ وفيها توفاه الله حوالي سنة ٣٦٠ هـ على الأرجح .

صدر الأصفهاني عن علم غزير ، ولا سيما في التاريخ والحديث والتفسير واللغة والنحو ، تلقاه على أيدي علماء كثر ، كان برأ بهم أميناً لهم ذكروهم في مؤلفاته ، منهم أبو بكر بن دريد من أئمة اللغة والأدب (٣) وأبو عبد الله ابن أبي عامر (٤) ، وأبو بكر أحمد بن شقير النحوي البغدادي (٥) ، وأبو صدقة الآمدي (٦) ، وأبو الحسن أحمد بن سعد (٧) ، وعبد الله بن قحطبة

(١) التنبيه ص ٢١ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ص ٥ .

(٣) مجمع الأمثال ١/١١٩ .

(٤) معجم الأدباء ١٧/١٤٤ .

(٥) طبعة بغداد وذكرت ديوان أبي نواس ٨ .

(٦) طبعة بغداد وذكرت ديوان أبي نواس ٨ .

(٧) معجم المؤلفين ١/٢٣١ .



الصالحى (١) وعبدان بن أحمد الجواليقي المحدث (٢) ومحمد بن صالح بن ذريح ،  
ومحمد بن جرير المؤرخ المفسر الإمام (٣) ، ومحمود بن محمد الواسطي (٤)  
ومحمد بن نصير (٥) .

كما روى عنه طائفة من الفضلاء منهم أبو بكر بن مردويه الحافظ (٦) .  
وهكذا شب حمزة على المشاركة في أنواع العلوم (٧) ، واسع الاطلاع ، متبحراً  
في اللغة ولاسيما الفارسية . وقضى حياته الغنية في التأديب والتأريخ مستفيداً  
في كل ذلك من ذكائه الوقاد ، وحافظته القوية ، ونظراته البصيدة النفاذة ،  
وتبحره اللغوي والأدبي .

وقد شهد له بطول باعه في المعرفة عدد كبير من العلماء والمصنفين ،  
تحدثوا عنه في آثارهم ، أو استشهدوا بأقواله في بحوثهم ، واعتمد بعضهم  
مؤلفاته مصادر أساسية لكتبهم وأفادوا منها فائدة جلي . اسمع محمد بن أحمد  
أبا الريحان البيروني يثني على درايته اللغوية في شرح كلمة الاقليم : والاقليم ...  
وأما على ما ذكره حمزة بن الحسن الأصفهاني وهو صاحب لفة ومعني بها  
فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة ، كما  
يقسم أهل اليمن بالخاليق ، وغيرهم بالكور والطساسيج وأمثالها . (٨) .

(١) الأنساب ٢٨٤/١ .

(٢) معجم المؤلفين ٣٧/٦ و ٢٣٢ ، هدية العارفين ٤٤٣/١ ، مرآة الجنان ٢٤٩/٢ ،

الأعلام ١٨٩/٤ .

(٣) الأنساب ٤١/١ .

(٤) الأنساب ٤١/١ .

(٥) ذكر أخبار أصيبان ٣٠٠/١ عن طيبة بغداد .

(٦) الأنساب ٤١/١ .

(٧) معجم المؤلفين ٧٨/٤ .

(٨) معجم البلدان ٢٤/١ .

واعتبره النويري منهلاً لطلاب الأدب<sup>(١)</sup> ، واتخذ منه أبو سعد نصر بن يعقوب مقياساً لقدرة البيان في كتابه الى الصاحب لما قال : . . . . . فأما كتاب التشبيهات فقد فرغت به كافة الأشباه ، وأنبئت على سبقك كل الإنباه . إذ تباطأ ابن أبي العون فلم يطاول يدك ، وحمزة بن الحسن فلم يبلغ أمرك وهذا شيخان مقدمان ، وفحلان مقرمان<sup>(٢)</sup> .

وبراه السمعاني من فضلاء الأدياب<sup>(٣)</sup> ؛ واعتمد عليه ياقوت في تقويم الرجال<sup>(٤)</sup> واتخذ من آثاره مصادر لمجميه لمعرفة بالرجال والشعوب واللغات والأماكن وأصل تسميتها<sup>(٥)</sup> ، وأورد مخالفة حمزة لبعض الرويات<sup>(٦)</sup> . والمواضع الكثيرة التي اعتمد فيها ياقوت على أقوال حمزة تشهد على مكاتته في نفسه وتقديره لعله وفضله<sup>(٧)</sup> .

كما اعتمد الثعالبي عليه مصدراً لغوياً ممتازاً<sup>(٨)</sup> ، وكذلك البغدادي في خزانة أدبه<sup>(٩)</sup> وأبو الفداء في مختصر أخباره<sup>(١٠)</sup> ؛ وكذلك الميداني في جمع

(١) نهاية الأرب ٣٤/٧ .

(٢) يتيمة الدهر ٢٦٧/٣ و ٣٥٨/٤ .

(٣) الأنساب ٤١/١ .

(٤) معجم الأدياب ١٠٣/٣ ومعجم البلدان ( بركة ) ١٣٥/٢ .

(٥) معجم الأدياب ٧٤٤/١٧ و ١٥١/٧ ، ومعجم البلدان ٢٦٩/١ وما بعد ١١٥/٢ و ١٦٩/٥ .

(٦) معجم البلدان ٣٧٥/٧ .

(٧) معجم البلدان ١٣٤/٦ و ( ٣٧٦ ) و ( ٤٠٦ ) ومعجم الأدياب ١٤٠/٨ - ١٤٢ .

(٨) غار القلوب ٢١٨ و ٣٨٩ و ٢٩٣ .

(٩) خزانة الأدب ٣٦/١ - ٣٧ .

(١٠) المختصر في أخبار البشر ٣/١ .

أمثاله<sup>(١)</sup> ولكثرة تصانيفه وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جهة أصبهان ، بائع الهذيان ،<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### آثاره ومذهبه فيها :

أجمع أكثر من طالع كتب حمزة على تعصبه فيها لغير العرب ، وعلى تمويله على المصادر الفارسية قبل أي شيء . فقال زيدان : « كان يتمصب لغير العرب ، وعوداً فيما كتبه على المصادر الفارسية » ،<sup>(٣)</sup> . وتبنى الفكرة يوسف سركيس<sup>(٤)</sup> والعاملي<sup>(٥)</sup> .

ويقول الففطي : « وكان ينسب إلى الشعوية ، وأنه يتمصب على الأمة المرية »<sup>(٦)</sup> ؛ ولكنه يشهد له بفضله وإكمله وبكثرة رواياته وعلمه في كل فن وتصنيفه في ذلك .

وتصانيفه في الأدب جميلة وفوائده الغامضة جمّة ، وبكلمة واحدة : تبتد في آثاره معرفته الواسعة ونظراته الفاحصة وآراؤه الجريئة وشخصيته القوية الصلبة .

---

(١) مجمع الأمثال ٨/١ و ٨٥ و ١١٩ .

(٢) إنباه الرواة ٣٣٥/١ والأعلام ٣٠٩/٢ .

(٣) تاريخ آداب اللغة ٣١٥/٢ .

(٤) معجم المطبوعات ص ٤٥٥ .

(٥) أعيان الشيعة ١٤٠/٢٩ - ١٤١ .

(٦) إنباه الرواة ٣٣٥/١ - ٣٣٦ .

وقد خلف لنا من الآثار :

١ - الأمثال الصادرة عن بيوت السمر : كتاب مرتب على الحروف

أوله : « الحمد لله حقّ حمده » (١) .

٢ - الأمثال على أفضل : ويدخل فيه الأمثال الشعرية والنثرية (٢)

ويسميه بعضهم « الأمثال » (٣) ، وقد سماه الميداني « كتاب أفضل » وأفاد منه في مجمع أمثاله أيما فائدة . اسمه يقول : « وقلّت ما في كتاب حمزة ابن الحسن إلى هذا الكتاب ، إلا ما ذكره من خرزات الرقي وخرافات الأعراب والأمثال المزوجة لاندماجها في تضاعيف الأبواب » . كما أننا نجد أن القسم الثاني من كل فصل من فصول كتابه « مجمع الأمثال » قد نقل بالحرف تقريباً من هذا الكتاب . كما أفاد منه العسكري في جمهرة أمثاله فقال : « وميزت ما أورده حمزة الأصبهاني عن الأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة ، وهي الأمثال على (أفضل من كذا) فأوردت ما كان منها عربياً صحيحاً ، ونفيت المولد السقيم ليبراً كتابي من الصيب الذي لزم كتاب حمزة في اشتماله على كل غث من أمثال المولدين ، وحشو الحضريين ، فصارت العلماء تلتفيه ، وتسقطه وتنفيه » (٤) ومن هذا الكتاب نسخة في مونيخ .

(١) الكشف ١٦٨/١ .

(٢) الفهرست ١٩٩ ، أعيان الشيعة ١٤٠/٢٩ - ١٤١ .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ٢٧٢/٢ وما بعده ، وتاريخ آداب اللغة ٣١٥/٢ ووفيات

الأعيان ١٠٦/٦ وجمع الأمثال ٨/١ ، ٨٥ ، ١١٩ ، الكشف ١٥٩٧/٢

١٥٩٨ ، ومجمع المطبوعات ٤٥٥ .

(٤) جمهرة الأمثال ٣ .

٣ - أنواع الدعاء : ذكره العاملي ، وابن النديم (١) .

٤ - أربع أصفهان : ( أو إصهان وأخبارها ) كما سماه العاملي  
وابن النديم أو « كتاب أصفهان » أو « التاريخ الكبير لاصهان » .  
ويقول عنه القفطي في إنباهه : وهو من الكتب المفيدة العجيبة الوضع  
الكثيرة الغرائب (٢) .

٥ - أربع سني ملوك الأرض (٣) : رتبته على عشرة أبواب وصل  
فيه إلى سنة ٣٥٠ هـ .

ذكر فيه شيئاً من أنساب حمير ، وسائر دول العرب من غسان ونخم  
وكندة فضلاً عن ملوك الفرس والروم وغيرهم .

ويوجه همه فيه إلى تحقيق سنة الولادة والوفاة . وفي مقدمته أسماء  
الكتب الفارسية التي استعان بها في تأليفه .

وقد حققه وطبعه مع ترجمة لاتينية في ليسك سنة ١٨٤٤ المستشرق  
غوتوالد J. M. E. Gottualdt فجعل جزءه الأول للمتن بالعربية ، والجزء  
الثاني لترجمته الألمانية .

---

(١) أعيان الشيعة ١٤٠/٢٩ - ١٤١ والفهرست ١٩٩ .

(٢) كشف الظنون ٢٨٢/١ ، وهدية العارفين ٣٣٦/١ ، الفهرست ١٩٩ ، تاريخ  
سني ملوك الأرض ١٤٤ ، ١٤٧ ، البيهقي ٢٦٧/٣ ، معجم الأدباء ٢٨٥/٢  
و ١٤٠/٨ و ١٤٢ و ١٤٠/١١ ، معجم البلدان ١٣٥/٢ وإنباه الرواة ٣٣٦/١ ،  
الأنساب ٢٨٤/١ .

(٣) معجم المطبوعات ٤٥٥ ، دائرة المعارف مادة حمزة Hamza ٢٧١/٢ .

وطبع أيضاً باسم «تاريخ ملوك الأرض» ، أولاً في كلكتة سنة ١٨٦٦ ،  
 ثم في برلين مطبعة كاوياني في سنة ١٣٤٠ . بالاعتماد على طبعة غوتوالد .  
 وأخيراً طبعته مطبعة الحياة البيروتية بالاعتماد على طبعة كاوياني .  
 عرف هذا الكتاب في أوروبا في وقت مبكر تقريباً لذا لا يستغرب وصف  
 الأوربيين حمزة بالمؤرخ .  
 هذا الكتاب لم يذكره مترجمو حمزة المتقدمون .

٦ — تاريخ العرب قبل الإسلام : وقد حقق راسموسن قطعة من  
 هذا الكتاب ونشرها مع ترجمة لاتينية سنة ١٨١٧ .

٧ — تاريخ كبار البشر : أو تواريخ كبار البشر .

جاء ذكره في الكشف وهدية العارفين ، وسماه البيروني «تواريخ كبار  
 الأمم من مضى منهم ومن غير» ، فيقول : «وقد يوجد ما ذكرناه من تواريخ  
 هذا القسم في كتاب السير مختلفة الحال جداً إلا أن الذي أوردته هو الأقرب  
 إلى ما أجمعوا عليه ، ووجدتها في كتاب حمزة بن الحسين الأصبهاني سماه  
 «كتاب تواريخ كبار الأمم من مضى منهم ومن غير» ، على حالة أخرى .  
 وذكر هو أنه اجتهد في تصحيحها من كتاب «آبستا» الذي هو كتاب  
 الدين فنقلها إلى هنا وهي هذه ، (١) . .

٨ — التفسيرات : ذكره البغدادي ، وابن النديم ، والعاملي (٢) .

(١) كشف الظنون ٣٠١/١ ، هدية العارفين ٣٣٦/١ ، الآثار الباقية ١٠٥ .  
 (٢) هدية العارفين ٣٣٦/١ والفهرست ١٩٩ وأعيان الشيعة ١٤٠/٢٩ - ١٤١ .

٩ — التماثيل في تبايُر المرور : ويسميه البغدادي « كتاب التماثيل » (١)

أو « فصول التماثيل » وقد عزي إلى ابن المعتز . ذكره ابن النديم في فهرسته (٢) .

\* \* \*

١٠ — التنبيه على عروث التصحيف : ويسميه البغدادي وابن النديم

(التنبيه على حروف المصحف) (٣) ، وهو من مصادر ياقوت (٤) ويصنّف مصدراً لكل من طرق باب التصحيف بل إن الذين كتبوا في هذا الموضوع كانوا عالة عليه .

يذكر أحمد تيمور باشا أن من هؤلاء مثلاً الصفدي في كتابه تصحيح التصحيف وتحرير التحريف فقد نقل عن كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف » هذه العبارة : « قال أبو عثمان : أنشد الأصمعي قول عنتره :

وآخر منهم أجرت رحمي وفي البجلي مبلّة وقبع

فقال له كيسان : ثبت في روايتك يا أبا سعيد ، . وهي عين عبارة التنبيه في باب تصحيح الأصمعي (٥) .

وكذلك نقل الصفدي هذه العبارة بالمعنى عن كتاب التصحيف للمسكري وكتاب حدوث التصحيف . واللفظ منقول عن كتاب ماوم فيه الكوفيون :

(١) هدية العارفين ٣٣٦ .

(٢) الأعلام ٣٠٩/٢ والفهرست ١٩٩ .

(٣) هدية العارفين ٣٣٦/١ ، والفهرست ١٩٩ .

(٤) معجم البلدان : ١٦٩/٥ و ٤٠٦/٦ .

(٥) تصحيح لسان العرب ٣٥/١ ، والتنبيه ص ٦٥ .

« حدثنا الحرمازي قال : صحف الفضل الضبي في بيت أوس بن حجر :  
وذات هدم عار نواثرها الخ... » (١)

وهي توافق ما ورد في هذا الكتاب في باب تصحيح الفضل وقد نقل  
الصفدي عن هذا الكتاب أيضاً في « شرح لامية العجم » (٢) . فقال مانصه :  
« وقال أبو عبد الرحمن حمزة الأصفهاني في كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف ،  
سمعت ابن دريد يقول : وجدت للجاحظ في كتاب البيان تصحيفاً الخ .. الخبر » .  
يقول فيه المستشرق « بول كراوس P. Kraus » ما معناه : « هو أصل  
لما ورد في كتب المتأخرين في هذا الشأن من سمين القول ، وفيه كثير  
أحسن يظهر رونقه للقارئ عندما يقابله بث كلام الخلف وبارده » (٣) .

حدّد فيه الأصفهاني التصحيف . وتناول تصحيحات طائفة من علماء  
اللغة ، والقراء ، والمحدثين ، واللموئين ، وتخريجاتهم للمصحف ، وتصحيف  
الكتاب والشعراء والتي بنظرته الناقدة على الخط العربي فين سبب وقوع  
التصحيف في كتابة العرب ، وانتقد الأبجدية العربية لنقص حروفها ،  
وقصورها عن أداء بعض الألفاظ في اللغات الأخرى .

ويبين أن التصحيف من أسباب تعدد قراءات القرآن . وذكر التصحيف  
التمعد في النثر والشعر والتصحيف الجاري على السهو ، وأخيراً أورد أمثلاً  
من معنى الشعر تصلح أن يجاور بها المصحف .

(١) تصحيح لسان العرب ٣٨/١ . التنبيه ص ١٧ .

(٢) شرح لامية العجم للصفدي ٨٥/٣ ، والتنبيه ص ٩١ .

(٣) مقالة للمستشرق كراوس نشرها في مجلة الثقافة المصرية السنة (٥) ، العدد ٢٢٣/ أبريل  
سنة ١٩٤٣ ، وجعلها الدكتور صلاح الدين النجد في منتدياته من دراسات المستشرقين



وحزمة في هذا الكتاب ناقد من الطراز الأول ناعم النقد لاذعه ، ولكنه لا يوجه نقده صراحة ضد العرب ، رغم تعصبه لقومه عليهم ، بل يأتي به مبطناً لا يخفى على البصير .

ولكن المستشرق « ميتفوخ E. Mittwoch » يرى أن حزمة لا يمثل الشموية اللغوية مجال (١) .

وقد رد على حزمة اسحق بن أحمد بن شبيب . . . أبو النصر الصفار البخاري الذي كان أحد أفراد زمانه في علم العربية ، والمعرفة بدقاتها الخفية ، بكتاب سماه « الرد على حزمة في حدوث التصحيف » (٢) .

وآثار حزمة تمتاز بصورة عامة بآراء شخصية ، وملاحظات دقيقة ذكية إلا أن حججه لا يفسر إلا بأصله الفارسي يؤكد ذلك اهتمامه بكل ما هو فارسي وجمله في المقام الأول بالنسبة لسواه .

## ١١ - الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية (٣) :

ويسميه القفطي « الموازنة بين العربي والمجمي » ويقول عنه « هو كتاب جليل دل على اطلاعه على اللغة وأصولها ولم يأت أحد بمثله ، صنفه للملك عضد الدولة فتاخسرو بن بويه ، تمصب فيه للفارسية على العربية » (٤) . وهو من مصادر ياقوت الأساسية في معجميه ، ويسميه « الموازنة » (٥) .

(١) دائرة المعارف الاسلامية بالفرنسية ٢٧١/٢ - ٢٧٢ مادة حزمة .

(٢) بنية الوعاة ١٩١ و ٢٤٥ ومعجم الأدباء ٦٩/٦ .

(٣) الأعلام ٣٠٩/١ وتاريخ آداب اللغة لزيدان ٣١٥/٢ .

(٤) إنباء الرواة ١/٣٣٥ - ٣٣٦ ، الأعلام ٢/٣٠٩ ، وتاريخ آداب اللغة ٢/٣١٥ .

(٥) معجم البلدان ٢/١١٥ و ٦/١٣٤ و ٧/٣٧٥ ومعجم الأدباء ١٤٤/١٤٤ .

ومنه نسخة خطية في المكتبة الخديوية ، في مئة صفحة كتب على ظهرها أنها تأليف حمزة الأصفهاني .

١٢ — كتاب الاوصاف : ذكره البغدادي<sup>(١)</sup> .

١٣ — كتاب رسائل : ذكرها العاملي ، وابن التديم<sup>(٢)</sup> .

١٤ — مختارات من شعر أبي نواس : أو (ديوان أبي نواس) على

الأصح حسبما جاء في المقدمة ومنه نسخ عدة :

أ — نسخة في مكتبة فاتح استنبول رقمها /٣٧٧٣/ نسخت بين القرنين السادس والسابع الهجريين . تحوي النصف الأول من الديوان تمامًا المخطوطة رقم /٣٧٧٤ (F) / .

ب — نسخة مكتبة راغب باشا ، استانبول رقم /١٠٠٩/ كتبت سنة ١٠٠٦ هـ ، وهي نسخة كاملة .

ج — نسخة المتحف البريطاني بلندن رقمها (Add - ٢٤٩٤٨) كتبت في القرن السابع ، وتحوي الأبواب الأربعة الأولى .

د — نسخة في المتحف الآسيوي في لينينغراد .

هـ — نسخة في برلين رقمها /٧٥٣/ .

---

(٢) هدية العارفين ١/٣٣٦ .

(٣) هدية العارفين ١/٣٣٦ والفهرست ١٩٩ .

أول الديوان (١) : سألت - أطال الله عمرك ، وأعلى قدرك وبلغك  
أقصى أملك ، وزاد من أفضل ما خولك وأحسن ما منحك ، ولا أعدمك  
جميل ما عودك - أن أصرف لك عنايتي إلى عمل مجموع من شعر أبي نواس  
يشتمل على كل أشعاره ، وحل أخباره وقد أسففتك - أيدك الله -  
بطلبك ، وأجبتك إلى ملتصك ، فجمعت لك ديوان شعره في هذا الكتاب  
مشتماً من قصائده وأراجيزه ومقطعاته على ألف وخمسة وكسرى يضم من  
الآيات ثلاثة عشر ألف بيت وكسراً مفرقة في خمسة حدود تجمع خمسة  
عشر باباً ، مفصلة ثمانين فصلاً .

وقد طبعت في القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥٨  
بتحقيق المستشرق ايفالد فاغنز .

### ١٥ - مضحك الأشعار :

وقد ذكره الثعالبي في ثمار القلوب (٢) ، وكان من مصادره . قال في  
مرض الكلام على حمار الطيب : « ولأني غلالة في وصفه بالضمف والتوجع  
له من الخسف نيف وعشرون مقطوعة مضمنة ، أوردها كلها حمزة الأصفهاني  
في كتابه « مضحك الأشعار » على حروف الهجاء .

★ ★ ★

(١) الأعلام ٣٠٩/٢ والديوان تحقيق فاغنز ( المقدمة ) ودائرة المعارف الإسلامية

مادة حمزة ٢٧١/٣ - ٢٧٢ .

(٢) ثمار القلوب - ٢١٨ و ٢٩٣ و ٣٨٩ .

وقد نسب حمزة من المؤلفات ما لم يقم دليل على نسبتها إليه وهي :

- ١ - كتاب أعياد الفرس .
  - ٢ - « ردود على علماء اللغة ورواة الشعر والشعراء » .
- وهذا الكتاب ليس من مؤلفات حمزة ؛ وإنما جمع حمزة الردود وانفذها إلى أبي اسحق الزجاج (١) .
- ٣ - « شعر أبي تمام » .
  - ٤ - « شعر ابن المعتز » .

ومها يكن من أمر فقد قدم حمزة الأصفهاني جهوداً حميدة في ميادين الثقافة التي خاض غمارها ولا سيما في ميداني اللغة والتاريخ ، يشكر عليها ، ولو أنه تمصب لقومه .

وكان نتاجه خصباً غزيراً للدرجة سماه معها جملة أصهان « بائع الهديان » (٢) ويقول انقضي ملساً على ذلك : « وما الأمر والله كما قالوا ... ومن جهل شيئاً عاداه » .

\* \* \*

### قصة هذا الكتاب

طلب إلينا - مشكوراً - الأمين العام لمجمع اللغة العربية ، الأمير جعفر الحسيني ، ذات صباح من عام ١٩٦٧ إعادة النظر في مخطوطة كتاب حقيقه الدكتور المرحوم محمد أسعد طلس يحمل اسم « التنبيه على حدوث التصحيف » لحمزة بن الحسن الأصفهاني .

---

(١) صبح الأدباء ١٤٢/٨ .

(٢) الأعلام ٣٠٩/٢ ، وإنباه الرواة ٣٣٥/١ - ٣٣٦ .

قبلنا ذلك بسرور لما للدكتور الرحوم من منزلة في نفوسنا وعندما تصفحنا المخطوطة لاحظنا فيها تصحيحاً كثيراً يوجب إعادة التحقيق ولكننا عمدنا إلى ترميم مالا بد من ترميمه لتبقى عمل المحقق كما كان .

والدكتور المحقق هو محمد أسعد طلس<sup>(١)</sup> ، نشأ ، وتلقى علومه الثانوية بحلب ، ثم بكلية الآداب في جامعة القاهرة ، وعاد إلى سورية ، فعين أستاذاً في التعليم الثانوي ، ثم رحل إلى فرنسا ، وحصل على إجازة الدكتوراه في الآداب ، ثم انتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ، ثم انتسب إلى وزارة الخارجية السورية ، فعين مديراً للشؤون الفنصلية ، فقاماً بأعمال المفوضية السورية بطهران ، فقاماً بأعمال المفوضية السورية في أثينا ، واختير عضواً في الوفد الذي أرسلته هيئة الأمم المتحدة للتحقيق في اليونان ، فأميناً عاماً لوزارة الخارجية السورية ، وغادر البلاد السورية بعد الانقلاب العسكري الثالث ، فأقام مدة في العراق ثم عاد إلى دمشق ، فعين مديراً عاماً لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين .

وقد حقق ونشر عدداً من المخطوطات المرية ، وتوفي بحلب في تشرين الأول سنة ١٣٧٩ هـ = سنة ١٩٥٩ م ، وله من العمر خمسون عاماً تقريباً . من مؤلفاته : الآثار الإسلامية ، الأدباء العشرة بالاشتراك مع الدكتور إبراهيم الكيلاني ، محاضرات عن الشيخ عبد القادر المغربي ، مصر والشام في الغابر والحاضر ، الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف في العراق . ووجدنا في رزمة المخطوطة التي استلمناها من الأمير جعفر نسختين للكتاب : الواحدة بخط الرحوم طلس ، والثانية يظلم على ظنتنا أنها بخط

(١) معجم المؤلفين ٤٨/٩ .

ناسخ كان يعمل في دار الكتب الوطنية الظاهرية يعرف بالشيخ كامل  
مسمية - رحمه الله - استكتبه إياها ولم يذكر مصدرها إنما وجدناها تماثل  
نسخة الظاهرية إلا في القليل من اللفظ والمبارات .

### نسخة الظاهرية

رقمها ( ٤٧٠٦ - عام ) تقع في ٩٥ ورقة قياسها ١٧ × ١١ سم وفي  
كل صفحة منها ١٢ سطراً ، كتبت بخط نسخي جميل ذيلها الناسخ باسمه « عبرت ،  
وبتاريخ النسخ ١٣٤٥ هـ .

هذه المخطوطة نقلت عن مخطوطة محفوظة في مكتبة مجلس الأمة الإيراني  
في طهران ، وهي مخطوطة قديمة يبدو أنها انتقلت إلى أيد كثيرة فقد سجل  
على ظهرها قيود تملك منها : « يقن بالله ، علي بن أحمد سنة ٦٨٨ هـ ،  
أو : « ملكه عبد الملك بن عبد اللطيف الجيمان سنة ٨٠٢ هـ ..

وقد اطلع عليها الشاعر المعروف الأستاذ أحمد الصافي النجفي في زيارته لطهران  
فاستنسخها لنفسه وأزمع على نشرها فيما يبدو إذ ترك في نسخته ( التي  
امتلكها الظاهرية بمدئذ ) ورقة عرف فيها تعريفاً سريعاً بالكتاب وصاحبه  
وتحدث عن نسخة طهران ووصفها بقوله : « والنسخة قديمة الخط جيدة  
الورق متينة ، ومتانة الورق هي التي دعت إلى حفظه من البلى بعد ما مر  
عليه من الأدوار المترامية في القدم ، فبقي سالماً كأن لم تمسه يد . وقد  
كتب على ظهره « كتاب التنبية على حدوث التصحيف تأليف حمزة بن الحسن  
الأصبهاني رحمه الله عليه » . ويظهر من أسلوب خطه أنه كتب بين القرن  
الرابع والخامس للهجرة ، ثم بين ما عدله في نسخته ليتلافى ما وجدته فيها  
من أغلاط وتحريف بقوله :

هذه النسخة مع ما فيها من المزايا فإنها مشحونة بالغلط والتحريف حتى اضطررنا في تصحيحها إلى مراجعة كتب عديدة أديّة كانت أو تاريخية أو لغوية ، ولا سيما كتاب التصحيح للمسكري ؛ فقد أفادنا كثيراً في تصحيح الفقرات التي اشترك فيها الكتابان من تصحيحات العلماء ورواة الأدب وقد أعانني على التصحيح أحد الفضلاء ، وقد بقيت فقرات شاذة لم نستطع تصحيحها تثبتها على ما هي عليه ونكلها إلى نظر القارئ اللبيب .

وبحثنا عن نسخ أخرى للكتاب فلم نعثر على نسخة سوى ما يبدنا . فاعتمدنا ، عدا القرآن الكريم ، على ما أتبع لنا من مصادر تتناول ما أورده الأصفهاني من شواهد شعرية وثرية ولغوية وأخبار وصوى ذلك فضبطنا الكتاب ما وسعنا .

هذا إلى أن التقينا بالمحقق الفاضل الشيخ محمد حسن آل ياسين الذي حقق في الفترة نفسها الكتاب نفسه ونشره في بغداد في هذا العام ١٩٦٨ بمساعدة المجمع العلمي العراقي معتمداً على نسخة للكتاب محفوظة في مكتبة مدرسة « الروي » الدينية في طهران تحت رقم ( ٣٥ مخطوطات ) وقدم لنا مشكوراً نسختين من كتابه المحقق فاطلمنا على نتاجه وقدرنا جهده الكبير ، واستفدنا فوائد جمة من تحقيق الأستاذ الجليل ولعل الطبعتين أن تكمل إحداهما الأخرى .

وقد وقمت في نسخة المحقق تحريفات وتصحيحات غير قليلة كما ذكرنا في أول المقدمة .

ولكننا آثرنا أن يبقى نص الرحوم الدكتور محمد أسعد طلس كما هو مع ترميم لا بد منه ورأينا أن نترك أكثرها لفصل خاص بالاستدراكات والتصويبات

في آخر الكتاب . آملين أن نكون حفظنا للمحقق الرحوم حقه من الجهد  
وقدمنا ما بوسعنا لضبط الكتاب بشكل يكون معه أقرب ما يكون إلى  
الصواب ، ولذلك فحن نعتبر أنفسنا مسؤولين عما في الاستدراك والتصويبات  
بمد أن تركنا نص الرحوم الدكتور طلس كما أورده ولم نغير فيه حرصاً  
على أن تقدم عمله كما تركه .

وربما وجدنا من يلومنا على أننا لم ندخل الاستدراكات والتصويبات في  
صلب الكتاب لكي يكون صحيحاً - كما تتصور - ولكننا رأينا في ذلك  
تدخلاً في تحقيق نحن لم نقم به ولا كلفنا إعادته ، وشفقنا استدراكاتنا  
بفهارس كاملة للكتاب منها فهارس الأسماء الواردة فيه ويمكن الرجوع إليها  
في كل تصحيف ورد في متن الكتاب ، والعصمة لله وحده وهو ولي التوفيق .

دمشق ١٩٦٨/١٠/٢٠ عبد المعبود المالحمي أسماء المحصي





الصفحتان الأولىان من كتاب و التنبيه على حدوث التصحيف ، من نسخة الظاهرية النقولة عن نسخة طهران  
والمحفوظة في خزائن المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية برقم [ ٤٧٠٦ - عام ]

والله اعلم  
بما فيه

عن كتاب المتن سديد من همدان الغبير

في كتاب الخصال  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
والله اعلم بما كنا على  
الهدى

من الذكروا بعد ما لم يدعهم  
الفتية بالمال يملك  
منها ما لا يفرغ القول  
والعمل

سألت شيخنا الفقيه  
التصنيف في الظاهر  
عن امطره اعلم  
بما فيه

من ذلك و يفتى  
فيها ما لا يفرغ  
سألت شيخنا الفقيه  
التصنيف في الظاهر  
عن امطره اعلم  
بما فيه

عن امطره اعلم  
بما فيه

وذلك في دفع التصحيف  
من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

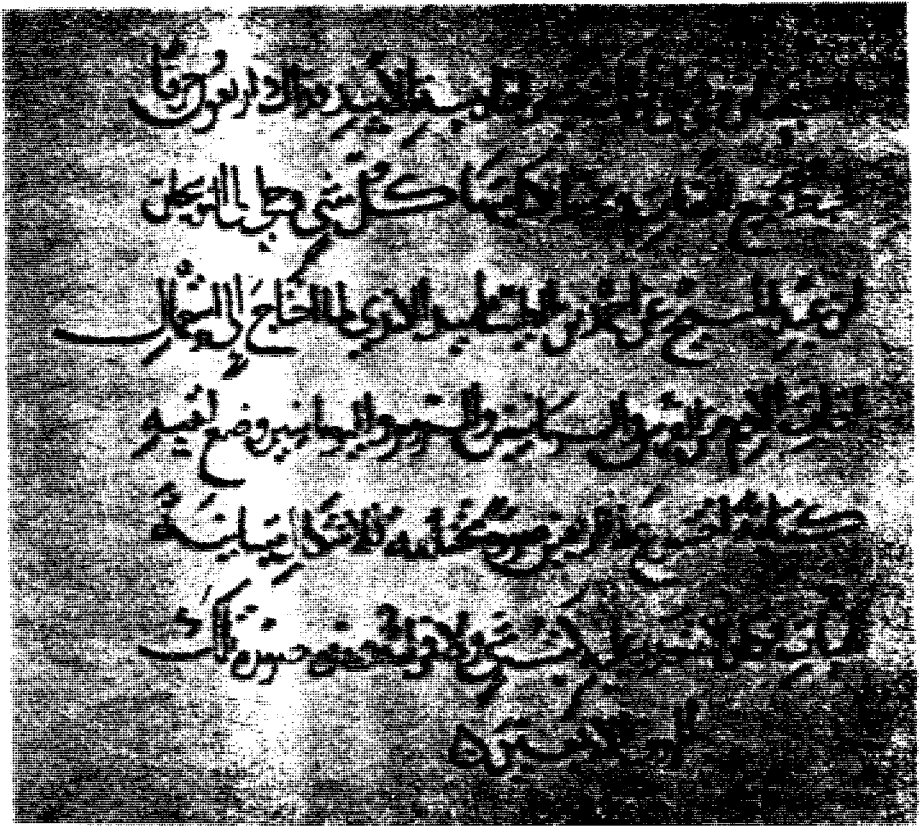
من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

من الغضا والعلامة  
والكتاب بالامر به  
وذلك

بسم الله الرحمن الرحيم



صورة فوتوغرافية لمقطع من كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف »  
 نسخة « طهران » . يقابل في نسخة الظاهرية ما في الورقة ( ٢٣ ب )

وصف المخطوط

هذه نسخة خرسية في تنبيه المولى بطهران ، ١٢٩٤ هـ كما ذكر ذلك  
 بروكلمان في ذيل كتابه « GAL » ، ١٢٩٤ هـ .  
 وقد استنسخ عن هذه النسخة في قمنا الشيخ محمد باقر البلخي  
 تزيل وهو الاستاذ الشيخ محمد باقر النجفي . ثم آتت نسخة إلى  
 دار الكتب الظاهرية فاستنسخناها وعيننا بإسرها .

ما سجله المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس على الورقة الأولى  
 من أصول نسخته المحققة عن كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف »

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى الا بالله

أطال الله بقاءك في العز والسرور ، والأمن والحبور ، وأدام نعمتك  
مُعَانَةً عَلَى ابْتِنَاءِ الْمَكَارِمِ ، وَاصْطِنَاعِ الْحَمَادِ ، وَأَقْرَبَهَا بِهَا عَيْنِكَ فِي زِيَادَةِ  
القدر ، وَبِنَاهَاةٍ مِنَ الذِّكْرِ ، وَبِلِغْكَ أَمَانِيكَ مَحْرُوساً مِنَ الْمَكَارِهِ وَالغِيَرِ ،  
وَأَطَابَ عَيْشِكَ فِي تَرَاحِيهِ الْأُمْدِ ، وَبَعُدَ الْمَهْلُ ، مُؤَيِّداً بِالتَّوْفِيقِ فِي  
القول والعمل .

سألت ، أنجح الله سؤلك ، أن أذكر لك سبب حدوث التصحيف في  
الخط العربي ، واعتراض اللبس في تهجيته ، حتى اضطروا على عمر السنين  
عليه ، إلى توليد النقط والإعجام فيه ، [ ٣ ] وقلت : قد فضح التصحيف  
في دولة الإسلام خلقاً من القضاة والمعلماء والكتّاب والأمراء وذوي الهيئات  
من القراء ؛ كحسان بن بشر قاضي أصفهان (١) ، وقد تولى قضاء الحضرة  
أيضاً (٢) ، فانه كان روى لأصحاب الحديث أن عَمْرُقَةَ قَطَعَ أَنْفَهُ يَوْمَ  
الْكِلَابِ ، وكان مستمليه رجلاً يقال له كَنْجَةُ ، فقال : أيها القاضي إنما  
هو يوم الكلاب - كثراب - [ موضع وماء (٣) ] فأمر بحبسه ، فدخل

( ١ ) أنظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٤/٨ ، والمزهر للسيوطي ١٨١/٢

( ٢ ) يريد (بالحضرة) حضرة الخليفة وهي العاصمة بغداد .

( ٣ ) ما بين المتقين [ ليس من صلب الخطوطة وإنما كتبه يانمها بعض قرالها فأثبتناه

الناس إليه ، وقالوا : مادهاك ؟ فقال : قطع أنف عرقة يوم الكلاب في الجاهلية ، وامتحننت أنا به في الإسلام ؛ وكان أحمد بن موسى بن اسحاق<sup>(١)</sup> من جلة قضاة السلطان ؛ فانه أملى بأصبهان على أصحاب الحديث ؛ حدثني فلان بن فلان عن هند : أن العتوه ، يريد ؛ عن هند ! أن المغيرة<sup>(٢)</sup> [٤] . وزعمت أن المحدثين بالبصرة غبروا زماناً يروون أن علياً (رض) قال : ألا إن خراب بصرتم هذه يكون بالريح . فما أقلموا عن هذا التصحيف إلا بعد مائتي سنة عند معاينتهم خرابها بالزنج ، وان كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ قال : تحتموا بالحق ، وإنما قال : تحتموا بالحق ، وهو اسم وادٍ بظاهر المدينة ، وأنت سمعت رجلاً من جلة المحدثين يروي أن مرجباً اليهودي<sup>(٣)</sup> قتله عليّ يوم حنين وإنما قتله يوم خير ، وان محدثاً يروي أن رسول الله ﷺ كان يكره الثوم في القدر ، وإنما كره ﷺ الثوم في القدر ، كما روى آخر أن رسول الله ﷺ ، كان يستحب العسل في يوم الجمعة ، وإنما كان يستحب [٥] العسل فيه ، وان رجلاً آخر روى انه قال ﷺ : الجار أحق بصفته وإنما هو بصفه<sup>(٤)</sup> كما روى من روى أن رسول الله ﷺ : بلغ قديدا ، يريد : بلغ قديداً<sup>(٥)</sup> وروى آخر : لا بأس أن يصلي الرجل في كته سنورة ، وإنما هي سنورة وهي الألواح من الآبنوس يكتب فيها

(١) انظر اخباره في تاريخ بغداد للخطيب ١٤٤/٥

(٢) انظر طرفاً من اخبار مصنفى الأحاديث والآيات في محاضرات الراغب ٥٠/١ .

(٣) مرجب اليهودي صاحب حصن من حصون خير أنظر الطبري ١٢/٣ .

(٤) أي المجاور له صقب بيته .

(٥) قديد : موضع قرب مكة ، انظر ياقوت في بلدانه .

التذكرات . وروى آخر : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فحملوها ، وإنا هو : فحملوها أي أذابوها ، وروى آخر : من أزلت اليه نعمة فليشكرها ، وإنا هو : أزلت ، أي أسديت . ورووا : عم الرجل ضيق أبيه ، وإنا هو : عم الرجل صنو أبيه أي شبهه ، ورووا ان الحارث بن كلدة<sup>(١)</sup> كان يقعد في مقناة له ، وإنا هو : مقناة له ، وهي كل موضع يواجه [٦] مدار بنات نعش فلا تقع فيه الشمس<sup>(٢)</sup> وان الحارث بن كلدة كان يقول : الشمس تنقل الريح ، وإنا هو : تنقل . ورووا أنه نُهي عن لبس القيسي ، وإنا هو : القيسي وهو ثوب رقيق النسيج قبطي منسوب إلى قرية من قرى مصر تسمى قسا<sup>(٣)</sup> ، كما أن الشطوي منسوب إلى قرية هناك تسمى شطّا<sup>(٤)</sup> ، والديقي إلى قرية تسمى ديقا<sup>(٥)</sup> ، وإن الشيرجي ، وكان إماماً من أئمة الحنبلية اجتاز بمسجد فيه مُعزّي<sup>(٦)</sup> ، فخرج عليه منه نحويّ ببيض ، فقال له الشيرجي : من المتوفي ؟ فقال النحوي : الله ، فلبّيه وقال : زنديق والله ورفعته إلى صاحب الجسر<sup>(٧)</sup> ، ورووا أن أعرابياً أتى النبي ﷺ وعلى يده سخلة تبعر ، وإنا هو : تبعر أي تصوت ، واليُعار صوت اليمر وهو الجدّي [٧] .

- 
- (١) هو الحارث بن كلدة الثقفى ( - ٥٠ ) طبيب العرب وحكيمهم اختلف في إسلامه انظر أخبار الحكماء ١٠٩/١
- (٢) في نسان العرب /قني/ المقنوة من الظل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء .
- (٣) انظر معجم البلدان لياقوت ٩٤،٩١/٤
- (٤) انظر معجم البلدان لياقوت ٢٨٨/٣
- (٥) هكذا في الأصل . ولكن لياقوت يسميها في معجمه ٥٤٨/٢ (ديق) بدون ألف .
- (٦) مجلس للتعزية بيت .
- (٧) يريد صاحب الجسر الرجل الموكل بصلب الزنادقة على جسر بغداد وقد كانت هذه سنة منذ عهد المهدي العباسي .

وزعمت أنك حضرت رجلاً من الكبراء وقد قرأ في المصحف (يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والديك) (١) فخالف قول الله عز وجل (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب) (٢) وإن عبد الله بن أحمد بن حنبل (٣) تقدم قوماً يصلي بهم فقرأ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (٤) فقال له قائل : أبوك ضرب بالسياط على أن يقول كلام الله مخلوق ، وقد جعلت خالق الأشياء مخلوقاً ! وانه قرأ يوماً آخر ( هو الله الخالق البارئ المصور ) (٥) ، وقرأ آخر (والعاديات صبّحاً) (٦) كما قرأ آخر (وفرش مرقوعة) (٧) وقرأ آخر (وأخذ برأس أخيه يجره إليه) (٨) كما قرأ آخر (فكذبوها فمزرنا بثاك) (٩) .

وذكرت أن ابرهيم بن أرومة الأصهباني [٨] (١٠) حكى ان عثمان بن أبي شيبة (١١) قرأ (جمل السقاية في رجل أخيه) (١٢) ، وقرأ (وما علمتم من

- 
- (١) سورة المائدة آية ١١٣ والصواب (وعلى والديك) .
  - (٢) سورة آل عمران آية ٥٩ .
  - (٣) كان من كبار حفاظ الحديث النبوي وله كتاب زوائد المسند لأبيه مات سنة ٢٩٠ هـ انظر التهذيب ١٤١/٥ .
  - (٤) سورة العلق الآية الأولى . والصحيح خلق .
  - (٥) سورة الحشر آية ٢٤ والصحيح الخالق .
  - (٦) سورة العاديات الآية الأولى والصحيح صبّحاً .
  - (٧) سورة ٥٦ آية ٣٤ والصحيح مرقوعة .
  - (٨) سورة ٧ آية ١٤٩ والصحيح يجره .
  - (٩) سورة ٣٦ آية ١٤ والصحيح فمزرنا .
  - (١٠) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢/٦ .
  - (١١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢٨/٢ .
  - (١٢) سورة ١٢ آية ٧٠ والصحيح في رجل .

الجوارح مكثيين) (١) وقرأ (واتبعوا ما تبلى الشياطين على ملك) (٢). وان الوليد بن عبد الملك صلى بالناس وهو خليفة فقرأ في أم الكتاب (صراط الذين أنعمت عليهم) (٣) وقرأ يوماً آخر على المنبر (يا ليتها كانت القاصية) (٤) فسمعا عمر بن عبد العزيز فقال: يا ليتها كانت بك .

ثم قلت : ودع هؤلاء ، هذا حماد الرواية (٥) سعى بشاره الشاعر به إلى عقبة بن اسلم (٦) أمير البصرة أنه يروي جل "أشعار العرب ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب فامتحنه الأمير بتكليفه القراءة في المصحف فصحفت فيه عدده آيات لم يبق على الحفظ [٩] منها إلا " عدة وعشرون حرفاً وهي :

(وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذني من الجبال بيوتاً) (٧) و ( من الشجر وما يفرشون) (٨) (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها أياه) (٩) و ( ليكون لهم عدواً وحرباً) (١٠) و ( ما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور) (١١) و ( بل الذين كفروا في غرة وشقاق) (١٢)

- 
- (١) سورة ٥ آية ٥ والصحيح من الجوارح .
  - (٢) سورة ٢ آية ١٠٢ والصحيح ما تلو .
  - (٣) سورة ١ آية ٦ والصحيح أنعمت .
  - (٤) سورة ٦٩ آية ٢٧ والصحيح القاصية .
  - (٥) انظر قصة حماد هذه في معاضرات الراغب ٥٢/١ .
  - (٦) الصحيح : سلم .
  - (٧) صوابها ( إلى النحل ) سورة ١٦ آية ٦٨ .
  - (٨) صوابها ( يفرشون ) سورة ١٦ آية ٦٨ .
  - (٩) صوابها ( وعدها إياه ) سورة ٩ آية ١١٥ .
  - (١٠) الصواب ( وحزنا ) سورة ٢٨ آية ٨ .
  - (١١) الصواب ( كل خنار ) سورة ٣١ آية ٣١ .
  - (١٢) الصواب ( في غرة ) سورة ٣٨ آية ٢ .

و ( فمزروه ونصروه ) (١) و ( تَمَزَّزوه وتوقروه ) (٢) و ( لكل امرئ منهم يومئذ شأنٍ يغنيه ) (٣) و ( هم أحسن أثاثاً ورثاً ) (٤) و ( قال عذابي أصيب به من أساء ) (٥) و ( يوم يحمى غلبيها في نار جهنم ) (٦) و ( فبادوا ولات حين مناص ) (٧) و ( تبلوا أخبارهم ) (٨) و ( صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ) (٩) و ( فاستعانه الذي من شيعته على الذي من عدوه ) (١٠) و ( سلام عليكم لا تتبع الجاهلين ) (١١) و ( لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسالموا على أهلها ) (١٢) و ( أهليكم أو كآسوتهم ) (١٣) و ( ياويلنا من بقتنا من مرقدنا هذا ... ) (١٤) و ( قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول المائدين ) و يروى المائدين (١٥) .

وقلتَ : ولأهل اللغة أيضاً تصحيفات تضحك السامعين وسارها أشعار

تروى على الأزمان منها :

- 
- ( ١ ) الصواب ( وعزروه ) سورة ٧ آية ١٥٦ .
  - ( ٢ ) الصواب ( وتوزروه ) سورة ٤٨ آية ٩ .
  - ( ٣ ) الصواب ( شأن ) سورة ٨٠ آية ٣٧ .
  - ( ٤ ) الصواب ( ورثاً ) سورة ١٩ آية ٧٤ .
  - ( ٥ ) الصواب ( اشاء ) سورة ٧ آية ١٥٥ .
  - ( ٦ ) الصواب ( عليها ) سورة ٩ آية ٣٦ .
  - ( ٧ ) الصواب ( فنادوا ) سورة ٣٨ آية ٣ .
  - ( ٨ ) الصواب ( ونبلو ) سورة ٣٧ آية ٣٣ .
  - ( ٩ ) الصواب ( صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ) سورة ٢ آية ١٣٨ .
  - ( ١٠ ) الصواب ( فاستغانه ) سورة ٢٨ آية ١٥ .
  - ( ١١ ) الصواب ( لايتغني ) سورة ٢٨ آية ٥٥ .
  - ( ١٢ ) الصواب ( حتى تستأنسوا ) سورة ٢٤ آية ٢٧ .
  - ( ١٣ ) الصواب ( كسوتهم ) سورة ٥ آية ٩٢ .
  - ( ١٤ ) الصواب ( بقتنا ) سورة ٣٦ آية ٥٢ .
  - ( ١٥ ) الصواب ( العابدين ) سورة ٤٣ آية ٨١ .



أن أبا حاتم (١) حكى عن نفسه أنه كان يقرأ شعر التلميس على الأصمعي (٢) وأراد أن يقول :

أغنيتُ شأني فأغنوا اليوم شأنكم واستحمقوا من مراس الحرب أو كيسوا  
فقال : أغنيت شاتي ، فقال الأصمعي ، بالعجلة : فأغنوا اليوم تيسكم إذاً ،  
وأشار إلى أبي حاتم فأضحك منه الحاضرين (٣) .

وقال أبو حاتم : كنت أختلف مع أبي عبيدة (٤) والأصمعي إلى ذوي الأثراف بالربد من رهط سليمان بن علي (٥) للاستماع إلى ما يقرأ عليها من الكتب [١١] ، فقرأ على أبي عبيدة يوماً سليمان بن جعفر شعر عبيد فقال : حال الحريص دون القريض (٦) فقال أبو عبيدة : الحرص شؤم وتناقل .  
وقرأ عليه يوماً آخر في شعر عنتره :

ذهب الذين فراقهم أتوقع وجرى بينهم الغرابُ الأنقع  
فقال أبو عبيدة : تعس الغراب ولم يزد عليه (٧) .

- 
- (١) هو سهل بن محمد السجستاني الامام النحوي الكبير ( - ٢٥٠ هـ ) انظر البنية ٢٦٥ .
  - (٢) هو عبد الملك بن قريب الباهلي الراوية اللغوي الأشهر ( - ٢١٦ هـ ) .
  - (٣) من الطريف ان صاحب ديوان شعراء النصرانية ص ٣٣٢ . رواه : اغنيت شاتي . . . وقال ان المصحف هو شاتي .
  - (٤) هو معز بن المثني التيمي البصري النحوي الأديب ( - ٢٠٩ هـ ) كان مقدماً عند الرشيد قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه .
  - (٥) هو الأمير سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس من الأجواد المدوحين ( - ١٤٢ هـ ) وولاه ابن أخيه السفاح البصرة وما إليها .
  - (٦) أصل هذا مثل مشهور نفسه / حال الجريض دون القريض / والجريض غصص الموت انظر اللسان ٨ / ٣٩٩ .
  - (٧) انظر شعراء النصرانية ص ٨٠٥ والأصل الأضع .

وقرأ مسلم بن سعيد بن سلم يوماً على الأصمعي :

عَرَفْتُ بِأَعْيَانٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِيفُ وَأُنْكَرْتُ مِنْ أَسْمَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِيفُ<sup>(١)</sup>

قال الأصمعي : كذا يقال الشعر ! ولم يفظنه .

وقال المبرد<sup>(٢)</sup> : أخبرني المازني<sup>(٣)</sup> ان خلفاً الأحمر<sup>(٤)</sup> حضر يوماً

يونس<sup>(٥)</sup> والفيض بن عبد الحميد يقرأ عليه :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَانِ كَانُوا اجْنَةَ الْأَرْضِ<sup>(٦)</sup> [١٢]

قال له خلف الأحمر : صحفتَ انما هو ( حية الأرض ) على طريق

التجنيس والمطابقة ، فلم يقبله وأقام على روايته ، ولجَّ فيها ونصره عليه

الغبي<sup>(٧)</sup> قال خَلَّفَ فيها :

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَشَدُّ لِحَاجاً مِنَ الْخِنْفَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غَرَابِ

(١) البيت للفرزدق وصوابه / عزفت / بالزاي انظر اللسان ١١/١٤٩ .

(٢) هو محمد يزيد الثمالي الأزدي ( - ٢٨٦ هـ ) امام العربية والراوية الأشهر وصاحب

الكامل والمقتضب وغيرهما من الكتب الجليلة .

(٣) هو بكر بن محمد بن بقة أبو عثمان المازني النحوي البصري ( - ٢٤٨ هـ ) أشهر

علماء البصرة في مباحث التصريف انظر البقية ٢٠٣ .

(٤) هو أبو نحرز بن حيان البصري ( - ١٨٠ هـ ) كان راوية ثقة وربما اتهم بصنع

الشعر على ألسنة القدماء .

(٥) هو يونس بن حبيب البصري ( - ١٨٢ ) كان راوية ثقة بارعاً بالعربية والادب .

(٦) البيت لذي الاصبغ المدواني قال في اللسان ١٨/٢٤١ يقال م حية الأرض وفلان

حية الوادي اذا كان شديد الشكيمة وانظر شعراء النثرانية ص ٦٢٥ .

(٧) هو محمد بن عبدالله الأديب البصري الراوية الكبير ( - ٢٢٨ هـ ) انظر فهرسة

ابن النديم ١/١٢١ .

إذا عضوا عنده عالماً رَّباً حسداً ورمأه بعاب<sup>(١)</sup>  
وليس من العلم في كفه إذا ذكّر العلم غيرُ الترابِ  
أضاليلُ ألفها شوكرٌ وأخرى مؤلفه لابن داب<sup>(٢)</sup>  
فلو كان ما قد روى عنها سماعاً ولكنه من كتّابِ  
رأى أحرفاً شبت في الهجا ء سواء إذا عدها في الحسابِ  
فقال (أبي الضيم) يُكنى بها وليست (أبي) إنما هي (أبي)<sup>(٣)</sup>  
وفي يوم (صيفين) تصحيفه وأخرى له في حديث (الكلاب)<sup>(٤)</sup>  
[١٣] كتصحيف فيض بن عبد الحميد في (جنة الأرض) أو في الذباب<sup>(٥)</sup>

وما جنة الأرض من (حية) وما للذباب صوت (الذئب).  
وعلى بذلك في صوته كعمعة الرعد بين السحاب  
وعدلت إلى ذكر تصحيف الكتاب فزعمت أن [صاحب] بريد  
أصفهان كتب في الخبر إلى محمد بن عبد الله بن طاهر<sup>(٦)</sup> أن قائداً ممن بها

- 
- (١) عضه فلان فلاناً اتهمه بالباطل ، والعباب هو العيب .
  - (٢) شوكر وابن داب راويتان كانا يزيدان الأخبار . سير ذكره في فصل الدفاع عن العلماء من هذا الكتاب .
  - (٣) آبي : اسم فاعل من آبي .
  - (٤) تقدم خبر حيان بن بشر قاضي أصفهان وتحريفه - يوم الكلاب - في المقدمة .
  - (٥) تقدم خبر التحريف الأول في حية الأرض ، والتحريف الثاني في الذئب كما ورد في البيت اللاحق .
  - (٦) هو نائب بغداد في أيام التتوكل ، عظمت سلطته في أيام المعتز وكان جواداً ممدحاً أديباً نبيلاً انظر الفوات ٢ / ٢٨٢ .

من الموالي يلبس خزنجية<sup>(١)</sup> ويجلس للنساء في الطرقات ، فكتب محمد إلى يحيى بن هرثة ، وكان يلي أصفهان من قبله ؛ أشخص إليّ فلاناً و خزنجيته ، فقرأ عليه الكتاب كاتبه محمد بن رسم والد أبي علي الرستمي ، وصحّفه إلى (وجزّ لحيته) ، فجزّ لحيته وأشخصه ، وكان آيةً ونكالا<sup>(٢)</sup> .

وإن سليمان بن عبد الملك كتب إلى عامله على المدينة : أحصِ الخنثين قبلك . فوقعت من قلم الكاتب نقطة على الحاء فحملها [١٤] خاء فلما ورد الكتاب على والي المدينة قرأ كاتبه : احص الخنثين ، فقال له الأمير : لعله : احص الخنثين ، فقال : أيها الأمير ان على الحاء نقطة مثل سهيل ، فأمر الأمير بإحضار الخنثين للخصاء قهارب أكثرهم ، ووقع ألقابهم ، فكان من مشاهير من وقع ، طويس<sup>(٣)</sup> والدلال<sup>(٤)</sup> وبرد الفؤاد<sup>(٥)</sup> ونومة الضحى<sup>(٦)</sup> ونسيم السحر<sup>(٧)</sup> وضرة الشمس<sup>(٨)</sup> ولعبة العاج<sup>(٩)</sup> وعدة أخر ؛ فأما طويس فانه قال لما خصي : ما عملتم شيئاً فبالخصاء استكملنا الخنثان ، وقال الدلال : ضلّ سميمكم فهذا هو الخنثان الاكبر ، المطرف لولوج الكمر ،

وقال برد الفؤاد : بعداً وسحقاً لما صرنا به نساءً حقاً ،

وقال نومة الضحى : ما كلن أغناني عن سلاح لا أقاتل به ،

وقال نسيم السحر : أف لكم ما سلبتموني الا ميزاب بولي .

ثم قلت : فاعجب بنقطة [١٥] أدخلت رجالاً في عداد النساء ، وأكبرت

ما حلّ بابن الرومي من تلفه على مصحفٍ مثل عنه ، فرعمت ان القاسم

(١) كسوة من الخز كالمعطف .

(٢) انظر الخبر في محاضرات الراغب ٥٩/١ .

(٣) انظر الأغاني طبعة الساسي ٣٧/٤ .

(٤) انظر الأغاني طبعة الساسي الفهرست ١٧٢/٢ .

(٥) انظر الأغاني طبعة الساسي ١٢٨/٧ ، ١٢٢/١٣٢ .

(٦) لم أعر على شيء من أخبارهم فيما عندي من المصادر .

ابن عبيد الله وزير المكتفي بالله كان تقدم الى ابن فراس (١) أن يعاينته اذا حضر مجلسه بشيء من المصحف فساقه الحين الى الدخول عليه من وقته ، فأقبل ابن فراس اليه وقال له : كيف بصرك باللغة .  
فقال : ما أقل ما بشدّ عني منها ، فقال له : ما الجرامض في كلام العرب ؟  
فاختلط (٢) ابن الرومي وقال على البديهة :

أَسَأَلْتَ عَنْ خَيْرِ الْجُرَا مُضٍ طَالِبًا عِلْمَ الْجُرَامِضِ  
فَهُوَ الْجُرَامِضُ حِينَ يَقْلَبُ ضَارِحٌ فَيَقَالُ جَارِضٌ  
وَهُوَ الْجُرَاسِمُ وَالْقَمْحُورُ أَوْ الْحِرَاسِفُ وَالْجِرَاعِضُ (٣)  
وَهُوَ الْحَزَاكِلُ فَالْعَوَا مُضٍ قَدْ تُفَسَّرُ بِالْعَوَامِضِ (٤)  
وَهُوَ السِّلْحَكَلُ إِنْ فَهَمْتَ وَأَنْ رَكَنْتَ إِلَى الْمَعَارِضِ (٥)  
فَاصْبِرْ وَأَنْ حَمِضَ الْجَوَا بٌ فُوبٌ صَبْرٌ جَرَّ حَامِضٌ (٦)  
وَالصَّفْعُ مَحْتَاجٌ إِلَى فِرْعٍ يَكُونُ لَهُ مَقَابِضُ

(١) انظر اجازة في كتاب عباس محمود العقاد عن ابن الرومي ص ٢٥٦ .

(٢) يريد انه اضطرب واثرت ثأرته .

(٣) كل هذه الفاظ غامضة اخترعها ابن الرومي ليسخر من الوزير القاسم بن عبيد الله .

(٤) روى الاستاذ العقاد هذا البيت في كتابه عن ابن الرومي ص ١٠٠ ( وهو الحزاكل والعوامض ... ) .

(٥) روى الاستاذ العقاد هذا البيت في كتابه عن ابن الرومي

وهو السِّلجَلُ شَتَّتْ ذ لك أم أبيت بفرض فارش

ثم علق على هذه المقطوعة التي لم يرو منها الا البيت الأول والرابع والخامس بقوله :

وكلها كلمات من مادة الجرامض لا معنى لها ولا وجود

(٦) حمض الجواب : أي جاء جواباً شديداً مزعجاً .

ومن اللحي ما فيه فعـل للمواسي والمقارض [١٦] (١)

فدسّ في طعام عشائه السمّ قتلّف من ليلته .

وقلتَ : وممن صيّرهُ التصحيفُ ضحكةً في مجلس الخلفاء أحمد بن أبي خالد الأحوال وزير المأمون ، وقد كان حضر مجلسه للمظالم يقرأ عليه القصص (٢) ، وكان نهماً فمرت به قصة عليها ؛ فلان الزبيدي ، فقرأها : التريدي ، فقال المأمون : أبو العباس جائع هاتوا له ثريدة ، فقدمت إليه فأكرهه على أكلها ، وغسل يده وعاد في تصفح القصص فمرت به قصة مكتوب عليها ( فلان الحمصي ) فقرأ الحمصي ، فقال المأمون [١٧] : كان غداء أبي العباس غير كافٍ ، لا بد للثريدة من أن تتبع بجنيصة ، فقرّبت إليه فأكرهه على أكلها .

وممن شجاع بن القاسم كان قرأ على المتوكل كتاباً فيه ( حاضرٌ طيِّر ) فقرأها ( جاء ضَرُّ طيِّر ) .

وكان للمتوكل صاحبٌ خبِرَ يقال له ابن الكلبي ، فكان يرفع في الخبر له كل ماسمه ليمين كان أسلفه إياها ، فرفع يوماً إليه ( وان امرأتِي خرجت مع جبةٍ لها إلى بعض المنازل فسكرت جبتُها وعربدت عليها وجرحتها في صدغها ) وترك ( الصدغ ) غفلاً غير منقوط ، فقرأ ( في صدعها ) ، ثم قال : إنا لله يعطل على ابن الكلبي مناكهُ .

وقرأ على عبيد الله بن زياد (٣) كاتبه عبيد الله بن أبي بكرة انه وجد جماعة من الخوارج في شرب ، فقال ابن زياد : وكيف لي بأن يكون

(١) المواسي جمع موسى وهو الآلة التي يخلق ويقطع بها . والمقارض جمع مقارض وهو معروف .

(٢) انظر محاضرات الراغب ٥١/١ .

(٣) هو عبيد الله بن زياد بن ظيان البكري ( - ٥٧٥ هـ ) كان مقرباً من عبد الملك

وهو الذي قتل مصعب بن الزبير .

الخوارج يرون الشرب أو الحضور [١٨] عند الشراب ، وإنما وجدوا في (سرب) .  
وقلت : هؤلاء صرعى التصحيف فمنهم من هلك ، وبمض افتضح ، ولم  
يلفتنا ان التصحيف نفع أحداً إلا في حكاية واحدة (١) جاءت عن الفرزدق  
فانهم زعموا أن مولى له ورد عليه البصرة من البادية فأخبره أنه خلّف  
بسفوان (٢) امرأة قد عادت بقبر أبيه غالب ، فرد الفرزدق موله من فوره  
إلى سفوان في استئجاز المرأة فلما قدمت عليه قال لها : ما الذي دعاك  
إلى الاستجارة بأبي ؟ قالت : ابن لي بالسند قد جمر (٣) منذ سنين فرعت في  
فكته إليك لتلطف في استيهابه فقال : سمأ ، ثم كتب إلى تميم بن زيد القيني  
عامل خالد القسري (٤) على السند :

كُتِبْتُ وَعَجَلْتُ الْبِرَادَةَ إِنِّي إِذَا حَاجَةٌ حَاوَلْتُ عَجَّتْ رُكَابُهَا [١٩]  
وَلِي بِيَلَادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا حَوَائِجُ جَمَاتٍ وَعِنْدِي ثَوَابُهَا

(١) أورد صاحب المحاضرات ١ / ٥١ حكاية طريفة تشبه هذه وهي أن رجلاً انسند  
الأصمعي : كليني لم يا أميمة باضت فقال له : أما علمت أن كل ناجة الأذنين  
تحبض ، وأن كل سكا الأذنين تبيض ، فقال أبو الحسن الكوفي لم أر تصحيفاً  
أجلب لفائدة منه . وهناك قصص أخرى عن التصحيف التي أدى إلى خير  
ذكرها صاحب المحاضرات ١ / ٥١ ، ٥٢ .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٣ / ٩٨ : سفوان ماء على قدر مرحلة من باب  
المريد بالبصرة وبه ماء كثير . السافي وهو التراب .

(٣) في الأصل جبل ولله خطأ وصوابه / جُرْ / والتعجير هو أن يترك المرء في  
البعث أو الجهاد ولا يرد إلى وطنه أو يبقى فترة طويلة من الزمن بعيداً عن  
وطنه وأهله .

(٤) هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري البجلي ( - ١٢٦ هـ ) كان أمير  
مكة ثم الرافقين ، أصله من أهل دمشق ، وتعممت منزلته عند الوليد وهشام  
ابني عبد الملك . وربما رمي بالزندقة وللفرزدق فيه هجاء انظر أخباره في الأغاني  
١٩ / ٥٣ ، وتهذيب ابن عساكر ٥ / ٦٧ . وابن خلكان ٢ / ٦٧ .

فمن تلك أن العامرية ضمتها  
أنتني تهادى بعدما مالت الطلى  
وعندي رداح الجوف فيها شراؤها<sup>(١)</sup>  
لدي فعندي حاجة وطلاؤها  
حُببش بأرض السند خوى سحابها  
فأقول حُببشاً واتخذ فيه منة  
بظهرٍ فلا يخفى عليك جوابها  
فشاهدها فيها عليك كتابها  
فقد علم الأفوام أنك فارسٌ  
شجاعٌ إذا ما الحربُ شبَّ ضرابها<sup>(٢)</sup>

فلما وردت عليه الأبيات قال للكاتب : أتعرف الرجل : فقال كيف أعرف  
من لم ينسب إلى أب ولا إلى قبيلة ، فقال : فاذهب واحضر بابي كل من  
اسمه في الديوان حبش ، أو خنيس ، أو حنيس ، فأحضرهم وعددهم أربعون  
فأمر لكل واحد منهم [ ٢٠ ] بخمسة درهم ، فقال : اقبلوا جميعاً إلى  
حضرة أبي فراس .

قلت : والذي عرض من لفظ خنيس ، وحنيس وحبش ، من دخول  
اللبس عليه ، وتمكّن التصحيف فيه قد يعرض في علم النسب مثله في  
أسماء القبائل فإن ( شيان ) في ربيعة ، ( وسبيان ) في حمير (٤) ، و ( ضبّة )

(١) العامرية هي أم الجندي التي لاذت بقبر غالب في سفوان ، ونوار هي زوج الفرزدق .

(٢) رواء في لسان العرب - سفا - :

أنتني فمادت ذات شكوى بغالب وبالخرة السافي عليها ترايبا

(٣) انظر المقطوعة والاختلاف في روايتها في الديوان طبع الصاوي ١ / ٩٤ - ٩٥

وبعض الأبيات في اللسان .

(٤) في الأصل / شعبان في حمير / وهو خطأ قال في الزهر ٢ / ٣٢٦ كل شيء في

العرب شبتان الاسبان بن العوث في حمير .



من الرباب و (ضِنَّة) أخت عذرة (١) .  
وزعمت أن حنين بن إسحاق المترجم (٢) كان يحتاط فيما يلغنه من أسماء  
الأدوية ويفزع من الحرف ذي اللبس إلى آخر يضعه مكانه فمن ذلك أنه  
كان يكتب (السمتر) بالصاد (الصمتر) ، ويقول أخاف أن يقرأ (الشعير)  
فيصير به الدواء داءً .

وعارضت الروايات التي جاءت فيمن وضع الخط العربي وقلت : رروا  
أن أول من وضع الكتابة العربية قوم [٢١] من الأوائل نزلوا في عدنان  
ابن أد بن أدد فاستمروا ووضعوا هذه الكتابة على عدد حروف أسمائهم  
وكانوا ستة نفر أسماءهم : أبجد ، هوز ، حطي ، كلن ، سغفص ، قرشت .  
وانهم كانوا ملوك مدين ورئيسهم كلن فهلكوا يوم الظلّة مع قوم شعيب  
فقال أخت كلن ترثيه :

كَمُونٌ هَدَّ رَكْنِي هَلَكُهُ وَسَطَ الْمَحَلَّةِ  
سَيْدُ الْقَوْمِ أَنَاهُ الِ حَتْفُ نَارٍ أَوْسَطَ ظُلَّةِ  
جَعَلْتُ نَاراً عَلَيْهِمْ دَارِمٌ كَالْمُضْمَحَلَّةِ<sup>(٣)</sup>

ثم وجد من جاء بعدم حروفاً ليست من أسمائهم وهي ستة : الشاء  
والحاء ، والذال ، والصاد ، والطاء ، والنين ، فسمّوها الروادف « تُخَذُ ضَظْعٌ » .

(١) في الأصل / وصنة / وهو خطأ قال في الزهر ٢ / ٣٢٧ ، وفي مصر ضبة بن  
ابن طابجة ، وفي قريش ضبة بن الحارث ، وفي هذيل ضبة بن عمرو ، الثلاثة  
بفتح الصاد والباء الموحدة وفي قضاة ضنة بن سعد ، وفي عنزة ضنة بن عبد وفي  
أسد ضنة بن الحلاف ، وفي الأزدي ضنة بن العاص الأربعة بكسر الصاد وبالنون .

(٢) هو حنين بن اسحق العبدي الطبيب المؤرخ المترجم الفيلسوف ( - ٢٦٤ هـ ) كان  
أبوه صيدلانياً من أهل الحيرة وهما من ناهي علماء العرب .

(٣) انظر القصة والأبيات في الزهر ٢ / ١٧٨ وقد روي هناك البيت الأخير هكذا  
كونت ناراً فأضحت دار قومي مضمحة

واقترضت شيئاً مما يطول به الكتاب للتكرار الذي يقع فيه عند الاجابة عنه ؛ وأنا أجيبك عما سألت عنه سالكاً فيه طريق الانصاف ، وقارناً سبيل الضاد ، متخلصاً من ركوب العصبية ، والركون إلى الفساد والتجاج وحمية الجاهلية إن شاء الله . [٢٢]

بسم الله : أما مادفنته من رواية من روى أن أبجد وهوّز وحتي وما بعدها أسماء رجال وضعوا الكتابة العربية فلزام<sup>(١)</sup> من جهات كثيرة ؛ إحداهما : ان هذه الكلمات الواقعة على حروف الهجاء أعني أبجد وأخواتها ، لم تزل مستعملة على وجه الدهر عند كل أمة وجيل من سكان الشرق والغرب ومتداولة في الأعداد النجومية خاصة ، وبدفني عند الريانية الأصل الذي يُعلم منه الهجاء ، وقد بقي استعمال ذلك عند الإسرائيليين من اليهود ، والنصارى بدرسونه الصبيان في الكنائس فيقولون عند تعليمهم هجاء العبرانية الف ، با ، كمل ، دال ...

ثم يتبعونه بما يجيء بعده من قولهم : هوز ، حطي ... على حكاية لغتهم ، وهذا الذي عرّبه عرب الإسلام ، فقالوا (أبجد) مكان : الف ، با ، كمل ، دال .

وقال ابن دريد<sup>(٢)</sup> : في حروف [٢٣] الهجاء العربي حرفان لا يجريان إلا على لسان العرب ولا يوجدان في لغات سائر الأمم وهما الظاء والحاء<sup>(٣)</sup> يخالفه بعض من كان يناوئه وقال الحاء<sup>(٤)</sup> موجودة في لغات ثلاث من الأمم ؛ السريانية والعبرانية والحبشية .

- 
- (١) أي ثابت لأنه يريد أن يثبت دفع هذا الرأي كما سيأتي فيما بعد .  
(٢) هو الامام أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ( - ٣٢١ هـ ) من رجال اللغة والأدب والشعر ، ومن كتبه المقصور والمدود ، والجمهرة والملاحن وقد طبعت وغيرها كثير لم يطبع .  
(٣) في الأصل / الحاء / المعجمة ، ولكن كتب على هامش الأصل ( الصحيح الحاء ) .  
(٤) في الأصل / الحاء / المعجمة .

وقال غير ابن دريد : الصاد لا تقم في لغة الروم ، كما ان الصاد لا يقع في لغة الفرس ، والذال لا تقع في لغة السريانيين ، كما انه لا يقع في لغة العرب لام بعدها شين ، كما لا يقع فيها حرفان من حروف التهجي لفظها واحد متجاورين في الأسماء والأفعال : شش ، وكك . . وقد يقمان في أواخرها نحو تَكَكَ (١) وَصَكَكَ (٢) وَمَشَش (٣) إلا في أسماء أصلها فارسية نحو : ( يَبَان ) و ( دَدَان ) و ( دَدِ ) (٤) ، كما أنه لا يقع الذال في لغة الفرس في اوائل الأسماء والأفعال وإنما يقع في أواخرها وأواسطها .

والجهة الثانية : أن أصول [٢٤] الهجاء العربي ليست على نسق تأليف وأصول هجاء السريانيين الذي هو : أبجد هوز . . . لأن هجاء العرب مؤسس على : ابث ، جخذ ، ذرزس ، شصضط ، ظمف ، قكلم ، فوهي . هذا هو قياس :

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق  
ك ل م ن و ه ي .

له ، أليف من حروفها مجمل تجري في العربية مجرى أبجد في السريانية .  
والجهة الثالثة أن هذا الخبر صادر عن رجل (٥) كان يولد الأخبار

(١) جمع تكة وهي رباط السروال .

(٢) مصدر صك يك ، يقال : صك الرجل والفرس اذا كانت ركبتاه وعرقوباه تنطربان عند المقي .

(٣) يقال : مشش العظم اذا مصه ، والمشش ياض يعترى الابل في عيونها أيضاً .

(٤) قال الزنجشيري في الأساس مادة / ددد / هو في الددد والدذن والددا ، وهو اللعب والضرب بالأصابع ورجل ددد قال الطرماح :

واستطربت ظنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطاً من داعب ددير  
وقال أيضاً في ددن : يقال سيف ددان أي كهام .

(٥) هو أبو محرز خلف بن حماد الاحمر ( - ١٨٠ هـ ) الأديب الراوية كان مولى

أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ونسب اليه اختراع كثير من الشعر الجاهلي .

كما نسبت اليه روايات وأخبار عديدة لا أصل لها . ت (٢)

على الأمم الذين بادوا كعادِ وثمود ، وطسم وجديس ، وأضرابهم ، فإذا احتاج إلى توليد أشعار يؤكد بها تلك الأخبار خرج إلى ظاهر المدينة لامتحان الأعراب متمسكاً من يحسن قول الشعر فإذا عثر على واحد عدل به إلى منزله ففداه وكساه وجاه ثم سأله أن يقول شعراً من جنس ما يريد فكانوا يعملون له مثل :

كَلَّمُونِ هَدْرُكُنِي هَلَكَةً وَسَطَ الْحَلَّةِ

وهذا الرجل [٢٥] هو الذي ادعى على آدم عليه السلام أنه كان شاعراً وروى له :

تغيرت البلادُ ومن عليها فوجهُ الأرض مغبرٌ قبيحُ  
تغيرَ كلُّ ذي طعمٍ وريحٍ - وقلَّ بشاشةُ الوجهِ المليحِ -  
وُبدلَ أهلها أثلاً وخطأً بجناتٍ من الفردوس فيحِ -  
وجاورنا عدوً ليس بنايٍ لعينٌ ما يموت فنستريحُ  
فلولا رحمةُ الخلاق أضحى بكفي من جنانِ الخلد ريحُ  
فيا أسفي على هايلِ إني قتيلاً قد توسدَ في الضريحِ -

فنسب بغاوته إلى نبيٍّ من أنبياء الله شعراً ركيكاً واهي الركن ضعيف الأمر ذا إقواء ولم يلم أن الإقواء من أكبر عيوب الشعر وليت شعري ما معنى قوله : تغيرت البلاد ؟ وأن رقاع هذه البلاد ؟ ومن كان بانها ؟ وماذا أراد بقوله : ومن عليها ؟

وقد جاءت روايات [٢٦] عارية من المحال يقبلها القلب من أن واضع الكتابة العربية مرامر بن مرة<sup>(١)</sup> قبيل دولة الإسلام ، وكان رجلاً من أهل الأنبار ، فوقعت من الأنبار إلى الحيرة ، ومن الحيرة إلى مكة والطائف ، وجاءت رواية أخرى تؤيد هذه ، فروي عن يحيى بن جعدة أنه قال سألت المهاجرين : من أين صارت إليكم الكتابة بعد أن لم تكونوا كتّبة ، فقالوا : من الحيرة ، وسألنا بعد أهل الحيرة : ممن أخذتموها ، فقالوا : من أهل الأنبار . وفي رواية ابن الكلبي<sup>(٢)</sup> والهيثم بن عدي<sup>(٣)</sup> : أن الناقل لهذه الكتابة من العراق إلى الحجاز كان حرب بن أمية<sup>(٤)</sup> وكان قدم الحيرة قدمة فعاد إلى مكة بها .

قالا<sup>(٥)</sup> : وقيل لأبي سفيان بن حرب ممن أخذ أبوك هذه الكتابة ؟ فقال : من أسلم بن سدرّة وقال : سألت أسلم<sup>[٢٧]</sup> : ممن أخذت هذه الكتابة ؟ فقال : من واضعها مرامر بن مرة<sup>(٦)</sup> . فحدث هذه الكتابة

---

(١) في الأصل مواسر بن مرة وأكثر المصادر التي ذكرت هذا الخبر قالت ان اسمه / مرامر / انظر المزهر / ٢ / ١٧٧ ، ١٧٨ ومحاضرات الراغب / ١ / ٤٤ .

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر ( - ٢٠٦ ) المؤرخ النسابة الأديب وله آثار جليلة بقي منها ( الأصنام ) و ( جبهة الأنساب ) و ( نسب الحليل ) . و ( مثالب العرب ) . وقد طبعت الثلاثة الأولى ، ومن الرابع وهو المثالب نسخة في خزانتنا .

(٣) هو الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي البحتري الكوفي ( - ٢٠٧ ) مؤرخ أديب نسابة له ( بيوتات العرب ) ( وولاة الكوفة ) و ( كتاب التاريخ ) وكلها غير موجودة .

(٤) من سادات قريش في الجاهلية وجد معاوية ومعاصر عبد المطلب وصديقه .

(٥) اي ابن الكلبي وابن عدي .

(٦) في الأصل / مواسر بن مرة / .

للرب قبل الإسلام صحيح يؤيده حدوث آلات آخر لهم لم تكن من قبل منها ( الخطابة ) و ( البلاغة ) و ( قول الشعر ) فإن هذه الأشياء كلها قرية من ميلاد إقبال دولتهم ، وقد كانوا غبروا بإديتهم الدهر الأطول وهم أميون لا يقرهون ولا يكتبون ؛ وكانت لخير كتابة تسميها ( المسند ) منفصلة غير متصلة ، وكانت حير أمة على حدة ، مباينة للرب باللغة اليسيرة ، بعيدة الدار من ديارهم ، في منقطع التراب ، على شاطئ البحر ، وجيرانهم فيها الحبشة والزنج وأمم آخر من السودان ، وكانوا مع ذلك يعمون تعلم هذه الكتابة على العامة فكان لا يتعاطاها إلا من يؤذن له في تعلمها فلذلك دخلت [ ٢٨ ] دولة الإسلام وليس بجميع اليمن من يقرأ بها ويكتب (١) . . . . .

وجل كتابات الأمم من سكان الشرق والغرب والجزب (٢) والجنوب اثنتا عشرة كتابة وهي :

المرية ، والحيرية ، والفارسية ، والبرانية ، والسريانية ، واليونانية ، والرومية ، والقبطية ، والبربرية ، والأندلسية ، والهندية ، والصينية .

فخمس منها اضمحلت وبطل استعمالها وذهب من يعرفها وهي :

الحيرية ، واليونانية ، والقبطية ، والبربرية ، والأندلسية .

وثلاث قد بقي استعمالها في بلادها وعدم من يعرفها في بلدان الإسلام وهي :

الرومية ، والهندية ، والصينية .

---

(١) في الأصل ياض قدره أربعة أسطر .

(٢) هكذا في الأصل ، والجزب أو الجزب معناه الشمال وهي كلمة أهمتها المساجم

اللغوية القديمة وان كانت مستعملة في العراق في القرنين الثالث والرابع انظر مجلة الثقافة المصرية للعدد / ٢٢٥ / في المقال المتع الذي كتبه المرحوم المستشرق باول

كراوس ص ١٥ - ١٧ .

وحصلت أربع هي مستملات في بلدان الإسلام وهي :

العربية ، والفارسية ، والبريانية ، والبرانية .

فأما العربية فذات نوع لا يتفنن ، وإنما يتغير تخطيط [٢٩] أقلامها في

حال التجويد والتعليق .

وأما الفارسية فمتنوعة ذات سبعة فنون ذكر ذلك محمد الموبد المعروف

بأبي جعفر التوكلي<sup>(١)</sup> وزعم أن الفرس في أيام ملكها كانت تعبّر عن

أصناف إرادتها بسبع كتابات ، وأسمائها :

رَمٌ دَفِيرَه (٢) .

كشْتَه دَفِيرَه (٣) .

نِمْ كَشْتَه دَفِيرَه (٤) .

فِرورْدَه دَفِيرَه (٥) .

رَازِ دَفِيرَه (٦) .

دِينِ دَفِيرَه .

وَسَقِ دَفِيرَه (٧) .

---

(١) انظر ما كتبه عنه المستشرق كراوس في مجلة الثقافة المصرية عدد ٢٢٥ وهو

المسمى زردشت بن ازدخور والمعروف بمحمد التوكلي .

(٢) ( دَفِيرَه ، ودييره ) كلمتان بمعنى واحد ومعناها / كتابة / . و ( رَم ) مخففة

من ( رَمَه ) ومعناها بالعربية ( الكلام ) و ( القول ) وسيذكر المصنف أن معنى

هذه الكتابة ( الكتابة العامة ) أي كتابه أقوال الناس .

(٣) ( كَشْتَه ) معناها بالعربية الحك والمحو . وسيذكر المصنف أن معنى هذه الكتابة

( الكتابة المخبرة ) .

(٤) ( نِمْ ) بالفارسية معناها بالعربية ( النصف ) .

(٥) فرورده من المصدر فروردين أو بروردين ومعناها الترية والتعلم .

(٦) ( رَازِ ) معناها بالعربية السر .

(٧) وسق بالعربية معناها السكل والجميع .

وأما معنى (رم دفيهره) فالكتابة المامية .  
ومعنى (كشسته دفيهره) الكتابة المنيّرة .  
ومعنى (نيم كشته دفيهره) الكتابة المغيرة نصفها .  
ومعنى (فرورده دفيهره) كتابة الرسائل .  
ومعنى (راز دفيهره) كتابة السر ، وكتابة الترجمة .  
ومعنى (دين دفيهره) كتابة الدين وكان يكتب بها قرآنهم وكتب شرائعهم .  
ومعنى (وسق دفيهره) جامع الكتابات ، وكانت كتابة تشتمل على لغات الأمم من الروم والقبط والبربر والهند والصين والنبط والعرب .  
فكانت كتابة العامة من بينها ترسم بثمانية وعشرين قلماً لكل قلم منها اسم على حدة نحو ما يقال في الخط العربي ، خط التجاويد ، وخط التحرير ، وخط التعليق (١) .

وكانت صناعة الكتابة ذات أسماء مختلفة تلازم فنون طبقات الأعمال وقد نسي أكثر الأسماء ؛ فما بقي على الحفظ :

داد دفيهره .

شهرهار دفيهره (٢) .

كدههار دفيهره (٣) .

كنجهار دفيهره (٤) .

---

(١) انظر بيان هذه الخطوط في كتاب تاريخ الخط العربي للاستاذ محمد طاهر الكردي / ٦٥ .

(٢) كذا رسمت ههنا بالراء وستأتي رسمها بمد / شهر همداه دفيهره / وهمداد وهمدار / بمعنى واحد وهو (الكلبي) و (شهر) البلد فعنى شهرهما دفره ( كتابه امور البلدان ) أي الخراج وما اليه .

(٣) كذا رسمت ههنا بالكاف وسيأتي رسمها بالجيم / جده همدار / وجده وكدهه / / معناها بالعربية / المكان / ومعنى الجملة كلها ( كتابة المحل الكلبي ) وهي كتابة دار الملك كما سيأتي .

(٤) الكنج هو الكنز والمال الخبياً ومعنى الجملة / كتابة الخزائن العامة / .



- آخرهار دفيهر (١) .  
آتشانهار دفيهر (٢) .  
روان كارهار دفيهر (٣) .  
وأما داد دفيهر فكتابة الأحكام والأفضية .  
وشهر هار دفيهر كتابة [ الثالث (٤) ] والخراج .  
وجده هار دفيهر كتابة حسابات دار الملك .  
وكنج هار دفيهر كتابة الخزائن .  
وآخر هار دفيهر كتابة الاصطبلات .  
وآتشانهار دفيهر كتابة حسابات النيران [ ٣١ ] .  
وروان كار هار كتابة الوقوف .  
وكانت كتابات غير ذلك درست أسماءها ولم تبقى ؛ فكانوا يستعملون  
في الكتابة هذه الأنواع السبعة كما كانوا في المنطق يستعملون خمس لغات وهي :  
الفهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والخوزية ، والسريانية .  
فأما الفهلوية ، فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة  
إلى فهلة ، وفهلة اسم يقع إلى خمسة بلدان وهي : اصبهان والري وهمدان  
وماه نهاوند ، وآذربيجان .  
وأما الفارسية فكان يجري بها كلام الموازنة (٥) ومن كان مناسباً لهم  
وهي لغة كور بلد فارس .

---

(١) الآخر والآخر هو الاصطبل بالعربية ومعنى الجملة / كتابه الاصطبلات / .  
(٢) آتشان جمع آتش وهي النار بالعربية ومعنى الجملة / كتابة النيران /  
(٣) ورد بعد قليل انها كتابة الوقوف .  
(٤) ما بين المقتنين ليس من الأصل وإنما هي من زيادة بعض النسخ .  
(٥) الموازنة والموايد جمع موبد أو موبد وهي كلمة فارسية معناها الرئيس الروحي  
لأنباع دين زردشت .

وأما الدرية (١) فهي مدن المدائن (٢) وبها كان يتكلم من يباب الملك  
فهي منسوبة إلى حاضرة الباب ، والغالب عليها من بين لغات بلدان أهل  
المشرق لغة أهل بلخ .

وأما الخوزية فهي منسوبة إلى كور بلاد خوزستان ، وبها كان تكلم  
الملوك والأشراف في الخلاء ومواضع الاستفراغ وعند التعرسي في الحمام  
وفي الآتون والمغتسل .

وأما السريانية فهي لغة منسوبة إلى كور بلاد سوريان ستان (٣) وهي  
بالمراق ، والسوريانيون هم الذين يقال لهم النبط ، وبها كان يجري كلام  
حاشية الملك إذا التمسوا الحوائج وتشكروا الظلامات لأنها أملت الألسنة .  
إلى هنا حكاية زردشت بن آزد خور المعروف بمحمد التوكلي .

وكانت للفرس كتابة أخرى تسمى كتابة العصا حكاها الشلمغاني (٤) ولم  
يعرفها التوكلي فسمعت بكرة الأقليدي يقول : سألت الشلمغاني عن معنى  
هذين البيتين :

أَيُّ كِتَابٍ بِالطِّيِّ تَعْرِفُهُ وَعِنْدَ ضَمِّ تَبِينِ أَحْرُفِهِ [٣٣]  
وَالنَّشْرُ مِمَّا يَزِيلُ صَوْرَتَهُ وَكُتِبْنَا كُلُّهَا تَخَالَفُهُ

فقال : هذا نعت كتابة العصا ، وكانت كتابة ملوك الفرس ، تودعها  
الأسرار التي تخاطب بها خواص عمالها في بلدان أعمالها ، ولم تكن تخط

---

(١) / در / بالفارسية معنا. (الباب) فهذه اللغة يتكلم بها من يباب الملك ومن يسكنون  
عاصمته وهي (المدائن) .

(٢) هكذا في الأصل ولعلها محرفة ، والصواب هو (وأما الدرية فهي لغة مدينة المدائن) .

(٣) في الأصل / سوريستان / .

(٤) هو أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزافر الكاتب الشيعي الغالي

الذي صلب سنة ٣٢٢ راجع معجم الأدياء لياقوت ١/٢٩٦ والفهرست لابن النديم

ص ٥٠٧ ، وأعلام الزركلي ١٥٧/٧ .

عداد ولا مايجري مجراه ، وإنما كان يُعمدُ إلى جلد أبيضَ فَيُعمدُ منه سَيْرٌ طويلٌ ثم يعمد إلى عصا الفَيْجِجِ أو المكارِي (١) فيلفُ السيرَ عليها ، ويضم حروف السير بعضها إلى بعض ، ثم يدعو بمسامير فتركب في السير على العصا كي يتأسك ، ثم يكتب عليه ما يخاطب العامل به ، فإذا فرغ من الكتابة سُلِّت تلك المسامير وكشف ذلك السير عن العصا فكان لا يتبين منها إلا تقط متفرقة ، ثم يلف السير ويجمل كالطبق ، ويقال للفِجِجِ أو المكارِي إذا نزلت منزلاً فضع طعامك عليه لتوم أنه طبق طعامك [٣٤] فيكون هذا دأب الرسول إلى أن يبلغ إلى حضرة المكتوب إليه ، فحينئذ يردُ لفُ السير على العصا ، كما كان رسم به ، بأن يجمل الثقب التي في السير تجاه الثقب التي في العصا ، ويشد المسامير في الثقب ثم يضمها عند المكتوب إليه ، فهذا هو الكتاب الذي إذا ضم وطوي بعضه إلى بعض أمكنت قراءته فإن نشر زالت صورته فتمذرت قراءته .

ثم سألت عنها أحمد بن علي البرقي (٢) فقال : نعم هذا صحيح ، وأخذ درجاً من كاغد كان بين يديه فكسر منه شبيهاً بورقتين وضم أثنائه بعضها إلى بعض ثم كتب عليه شيئاً يقرأ ، ثم نشره وبسطه فصار في كل موضع من الورقتين كالعلامة والنقطة ، فقال : هذا هو الكتاب الذي وصفه قائل البيهقي .

قال بكر : ولم أدر واحداً من المذنبين ولا [٣٥] خطر لي يسأل ولكنني مررت بصحّاف عنده مجلّد فنظرت إلى حروف الأوراق المسوحة

---

(١) الفَيْجِجِ هو معرب يك - كما ورد في المحيط - وهو المكارِي أو رسول السلطان الذي يسمى على رجله .

(٢) هو إمام من كبار مؤلفي الشيعة والفرس ومتكلمهم .

بالسيف ، وقد كتب عليه كتاب كذا وكذا ، فكان هذا يُقرأ مادام متصافئاً [متصلاً<sup>(١)</sup>] فإذا نشر وتباينت الأوراق صارت الكتابة كالنقطة والعلامة في حروف الورق<sup>(٢)</sup> فهذا الذي أردته .

وأما قولهم : صحَّف فلان مارواه ، وجاء بالمصحَّف ؛ فقد أجب أهل المعاني في معناه ، فقالوا : أما معنى قولهم (التصحيف) فهو أن يقرأ الشيء بخلاف ما أراد كاتبه وعلى غير ما اصطُح عليه في تسميته<sup>(٣)</sup> ، وأما لفظ (التصحيف) فإن أصله فيما زعموا أن قوماً أخذوا العلم عن الصحَّف من غير أن لقوا فيه العلماء فكان يقع فيما يروونه التغيير فيقال عندها ( قد صحَّقوا فيه ) أي روه عن الصحف . ومصدره التصحيف [ ٣٦ ] ومفموه مصحَّف .

فأما المصحَّف فماخوذ من قولهم (أصحف إصحافاً) وأصله أن الصحف جمت فيه ف قيل : قد أصحف ، ولو سمي التصحيف تسييراً أو تبديلاً جاز . وقال أبو نواس في تفریط أستاذه خلف الأحمر :

لا يهيم الحياء في القراءة بالحاء ولا يكون إسناده عن الصحَّف<sup>(٤)</sup>

(١) ما بين المقفَّتين [ ] من زيادات بعض النساخ .

(٢) أي أطراف الورق .

(٣) قال في الزهر ١٨١/٢ قال المرعي : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمه فيغيره عن الصواب .

(٤) البيت مكسور وفي الديوان ص ١١٣ :

لا يهيم الحياء في القراءة بالحاء ولا لامها مع الألف

ولا يعنى معنى الكلام ولا يكون إسناده عن الصحف

وفي الحيوان ٣ : ٤٩٤ تحقيق هارون : قال أبو نواس يرثي خلف الأحمر :

لا يهيم الحياء في القراءة بالحاء ولا لامها مع الألف

ولا مضياً سبب الكلام ولا يكون إسناده عن الصحف

وأما سبب وقوع التصحيف في كتابة العرب فهو أن الذي أبدع صور حروفها لم يضمها على حكمة، ولا احتاط لمن يجيء بعده، وذلك أنه وضع خمسة أحرف صورة واحدة وهي :

الباء ، والتاء ، والثاء ، والياء ، والنون .

وكان وجه الحكمة فيه أن يضع لكل حرف صورة مباينة للأخرى حتى يؤمن عليه التبديل .

وقال أرسطوطاليس : كل كتابة تتشابه صور حروفها فهي على شرف تولد السهو والغلط [٣٧] والخطأ فيها ، لأن ما في الخط دليل على ما في القول ، وما في القول دليل على ما في الفكر ، وما في الفكر دليل على ما في ذوات الأشياء (١) .

وزعم بعض الفلاسفة أن كتابات الأمم إنما اختلفت كما اختلفت لغاتهم ، فأما المعنى الواصل إلى الفكر فواحد لا يتغير ، وصورة حروف الهجاء إنما هي علامات تحمل الدلالات ، والعلامات كلما كانت أشهر صارت دلالاتها أوضح ، وإذا جاءت الدلالات أوضح كان الشك فيها أبعد ، والفهم إليها أسرع .

وأما سبب إحداث النقط فإن المصاحف الخمسة التي استكتبها عثمان رحمه الله وفرقها على الأمصار ، غير الناس يقرءون فيها نيفاً وأربعين سنة ، وذلك من زمان عثمان إلى أيام عبد الملك ، فكثرت التصحيف على ألسنتهم ، وذلك أنه لما جاءت الباء والتاء والثاء أشباهاً في [ ٣٨ ] الاتصال والانفصال ، وكانت الياء والنون يحكيانها في الاتصال تمكّن التصحيف في الكتابة تمكناً تاماً ، فلما انتشر التصحيف بالعراق فزع الحجاج إلى كتّابه وسألهم أن يضعوا هذه الحروف المشبهة بعلامات فوضعوا النقط إفراداً ، وازدواجاً ، وخالفوا

(١) هذه الجملة مأخوذة من أول كتاب العبارة (باري أرميناس) لأرسطوطاليس .

في أماكنها بتوقيع بعضها فوق بعض الحروف وبعضها تحت الحروف ، فغبر الناس بعد حدوث النقط زماناً طويلاً لا يكتبون دقترأ ولا كتاباً إلا منقوطة ، فكان مع استعمالهم النقط يقع التصحيف ، فأحدثوا الإعجام ، فكانوا يُسمون ما يكتبون بالنقط مع الإعجام فاذا أغفل الاستقصاء على الكلمة فلم توفّ الحقوق كلها من النقط والإعجام اعترها التصحيف فالتمسوا حيلة تالفة [ فلما ] لم يقدرُوا عليها قالوا فقد بان لمن عقل وأنصف من نفسه أن اعتراض التصحيف [ ٣٩ ] في هذه الكتابة ، مع ما جلب إليها من الزيادة في البيان بالنقط والإعجام ، ليس إلا من ضعف الأساس .

قالوا : والتصحيف ربما عرض في الكلمة على مثالين وثلاثة وأكثر ، وربما لم يمرض فيها بته ، فأما ما لا يمرض فيه بته فمثل ( طمع ) فإنه لا تصحيف له إلا أن يوصل بغيره ، وأما ما يمرض على مثالين فمثل ( الوعد ) من المدة و ( الوغد ) للرجل الخسيس ، وأما ما يمرض على ثلاثة أمثلة فمثل ( الضخّم ) للسمين و ( العصخّم ) للاحمرار في السواد و ( الضجّم ) لميلان الشدق . فأما الاسم الثلاثي إذا كانت حروفه كلها من المتشابه وكانت مثالة في الخط على هذا ( س ) فإنها تصحف على أكثر من ثلاثين مثلاً نحو :

بثتْ ، ثبّتْ ، بيّتْ ، نيبْ ، ريبْ<sup>(١)</sup> ، ثيبْ ، ثبّتْ ، ثبّتْ ،  
نبتتْ ، ثبّتتْ ، نثتتْ<sup>(٢)</sup> ، نبتتْ ، ثبّتتْ [ ٤٠ ] ثبّتتْ ، بيّتتْ ،  
ثبّتتْ ، ثبّتتْ ، نيبّتْ ، ييبّتْ ، ثبّتتْ ، ثبّتتْ ، ييبّتْ ،  
ثبّبْ ، ثبّبْ ، يثبّتْ ، يثبّتْ ، يثبّتْ ، نثبّتْ ، نثبّتْ .

(١) البيبْ : مجرى الماء إلى الخوض كما في اللسان .

(٢) يقال نثت اللحم وثت : إذا أثنت كما في اللسان .

فاذا اتفق على الاسم الثلاثي أن يكون أحد حروفه السين تصحّف على نحو ماقي مثال : نحو :

(السبب) : يكون الأمر والقراءة ، ويكون الجبل ، فاذا صحّف إلى (الست) كان اسم يوم من أيام الأسبوع ، واسماً لضرب من السير واسماً لحلق الرأس .

و (السبت) : اسم للجلود التي تتخذ للنعال<sup>(١)</sup> .

و (السيب) : مجرى الماء وهو معرّب من الفارسية وفارسيته شف .

و (السيب) : العطاء ، والسيب ، الميّد يعتقون .

و (الشئب) : رقة الأسنان وتقاؤها .

و (الشيب) : سير السوط .

و (الشبت) : بنت .

و (وشيث) : ابن آدم عليه السلام .

ومضى له (سئب) من الدهر ، وسئبة أي برهة .

و (النسيء) والنساء : التأخير .

و (السيء) والسيء : المسيء .

وهو (شنيء) أي مبغض .

وم (شئ) أي متفرقون .

وهو (سئبء الحال) [٤١] من السوء .

وهو (بسيء بفلان) أي مستأنس به<sup>(٢)</sup> .

---

(١) السيت بكسر السين هو الأدم المدبوغ لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أي حليق .

(٢) قال في اللسان / بسا / : التهذيب ، ابن الأعرابي : البسة المرأة الآنسة بزوجها . وقال الزمخصري في الأساس / بسأ / يقال بسأ فلان بهذا الأمر إذا ألقه ، ولقد بسى بكرمك .

- و (السان) جمع سِنَّة .  
و (سَنَن) الطريق مستواه .  
وأمر (سنيُّ) أي سهل و (سنيُّ) أيضاً أي مرتفع .  
و (سنيُّ) مضيء .  
و (سنيُّ) مرضيُّ .  
و (شثنٌ) غليظ جافٍ .  
و (شثنٌ) جمع .  
وفرس (سَنَتٌ) كثير الجري وجمعه سنوت .  
و (السنوت) الكتون .  
و (بئس) ضدُّ نعم .  
و (بئس) منه قول الله تعالى ﴿ وأخذنا الذين ظلموا بمذاب بئس ﴾ (١)  
وقد قرئ بئيس ، وبئس .  
و (البئش) حشيشة هي سم ساعة وهو اسم مأخوذ من الفارسية (٢) .  
و (التيس) واحد التيوس ويقال للضبع تيس سميت بزجر لها وهو قولهم :  
تيسي جمارٍ ، ويقال : تيساً جمارٍ (٣) .  
و (البئشُ) التراب (٤) .  
و (التبشُ) جمع التابش .  
و (النشب) الكسب والمال .  
و (النسب) أن ينسب الرجل إلى قبيلته .  
و (النسب) جمع نسبة .

---

(١) السورة ٧ الآية ١٦٤ .  
(٢) قال الزنجشري في الأساس (بئش) أعجب من فارة البئش تغذي بالسوم وتميش .  
(٣) انظر اللسان ٣٣٢/٧ .  
(٤) لم أعثر عليه في دواوين اللغة .



- و (السُّبُّ) جمع سُنِب<sup>(١)</sup> وهو الطريق المستدق للنمل .  
و (الشَّنْثُ) [٤٢] أن يأكل البعوض الشوك فتفلظ مشافره ، وبمير شَنَيْثُ .  
و (الشَّبْثُ) دوية رملية (٢) .  
و طريق (يَيْسُ) يَيْنُ اليُبْسُ .  
و (الشَّبْثُ) التعلُّق ، ونصر بن شَبْث .  
و (عبد المسيح بن شَثْن) الكاهن الذي يقول لسطيح :  
أَصْمُ أُم يَسْمَعُ غَطْرِيفَ الْيَمَنِ أَتَاكَ شَيْخُ الْحِيِّ مِنْ آلِ شَثْنِ  
و (الشَّيْنُ) ضد الزَّيْنُ .  
وقد (شَيْن) وجهه .  
و (الشَيْن ، والسَيْن) حرفان من حروف المعجم .  
و (التَّيْنُ) للأمر .  
و (التَّثْبُتُ) للقدم .  
و (التَّيْبُتُ) للصبي<sup>(٣)</sup> .  
و (التَّيْثُ) للحديث<sup>(٤)</sup> .  
و (السَيْبُ) للمطاء .  
و (البَيْثُ) للتبذير .  
و (النَّشْبُ) والنشوب بمعنى واحد .

---

(١) هكذا في الأصل والصحيح (نيسب) كما في الصحاح . وأما الجمع فلم نجد في  
دواوين اللغة ، والنيسب النمل إذا جاء منها الواحد تلو الآخر وهو طريق  
النمل والحيات أيضاً .  
(٢) وجمها شَبْثَان قال في الأساس / شَبْثُ / لأن فرنده مدارج شَبْثَان .  
(٣) قال في اللسان ٤٠٢/٢ التوابت من الأحداث الأعمار .  
(٤) يقال توت الحديث ونثته إذا نشرته وأشعته .

ويكثر ذلك في الأفعال نحو :

( سَبَّبَ لَهُ ) المال .

و ( سُبِّتَ ) من السُّبُتَات (١) ،

و ( سَيَّبَ ) خَلَّى ،

و ( سَنَّتَ ) وَأَسَنَّتَ مِنَ الضَّرِّ (٢) ،

ويقال للمرأة ( لَمْ تَبِينِي ) و ( تَبَّيْتُ ) و ( بَيَّنِي ) بولدك من البَيِّنِ ،

ويقال للرجل ( أَنْتَ تَبَّتَنِي ) و ( تَنَّنِي ) ،

وفي الثنية نحو ( ثَنِينِ ثَنِينِ ) و ( بَنِينِ بَنِينِ ) ،

والأمر ( تَبَّيْنِ ) ،

والمفَّلِّي ( نَبَّشَ ) (٣) ،

وقال الله [٤٣] ( بُسَّتِ الْجِيَالُ بَسًّا ) (٤) ،

والم ( يَشُبُّ ) وودَّه مَلَقَ ،

والم ( يَشِيبُ ) فَلَانٌ ،

وأمر ( شَتَّ ) (٥) ،

و ( سَنَّتَ ) القِدر بالسَّنوت وهو الكمون .

وأحرف مما جاء على هجائين إذا لحقتها ياء زائدة أو أضيفت أو صُمِّرت

أو دخلتها فون جمع أو ياء غائب مثل :

( بُنِّيَّ ) .

وقرعتُ ( سَنِيَّ ) ندامةً .

وقعقت له ( بَشْنِيَّ ) .

والنسوة ( شَيْئِنِ ) .

- 
- (١) السُّبُتَات : النوم العميق ، واللوت ومنه : أصبح فلان مسبوتاً أي ميتاً .
  - (٢) أسنت القوم إذا أصابهم سنة قحط ومثله سننوا .
  - (٣) نبش المفلي شعر الرأس أي فرقه هنا وهناك لينظفه .
  - (٤) السورة ٥٦ الآية ٥ .
  - (٥) أمر شت وأمورم شتى أي متفرقة .

فإذا تصحفت لفظة واحدة على أكثر من مائتي وجه فقد بان أن واضع الهجاء لم يحكم وضعه ، ويكون الاحتراس من التصحيف لا يدرك إلا بمعرفة اللغة وعم مقدمات الكلام ومعرفة ما يصلح أن يأتي بعدها مما يشاكلها وما يستحيل مصابته لها ، فأما إن كان قبل الخمس الستات أو بعدها حرف معنى فإن ذلك يكون منه فنون كثيرة مثل :

حسبت ، وعسيت ، وخنست ، ومثل : حنیش ، وخنيس  
وعيس ، ومثل / لوخشيت / فانه تصحيف [٤٤] / لوح شيث /  
ومثل / نسخ / و سبيّة / و / سيف / .

ولورام إنسان من أهل الزمان أن يضع كتابة سليمة من التصحيف ،  
جامعة لكل الحروف التي تشتمل على جميع اللغات لزمه أن يضع أربعين  
صورة<sup>(١)</sup> لأربعين حرفاً ؛ منها ثمانية وعشرون حرفاً ؛ ما قد رسم بها هجاء  
المرية التي هي ا ب ت ث ج ح خ ... ومنها أربعة جارية في المرية على  
ألسن أهلها ولم يخصوها بصورة وهي :  
التون الفناء ، والهمزة ، والواو والياء اللينتان .

---

(١) يقول المستشرق پاول كراوس في مجلة الثقافة العدد ٢٢٣ س ١٦ : ورد معنى  
شبهه بهذا في إحدى رسائل جابر بن حيان الكيمائي إذ يقول : ولو جعل  
مكان لكل واحد من تلك الأشباه - أي أشباه الحروف ، مثال غير المثال الشابه  
لأمن الناس من تصحيف الكلام والغلط ، فهذا مما قصر فيه ناظره ، وهو ممكن  
في الطبيعة والقوة معاً ، ولعل خلقاً من الناس يقدرون ان ذلك ممتنع أن يكون  
( انظر مختار رسائل جابر بن حيان - طبع القاهرة ١٩٣٥ س ٩ ) وما أبد هذا  
الرأي من قول إخوان الصفا ( رسائل طبعة بومبي ١٤٠ / ٣ و ٤٠٦ / ٢ )  
« من أن واضع الخط العربي اقتفى في وضعه حكمة الباري تعالى » .

فالتون الغنّاء هي التي تخرج من الغنّنة وهي مثل نون / منذر / لأنها  
ليست من مخرج نون / رَسَن | .  
والهمزة : مثل / قرأ / و / رفاً / ومثل أول حرف من / أحمد / لأنها  
ليست من مخرج ألف حامد .  
والواو والياء في / عمود / و / بعير / لأنها ليستا من مخرج ياء / بُرَيْد /  
و / زيد / وواو / واصل / و / صواب / .  
ومنها ثمانية أحرف لا تقع في العربية أصلاً ، وإنما تقع في الفارسية  
خاصة [٤٥] وفي سائر لغات الأمم عامة وهي :  
الحرف الذي بين الفاء والباء وذلك إذا قلت / با / يعني الرِّجل (١) ،  
وإذا قلت / بَنير / يعني الجبن .  
والحرف الذي بين الفاء والباء أيضاً وذلك إذا قلت / لب / (٢) يعني الشفة  
وإذا قلت / شب / يعني الليل (٣) .  
والحرف الذي بين الجيم والصاد وذلك إذا قلت / جراع / يعني السراج ،  
وإذا قلت / چاشت / يعني الغذاء .  
والحرف الذي بين الجيم والزاي وذلك إذا قلت / واژار / (٤) (واچار)  
يعني السوق ، وإذا قلت / هوچستان / يعني خوزستان (٥) .

- 
- (١) يقال في الفارسية / پا / و / پای / و / بی / بمعنى القدم والرِّجل والأثر ، وقد اسطح  
الفرس على كتابة هذه الباء منقوطة بثلاث نقط هكذا پ .
- (٢) يقال في الفارسية اليوم / لب / بالباء العربية و / لب / بالباء الفارسية للشفة ، وتطلق  
أيضاً على محيط كل شيء .
- (٣) يقال في الفارسية اليوم / شب / بالباء العربية و / شف / بالفاء ويراد بها الليل أيضاً .
- (٤) يقال في الفارسية اليوم / پاژار / ، ويظهر ان مؤلفنا حمزة يكتب الفارسية برسم  
اقرب الى الفهلوية القديمة منه الى الفارسية الحديثة .
- (٥) يقال في الفارسية اليوم / خوزستان / .

والحرف الذي بين الكاف والغين وهو في أول قولك / گاذر / لفارسية  
القصار أو في أول قولك / گج / لفارسية الجص<sup>(١)</sup> .

والحرف الذي بين الخاء والواو في أول قولك / خرشيد<sup>(٢)</sup> / لفارسية  
الشمس ، / وخرم / لفارسية اليوم<sup>(٣)</sup> .

والحرف الذي يشبه الواو<sup>(٤)</sup> في ثاني قولك / نو / لفارسية الجديد  
و / بو / لفارسية الرائحة .

والحرف الذي يشبه الياء في ثاني قولك / سير / لفارسية الشبان . وفي  
ثاني قولك / شير / لفارسية الأسد .

فذلك<sup>(٥)</sup> أربعون حرفاً تحيط بجميع اللغات ، ويخط بكتابتها كل شيء .  
وحكى لي النوشجان بن عبد المسيح<sup>(٦)</sup> عن أحمد بن الطيب<sup>(٧)</sup> تلميذ

---

(١) يقال في الفارسية اليوم گج وجص .

(٢) يكتبها الفرس اليوم / خورشيد / بالواو بعد الخاء .

(٣) / خرم / لها معنيان بالفارسية أولهما / مسرور / والثاني هو اليوم الثامن من كل  
شهر في السنة الشمسية الفارسية وهو أيضاً اليوم الثامن من شهر / دى / أو هو  
يطلق على كل شهر - دى - من شهور السنة الفارسية . وقد كان هذا اليوم يوماً  
مقدساً عند قدماء الفرس انظر معجم (فهك خيام) مادة - خرم ، وربما قالوا  
'خرم - بالتخفيف .

(٤) يلفظ قريباً من حرف (V) الفرنسي .

(٥) هكذا في الأصل والصواب - فتك - كما ترى .

(٦) انظر ترجمته في كتاب تاريخ اصفهان لأبي نعيم طبعه ليدن ١٩٣١ ج ١ / ٣٤ .

(٧) هو أحمد بن محمد بن مروان المشهور بابن الطيب السرخسي ( - ٢٨٦ ) فيلسوف  
مؤلف بارع بلوم العرب والأقدمين قتله المعتضد انظر الفهرست ص ٣٦٥ ، ٣٦٧ .

الكندي (١) أنه لما احتاج إلى استعمال لغات الأمم من الفرس والبريانيين والروم واليونانيين وضع لنفسه كتابة اخترع لها أربعين صورة مختلفة الأشكال متباينة الهيآت فكان لا يتعذر عليه كتّيبُ شيء ولا تلاوته وهذه صورة تلك الحروف الأربعين (٢) . . . . .

وقال بعض فلاسفة الإسلام : عدد حروف / أبجد / هو كعدد منازل القمر ، إذ كان كلا المدينتين ثمانية وعشرين ، وهجاء العرب خارج من هذا التمثيل لأن واضعه أخرجه عن هذا النظام فجعله تسعة وعشرين فعارضه معارض من فلاسفة [٤٧] النحويين وقال : إن كان واضع الهجاء قد أخطأ بزيادة ما زاد فليس ذلك يخرج حروف هجاء العرب عن موازاة أعداد منازل القمر ، كما أن في نفس حروف الهجاء ما يوازي أعداد أعداد الكواكب السبعة لأن الحروف الزوائد هي على عدد البروج وهي : الهزمة ، والألف ، والياء ، والواو ، والنون ، والتاء ، والهاء ، واللام ، والميم ، والسين والياء والكاف .

قال : ولهاشبه آخر بمنزل القمر لأن هذه الثمانية والعشرين أربعة عشر هي النصف منها فهي تندغم مع لام التمرير ، كما أن في منازل القمر أربعة عشر تكون أبداً مستترة وتحت الأرض .

---

(١) هو فيلسوف العرب الأكبر يعقوب بن إسحق الكندي ( ٢٦٠ - ) كان أحد أبناء ملوك كندة نشأ في البصرة وأثنى علوم أهلها ثم دخل بغداد وأثنى الطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك وعظمت مكاتبه عند المؤمنين وله عدة رسائل وكتب جليلة . انظر طبقات الأطباء ١ / ٢٠٦ و مجلة المتنظف ١١ / ٥٧ .

(٢) يابض بالأصل قدره ثلاثة أسطر .

وأما الموازي لعدد الكواكب السبعة فهناك عدد حروف الأسماء لأن غاية حروف الاسم الواحد العربي مع ما يلحقه من الزوائد سبعة نحو : مسحكة وما أشبهها .

قال : وذكر الكندي [٤٨] الفيلسوف ما يؤيد قياسي في هذه الحروف وهو أنه قال : إنما جاء الإعراب على ثلاث حركات هي : الرفع ، والنصب ، والخفض لتصبح هذه الحركات بإزاء الحركات الثلاث الطبيعية التي هي حركة من الوسط كحركة النار والهواء ، وحركة إلى الوسط كحركة الأرض والماء ، وحركة على الوسط كحركة كرة الفلك .

قال : وقد زدت على الكندي زيادة لائحة بما حكاها ، وهو أنه ليس في لغة العرب كلمة تتوالى فيها أكثر من ثلاث حركات إلا ما جاء معدولاً نحو / عَطِيطٍ / ، المعدول عن علابط .

قال : ومن وضع الكتابة العربية لم ينتبه إلى ما يدخل اللبس على الأسماء المتشابهة الحروف فترك الناس مضطرين إلى طلب الاحتيال في التماس الملامات لها وهم مع ذلك يستدلون على تبيين ما يقرءون بما قبله وما بعده نحو .

( يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُرْحِيُّ ) [٤٩]

ينظر إلى ما بعده فإن كان / مَطِئْتَهُ / أو / سَفِينَتَهُ فهو ( المرجي ) ، وإن كان / عَمَامَتَهُ / أو / كَمَّهُ / أو ذيلته / فهو ( المرخي ) ، وإن كان / هَمَّهُ / أو / غَرِيمَهُ / أو / رَأْيَتَهُ / فهو ( المرجي ) .

وقد يعين وزن الشعر على ما يمرض في الأشعار من هذا النحو :

( أَلْ نَابُوا وَحَمُوا الْعَسَّ مَحْدَى )

يصلح أن يكون ('تحدى') أي يحدوها الركبان ، و ('تخدي') من  
الوخد وهو ضرب من السير ، ولو جاء بعد هذا ذكر السبب لكان ('تخدي')  
أي تنقل أحفائها ، وكذلك لو جعل مكان ('العيس') العيس .

قال : والتصحيح الذي لا يباب قائله به ، ويُمثلُ لللائمة عليه ، ما لم  
تفسد به قاعدة الكلام ، ولا يجد المترض فيه مقالا ، مثل قول القائل :

ما زال وقعُ سيوفِنا ورماحِنا في كل يوم تحايل ورجام  
فإنه لو رواه راوٍ (وزحام) لما لحقه بأس .

وسواء عليه من روى في شعر الأعشى : (١)

( كحلقة من أبي رياح ) أو ( من بني رياح )

[٥٠] وكذلك كل ما جرى هذا الجرى من أسماء من لم يشتهر برئاسة  
وسيادة ولكن في أسماء الناس ما يقع فيه اللبس ، حتى لا يحيط بمعرفة  
الصحيح منه إلا علماء النسب نحو :

/ عَيْلان / و / غَيْلان / و / رِيان / و / زَبان / و / عدنان /  
و / عُدنان / (٢) و / حِيان / و / حَتان / و / شيمان / و / سيميان /  
و / بشار / و / يسار / و / عبّاد / و / عيّاد / و / رباب / و / زَبات /

(١) لم يرد في ديوان أبي بصير وجاء في ديوان الأعشى / ٣٢٠ / قال أعشى همدان :

فقلت من الظباء فقلن سرب بدا لك من ظباء بني رياح

(٢) قال السيوطي في الزهر ٢/ ٣٢٧ : وفي الغرب ('عدنان') بن عبد الله بضم العين وبإثاء

الثلاثة ، ومنهم ('عدنان') بفتح العين والدال والنون وهو ابن عبد الله من الأزدي

و ('عدنان') أبو معد مفتوح العين مسكن الدال .



و / زياد / و / زناد / و / حرام / و / حزام <sup>(١)</sup> / و / عباس /  
 و / عياش / و / خراش / و / حراش / و / حبش / و / خنيس /  
 و / شريح / و / سربج / و / ذريق / و / رزيق / و / حُصين /  
 و / حُصين / و / عفيل / و / عُقيل / و / خبيب / و / حُبيب <sup>(٢)</sup> /  
 و / خطيم / و / حطيم / و / كثير / و / كبير / و / يزيد /  
 و / تزيد <sup>(٣)</sup> / و / عيينة / و / عتيبة / و / عبدة / و / عبدة /  
 و / عبدة / و / عبدة / و / حارثة / و / جارية <sup>(٤)</sup> / و / حازم /  
 و / حازم / و / حرم / و / حزم / و / بشر / و / بسر / و / حجر /  
 و / حجر / و / حمزة / و / حمرة / و / جرة / و / عنتره / و / عنيزة / .  
 فهذه أسماء قد صحف الناس فيها حتى ألجئوا إلى علم العلماء بها كما صحف  
 العلماء اسم الشاعر الذي ذكره امرؤ القيس في قوله [٥١] .

(١) قال السيوطي في الزهر ٣٢٧/٢: كل شيء في العرب فهو (حرام) الا (حزام بن هلال) .

(٢) قال السيوطي في الزهر ٣٢٦/٢: كل شيء في العرب فهو (حبيب) سوى (حبيب بن عمرو) و (حبيب بن جذعة) في قريش بالتصغير والتخفيف وسوى (حبيب بن الجهم) في النمر، و (حبيب بن كعب) في يشكر و (حبيب بن الحرث) في قيف فان الثلاثة بالتصغير والتشديد .

(٣) قال في الزهر ٣٢٧ / ٢ كل اسم في العرب (يزيد) الا (تزويد بن حلوان) من قضاة و (تزويد بن جشم) من الأنصار .

(٤) قال في الزهر ٣٢٦/٢ كل اسم في العرب (حارثة) الا (جارية) من سليط وفي سليم (جارية بن عبد) وفي الانصار (جارية بن عامر) .

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما بكى ابن خذام<sup>(١)</sup>  
فسألتُ النسابة أبا الحسين الأصبهاني عنه فقال : رواه الأصمعي / خذام /  
ورواه أبو عبيدة / خذام / ورواه راوٍ / خزام / .

وقال أبو عبيدة : وفد علينا وفد من بني جعفر من كلاب فيهم أبو الوثيق  
فسألناه عنه فقال : قدرنا علم ذلك بالحضر ، ونحن على شك في / خذام /  
و / خذام / قلنا : من هو ؟ قال : لا أدري . قلنا : فتى بكى الديار ؟  
قال : لا أدري .

قال النسابة : هو عندي غير من ذكروا لأنه امرؤ القيس بن حمام بن  
عبيدة بن هبل ، ابن أخي زهير بن جَنَاب بن هُبَل الكلابي ، ويقال له  
( عدل الاصرة ) ، وروى أعرابي من كلب له أبياتاً يبكي فيها الديار ، وذكر  
علماء كلب انه كان ينزو مع مهلهل وإياه عنى مهلهل بقوله :

لما توغَّر في الكلاب هجينهم هلملت أثار جابراً أو صنبلاً<sup>(٢)</sup>  
فلم هذا لم يكن بالبصرة وإنما كان بالماوة ، وعنهم أخذ أهل هذا الأمر .  
بسم الله : وحضرتي في هذا الموضع فقر من حكم البلغاء وبدائع الشعراء  
في تقريب الخط العربي يزول بها عن النفوس ذات الفضائل ما يداخلها من  
الفجر يشاعة التصحيف .

---

(١) انظر شعراء النصرانية ص ٦٣ .

(٢) انظر شعراء النصرانية ص ١٦٠ . وجاء في اللسان مادة هلل : قال مهلهل :  
لما توغَّر في الكراع ، وكذا في التكملة : توغر بالهيلة والراء . وروى  
الجوهري البيت ( اللسان المادة نفسها ) : لما توغل في الكراع . وكنك في القاموس .  
وروي البيت في اللسان ( مادة صنب ) : لما توغل وكنك بالحكم .

- قال عبيد الله بن عباس الملوحي : الخطه لسان اليد .  
وقال يحيى بن خالد (١) : الخط صورة روحها البيان ، وبدها السرعة ،  
وقدمها التسوية ، وجوارحها معرفة الفصول .  
وقال جعفر بن يحيى (٢) : الخط سمط الحكمة به تفصيل شذورها  
ويبتنظم مشورها .  
وقال سهل بن هرون (٣) ، وقد نظر إلى خطين : هذا وثي محبوبك ،  
وهذا ذهب مسبوك .  
وقال أبو العباس (٤) : الخطوط رياض العلوم .  
وقال خالد الكاتب (٥) : الخط حليّ القول .  
وقال الحسن بن رجاء : الخط منزّه الألفاظ ومجتمى الألفاظ [٥٣] .  
وقال أبو دلف المجلي (٦) : الخط صيغة الكلام ، والقلم صائمه ، يفرع  
بما أصّله العلم .

- 
- (١) هو البرمكي مؤدب هرون الرشيد ( - ١٩٠ ) انظر أخباره في معجم الأديباء ٢٣٢/٧ .  
(٢) هو البرمكي صاحب الرشيد ووزيره ( - ١٧٨ ) .  
(٣) هو الكاتب الأديب المشهور وكان يلقب بيزرجهر الاسلام لحكمته وأدبه ( - ١٧٣ ) .  
(٤) لظه أبو العباس محمد بن يزيد المشهور بالبرد امام النحاة وشيخ الأديباء وصاحب  
الكامل ( - ٢٨٦ ) .  
(٥) هو خالد بن يزيد الكاتب البغدادي ( - ٢٧٠ ؟ ) من كتاب المتصم وله شعر  
جيد ، انظر فوات الوفيات ١/١٤٩ .  
(٦) هو القاسم بن عيسى ( - ٢٢٦ ) كان أمير الكرخ وسيد قومه وقائد المأمون .

وقال عبد الله بن طاهر (١) : حسن الخط يناضن عن صاحبه بوضوح  
الحجة ، ويمكن من درك البنية .

وقيل : رب خطٍ ضاق عن الميون ، قد ملأ أقطار الظنون .

وقال إسحق (٢) : الخط صيغة ، والقلم صائح ، واللسان مستبسط ، والقلب  
معدن ، والعقل عنصر .

وقال محمد بن غالب [القرشي] (٣) : ليس شيء أحمل (٤) لشاهد بغائب من خط .  
ووصف أحمد بن اسماعيل (٥) خطأ : فقال : لو كان نباتاً لكان زهراً ،  
ولو كان معدناً لكان تبراً ، أو مذاقاً لكان حلواً ، أو شراباً لكان صفوياً .

وقال مسلم بن الوليد الشاعر (٦) : الخط هو المقيّد على الباقيين حكم  
الماضي ، والمخاطب للميون بسرائر القلوب على لغات مختلفة ، في معانٍ مقصودة ،  
بحروف معلومة من الف وباء [٥٤] وجيم متباينات الصور ، مختلفات الجهات ،

---

(١) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزازي ( - ٢٣٠ ) أمير خراسان والشام  
وبصر ومن رجال الأماون وكان من كبار الرجال العلماء الشجعان .

(٢) له يريد إسحق بن إبراهيم الموصلي ( ٢٣٥ ) العالم الأديب الموسيقي المشهور  
انظر الفهرست ١ / ١٤٠ .

(٣) ما بين المقتنين من زيادة هامش النسخة ، ولم أظفر بشيء من أخباره ، وله  
محمد بن أبي غالب القومسي الذي يترجمه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣ / ١٤٢ .

(٤) هكذا في الأصل وله : أو وصل .

(٥) له الأمير أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن نصر الساماني ( - ٣٠١ ) صاحب بلاد ماوراء

النهر في عهد المكتفي العباسي وكان من كبار الرجال ودهاتهم وأفاضلهم .

(٦) هو الشاعر العباسي المشهور بلقب صريح الفواني ( - ٢٠٨ هـ ) .

لقاحها التفكير ، ونتاجها التأليف ، تخرس منفردة ، وتنطق مزدوجة ،  
بلا أصوات مسموعة ، ولا ألسن مشحودة (١) .

وقال اقليدس : الخط هندسة روحانية ، وان ظهرت بآلة جسمانية ،  
فأخذ النظم (٢) معناه وأفرغه في قالب سواء من الألفاظ فقال :

« الخط أصيل في الروح ، وإن ظهر مجواس الجسد . »

وقال جالينوس : الكتابة كلام ميت يتناوله قارئه كيف يشاء ، والخطابة  
كلام حيّ يمكن صاحبه أن يصره حتى يبلغ منه غرضه .

وقال ارسطاطاليس : الخط الملة الصورية ، والقلم الملة الآلية ، والمداد  
الملة الهيولانية ، والكاتب الملة الفاعلية ، والبلاغة الملة التامية (٣) .

وقال أفلاطون : عقول الرجال ظاهرة على خطوطها ، كما أن خطوطها  
باطنة تحت سنّ أقلامها [٥٥] .

وللحسن بن وهب في نعت قلم (٤) : قد راقتي كتابك ، وآتقتي ما ضمته  
من وثي بنائك ، وأودعته من نسج أقلامك ، وغنمته من طرائف خطوطك ،  
وبدائع حروفك ، وغنمته فيه من عجائب سطورك ، وغرائب فصولك ،

---

(١) انظر صبح الأعشى للقفشندي ٦ / ٣ .

(٢) اقليدس هو من كبار قدماء فلاسفة يونان ، والنظام هو الفيلسوف المسلم إبراهيم بن سيار  
إمام المعتزلة ( - ٢٢١ ) وللباحظ ثناء عظيم عليه لعقله وعلمه وحسن مناقشاته وجدله .

(٣) روى عبارة ارسطو هذه الصولى في أدب الكاتب ص ٤٥ ، والقفشندي في صبح  
الأعشى ٤٣٨ / ٢ هكذا : القلم الملة الفاعلة ، والمداد الملة الهيولانية ، والخط  
الملة الصورية ، والبلاغة الملة التامية .

(٤) هو الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حسين ( - ٢٥٠ ) من كبار الكتاب  
والشعراء كان معاصراً لأبي تمام وله معه أخبار . رثاه البحرى وأثنى عليه .

التي هي أحسن من الخيلان<sup>(١)</sup> في خدود الحسان ، وأبهج من المقائص<sup>(٢)</sup> في فروع الأوانس ، وأبهى من نقوش الخضاب ، في أطراف الغانية الكعاب ، وأزهر من اللؤلؤ والمرجان في سموط شكليات<sup>(٣)</sup> اقبان ، وأنور من القلائد في لبّات الخرائد ، وأملح من نظم العقود ، في جيّب المنجاج الخود<sup>(٤)</sup> ، وأزوين من الدرر والزرجد ، في صدور النواعم الخرد ، فسبحان من أجرى أناملك اللطيفة على تقلاب أقلامك الرهفة ، في متون القراطيس ، وبطون الكراريس ، بحافات كأنها ألسن الحيات حتى أطاعتك ، ولعبت لك في الحروف بلد المستقيم [٥٦] ، والموقف السدير ، وحسن الخط والتسطير ، والتطبيق والتفليح<sup>(٥)</sup> ، في إجليل الأنيق ، والمليح الدقيق ، من المرصّف المدرّع<sup>(٦)</sup> ، في أسرع من ملح الطارف ، ولمع البرق الخاطف في أتم التهام وأحسن النظام ، وأكمل المكالم ، وأجل الجمال ، لا بالختل الموج ، ولا بالنقص المنتجج<sup>(٧)</sup> ، بحروف مقومة مملحة ، وعيون مبينة

- 
- (١) الخيلان : جم خال وهو النكتة السوداء في الوجه وهو من علامات الحسن .  
(٢) المقائص جمع عقصة وهي ضفيرة الشعر على وجه مخصوص قال الزمخشري في الأساس (عقص) نسوة مائلات المقائص ، والعقصة : خصلة تأخذ المرأة من شعرها فتلويها ثم تفقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها ، وقد عصبت شعرها .  
(٣) قال الزمخشري في الأساس (شكل) : امرأة دان شكل ، وشكبه ، ومنشكلة ، وقد تشكلت : تدلت .  
(٤) المنجاج : كثيرة النعج والدلال ، والجيب نتحة صدر القميص .  
(٥) تعلق الشيء وفلقه إذا فرقه .  
(٦) المدرع اسم مفعول من درع فلان فلاناً إذا ألبسه درعاً ومدرعه يتجمل بها .  
(٧) في الأصل المنتجج ولا معنى (للمنتجج) ههنا إلا إذا كان يقصد بها معنى الاضطراب .

مفتحة ، تلوح في يقن<sup>(١)</sup> اليأض ، كطرائف الأنوار في الرياض ، فأت  
نسيح<sup>٢</sup> وحدك ، ونظيم جوهرك ، فبارك الله لك فيا أفادك ومن كل  
خير زادك .

وقال إبراهيم بن جبلة<sup>(٣)</sup> : زارني عبد الحميد الكاتب وأنا أخط خطأ  
ردياً فقال لي : أتحب أن يهود خطك ؟ قلت : نعم . قال : أطيل<sup>٤</sup> جيلفة<sup>(٥)</sup>  
قلك وأسميها ، وحرّف قطتك وأميها ، ففعلت<sup>٥</sup> فجاد خطي<sup>(٤)</sup> .

ونظر عبد الله بن طاهر إلى كاتب من كتاب ديوانه يخط خطأ رديئاً [٥٧]  
فقال نضحوا هذا عن ديواننا فانه غليل الخط .

وسئل بمض الكتاب عن الخط متى يستحق أن يوصف بالجودة ؟  
فقال : إذا اعتدت أقسامه ؛ وطالت ألفه ولامه ، واستقامت سطوره ،  
وضاهى صعوده حدوده ، وتفتحت عيونه ، ولم تشبه رآؤه وفونه ،  
وأثرق قرطاسه وأظلمت أقسامه<sup>(٥)</sup> ، ولم تختلف أجزاسه ، وأسرع إلى  
الميون تصوره ، وإلى القلوب ثمره ، وقدرت فصوله ، واندجت أصوله  
وتناسب دقيقه وجليله ، وخرج عن غط الوراقين ، وبمد عن تصنع  
الحررين ، وقام لصاحبه مقام اللبسة والحلية كأنه حينئذ كما قيل :

(١) اليقن اليأض الناصح .

(٢) هو إبراهيم بن جبلة بن مخزومة الكندي الأديب الكاتب ، وأحد اصداق عبد الحميد  
انظر أخباره في كتاب الوزراء للجيشاري ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ .

(٣) فتح أولها وكسره وهي من القلم من مبراه إلى رأسه ، أو هو مكان البري منه قال  
الزحتمري : ( اطل جلفة قللك ) وهي من مبراه إلى سنه سميت بالبرة من الجلف  
( وهو القطع ) .

(٤) انظر كتاب الوزراء للجيشاري ص ٨٢ .

(٥) في الأصل ( اغمسه ) بالناء وهو خطأ لأنه جمع يغمس وهو المداد .

إذا ما تجلّس قرطاسه وساوره القلم الأرقش  
تضمّن من خطه حُلة كنعش الدنانير بل أنقش  
حروفاً تعيد لعين الكلّيل نشاطاً ويقرؤها الأخص<sup>(١)</sup> [٥٨]

ووصف أحمد بن صالح من جارية خطاطة آلات كتابتها فقال :  
كان خطها أشكال صورتها ، وكان مدادها سواد شمرها ، وكان  
قرطاسها أديم وجهها ، وكان قلمها بعض أناملها ، وكان بيانها سحر  
مقلتها ، وكان سكينها غنج لحظها ، وكان مقطها قلب عاشقها .  
كما وصف المهرّ الأحول آلات الكاتب فقال (٢) :

ليكن الكرّسف<sup>(٣)</sup> في نهاية السواد ، والليقة التي فيها الكرّسف في  
غاية اللين والنومة ، لأنها إذا نيمت أمكن الكاتب أن يشمها روق  
القلم<sup>(٤)</sup> ، ولا يلحقه كلفة ولا إبطاء في الاستمداد ، وليتمد الليقة والكرسف  
بالمح والكافور ليكون آمن لبحرها ، ولتروّح برائحة ذكية ، كما قال  
أحمد بن إسماعيل بن الخصب<sup>(٥)</sup> .

كأنما النّفس إذا استمدّه غاليّة مدوّقة بعنبر [٥٩]

- 
- (١) رواها في أدب الكتاب للصولي ص ٥٠ (إذا ما تجلّس ...).
  - (٢) رواها في أدب الكتاب للصولي ص ١٠٠ على شكل آخر من الترتيب .
  - (٣) هو من أنواع الحبر ويكون شديد السواد لامعاً .
  - (٤) مكذا في الأصل و (الروق) رأس القرن ، وأول كل شيء . وفي ادب الكتاب للصولي ص ١٠ : فان كان كذلك اجزا الكاتب ان يسما روق القلم .
  - (٥) هو أبو علي أحمد بن إسماعيل المعروف بنطاعة انظر كتاب الوزراء للجهشياري ص ٢٨٧ .



ووصف واصف دواة فقال : كأن مدادها ثعاب الليل .  
ووصف القرطاس فقال : لا يزال القرطاس أمرد ما لم يكحله ميل الدواة .  
ووصف السكين فقال : هو مسنن الأعلام يشحذها إذا كالت ، ويصقلها  
إذا نبتت<sup>(١)</sup> ويطلقها ويلبثها إذا تشمت ، وأحسن السكاكين ما غمرض  
صدره ، وأرهف حدته ، ولم يفضل عن القبضة نصابته .  
ووصف رجل الدواة فقال :

قَرَّبَ البَعْدَ مَرَكَبٌ لِدَوَاةٍ      مُلَجِّمٌ مِنْ حَلِيَّةِ بَلْجَامٍ<sup>(٢)</sup>  
فِضَّةٌ تُسْتَضَاءُ فِي آبِنُوسٍ      مِثْلُ ضَوْءِ الإِصْبَاحِ فِي الإِظْلَامِ  
كَنُحْوَانِ الطَّعَامِ سُهْلٌ لِلزَّيِّ      كُلِّ مَا كَانَ مِنْهُ صَعْبَ المَرَامِ

فهذه جمل كافية من ثمر البناء في نمت الخط ، [ فلنأت ]<sup>(٣)</sup> بما ورد  
من نظم الشعراء ؛ فمن لطيف ما جاء في ذلك قول أحمد بن إسماعيل :  
[٦٠] أَضْحَكَ قَرطَاسُكَ عَن جَنَّةِ      أَشْجَارُهَا مِنْ حَكْمِ مِشْرَمِ  
مَسْوَدَةٌ سَطْحًا وَمِيبِضَةٌ      أَرْضًا كَمِثْلِ اللَّيْلَةِ المَقْمَرِ

---

(١) هكذا في الأصل وفي كتاب تاريخ الخط العربي للكردي ص ٤٣٣ : ويطلقها اذا  
وقت ويلبثها اذا تشمت ، وانظر أدب الكتاب للصولي ص ١١٥ فقد روى هذه المقطوعة  
مختلفة بضم الاختلاف عما هنا .

(٢) أوردها الصولي في أدب الكتاب ص ١١٢ .

(٣) ما بين المعقنين غير واضح في الأصل وانما شبهناه تشبيها لتستقيم العبارة .  
وفي (خ) ظ [ لمجاورة نظم الشعراء ] .

وقال أيضاً في نته (١):

وإذا نممتُ بناؤك خطأً      معرباً عن إصابة وسدادِ  
عجب الناس من بياض معانٍ      تُجتنى من سواد ذلك المدادِ  
وقال أيضاً (٢):

مستودعٌ قرطاسه حِكماً      كالروض زَيْن نبتَه زَهْرُه (٣)  
وكانَ أحرفَ خطّه شجرٌ      والشكلُ في أضعافها ثمرُه  
وقال عبد الله بن المعتز (٤):

فدونكه موسىٌ نممته      وحاكته الأنامل أي حوكِ  
بشكلٍ يؤمن الإشكالُ فيه      كأنَّ سطورَه أغصانُ شوكِ  
وقال حميد بن أبي سلامة الكوفي (٥):

جاء خطُّ كأنه شعراتٌ      وسَطَ خدٍ لم يَسْتلبه عذارُ  
[٦١] أو كنفش الحناء في كف عذرا      ء أباحتك لمحها الأستار

- 
- (١) نسب النوري صاحب نهاية الأرب ١٧/٧ هذين البيتين الى الشاعر كشاجم .  
(٢) روى الصولي في أدب الكتاب ص ٤٨ هذين البيتين وقال هما لأحد بن إسماعيل نطاحة  
(٣) رواء الصولي في أدب الكتاب ص ٤٨ : مستودع . . كالروض ميز بينه زهره .  
(٤) الخليفة الشاعر الأديب المؤلف عبد الله بن محمد المعتز بالله بن التوكل ( - ٢٩٦ )  
له آثار وديوان .

(٥) في الأصل : ابن أبي سلافة وقد روى البيتين الصولي في أدب الكتاب هكذا :  
جاء خط كأنه شعرات      وسط خط ولم يله عذار  
أو كنفش الحناء في كف عذرا      . أباحتك لمحها الأستار  
يا كئابا يكاد يضحك من جو      مره في نظامه الطومار

وقال علي بن الجهم (١):

يارقعةً جاءتك مثنيّةً كأنها خدٌ على خد  
بندٌ سوادٍ في بياضٍ كما ذُرٌّ فتيت المسك في الوردِ  
ساهمةُ الأسطر مصروفةٌ عن ملح الهزلِ إلى الجدِّ  
يا كاتباً أسلمني عبثه إليه حسبي منه ما عندي

وقال ابن الرومي (٢) يصف كتاباً :

متنطقٌ من جلده متختمٌ في خصره  
أبدأ تراه وصدرة في بطنه أو ظهره

وقال أبو تمام (٣) يستدعي الكاتبة من صديق له :

أجلُ القذى عن مقلتي بأسطرٍ يكشفن من كرباتٍ بالٍ بالي  
سودٌ يبيّضن الوجوه بمصطفى تلك النوادر منك والأمثال  
واحشث أناملك السوابق بينها حتى تجول هناك أي مجال

(١) علي بن الجهم بن بدر ( - ٢٤٩ ) الشاعر الرقيق الأديب الفطن كان معاصراً لأبي تمام .

كان مختصاً بالمتوكل العباسي قتله بعض أعراب بني كلب قرب حلب .

(٢) أبو الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي ( - ٢٨٣ ) الأديب والشاعر

الفعل للشهور من طبقة بشار والثنائي وأبي الصاهية . له ديوان ضخم طبع بعضه

قتله الوزير القاسم بن عبيد وزير المعتضد العباسي .

(٣) أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ( - ٢٣١ ) الشاعر العالم للمؤلف الأشهر له ديوان

وعدة كتب أجلها الحماسة وهائض جرير والأخطل . ت (٤)

[٦٢] في بطنِ قرطاسٍ أُنِيقِ ضُمَّنْتَ أحشائه غررَ الكلامِ الغالي  
إني أعدُّكَ مَعْقِلًا ما مثله كَهْفٌ ولا جَبَلٌ من الأَجْبَالِ  
وأرى كتابَكَ بالسِّلافةِ مُغْنِيًا عن كُتُبِ غيرِكَ باللِهي والمالِ<sup>(١)</sup>

وقال العلوِي الأصفهاني<sup>(٢)</sup> يصف كتاباً ورد عليه من صديق له ويستدعي

منه المكتابة :

صَدَفٌ شُقٌّ عن لآلٍ ودُرٌّ أم كتابٌ قد فُضَّ عن نظمِ شعري  
وعذارى برزَنَ لي في جِدادِ أم سَطُورٌ زَهَتْ بِنَظْمٍ ونَثْرِ  
لا وأنسِي وفرحتي بكتابِ أنا منه في أنسٍ أضحَى وفَطْرِ  
مادجا ليلٌ وَحَشْتِي قَطُّ إلا كنتَ لي فيه طالِعاً مثلَ بدرِ  
بحديثٍ يقيمُ للأنسِ سوقاً وكتابٍ يَكْفُ لوعةَ صَدْرِي  
لا تُؤَخِّرْ عَنِّي الجوابَ فيومِي مثلُ دهرٍ وساعتي مثلُ شَهْرِي  
بأبي لو قدرتُ من فَرَطِ شوقِي كنتُ طيِّبُ الكتابِ أولَ سَطْرِ

(١) لأبي تمام شعر جيد كثير في القلم وآلاته ومن أجل ذلك قوله المشهور :

لك القلم الأعلى الذي بثبانه  
تصاب من الأمر الكدلى والفاصل  
وقوله :

لقد جلى كتابك كل بث  
جور وأصاب شاكلة الرمي

وقوله :

ان يخدم القلم السيف الذي خضعت  
له الرقاب وذلت خوفه الامم  
فاللوتُ واللوتُ لا شيء يخاله  
ما زال ينبع ما يجري به القلم

(٢) هو من ادباء وكتاب ونبلاء البيت الطوي كان من رجال القرن الثالث وقد

ضاعت آثاره وديوانه .

[٦٣] واستهدى من أحمد بن إسماعيل دفترًا فيه (حدود<sup>(٢)</sup> الفراء) فأهداه إليه وكتب على ظهره :

خُذْهُ فَقَدْ سُوِّغَتْ مِنْهُ مُشْبَهًا بِالرُّوضِ أَوْ بِالْبُرْدِ فِي تَفْوِيْفِهِ  
نَظَمَتْ كَمَا نَظَّمَ السَّحَابُ سُطُورَهُ وَتَأْتَقَ الْفَرَاءُ فِي تَأْلِيْفِهِ  
وَشَكَلْتُهُ وَنَقَطْتُهُ فَأَمَنْتُ مِنْ تَصْحِيْفِهِ وَنَجَوْتُ مِنْ تَحْرِيفِهِ  
بِسْتَانٍ خَطٍ غَيْرِ أَنْ تَمَارَهُ لَا تُجْتَنَى إِلَّا بِشَكْلِ حُرُوفِهِ

ووصف شاعر لعاملٍ كتابًا فقال (٣) :

إِنِّي رَأَيْتُ بِخَطِّهِ حُسْنًا يَصِيدُ بِهِ الْعُقُولَا  
كَمَنْنَمِ اللَّوْشِيِّ قَدْ سَحَبَ الْقِيَانَ بِهِ ذُيُولَا  
أَوْ كَالرِّيَاضِ بِكِي الْحَيَا فِيهَا فَأَوْسَعَمَا هُمُولَا  
فَتَضَاكَتْ ضَعِكَ الْخَلِيَّةِ حِينَ أَبْصَرْتَ الْخَلِيلَا  
وَتَرَاهُ لِلْمَعْنَى اللَّطِيفِ مَتَى أَشْرْتَ بِهِ قَبُولَا  
لَا مُسْتَعِيدًا مِنْكَ إِذْ تَمَلَّى عَلَيْهِ وَلَا مَلُولَا

(١) الفراء هو امام نخاعة الكوفة ومقدمهم يحيى بن زياد بن عبد الله الأسلمي الدبلي (٢٠٧ - ) له آثار جليلة منها (كتاب المعاني) وهو أجلبها الا أنه مفقود، ومنها كتاب (حدود النحو) وقد افه للأمون العباسي وقد ضاع أيضاً . انظر أخباره في ارشاد الأريب لياقوت ٢٧٦/٧ .

(٢) أورد هذه القطوعة الصولى في أدب الكتاب ص ٤٦ ، ٤٧ ولم ينسبها .

عَرَفَ الْمَبَادِيَّ وَالْوُصُورَ لَ مِنْ الْخَطَابَةِ وَالْفُصُولَا  
وَصُنُوفَ تَرْتِيبِ الدَّعَا ۖ وَأَنْ يُقَصِّرَ أَوْ يُطِيلَا  
وَالهَمْزَ وَالْمُدُودَ وَالْمَقْصُورَ وَالْمَثَلَ الْمَقُولَا

[٦٤] وهذه الفقر التي ثرت في نمت الخط بالثر والنظم ، يليق بجاورتها  
ماسار عن البلغاء في نمت الأقلام .

قال أحمد بن عبد الله الأطاسي (١) : العلم راقد في الأئمة مستيقظ  
على الأفواه سائر بالأقلام .

وقال العتابي (٢) : يكاء القلم يضحك إن لخط .

وقال جعفر بن يحيى وقد أبصر خطأ حسناً : لم أرَ باكياً أحسن تبساً  
من قلم .

وقال أنس بن أبي شيخ (٣) : عبراتُ الأقلام ، في صحون الكواغد ،  
أحسن من عبرات الدموع ، على حدود الفواني .

وقال عمرو بن مسعدة (٤) : الأقلام مطايا الفطن .

---

(١) في الأصل أحمد بن عبد الله طماس والتصويب عن أدب الكتاب ص ٦٧ فقد  
أورداعنه هكنا وأورد كلته ، ولم اهتد الى شيء من أحواله .

(٢) هو كلثوم بن عمرو ( - ٢٤٠ ) كاتب بليغ كان من أهل الشام وانصل بالبرامكة  
انظر أخباره في الارشاد لياقوت ٢١٢/٦ .

(٣) كان من خلفاء جعفر بن يحيى البرمكي انظر بعض أخباره في ألقاب الوزراء  
للجهشياري ٢٥١ ، ٢٩٧ .

(٤) هو عمرو بن مسعدة بن صول ( - ٢١٧ ) وزير المأمون وأحد بلغاء الكتاب انظر  
أعلام الزركلي ٧٣٩ .

وقال سهل بن هرون : القلم أنف الضمير ، إذا رُغف أعلن أسرارهُ ،  
وأبان آثارهُ .

وقال أحمد بن يوسف (١) : القلم لسان البصر ، يناجيه بما استر  
عن الأسماع .

وقال محمد بن عبد الملك (٢) : بالقلم تَرَفُّ بنات الفكر إلى خدور الكتب .  
قال الجاحظ (٣) : الدواة منهلٌ ، والقلم مانعٌ ، والكتاب عطَنٌ (٤) .  
[٦٥] وقال المأمون (٥) : لله درُّ القلم كيف يحوك وثنى الملكة .

وقال جالينوس : القلم طيبُ النطق . فتكلمَ في وصفهِ عن  
طريق صناعته .

وقال الاسكندر : كل شيء تحت العقلِ واللسانِ لأنها الحاكمة على  
كل شيء ، والمخبران عن كل أمر والقلم يوجدكها شكلين ، ويريكها  
على صورتين .

---

(١) هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن صبيح الكاتب الوزير (٢١٣ - ) تولى رواية  
المأمون ثم وزارته انظر ارشاد ياقوت ١٦٠/٢ .

(٢) الزيات وزير المتصم وكان من الدهاة الفضلاء مات سنة ٢٣٣ .

(٣) امام كتاب العربية وشيخ مترسليها أبو عثمان عمرو بن محبوب الكناشي الليثي  
( - ٢٥٥ ) له آثار جليلة عديدة أشهرها / الحيوان / و / البيان والتبيين /  
و / سحر البيان / و / مسائل القرآن / و / فضيلة المترلة / و رسائل عديدة طبع  
بعضها وما يزال بعضها مجهولاً . انظر ارشاد ياقوت ٥٦/٦ .

(٤) العطن بفتحين هو مبرك الابل في المياه .

(٥) أمير المؤمنين العالم الفيلسوف العظيم ( - ٢١٨ ) كان أديباً كاتباً شاعراً محباً للعلم  
وأهله ، شجع الترجمة وفي عهد ازدهرت الحركة الفلسفية وترجمت آثار افلاطون  
وأرسطو وغيرهم من فلاسفة يونان .

وقال عبد الحميد الكاتب (١) : القلم شجرة ثمرها الألفاظ ، والفكر بحر لؤلؤه الحكمة .

وقال بعض البلغاء : القلم أصم يسمع الشكوى ، وأخرس يفصح بالدعوى ، وجاهل يعلم الفحوى .

وقال العتابي : الأقلام مطايا الأذهان .

وقال أيضاً : بري القلم تروى العقول الظلماء .

وقال ابن المقفع (٢) : القلم بريد القلب ، يخبر بالخبر ، وينظر بلا نظر (٣) .

وقال أحمد بن أبي دؤاد (٤) : القلم سفير العقل ، ورسول الفكر ، وترجمان [٦٦] الذهن (٥) .

---

(١) هو عبد الحميد بن يحيى الكاتب ( - ١٣٢ ) كان بارعاً في الكتابة ، وضروب الأدب وهو أول من أطال الرسائل واختص بمروان بن محمد ، وله رسائل عديدة طبع بعضها . انظر ترجمته في الارشاد وابن خلكان .

(٢) هو امام البلغاء المترسلين ، وأول من عني بترجمة كتب المنطق والحكمة الفارسية تولى كتابة المنصور الباسي وله عدة آثار . طبع بعضها أشهرها كلية ودمنة ، والأدب الصغير والكبير .

(٣) رويت هذه الجملة في أدب الكتاب للصولي ص ٦٨ هكذا : القلم بريد القلب ، يخبر بالخبر وينظر بلا نظر ، ورويت في صبح الأعشى ٢ / ٤٣٦ : القلم بريد العلم ، بحث على الخير ، ويبحث عن خفي النظر .

(٤) هو أحمد بن فرح بن جرير بن أبي دؤاد الإيادي ( - ٢٤٠ ) أحد القضاة الكبار المعتزلة ، وكان أديباً فصيحاً عارفاً بالأنساب والأخبار ، داهياً ، عظمت مكاتبه عند المأمون والمعتصم والمتوكل .

(٥) روى الصولي في أدب الكتاب ص ٦٨ هذه الكلمة هكذا : القلم سفير العقل ورسوله الأنبل ولسانه الأطول . وترجمانه الأفضل .



وقال ثمامة بن أثرس (١) : ما تؤثره الأقلام لا تطمع في دروسه الأيام .  
وقال أيضاً : بِنَوْءِ القلم تصوب الحكمة (٢) .  
وقيل : القلم يريدُ العقل .

وزعم النجمون أن لفظَ القلم في حساب الجُمَّل «نقاع» .  
وتفاخر صاحبُ سيفٍ وصاحبُ قلمٍ فقال صاحبُ القلم : القلم يقتل بلا  
غرر ، والسيف يقتل على خطر ، فقال صاحبُ السيف : لكن القلم  
خادمُ السيف ، ان بلغ مراده وإلا فالى السيف معاده ، فتحقق ذلك من  
قول من قال :

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتبِ      في حدِّهِ الحدُّ بين الجِدِّ واللعبِ (٣)  
وقول الآخر :

تَعنوله وزراءُ المَلِكِ خاضعةً      وعادةُ السيفِ أن يستخدِمَ القلماً (٤)  
وقال : القلم أحد اللسانين (٥) .

(١) كان من كبار علماء وكلماء ومتكلمي العصر العباسي ( - ٢١٣ هـ ) الأعلام ٨٦/٢ .

(٢) روى صاحبُ صبح الأعشى ٤٣٦/٢ هذ العبارة هكذا : بنوء الأقلام يصوب

غيث الحكمة . وقال في ٤٣٧/٢ قال علي بن منصور : بنور القلم تضيء الحكمة .

(٣) البيت مطلع قصيدة لأبي تمام الطائي .

(٤) وعلى عكس هذا البيت قول الآخر :

مارأينا ضربةً من بطلٍ      محسماً فلقت سبعَ قتمٍ  
بل رأينا نقطةً من قلمٍ      بمدادٍ نكست ألفَ علمٍ

(٥) قال الصولي في أدب الكتاب ص ٧٤ : وقالوا القلم أحد اللسانين ، والفم أحد

الأبوين ، والنبت أحد العقوين والمطل أحد النعين ، وقلة العيال أحد اليسارين

واقنعة أحد الرزقين ، والوعيد أحد الضرين ، والاصلاح أحد الكسين ، والرواية

أحد الهاجين ، والهجر أحد الفراقين ، والياس أحد النجيين ، والمزح أحد السباين .

كما قالوا : جودة الخط إحدى البلاغتين ، كما أن رداة الخط إحدى الزماتين .

وقالوا : المختار في صلاح الأقلام أن يُطال السنانِ ويُسمّنا، وتحرّف القَطَّةُ وتيمّن ، ويفرقَ بين السطور ، ويجمعَ بين الحروف (١) .

والوصف الجامع لاستعمال القلم قول مسلم بن الوليد الشاعر فإنه قال لكاتب له لما تولى جرجان : حرق قطّ قلمك ليملن المداد به ، وأرهف جانبيه ليرد ما استودعته إياه إلى مقصده [ ٦٨ ] وشقّ في رأسه شقاً غير غائر لتجسس الاستمداد عليه ، ورقع من شعبته لتجمعا حواشي تصويره ، فانك إن فعلت ذلك استمد القلم برشفه وقذف المادة إلى صدره ، ثم أرسلها من شقّيه بمقدار ما احتملت طيّته فحينئذٍ يظهر ما سداه العقل ، وألمه اللسان ، وبلّته اللهوات ، ولفظته الشفاه ، ووعته الأسماع ، وقبلته القلوب .

بسم الله : لما انتهيت ، أدام الله عزك في الرسالة إلى هذا المنتهى ، عزمت على قطع المواد عنها ، ثم عرضت لي أشياء تليق بما تقدم منها فألحقها بها مبوبة على سبعة أبواب .

★ ★ ★

---

(١) روى الصولي في أدب الكتاب ص ٧٢ هذه الكلمة بشكل آخر .

## الباب الاول

في تصيغات العلماء في شعر القدماء وعدهم ضمنية وعشرون

وم : أبو عبيدة ، والأصمعي ، وأبو زيد ، وأبو عمرو بن الملاء ،  
وحامد الراوية ، والمفضل ، وعيسى بن عمر ، والخليل ، وسيبويه ،  
والأخفش أبو الخطاب ، والأخفش سميد بن مسعدة ، وأبو نصر أحمد بن حاتم ،  
وابن الأعرابي ، والكسائي (١) ، والفرّاء ، واللحياني ، وابن السكيت ،  
وثعلب [٦٩] ، والبرد ، والجاحظ ، وأبو البيداء الرياحي ، وأبو خالد التميري ،  
والكلابي ، والسندي ، وأبو هفان :

أبو عبيدة (٢) :

قال الرياشي (٣) : سمعت كيسان (٤) يقول : كنت على باب أبي عمرو بن  
الملاء فجاء أبو عبيدة ينشده لأبي شجرة قوله :

- (١) سقط في السرد ، وأثبتناه بما سوف يرد من المرح .
- (٢) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري ( - ٢٠٩ ) إمام في النحو واللغة والأدب  
قرأ عليه الرشيد ، وقال عنه الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم  
منه ، كان إياضياً شعوبياً من حفاظ الحديث .
- (٣) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ( - ٢٥٧ ) من كبار ائمة اللغة كثير  
الرواية للشعراء ، تلميذ الأصمعي وروايته . انظر أخباره في تزهة الألباء لابن  
الانباري ٢٦٢ . وطبقات النحاة للزبيدي مخطوطتنا رقم الترجمة ٣٦ .
- (٤) هو أبو سليمان معروف بن دهثم ولقبه كيسان ، وكان مولى لامرأة من بلجيم وكان أصله  
خراسانياً . عدّه الزبيدي في طبقاته من أهل الطبقة الرابعة من علماء اللغة في البصرة  
انظر مخطوطتنا ورقم ترجمته (٩٧) .

صَنَّا عَلَيْنَا أَبُو عَمْرٍو بِنَائِلِهِ وَكَلَّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ  
مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى حَذَيْتُ لَهُ وَحَالَ مِنْ دُونَ بَعْضِ الْبُغْيَةِ الشَّقَقِ<sup>(١)</sup>  
قلت : حذيت حذيت وضحكت ففضب ، وقال : فكيف هو ؟ فلما أكثر  
قلت : إنما هو خذيت فلتخذل وما أحر جواباً (٢) .

وروى بيت امرئ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ عَلِيٍّ حِرَاصٍ لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلِي  
[٧٠] وَفَسَّرَ ﴿ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾<sup>(٣)</sup>

أي أظهروا الندامة ، بهذا اليت فصحف في البيت ، وفسر به القرآن على غير  
ما ينبنى ، والصواب في رواية الأحممي وهي ( لو يُسْرُونَ مَقْتَلِي ) بالشين  
المجبة ، قال : ومعنى ( يسرون ) يظهرون ، يقال منه : أشررت الثوب  
أشروه إشراراً إذا شرته (٤) .

وروى أبيات لقيط بن زرارة<sup>(٥)</sup> في يوم جيلة :

(١) على هامش الأصل وروى :

قد صَنَّا عَنَا أَبُو فَحْصٍ بِنَائِلِهِ وَكَلَّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ  
مَا زَالَ يُوَجِّعُنِي حَتَّى حَذَيْتُ لَهُ وَحَالَ مِنْ دُونَ بَعْضِ الرِّغْبَةِ الشَّقَقِ  
ومعنى / خذيت / خضعت ، قال في الأساس / خنو / استخذى له إذا خضع .

(٢) انظر القصة في كتاب التحريف للمسكري ص ٥٠ .

(٣) سورة يونس آية ٥٤ .

(٤) في الأساس / شرر / شره في الشمس ، وأشروه وشرره وشرشره : بسطه .

(٥) هو لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ( - ٧٠ ق هـ ) فارس تميم وشاعرها قتل يوم

شعب جيلة .

يَا قَوْمٍ قَدْ حَرَقْتُمُونِي بِاللَّوْمِ      وَنَمْ أَقَاتِلْ عَامِراً قَبْلَ الْيَوْمِ  
سَتَانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ      وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ فِي ظِلِّ الدَّوْمِ<sup>(١)</sup>

قال : يعني في ظل نخل المقل ، فقال الأصمعي : قد أحال ابن الحائك<sup>(٢)</sup> في قوله ، لأنه ليس بنجد دوم ، و / جبلة / بنجد ، وإنما الرواية في الظل الدوم أي الدائم<sup>(٣)</sup> ، كما قالوا : زائر وزور ، ونائم ونوم<sup>(٤)</sup> .



- 
- (١) رواها ابن منظور في اللسان مادة / دوم / .  
(٢) يريد الأصمعي / ابن الحائك / أبا عبيدة يعني أنه ليس عريباً وإنما هو ممن يمتنون الصناعات الحضرية كالحياكة وغيرها .  
(٣) قال الزمخشري في الأساس / دوم / وظل دوم : دائم ، قال حاجب بن زرارة في يوم جبلة ، ثم استشهد بالبيت الثاني .  
(٤) ومن تصحيقات أبي عبيدة أيضاً ما حكاه أبو جعفر النحاس في شرح الملقطات ، قال : قال أبو عمرو الشيباني بلغني أن أبا عبيدة روى قول الأعشى :  
اني لعمري الذي حطت مناسمها      تحدى وسبق اليه الثافر العثل  
فأرسل اليه : إنك قد صحت ، إنما هو الباقر الفيل جمع غيل وهو الكثير .  
قال أبو عبيدة : الثافر بمعنى الفار ، والعثل الجماعة انظر الزهر ١٨٣ / ٢ ،  
وقال أبو عمرو الشيباني يخال : في صدره عليّ حسيكة وحشيفة ، وكان أبو عبيدة  
يصحف فيها ويقول : حسيكة وحشيفة ، فأرسلت اليه ؛ يا أبا عبيدة إنك تصحف  
فيها فارجع عنها ، قال : سمعتها ه الزهر ١٨٦ / ٢ .  
وانظر أيضاً كتاب التصحيف للسكري ص ٤٩ وما بعدها فإن فيها بعض تصحيقات  
أبي عبيدة .

## هو صمعي :

[٧١] قال الرياشي : قلت لابن الأعرابي إن الأصمعي يزعم أن / المفازة / وإنما سميت مفازة تفاؤلاً إلى اسم الفوز ، والنجاة منها ، وإنما هي مهلكة ، ومثل هذا التفاضل قولهم للتديع / سليم / تفاضلاً إلى اسم السلامة والنجاة ، فقال : ليس هذا بجيء ، وإنما المفازة المهلكة ، يقال : فاز الرجل إذا هلك ومات قال كعب بن زهير بن أبي سلمى :

فَمَنْ لِلقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَجُوكُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرَوَلُ  
ولو كان كما زعم للتزيم أن يقال في المضلة / مهداة / وفي العطشة / مرواة / وأما السليم فأنما سمي سليماً لأنه أسلم لما به .

قال الرياشي : فذكرت ذلك للأصمعي فقال : لا يقال أسلم فهو سليم لأن / مفعلاً / لا يجيء منه فمعلٌ ، فرددته على ابن الأعرابي فقال : أليس عمرو بن كلثوم <sup>(١)</sup> [٧٢] يقول :

مشعشةً كأنَّ الحِصَّ فيها إذا ما الماء خَالَطَهَا سَخِينَا

وقد قيل / ماء مسخن / وسخين / فحكيت للأصمعي فلم يقبله ، وقال : سخينا ؛ سخيت أنفسنا من السخاء لا من السخن ، فقلت قوله لابن الأعرابي : فقال : قل له : فأنهم قد قالوا شراب / منقع / ونقيع / ، وكلام / مترص / و / تريص / <sup>(٢)</sup> ، وثيء مبهم وبهم وصبي موتم ويتيم ؛ والقوم كان دأبهم

(١) هو أحد أصحاب العلقات في الجاهلية ( - ٦٠٠ م ) انظر أخباره في تاريخ آداب اللغة لزبدان ١ / ١١٠ .

(٢) يقال ترص الشيء يترص إذا أحكم وضعه والترصات المحكمات . ويقال ميزان مترص وترص أي عدل .

في الشتاء أن يشربوا الخمر. بزاج مسخن فأوردت ذلك على الأصمعي  
قبله كله .

وقال ثعلب : كان ابن الأعرابي يذهب من الخلاف على الأصمعي كل  
مذهب فروى الأصمعي هذا المثل « يا عاقدُ اذكر حِلاَةً » (١) .  
خالفه ابن الأعرابي ورواه : « يا حامل اذكر حِلاَةً » [٧٣] .  
وقال : قد سمعته من أكثر من ألف أعرابي فما رواه واحد منهم  
/ يا عاقد / . قال : ومعنى المثل : إذا تحملت فلا تورث ما عقدت (٢) .  
وحدثني ابن الأنباري (٣) قال حدثني أحمد بن يحيى ثعلب قال : لقيني  
أبو محمَّد (٤) على باب أحمد بن سعيد بن مسلم ومعه أعرابي ، قال جئتكم  
بهذا الأعرابي لتعرفوا منه كذب الأصمعي ، أليس يقول في قول عنترة (٥) :

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ اللَّيْلِ

(١) يضرب هذا المثل لوجوب النظر في عواقب الأمور . قال الصولي في أدب الكتاب  
ص ٦٥ قال أبو نواس يشبه نحوه بقلة حروف (٧)

يا عاقد القلب مني	هلا تذكرت حلا
تركت جسمي عيلا	من القليل أفلا
يكاد لا يتجزأ	أقل في اللفظ من (لا)

(٢) كذا في الأصل ولله مأخوذ من قولهم / أرث / بين القوم أي أغرى ، وارت  
النار ازكاهها ، وابدال الهزئة والواو كثير ، والمعنى ( لا تكتر عقد ما عقدت ) .

(٣) هو أحد شيوخ المؤلف أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي الأدب  
( - ٣٢٨ ) كان من أفضل نخبة الكوفة وأكثرهم حفظاً للغة ، انظر أخباره  
في نزهة الأبياء ٣٣٠ - ٣٤٢ .

(٤) هو أبو محمَّد محمد بن سعد الشيباني ( - ٢٤٨ ) اعرابي من أذكياهم كان من  
أعلم الناس بالشعر واللغة انظر أخباره في الفهرست لابن النديم ٦٩ .

(٥) الشاعر الفارس العاشق الجاهلي المشهور مات نحو سنة ٦١٥ م .

أَنْ / الدَّيْلِمُ / الأعداء ، فاسألوا هذا الأعرابي ، فسألناه فقال : هي حياض  
بالغور قد أوردتها لبلي (١) .

وكان الأحممي يقول خطأ الشماخ (٢) في قوله :

فَنَعْمَ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ رَحَى حَيْزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ (٣)

ويقول : الكركرة إنما توصف بالصغر واللطافة ، فقال ابن الأعرابي :  
الشمخ مصيب والأحممي مخطئ [ ٧٤ ] لأن الشمخ لم يشبه الكركرة بالرحى  
في العِظَمِ وإنما شبهها بها في الاستدارة . قال : وهذا كما قال عنترة :

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ (٤) فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرَمِ

فلم يشبه مساحة الحديقة بمساحة الدرهم ، ولكن باستدارة الدرهم ، وإنما  
هي مستديرة كاستدارة الدرهم .

وروى بيت أوس بن حجر (٥) .

أَجُونُ تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقَرَى لَهَا وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ جَوْنَا سَيَفْعَلُ

فقال ابن الأعرابي :

صَحَّفَ الدَّعِيَّ وَإِنَّمَا هُوَ : تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقَرَايِهَا

(١) ذهب الزمخشري في الأساس غير هذا المذهب فقال / ذلم / هو ديلمى من الديلمة

أي عدو من الأعداء لشهرة هذا الجليل بالسرارة والعداوة .. وبه فسر قول عنترة:

شربت بماء الدخْرُضِيِّينَ فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

(٢) شاعر جاهلي فعل مشهور بوصف الحجر والقي انظر آداب اللغة لزيدان ١/١٥٣ .

(٣) انظر لسان العرب مادة / رحي / فقد استشهد به ، ورحى البعير هي كركرته .

(٤) رواية كامل المبرد / جادت عليه كل عين ثرّة / .

(٥) من كبار فحول شعراء الجاهلية كان شاعراً غزلاً مفرماً بالنساء وله ديوان لطيف .



أي ما دمت أطمع فيها ، وفي مثل للعرب : الفرار بقراب أكيس (١) .  
وحكى محمد بن قنوما عن الأصمعي انه قال أنكر عليّ شعبة (٢) روايتي  
بيت أوس بن حجر :

فَمَا جَبْنُوا أَنَا نَشُدُّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ رَأَوْا نَارًا تَحْسُ وَتُسْفَعُ  
[٧٥] فقال لي : يا بن أخي هذا كلام الجند يعني ( نشد عليهم ) وإنما  
هو نسدٌ عليهم أي تأتي عليهم بالسداد ، وقال : إنما هو ( رأوا ناراً تحس )  
أي تقتل (٣) من قول الله عز وجل : ﴿ إِذْ تَحْسَوْنَهُمْ بِأَذْنِهِ ﴾ (٤) .

(١) في أساس البلاغة / قرب / يقال معه الف دزم أو قراب ذلك ، وفي التل  
الفرار بقراب أكيس / وانظر اللسان مادة / قرب / .

(٢) هو شعبة بن الحجاج الإمام المحدث وقد تلمذ عليه الأصمعي في الحديث انظر  
زهوة الألباء لابن الأنباري ١٥٣ .

(٣) قال ابن فارس في المجل : حدثنا الأصمعي قال أنشدنا أبو عمرو :

فما جنبوا أنا نشدّ عليهم ولكن رأوا ناراً تحس وتسفع  
قال فذكرت ذلك لشعبة فقال : وبلك إنما هو / ناراً تحس / قال الأصمعي : أصاب  
أبو عمرو وأصاب شعبة ، ولم أر أحداً أعلم بالشعر من شعبة (تحس : توقد)  
و ( وتحس : تمس ) انظر المزهري ١٨٧/٢ ، وكتاب التصحيف للعسكري ص ٤٥ .  
وقال الزنجشيري في الأساس / حس / يقال : صبجوم فحسوم أي قتلوم قتلاً  
ذريعاً ( إذ تحسونهم بأذنه ) وقال في - حشش - ومن المجاز ( حش النار : أتقها  
وأطعمها الحطب كما تحس الدابة ) وقال في اللسان - حسس - ( ناراً تحس وتسفع )  
قال الأزهري : هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابي وقال : تحس أي تحرق من الحاسة  
وهي الآفة تصيب الزرع والكلاء فتحرقه ، وقال في - سد - بعد ان روى البيت  
( . . نشد عليهم ) قال الأزهري : قرأت بخط شمر في كتابه يقال : سدّ عليك  
الرجل يسدّ سداً إذا أتى السداد . . . وأنشد بيت أوس فقال : لم يجنوا من  
الانصاف في القتال ولكن حشرنا عليهم فلقونا ونحن كالنار لا تبقي شيئاً ، قال  
الأزهري وهذا خلاف ما قال ابن الاعرابي .

(٤) سورة (٣) الآية (١٥٢) .

وقال الحارث بن حطّيزة (١) :

عَتْنَا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّيْضِ الطُّبَاءِ (٢)

وقال : العتزة الراهية ، والعتزة الحربة ينحرف بها ، فردّ عليه أبو عمرو ابن الملاء وقال : إنما هو مُتَعْتَرٌ من العتيرة وهي ذبيحة الصنم (٣) .

وروي بيتَ الحطّيئة (٤) :

وَعَرَّزَتْنِي وَزَعَمْتَ أَنْكَ لَا تَنِي بِالضَّيْفِ تَأْمُرُ (٥)

(١) أحد أصحاب الملقبات وله شعر غيرها قليل . انظر أخباره في تاريخ الأدب العربي لزيدان ١ / ١١٢ .

(٢) قال في اللسان ( عتر ) وقال الحارث يذكر قوماً أخذوا بذبب غيرهم ثم روى البيت . وقال معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية : ان بلغت إبلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة صنم بالغنم فصاد ظيماً فذبحه . يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ريض الغنم ، وقال الأزهري في تفسير البيت ( قوله كما تعتر ) يعني العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت إذا طلب أحدهم أمراً نذر لئن ظفر به ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر فاذا ظفر به فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضنّ بغنمه وهي الريض فيأخذ عددها طباء فيذبحها .

(٣) عن أبي عمرو الشيباني قال : كنا بالرقّة فأنشد الأصمعي : ( عتناً ... كما تَعْتَرُ عن حجرة .. ) فقلت له إنما تعتر من العتيرة ، والعتر الذبيح ، فقال : تعتر أي تطعن بالعتزة وهي الحربة . وفي شرح الملقبات للنحاس : روي ان أبا عمرو سأل الأصمعي : كيف تروي هذا البيت فقال ( كما تعتر ) فقال له : أبو عمرو : صحفت انظر الزهر ١٨٣/٢ وكتاب التصحيف للمسكري ص ٥٤ .

(٤) من فحول الشعراء المتقدمين المحضرمين أدرك أيام معاوية ومات في عصره وله ديوان مطبوع مشهور .

(٥) لا ( تني ) من الونا وهو الضعف والفتور من قوله تعالى ( ولا تنيا في ذكري ) والمعنى لا تعصّر بالضيف عن الأمر .

فقال أبو عمرو إذا صحَّمت فصحفوا مثل تصحيفه ! وإنما هو

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر<sup>(١)</sup>

وقال أبو عثمان (٢) : أنشد الأصمعي يوماً قول عنبرة :

وآخرُ منهمُ أجزرتُ رُحِي وفي البَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ<sup>(٣)</sup>

فقال له كيسان : [٧٦] ثبت في روايتك يا أبا سعيد ! فقال : كيف هو

عندك يا أبا سليمان ، فقال : ( وفي البَجَلِيِّ ) باسكان الجيم ، فقال الأصمعي :

النسبة إلى بجيلة إنما يقال فيها بَجَلِيِّ ، فقال من هنا جاء النلط ، لأن هذا

منسوب إلى بطن من بني مُسَلِّمٍ يقال لهم بنو بَجَلَّة ، فقبله منه (٤) .

وروى بيت ذي الرمة (٥) :

فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَضَطَّخِبُ

---

(١) يقال فلان ( لابن تامر ) أي عنده لبن وتمر انظر الأساس / لبن / والزهر

١٨١/٢ ، وكتاب التصحيف للسكري ص ٥٥ .

(٢) هو الامام أبو عثمان بكر بن محمد المازني البصري النحوي الأشهر ( - ٢٤٧هـ )

كان استاذ المبرد وله تصانيف جلية . انظر المزهر ٢٤٢ .

(٣) المعبلة هو نصل ضخم طويل عريض : قال في اللسان / عبل / المعبلة نصل طويل

عريض ثم استشهد بالبيت .

(٤) انظر القصة في كتاب التصحيف للسكري ص ٥٦ .

(٥) هو غيلان بن عقبة ( - ١١٧هـ ) من الشعراء العشاق المهودين ، دخل بين جرير

والفرزدق ونصر الثاني . وله ديوان . انظر الأغاني ١٦ / ١١٠ .

فقال أبو علي الأصفهاني (١) : أي صوتٍ للسّمك ، وإنما هو تصطحب  
أي تتجاور (٢) .

وروى قول رؤبة (٣) :

شمطاء تبوي النبطَ حين ترام<sup>(٤)</sup>

وإنما هو ( تبوي ) (٥) أي تجمله بمنزلة البو<sup>(٦)</sup> .



(١) لم اهتم الى هويته ولعله أبو علي أحمد بن جعفر الدينوري الأديب الذي ذكره  
الزيدي في طبقات النحاة وعده من أهل الطبقة الثانية وقال إنه قدم البصرة  
وأخذ عن المازني ورحل الى بندا فقرأ على المبرد وأنه كان حسن المعرفة مات  
بمصر سنة ٢٨٩ هـ .

(٢) انظر كتاب التصحيف للمسكري ص ٥٦ .

(٣) هو الشاعر الراجز المشهور ابن الشاعر الراجز المشهور المعاج كانا في العصر الأموي .  
وأخبار رؤبة في الأغاني ٢١ / ٥٠ .

(٤) لا وجود له في ديوان رؤبة طبع اهلواردت .

(٥) البو جلد ولد البقرة يسلخ ويغشى تبتاً تخدع به ليدر لبنا ، ومن أمثالهم : فلان  
أخدع من البو وأنكد من الدو .

(٦) من تصحيفات الأصمعي أيضاً ما أنشده أبو زيد في نوادر قول الشاعر :

ان التي وضمت بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بيا غول

قال الرياشي يقول ( بكوفة الجند ) وزعم أنه ليس هذا تصحيفاً : والصحيح

( بكوفة الخلد ) قال الجرهمي كوفة الخلد أي انها دار قرار لا يتحولون عنها .

انظر المزهر ٢ / ١٨٢ ، وهناك تصحيفات أخرى انظر كتاب المسكري

أبو زيد<sup>(١)</sup> :

حكى ابن دريد عن أبي حاتم قال أنشدت الأصمعي :

جَابَأُ تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَجَّجًا

[٧٧] فقال : صحفت ، وإنما هو :

جَابَأُ تَرَى تَلِيلَهُ مُسَجَّجًا<sup>(٢)</sup>

ثم قال من أنشدك ؟ قلت : أعلم الناس ، فتناقل عني ، قال ابن دريد<sup>(٣)</sup>  
وإنما عنى أبو حاتم<sup>(٤)</sup> (٤) أبا زيد<sup>(٥)</sup> .

★ ★ ★

- 
- (١) هو الإمام سعيد بن أوس الأنصاري ( - ٢١٤ هـ ) إمام البصرة في اللغة العربية وأستاذ سيويه والأصمعي . انظر نزهة الألباء ١٧٣ .
- (٢) الجأب : الحمار الوحشي الصلب الشديد ، والتليل : العنق ، والمسجج : الحمار المعضض الذي فيه آثار العنق والجرح أي ان عنق هذا الحمار معضوض .
- (٣) هو أبو بكر محمد بن دريد الأزدي ( - ٣٢١ هـ ) من علماء العربية والأنساب والشعر .
- (٤) هو سهل بن محمد السجستاني العالم الثقة البارِع بمعرفة الشعر وأستاذ ابن دريد والمبرد . انظر النزهة ٢٥١ .
- (٥) انظر كتاب التصحيح للمسكري ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٦ ، وديوان العجاج ص ٩ ومزهر السيوطي ١٩٠ / ٢ .

أبو عمرو بن العلاء<sup>(١)</sup> :

روى بيت امرئ القيس<sup>(٢)</sup> :

تَاوَبَنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَسَا أَحَاذِرُ أَنْ يَشْتَدَّ دَائِي فَأَنْكَسَا

قال أبو زيد : هذا تصحيف لأن التآوب لا يكون مفلتاً في حال واحدة لأن الفلّس إنما هو في آخر الليل ، وتآوب جاء في أوله ، وإنما هو (فعلتسا) أي اشتدَّ وبرَّح<sup>(٣)</sup> .

وروى بيت ابن مقبل<sup>(٤)</sup> :

مَنْحَتْ نَصَارَى قَلْبٍ إِذْ مَنْحَتْهَا عَلَى نَائِيهَا جَذَاءَ مَا بَعَثَ النَّبْرُ<sup>(٥)</sup>

(الجذءاء) التي لا لبن لها ، فقال الأصمعي : هذا خطأ لأن (النبر) : بقية اللبن فكيف تمنع بقية لبنها ، وإنما هو (جذءاء)<sup>(٦)</sup> وهي الخفيفة نسرع إليهم<sup>(٧)</sup> .

★ ★ ★

(١) هو الامام زياد بن العلاء بن عمار التميمي البصري (- ١٥٤هـ) سيد علماء اللغة والأرب قال عنه أبو عبيدة : أعلم الناس بالأدب والعريضة والقرآن والشعر . طبقات النحويين للزبيدي مخطوطتنا رقم الترجمة (٩) .

(٢) انظر شعراء النصرانية ص ٣٣ ؛ وقد رواه / أن يرتد دائي / وقال ويروى / أن يزداد ما مي / .

(٣) انظر كتاب التصحيف للمسكري ص ٦٥ .

(٤) هو تميم بن أبي العجلاني (- ٢٥٠هـ ؟) شاعر مخضرم كان يكثر من بكاء أهل الجاهلية وعمر طويلاً .

(٥) النبر بضم العين وسكون الباء بقية الشيء . وفي الديوان ١١٢ بقية النبر وهو الحقد وذكر أنه يريد قسيده جذءاء تنتقل سريعة بين الناس وبقي حدها .

(٦) الجذءاء وصف للناقة السريعة السير .

(٧) انظر تصحيفات أبي عمرو في كتاب المسكري ص ٤٣ ، ٤٧ .

[٧٨] حماد الراوية<sup>(١)</sup> :

حدث المهلي<sup>(٢)</sup> عن أبي حنبل الشاعر قال كان حماد الراوية زمان  
السفاح بجنديسابور ينشد :

أَكَلِ الْحَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَّحٌ      مِثْلَ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُعُ<sup>(٣)</sup>

فقال : أغزك الله إنما هو الجيم ، فقال : صدقت<sup>(٤)</sup> .

★ ★ ★

المفضل<sup>(٥)</sup> :

قال خلف الأحمر أنشد المفضل للمخبل<sup>(٦)</sup> :

وَإِذَا أُمَّ خِيَالُهَا طَرَقَتْ عَيْنِي فَمَا شَتُونَهَا سَجِيمٌ

(١) هو حماد بن سابور ( - ١٥٥ هـ ) من أهل الكوفة ، هو الذي جمع الملقبات

وكانت له جلسات مع هشام بن عبد الملك . انظر النزعة ص ٤٦ .

(٢) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر ( - ٢٥٩ هـ ) شاعر فحل اتصل بالتوكل فدحه

ورثاه . انظر أعلام الزركلي ٢٤٢/٩ .

(٣) الجيم النبت الكثير (أوله) ، والسحج الأمان الطويلة الظهر ، وأزعلته المراعى

أي نشطته ، والأمرع جمع سرع وهو الكلاء ، والبيت لأبي ذؤيب العجلي يعني به

عض السنن المجذبة ، انظر اللسان / سرع / .

(٤) انظر تصحيفات حماد في كتاب التصحيف للمسكوي ص ٨٠ .

(٥) هو المفضل بن محمد الضي ( - ١٦٨ هـ ) من أكابر الكوفيين التتاة ، جمع للمهدي

كتاب المفضليات . انظر نزعة الألباء ص ٦٧ .

(٦) هو المخبل السعدي التميمي شاعر مجيد مات أيام عمر . انظر أخباره في الأغاني

١٢ / ٤٠ ، خزنة الأدب ٢ / ٥٣٥ .

٧ . التبيه على حدوث التصحيف

قلت : إنما هو 'طريفت' ، فلاج ساعة ثم رجع عنه .  
وأشد لامرئ القيس :

نَمَسُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَّا إِذَا نَحْنُ قَمَاعِنُ شِوَاءِ مُضَهَّبِ (١)

قلت : إنما هو نمس من المش وهو مسح اليد بما يزيل الدم عنها ،  
ومنها قيل للسنديل مَشُوش (١) .  
وأشد للأعشى (٢) :

سَاعَةٌ أَكْبَرُ النَّهَارِ كَمَا شَدَّ حُجْلُهُ لَبُونَهُ إِعْظَامًا [٧٩] وَإِنَّمَا هُوَ حَيْلٌ بِنَجَاءِ مَنقُوطَةٍ أَي رَأَى خَلَاً مِنَ السَّحَابِ فَخَشِيَ عَلَى  
بِهِمْ فَشَدَّهَا (٣) .

وروى بيت التلميس (٤) :

يَكُونُ نَذِيرُهُ مِنْ وَرَائِي جُنَّةً وَيَمْنَعُنِي مِنْهُمْ حُلِيٌّ وَأَحْسَبُ (٥)

(١) انظر اللسان / مشش / ، والمضهب الذي لم ينضج من الشواء ، الزهر ٢ : ٣٧١ .  
(٢) هو ميمون بن قيس أحد أعلام الشعر في الجاهلية وله ديوان ضخم . مات  
سنة ٦٢٩ للميلاد .

(٣) في اللسان / كبر / : يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار  
ثم أورد البيت وقال : يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد الحيل  
أخلاف إبله للإيرضها الفصلان ، والحيل (بالهاء) كما في مادة / حول / من  
اللسان وهو الذي تلد ناقته حولاً ولا تلد في الحول الثاني .

(٤) هو جرير بن عبد السبيح ( - ٥٨٠ م ) وهو خال الشاعر طرفة بن العبد .  
انظر أخباره في تاريخ الآداب العربية لزيدان ١ / ١٥٦ .

(٥) (نذير) هو نذير بن بهشة ، وقيل هو المنذر ، ومعنى البيت : اني مرصد له  
نذيراً وهو الذي يندرنى بهم فأهني به ، وإذا جاء وقت التحارب قام بنصري  
هذان البطنان . انظر شعراء النصرانية س ٣٣٦ .



قلت : إنما هو (جلي) بالجيم و (أحلس) بطنان في ضيعة ؛ فقبله .  
وروى بيتي حاتم الطائي (١) :

لَحَى اللهُ صُغْلُو كَأَمْنَاهُ وَهَمُّهُ      من العيش أن يلقى لبوساً ومطعماً  
يَرَى الخِمْسَ تَعْدِيًّا وَإِنْ يَأْقُ شَبَعَةً      يَبْتَ قَابَهُ مِنْ قِلَّةِ الْهَمِّ مَبْهَمًا

قلت : لا معنى لذكر الخمس هنا إذا كان ورود الإبل خمس ،  
وإنما الصواب في الرواية (يرى الخمص) من خاصة البطون ، فقبله  
أحسن قبول .

وأشده جعفر بن سليمان بيت أوس بن حجر (٢) والأصمعي حاضر :  
وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا      تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلِبًا جَذَعًا (٣)  
[٨٠] فجعل الدال معجمة وذهب إلى الاجذاع ، فقال له الأصمعي :  
إنما هو (تولبا جذعا) بالدال غير معجمة مكسورة أي مية الغذاء ،  
فضجّ المفضل وتكلم بالتكبر عليه رافعا صوته ، فقال له الأصمعي :  
لو ففخت في شيور اليهود (٤) لم ينفمك ، تكلم كلام النمل وأصيب .

(١) انظر البيتين في شعراء النصرانية ص ١١٩ .

(٢) من فحول شعراء بني تميم في الجاهلية وكان شاعرا غزلا وله ديوان انظر تاريخ  
الآداب العربية لزيدان ١ / ١٥٦ .

(٣) قال البرد في شرحه : يعني ان امرأة ضعيفة ، والمهدم الكساء الرث ، والنواشر  
عروق الساعد ، والتولب الصغير ، والجذع السية الغذاء انظر شعراء النصرانية  
٤٩٣ وللزهر ٢ / ١٨٥ .

(٤) الشيبور ، والشبور البوق والكلمة عبرانية .

وروى أيضاً في مجلس جعفر :

بَيْنَ الْأَرَاكِوِيِّينَ النَّخْلَ تَشْدُخُهُمْ ذَرَقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبِمٌ<sup>(١)</sup>

فقال له الأصمعي : يا أبا العباس لعل الرماح استحالت إلى كافركوبات<sup>(٢)</sup> فهي تشدخ فقال له : فكيف روايته يا أبا سعيد ، فقال : ( تسدحهم ) والسدح الصرع بطحاً على الوجه أو على الجنين<sup>(٣)</sup> .

وروى بيت أوس بن حجر :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَةٌ ، كَالْمَزْبَرَانِي عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) شدخ الرأس كسره ، والبيت لخدائش بن زهير قال في اللسان / سدح / ورواه الفضل ( تشدخهم ) فقال له الأصمعي : صارت الأسنة كافركوبات تشدخ الرؤوس ، وكان الأصمعي يعيب من يرويه ( تشدخهم ) ويقول الأسنة لا تشدخ وإنما يكون ذلك بججر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك . وقبل هذا البيت :  
قد قرت العين إذ يدعون خيلهم لكي تكروا وفي آذانها صم
- (٢) كافركوب : ضرب من السلاح يقاتل به الكفار ، والظاهر أنه يشبه الدبوس وبه تفرع الرؤوس ويظهر ان الكلمة مركبة من / كافر / العرية و / كوب / الفارسية وهي اسم فاعل من / كويدين / أي القراع . وورد ذكر هذا السلاح في تاريخ الطبري ١١ / ١١٤ .
- (٣) قال الزخصري في الأساس ( سدح ) سدحته إذ بطحته وأشد الفضل ثم روى البيت .
- (٤) في اللسان / هبر / الهبرية ما طار من الريش ونحوه ، قال يعقوب في شرح بيت أوس : عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متلبداً . وقال في / زبر / المزبراني / الضخم الزبرة وهي الشمر المجمع للأسد وغيره . ثم أورد البيت وقال هذه رواية خالد بن كلثوم . قال ابن سيده وهي عندي خطأ وعند بعضهم لأنه في صفة الأسد والمزبراني الأسد والشئ لا يشبه بنفسه والرواية ( المرزباني ) .

[٨١] فقال الأصمعي : ما المرزباني ؟ فقال : ذو الزبيرة ، فقال :  
يا عجباه يشبهه بنفسه وإنما هو ( كالمرزباني ) وهو أحد مرازبة الفرس . فأمكنه .  
وفي ما بعد المرزباني أربع روايات ( عيثار ) و ( غيثار ) و ( عبتار )  
و ( عيثار ) .

فعيثار : منفلت

وغيثار : يغير أهله

وعبتار : يعبر بلداً بمد أخرى

وعيثال : متبخر .

وروي ( بآصال ) (١) .

وروي هذا البيت :

أصاح ترى البرق لم يغمض  
يموت فوآفا ويسرى فوآفا<sup>(٢)</sup>  
فقال له خلف الأحمر ، ويقال انه الأصمعي ، : صحفت وإنما هو يشترى  
أي ينقش ويتابع .

★ ★ ★

(١) في اللسان / غير / عيار معناه أنه يذهب بأوصال الاجال الى اجتمه ، وقال في  
/ عيل / عيال متبخر ، قال ابن بري والمشهور في رواية من رواه ( عيثار )  
ان يكون تمام البيت ( بآصال ) أي يخرج العيال المتبخر بالعشيات الاوائل .

(٢) قال في اللسان والصحاح - شري - شري البرق لمع وتتابع لمعانه ، وقيل استطار  
وتفرق في وجه النيم وقال في الأساس - سرو - : شري البرق كثر لمعانه  
وأشد الأصمعي ثم أورد البيت هكذا :

ترى البرق لم يغمض ليلة  
يموت فوآفا ويسرى فوآفا

عيسى بن عمر <sup>(١)</sup> :

قال أبو الفضل <sup>(٢)</sup> : أخبرنا أبو معمر عن عبد الوارث قال : كنا  
ياب بكر بن محمد بن حبيب <sup>(٣)</sup> فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له :  
قحمة المشاء <sup>(٤)</sup> فقلت لملها خمة المشاء قال : هي قحمة المشاء لا يختلف  
فيها ، فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال : قحمة المشاء بالفاء  
لا غير أي فورته <sup>(٥)</sup> [ ٨٢ ] .



(١) هو عيسى بن عمر الثقفي ( - ١٤٩ هـ ) كان عالماً بالبرية والقراءة والشعر وهو  
أستاذ الخليل بن أحمد . انظر نزهة الألباء ٢٧ .

(٢) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ( - ٢٥٧ هـ ) تلميذ أبي زيد والأصمعي ،  
وكان يناظر المازني في كتاب سيويه حتى قال المازني قرأ على الرياشي كتاب  
سيويه وهو أعلم به مني وكان فيه أدب وفضل ، وإليه كان يرجع أهل  
البصرة في عصره قتله صاحب الزنج يوم فتنة البصرة وقد نيف على السبعين .

(٣) هو الامام المازني أبو عثمان وقد تقدم أسره وانظر تاريخ بغداد ٩٣/٧ .

(٤) قال في اللسان / فحم / قحمة المشاء شدة سواد الليل وظلمته وإنما يكون ذلك  
في أوله حتى إذا سكن فورته فلت ظلمته قال ابن بري حكى ابن الحسين الاصفهاني

ان أبا الفضل قال : أخبرنا أبو معمر عبد الوارث الخ الخبر .

(٥) انظر بقية تصحيحات ابن عمر في كتاب العسكري ٤٧ ، ٤٩ .

## الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup> :

قال ابن دريد : خالف الخليلُ الناس في أشياء منها :  
قوله : يوم بُعِثَتْ بعين منقوطة ، وهذا يوم مشهور من أيام الأوس .  
والخزرج وهو بعث بعين غير منقوطة (٢) .

وقال في حرف الخاء المنقوطة : ( بنو جحجبا ) ولا خلاف بين الناس  
انه بجاء غير منقوطة (٣) .

وقال : ( الخِصْبُ ) الحية وإنما هو الخِصْبُ بضاد منقوطة (٤) .

---

(١) إمام العربية الكبير وشيخ نحويها ولغويها مات سنة ١٦٠ هـ انظر أخباره في الأغاني  
ونزهة الألباء ص ٥٩ .

(٢) قال ياقوت ١/٦٧٠ بعث بالضم وآخره مثلثة موضع في نواحي المدينة كانت به  
وقائع بين الأوس والخزرج وحكاه صاحب العين ( بالعين ) ولم يسمع من غيره .  
وقال أبو أحمد العسكري : هو تصحيف ، وقال صاحب المطالع والشارق :  
'بعث بضم أوله وعين مهملة وهو المشهور فيه .

(٣) قال ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٦١ : بنو جحجبا بطن من بني كلفة واشتقاقه  
من الجحجة وهي التردد في الشيء والحجى والذهاب .

(٤) انظر العسكري في كتاب التصحيف ص ٣٧ ، وفي اللسان - خصب - الخصب حية  
يضاء تكون في الجبل : قال الأزهرى وهذا تصحيف وصوابه الخصب بالخاء والضاد  
وقال غيره وهذه الحروف وما شاكلها آراء منقولة من صحف سقيمة الى كتاب  
الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف وغير فأكثر .

وقال : ( المَهْمِيعُ ) الموت الوحيُّ ولا خلاف بين الناس انه المِهْمِيعُ  
بين منقوطة (١) .

وقال في حرف السين ( المهمة ) :

( السدف ) : الشخص ، وإنما هو الشَّدَف بشين منقوطة . وهذا  
من غلط الليث (٢) على الخليل (٣) .

[٨٣] وذكر عسل بن ذكوان (٤) أن الأصمعي كان منكراً على الخليل  
روايته هذا البيت :

أفأطمُ إني هالكٌ قَتَبَيْني ولا تَجْزَعِي ، كلُّ النساءِ يَتِيمُ

(١) في اللسان - همع - قال ابن سيده ولا تلتفت للمهيع بالعين فانه بالعين وان كان  
حكاه بالعين قوم وبالعين قوم آخرون . وفي التهذيب قال الليث : المهيع بالياء  
والميم قبل العين الموت الوحيُّ قال : وذبحه ذبحاً هيماً أي سريماً قال أبو عبيد  
سمعت الأصمعي يقول المهيع الموت وأنشد :

إذا وردوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهيم الذاعط

هكذا رواه بكسر الهاء والياء بمد الميم قال أبو منصور : هو الصواب ، والمهيع  
عند البصراء تصحيف . وقال في - همع - المهيمع الموت وقيل الموت الوحيُّ  
المعجل قال اسامة بن حبيب الأهلي يصف قوماً منزهين ثم أورد هذا البيت .

(٢) الليث تلميذ الخليل وراوته وعنه نقل كتاب العين انظر أخباره في بغية الوعاة للسيوطي .

(٣) قال في اللسان - سدف - سدف كل شيء . شخصه . قال الجوهرى : هذا الحرف  
في كتاب العين - بالين - غير معجمة قال ابن دريد : هو تصحيف .

(٤) هو أبو علي النحوي العسكري ( - ؟ ) روى عن المازني والرياشي وكان في أيام

المبرد وصنف - أقسام العربية - ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢٢٣ .

وإنما هو :  
ولا تجزعي كل النساء تميم  
من آمت المرأة تميم (١)

★ ★ ★

سيويه (٢)

كان سيويه يحكي عن الخليل انه كان يميز إسكان حرف الإعراب  
في الاسم المرفوع وفي المجرور في الشعر فمارسه الأصمعي ، وقال : ما جاء  
ذلك عن ثبت نعرفه ، فأنشده سيويه للأقشير (٣) :

رُحِتِ وَفِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهَا وَقَدْ بَدَا هُنْكَ مِنَ الْمِثْرِ (٤)

(١) قال الزبيدي في طبقات النحويين البصريين قال الفراء صحف المفضل قول الشاعر :  
أناطم . . . فقال يتم وإنما هو تميم . وانظر الزهر ١٨٦ / ٢ وتصحيفات  
السكري ٧٦ ، ٧٩ .

(٢) هو امام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان ( - ١٨٠ ) صاحب الكتاب الذي لم  
يصنع في النحو قبله ولا بعده مثله ، وأخباره كثيرة .

(٣) هو المغيرة بن عبد الله الأسدي أبو معوض ( - ٨٠ هـ ) شاعر مخضرم هجاء من  
أهل البادية كان يتردد على الكوفة ، وله في الأدب أخبار طريفة . انظر  
الأغاني ٨٠ / ١٠ .

(٤) قال في اللسان / هنا / المن ايلرُ أنشد سيويه ثم روى البيت وقال سكنه للضرورة .

فقال الأصمعي وقال : ما جاءنا مثل هذا البيت للأقيشر ، وليس للأقيشر بيت نمره (١) هكذا ، فأنشده :

إِذَا اِعْوَجَّجْنَ قُلْنَ صَاحِبَ قَوْمٍ

فقال الأصمعي : ليست الرواية صحيحة وإنما روايتنا :

إِذَا اِعْوَجَّجْنَ قُلْنَ صَاحِبِ قَوْمٍ (٢)

★ ★ ★

أبو الخطاب الأخفش (٣) :

[ ٨٤ ] أنشد أبو الخطاب أبا عمرو بن الملاء :

قَالَتْ قَتِيلَةٌ مَالَهُ قَدْ جُلَّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ

---

(١) قال المزياني في الموشح ص ٢٢١ ، أخبرنا ابن دريد قال أخبرنا أبو حاتم

قال رأيت الأصمعي طمن في الأقيشر وقال ذلك مولد ولم يلتفت الى شعره .

(٢) انظر بقية تصحيقاته في الزهر ١٨٨/٢ ، وكتاب السكري ص ٤٣،٣٦ .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الحميد الأخفش الأكبر ( - ١٧٧ هـ ) أحد العلماء الذين لقوا

الأعراب وأخذوا عنهم كثيراً وهو أول من نسر الشعر تحت كل بيت

انظر البقية ٣٩٦ .



فقال له أبو عمرو : صحفت وإنما هو (سراثة) فسكت أبو الخطاب  
ثم أقبل على القوم وقال : بل مصحف إنما هو شواته ، والشواة  
جلدة الرأس (١) .

★ ★ ★

سعيد بن مسعدة الأقفش (٢) :

قال الرياني قال لي الأخفش يوماً : إن اختلافك إلى الأسمي مما يضمك  
عند أهل العلم ، فقلت : إني أجد عنده ما لا أجد عند غيره ، فقال :  
سلني عن شيء مما سألته عنه ، فقلت : ما تقول في قول القائل :

(١) انظر اللسان - شوى - وقال في فوائد النجيمي قال الأخفش انعدت أبا عمرو .

قلت قبيلة ماله	قد جللت شيئاً شواته
أم لا أراه كما عهد	ت صحا واقصر عاذلانه
ما تعجبين من امرى	ان شاب قد شاب لِدانه

فقال أبو عمرو ، كبرت عليك رأسُ الراء فظننتها واوأ وسراة البيت ظهره .  
وقال الزمخشري في الأساس - شوى - شواتي جلدة رأسي واستشهد بالبيت .

(٢) هو الأخفش الأوسط المجاشعي ( - ٢١٥ هـ ) عالم اللغة والأدب البصري وتلميذ سيويه  
ومؤلف عدة كتب وهو كل مجور الخليل فزاد عليها بحر ( الحب ) انظر البنية ٢٥٨  
وسمه الزبيدي في طبقاته الأخفش الصغير انظر الترجمة رقم ٢٣ من مخطوطتنا  
والشهور أن الأخفش الأكبر هو أبو الخطاب الذي تقدمت أخباره . والأخفش  
الأوسط هو سعيد بن مسعدة صاحبنا هذا ، والأخفش الأصغر أو الصغير هو  
علي بن سليمان بن الفضل شارح سيويه ( - ٣١٥ هـ ) وهو الذي كان ابن الرومي  
يهجوه كثيراً . وأخباره في البنية ٣٣٨ .

قفا نُحْيِي الطَّلَلَ اُنْحَوْلًا وَالرَّبْعَ مِنْ اَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا  
بَسَابِعِ الْمَوَامَا لَمْ يَعْفِهِ تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَانَ يُوَهَلَا

[٨٥] فضلَّط في الجواب ولم يصب فيه ، وهذا من أحسن المعاني ،  
إن قيل : كيف لم يعبه تقادم العهد بأن يؤهلا ؟ فالجواب فيه : قفا نحبي  
الطلل بأن يؤهل أي بأن ندعو له فنقول : أهلك الله يا طلل فنجمل  
مكان تحيتنا الدعاء له .

وقال الرباعي : كان الأصمعي يشد :

وكلُّ أخٍ مفارقهُ أخوه لَعَمْرُ أَيْكُ الا ابني ثَمَام

ورواه الأخفش في رواية أخرى :

لعمر أيبك الا الفرقدان

فجمل (الفرقدان) بدلاً من كل والصواب (إلا الفرقدان) لأن كل  
كلام واجب استثنيت منه شيئاً بإلا فهو منصوب ولا يجوز غيره نحو قولك  
قدم القوم إلا زيداً (فكل أخ مفارقه أخوه) كلام واجب والمستثنى منه  
لا يكون إلا منصوباً .

[٨٦] وحضر الأخفش عند الأصمعي وقال (١) : أنا أعلم أهل زمانى بالنحو

(١) نقل هذه القصة السيوطي في الزهر ١٨٥/٢ عن كتاب ليس لابن خالويه ونسبها

للبري ، ثم نقلها ثانية في ١٩١/٢ وزاد عليها ، وانظر كتاب التصحيف

للسكري ص ٥٢ ، ٥٣ .

وقياس كلام العرب ، فقال له الأصمعي : كيف تروي قول  
الريبع بن زياد (١) :

قَدْ كُنَّ يَكُنُّنَ الْحَدِيثَ تَسْتَرًا فَالآنَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنَّظَارِ (٢)

(يَكُنُّنَ) أو (يَكُنِّينَ) و (بَدَيْنَ) أو (بَدَوْنَ) فما زال يقول مرة  
(يَكُنُّنَ) ومرة (يَكُنِّينَ) ومرة (بَدَوْنَ) ومرة (بَدَيْنَ) ويلجج حتى  
قام وضجج منه .

وهذه الحكاية (٣) حكاها البرد عن الجرمي لا عن الأخفش ، قال :  
وكان الجرمي (٤) أجلّ وأغزر علماً من أن يذهب مثل ذا عليه ولكن  
الأصمعي غالطه .



(١) هو الريبع بن زياد بن عبد الله العبسي ( - ٣٠ ق هـ ) هو أحد دهاة العرب  
ورؤسائهم روي له شعر جيد وكان يقال له الكامل اتصل بالنعمان بن النضر

ونادمه ثم أفسد بينها ليبد الشاعر فرجع الى بني عبس وحضر حرب داحس وهذا  
البيت من مقطوعة قالها في رثاء مالك بن زهير وكانت فزارة قتلتها في شأن داحس .

(٢) انظر بقية المقطوعة في كتاب تهذيب الألفاظ للخطيب التبريزي طبع الأب شيخو  
ص ٢٧٢ ، وانظر أيضاً شعراء الصرانية ٧٩٢ ، ٧٩٣ .

(٣) نقل منه القصة السيوطي في الزهر ١٨٥/٢ عن كتاب ليس لابن خالويه ونسبها  
للجرمي ، ثم نقلها ثانية في ١٩١/٢ وزاد عليها ، وانظر كتاب التصحيف  
للسكري ص ٥٢ ، ٥٣ .

(٤) هو صالح بن اسحق أبو عمر الجرمي ( - ٢٢٥ ) فقيه لنوي نموي من أهل  
البصرة سكن بغداد وله آثار . انظر البنية ص ٢٦٨ وطبقات الزبيدي رقم (٢٤) .

أبو نصر أحمد بن حاتم <sup>(١)</sup> :

قال أبو محمد الحسن بن أبي قتادة القمّي وروى أبو نصر أحمد بن حاتم  
بيت زهير : [٨٧]

وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوَّ أَصْدِيقِهِ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمِ  
قال أبو محمد : وهذه الرواية أحسن عندي من | يَحْسِبْ | لأنَّ يَحْسِبْ  
في معنى (يَعُدُّهُ) صديقه ، ومعنى الرواية الأخرى (يظنه) صديقه .



ابن الأعرابي <sup>(٢)</sup> :

قال أبو سعيد الضرير <sup>(٣)</sup> : كان أبو عبد الله يروي بيت زهير :

كَخَنَسَاءِ سَفْعَاءِ الْمَلَاظِمِ حُرَّةٍ مُشَافِرَةٍ مَزْمُودَةٍ أُمَّ فَرْقَدٍ <sup>(٤)</sup>

(١) هو أبو نصر الباهلي ( - ٢٣١ ) قال السيوطي في البنية ص ١٣٠ : كان صاحب  
الأصمعي وقيل ابن اخته روى عنه كتبه وله بمض الآثار ، وقال الزبيدي في  
طبقاته هو من أهل الطبقة الخامسة من علماء اللغة البصريين وقال هو غلام  
الأصمعي ورقم ترجمته ( ١٠٥ ) .

(٢) هو محمد بن زياد أبو عبد الله ( - ٢٣١ ) راوية نسبة لنوي نحوي من أهل  
الكوفة كان عارفاً بالشعر وله آثار جليلة . انظر البنية ص ٤٢ .

(٣) هو أحمد بن خالد الباركي النحوي اللغوي ( - ؟ ) تلميذ الأصمعي ومن أعلم الناس بالشعر  
والأخبار وله صلة بأل طاهر بن الحسين . انظر كتاب الموشح للرزباني ٤٥ ، ٣٢٥ .

(٤) يعني بقرة وحشية قصيرة الأنف ، شبه أنف الناقة بما في نشاطها والنساء السوداء  
في حرمة ، والملاطم الحدان والمزموذة المذعورة ، والفرقد ولد البقرة .

قال : وكان أبو عمرو فيها حكي عنه يروي / مسافرة / وهي التي تنشط من بلد إلى بلد فرددت عليه وقلت : إن أبا عمرو يرويه / مسافرة / فتم يقبل حتى أنشدته بيت عبدة بن الطبيب (١) :

كأنها يومَ وِرْدِ القومِ خامسةٌ      مسافرٌ أشعثُ الرِّوقينِ مكحولٌ (٢)

[٨٨] قبله .

وتحدث محمد بن جرير مسقع قال : سمعت ابن الأعرابي يقول في قول جرير وعنده عبد الله بن يعقوب :

وُبكرةُ شابِكِ الأنيابِ عاتٍ      من الحياتِ مَسْمومِ اللعابِ

فقال عبد الله : إنما هو : ونكزةٌ شائكِ الأنيابِ .

من قولهم (نكزته الحية) .

قال مسقع : وسمعت عبد الله بن يعقوب يقول : سمعت ابن الأعرابي يقول أتلع الشيب في الرأس فذهب به إلى علاء في الرأس من ( التلعة ) ، فقلت له : إنما هو بلع أي طلع ، ويقال منه : بلع النجم إذا ظهر وطلع ، واشتقاق سمد بلع منه (٣) .

---

(١) هو الشاعر الخضرم الفحل الذي شهد الفتوح الفارسية ومات نحو سنة ٢٥ هـ انظر الاصابة ١٠٠/٣ .

(٢) قال في اللسان / سفر / ويقال للثور الوحشي مسافر وأماني وناشط ثم استشهد بالبيت ورواه هكذا :

كأنها سد ما خفت ثميتها      مسافر أشعث الروقين مكحول

(٣) قال في اللسان / بلع / بلع فيه الشيب بدا وظهر وقيل كثر ، وسعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان معترضان خفيان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى « يا أرض ابلمي ماك » ويقال انه سمي (بلع) لأنه كان لقرب صاحبه منه يكاد يلمسه ، يعني الكوكب الذي معه .

وذكرنا عسل بن ذكوان أن ابن الأعرابي صحف في بيت الهذلي (١) :

يقلب بالكف قرصاً خفيفاً

وإنما هو (قرصاً) والفرض الترس (٢) .

وتحدث موسى بن سعيد بن مسلم الباهلي قال : كان ابن الأعرابي يؤدبنا فدخل الأصمعي ونحن نقرأ عليه شعر ابن الأحمر فلما اتهمنا إلى قوله :

أرى ذا شيبة حمال ثقل وأبيض مثل صدر السيف نالا

فقال الأصمعي : ما معنى / نالا / فقال من النوال ، فقال : هو بالبهاء

لا بالنون ، لأنه أراد أن فهم شيخاً حمال ثقل هو الذي ينيل ويمطي ،

وفهم شاب مثل صدر السيف بالا أي حالاً أي كالسيف في حاله . فأقام

ابن الأعرابي على / نالا / وانصرف الأصمعي وجاء أبي (٣) فعرفناه الخبر

فقال : القول قول الأصمعي ، وابن الأعرابي هو النهاية في علمه ، والنساء

لم يلدن كالأصمعي في ذهنه وحفظ روايته ، ثم أمر [٩٠] للأصمعي بأربعمائة

دينار ، ولابن الأعرابي بمائتين .

ومن الخلاف الشديد والتباين بين ابن الأعرابي والأصمعي ما رواه

أبو الحسن علي بن سليمان الأنخفش عن السكري (٤) أن ابن الأعرابي كان

---

(١) هو صخر النفي الهذلي وصدر البيت : أرقت له مثل لمح البشير ( ديوان

الهذليين ٢ : ٦٩ ) .

(٢) قال في اللسان / فرض / الفرض الترس ، قال أبو عبيد : ولا ثقل / قرصاً خفيفاً / .

(٣) أي سعيد بن مسلم الباهلي .

(٤) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله العنكي ( - ٢٧٥ هـ ) الراوية الأدب

جمع كثيراً من أشعار العرب وشرحها .

٤٤ يدعي على الأصمعي فيه التصحيف ، والأصمعي يدعي على ابن الأعرابي  
التصحيف فيه قول الخطيئة :

كفوا سنّتين بالأضياف نقعاً على تلك الجفان من النقي<sup>(١)</sup>

فهذه رواية ابن الأعرابي ، و/ النقع / عنده النحر ، و/ النقي / :  
الحوارَى ، فيقول إنهم كفوا الأضياف سنّتين ، و/ الأضياف / عنده جمع  
ضيف ، و/ الجفان / جمع جفنة .

[٩١] وأما رواية الأصمعي :

كُفُوا سَنِّتَيْنِ بِالْأَصْيَافِ بُقْعاً على تلك الجفان من النقي

فهذا قلب خمس كلمات في بيت واحد ؛ و/ سنّتون / عند الأصمعي هو من  
أسنت القوم إذا أجدبوا ، و/ الأضياف / جمع صيف ، و/ البقع / يعني أنهم  
بقع الظهور و/ من النقي / أي نيّ الأرشية عليه إذا استقوا للناس .  
و/ الجفان / جمع الجفر وهو البئر البميّدة . فكان ابن الأعرابي يحلف أن  
الأصمعي يصحّف في روايته فاذا بلغ قوله الأصمعي تمثل بقول القائل :

يُصِيبُ فَمَا يَدْرِي ، وَيُخْطِي فَمَا دَرَى وكيف يكونُ التَّوَكُّلُ إِلَّا كَذَلِكَ

(١) قال في اللسان : / بقع / قيل للسقاة بقع وأشد ابن الأعرابي :

كفوا سنّتين بالأسياك بمأ على تلك الجفان من النقي

السنّ الذي أصابته السنّة ، والنقي الماء الذي ينتضح عليه . هكذا رواه  
بالأسياك وهو في التاج / بقع / كذلك .

٨ • التنبيه على حدوث التصحيف

فهذا مستثنى إذا جرى بين العوام<sup>(١)</sup> فكيف بين العلماء<sup>(٢)</sup> .  
وأشنع منه أن ابن السكيت كان يدعي على أبي عبيدة والأصمعي مما  
لا يليق بها فوق ذلك .  
وكان خلف الأحمر والأصمعي يدعيانه على المفضل وابن الأعرابي  
والله المستعان [٩٢] .

★ ★ ★

الكسائي<sup>(٣)</sup> :

روى قول الشاعر :

أَعْيَسُ مِنْهَا لَمِنَ الْكَثِيبِ

فلنت روايته أبو عبيدة فقال : أبلغوه عني الرواية :

أَمِيسُ مِنْهَا لَمِنَ الْكَثِيبِ

فذكر ذلك له فقال : أصاب الشيخ أبو عبيدة وأخطأت أنا<sup>(٤)</sup> .

★ ★ ★

- 
- (١) انظر كتاب التصحيف للسكري ص ٦٠ ، ٨٧ .  
(٢) من ذلك ما حكاه السيوطي في الزهر ١٩٢ / ٢ وهو ضد إنكار الأصمعي على  
ابن الأعرابي رواية يت بعض بني كلاب :  
سبين الضواحي لم تؤرقه ليلة وأنتم أبكار احموم وعونها  
فرجع ابن الأعرابي ليلة ونصها الأصمعي وقال : إنا أرادم تؤرقه أبكار الموموم  
وعونها ليلة ، وأنتم أي زاد على ذلك .  
(٣) هو الامام علي بن حمزة الأسدي ( - ١٨٩ ) أحد القراء السبعة وشيخ النحاة ،  
أدب الرشيد وابنه اللأمون .  
(٤) للكسائي تصحيفات أخرى ذكرها السكري في كتابه ص ٦٩ - ٧٣ .



الفراء<sup>(١)</sup> :

قال التوزي<sup>(٢)</sup> : أنشد الفراء وأنا حاضر :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِياناً تَجِي بِهِمْ أُمُّ الْهَنْبِيَنِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي<sup>(٣)</sup>

فقال له : إنما ينشد أصحابنا / أم الهنبيير / وهي الضبع فقال : هكذا  
أنشديه الكسائي فأحال تصحيفه على الكسائي<sup>(٤)</sup> .

وروى ابن كيسان<sup>(٥)</sup> عن المبرد عن اللمازي قال : حضرت يوماً الفراء  
وهو يقول الجَزْمُ في الفعل المستقبل بغير جازم جائز فقد قال الشاعر :  
مَنْ كَانَ لَا يَزْعَمُ أَنِّي شَاعِرٌ فَيَدُنْ مَنِي تَنْهَهُ الْمَزْجَرُ  
[٩٣] قلت له : فان روي / فليدن مني / هل تكون لك حجة  
فيه فسكت ولم يجر جواباً<sup>(٦)</sup> .



(١) هو يحيى بن زياد الأسلمي ( - ٢٠٧ هـ ) إمام الكوفيين من النخاعة عهد إليه

المأمون بترية ابنه وله آثار ضاع أكثرها انظر معجم الأدباء لياقوت ٢٧٦/٧ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن هرون ( - ٢٢٣ هـ ) إمام في اللغة كان من طبقة

الرياشي والمازي إلا أنه أعلم منها وأكثرهم رواية عن أبي عبيدة . انظر

بنيّة الوعاة ٢٩٠ .

(٣) قال في اللسان / هنبر / أم الهنبر الضبع في لغة بني فزارة قال عبيد بن المضرعي

القتال الكلابي . يا قاتل ...

(٤) انظر التصحيف للمسكري ص ٧٣ .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي الأديب ( - ٢٩٩ هـ ) كان كوفياً

صرباً لأنه أخذ عن المبرد وثلث وكان يلبه الى البصريين . ترجمه الزبيدي في

طبقاته برقم (٦٠) وعدّه في الطبقة العاشرة من أهل البصرة .

(٦) انظر بعض تصحيقاته في الزهر ١٨٧ / ٢ وكتاب السكري ص ٧٣ ، ٧٦ .

## الحياني<sup>(١)</sup> :

حكى أبو الحسن الطوسي<sup>(٢)</sup> قال كنا في مجلس الحياني وهو [عازم]<sup>(٣)</sup> على أن يملي نوادره ، ضف ما أملى فقال : « مثقل استمان بذقنه » فقام ابن السكيت إليه وهو حدّث فقال يا أبا الحسن إنما تقول العرب « مثقل استمان بذقته » لأن البعير إذا رام النهوض استمان بجنبه<sup>(٤)</sup> ، فقطع الإملاء .  
فلما كان في المجلس الثاني أملى : تقول العرب ( هو جاري مكاشري ) فقام إليه ابن السكيت وقال : أعزك الله إنما هو ( هو جاري مكاشري ) أي كسر بيته إلى كسر بيتي<sup>(٥)</sup> فقطع الإحياني الإملاء وما أملى بعد ذلك<sup>(٦)</sup> .  
[٩٤] وقال من احتج عن الحياني : إذا رام النهوض استمان بمنقه وذقنه ، ومنه قيل : ناقة ذقون وهي التي ترجف ذقنها في سيرها<sup>(٧)</sup> .

### ★ ★ ★

- (١) علي بن المبارك أبو الحسن من بني لحان بن هذيل عالم من علماء العربية واللغة أخذ عن الكسائي وأبي عمرو الشيباني والأصمعي وأبي عبيدة انظر البقية ٣٤٦ ويقول الزبيدي في طبقاته أنه في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين ورقم ترجمته ١٢٥ ويسميه علي بن حازم ويذكر أن له كتاب نوادر حسناً وأن الفراء كان يفضلّه .
- (٢) من تلاميذ ابن الأعرابي ومن كبار أئمة اللغة والنحو انظر بعض أخباره في الموشح للمرزباني ص ٤١١ (الفهرس) .
- (٣) كلمة زدناها لتستقيم العبارة .
- (٤) قال في اللسان / دقف / الدف والدفنة الجنب من كل شيء بالفتح لا غير ، وقيل الدقة صفحة الجنب .
- (٥) انظر اللسان / كسر / .
- (٦) انظر المزهر ٢ / ١٨٤ وكتاب التصحيف للسكري ٢١ ، ١٠٤ .
- (٧) انظر سائر تصحيقاته في كتاب التصحيف للسكري ص ١٠٤ .

ابن السكيت<sup>(١)</sup> :

روى بيت طفيل<sup>(٢)</sup> :

نرى جُلَّ ما أبقى السواري كأنه بُعيد السواني إثرَ سيفٍ مُقلِّ

فقال ثعلب : إنما هو (مُقلِّ) وهو الذي قُلتَه فضة يعني قبضته<sup>(٣)</sup> .

وروى أيضاً :

هَرِقَ لها من قرقر ذنوبا إنَّ الذنوبَ تنفَعُ القلوبا

فقال ثعلب : إنما هو (تنفع) أي تروي<sup>(٤)</sup> .

★ ★ ★

---

(١) هو يعقوب بن إسحق ( - ٢٤٤ هـ ) إمام اللغة والآداب ومؤدب أولاد التوكل

ونديه وصاحب (إصلاح المنطق) و (الألفاظ) .

(٢) هو طفيل بن عوف الغنوي ( - ١٣ ق . هـ ) شاعر جاهلي فحل شجاع من أكثر

من وصف الحيل . انظر الأغاني ١٤ / ٨٥ .

(٣) قال في التاج / قلل / سيف مقلل كمعظم . له قبيلة قال عمرو بن هبيل الهذلي :

وكنا إذا ما الحرب حرس نايها قومها بالمشرفي المُقلِّلِ

وفي الأساس / قلل / قلل / قلل وفي حده تليل وتقلل وسيف أفل : دم

لا به من الخلل الظاهر ومدح لا ضرب به كثيراً .

(٤) انظر كتاب التصحيف للمسكري ص ١٠٢ .

تعلب (١) :

أنشد ابن الأعرابي بيت امرئ القيس :

وقداغتدي قبل العطاس بسابح أقب كيغفور الفلاة مجنب

فقال ابن الأعرابي : ما أكثر ما تخطئون في هذه اللفظة مع سهولة الدلالة عليها وهي أن نذكر الجيم مع الجيم (التجنيب) في الرجلين و (التحنيب) في اليدين (٢) ، و (المجئب) الأتقى الأملس وظاهر العصبة [ ٩٥ ] .

\* \* \*

المبرد (٣) :

حكى أحمد بن عبيد الله بن عمار أبو العباس (٤) عن الحمدوني الشاعر

أن المبرد روى قول الشاعر (٥) :

فأخلف وأتلف إنما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو آكله

(١) هو أحمد بن يحيى الشيباني ( - ٢٩١ هـ ) إمام النحويين له باع طويلة في اللغة والشعر وكان حفظ الحفظ ثقة وقد أثنى عليه الزبيدي في طبقاته انظر رقم ٧٨ من مخطوطتنا .

(٢) في اللسان / جنب / قال أبو عبيدة : التجنيب أن يحني يديه في الرفع والوضع وقال الأصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين .

(٣) هو الامام أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ( - ٢٨٦ هـ ) صاحب الكامل والمقتضب وإعراب القرآن وغيرها من الآثار الجليلة .

(٤) هو من نقاد الأدباء القدماء ، له آراء في الأدب والتعمد جد ثمينه انظر الموشح للمرزباني ٣٩٧ . ترجمه ابن النديم في الفهرست وسماء الطابع خطأ / ابن عماد / بالدال فتبعه في هذا الخطأ الزركلي صاحب الأعلام ص ٤٩ مات ابن عمار سنة ٣١٩ هـ وله آثار جليلة في الأدب والنقد ضاع أكثرها .

(٥) الشاعر هو تميم بن أبي أمية ابن مقبل ، ولد بوان ٢٤٣ .

فصحف وقال هو ( غارة ) بنين منقوطة ، وإنما ( المارة ) العارثة .  
قال الهاري<sup>(١)</sup> : وروى أن حبيب بن خدره وكان رئيس القعدة  
بالكوفة فصحف اسمه عن / خدره / إلى / جدره / .

وقال الهاري : وحبيب هذا هو الذي هجا أهل الكوفة بقوله (٢) :

[٩٦] قَتَلُوا حُسَيْنًا ثُمَّ هُمْ يَبْغُونَهُ      إِنَّ الزَّمَانَ بَأْهْلِهِ أَطْوَارُ  
يَا بَا حُسَيْنِ وَالْأُمُورُ إِلَى هُدَى      أَوْلَادُ دَرزَةَ أَسْلَمُوهُ وَطَارُوا  
وأبو حسين هو كنية زيد بن علي .

\* \* \*

### المجاظ :

سمتُ ابنَ دُرَيْدٍ يقول : وجدت للمجاظ في / كتاب البيان / تصحيفاً  
شنيعاً في الموضع الذي يقول فيه ، حدثني محمد بن سلام الجحفي ، قال  
سمت يونس يقول : ما جاءنا عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا عن

(١) هو أحمد بن عمار أبو العباس .

(٢) روى اللبرد في الكامل البيت الثاني هكذا :

بأبي حسين والجديد إلى بلى      أولاد درزة أسلموك وطاروا

وقال تقول العرب : للسفلة أولاد درزة ، وقال الزمخشري في الأساس / درز /  
يقال ( م أولاد دَرزَةَ ) للسفلة والحياطين . قال حبيب بن جدره الهلالي :

يأبا حسين والجديد إلى بلى      أولاد درزة أسدوك وطاروا

وقال بعد ذلك : يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنها .

النبي / ﷺ / وإنما هو (عن البتّي) أي عن عثمان البتّي (١) ،  
فأما النبي / ﷺ / فلا شك عند الملّيّ والذميّ أنه كان أفصح الخلق .  
قال ابن دريد : وأخطأ في هذا الكتاب في تفسير قول مالك بن أسماء  
ابن خارجة (٢) حين وصف جارية فقال :

مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا نَأْ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

فقال الجاحظ : يستطرف من الجارية أن تكون غير فصيحة  
وأن يمترى منطبقاً للحن ، قال ابن دريد : وليس معنى اللحن  
ههنا ما ذكر ، وإنما أراد أنها تتكلم بالشيء وهي تريد غيره [ ٩٧ ] .  
من ذكائها وفطنتها ، وهذا كما قال الله تعالى : ﴿ وَتَعْرِفْنَهُمْ فِي لَحْنِ  
الْقَوْلِ ﴾ (٣) وكما قال القتال الكلابي :

ولقد وحيّت لكم لكيما تفهموا ولحنتُ لحناً ليس بالمرتاب

\* \* \*

- 
- (١) قال العسكري في كتاب التصريف ص ٥٣ ، وعن الأسمعي كان عثمان البتي محوياً  
وكان يسمى عثمان العزبي من فصاحته فسمعه ابن أبي اسحق ينشد :  
(كورهاء مشنيّ إليها حليلها) فقال : أخطأ عريكم إنما هو مشنوء .
- (٢) هو مالك النزارى ، وقبل هذا البيت بيتان رواهما في الموشح وهما ص ٢٢٠ :  
وإذا الدرّ زان حسن وجوه كان الدرّ حسنٌ وجهك زينا  
وتزيدين طيّب الطيب طيباً إن تسميه ابن مثلك أيننا  
انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٤٧ ، ١٩٥ ، ٢٢٨ .
- (٣) سورة محمد آية ٣٠ .

أبو البراء الرباهي <sup>(١)</sup> :

أنشد أبا عمرو مرة :

وَلَوْ أَنَّ حَيًّا لَمَّنَايَا مُقَاتِلًا      يَكُونُ لِقَاتِلَتِ الْمَنِيَّةِ عَن مَعْنِ  
فَتَى لَا يَقُولُ الْمَوْتُ مِنْ حَرِّ وَقَعِهِ      لَكَ ابْنُكَ خُذْهُ، لَيْسَ مِنْ شِيَمَتِي دَعْنِي  
فقال أبو عمرو وإنما هو قتالاً يقول الموت من حر وقعه .

★ ★ ★

أبو خالد النعمري <sup>(٢)</sup> :

قال الرياتي حدث مسلم بن خالد بن أبي سفيان بن الملاء قال لما أشخص  
أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> جاء أبو خالد النعمري ليخلفه فكان أول شعر أنشده  
قصيدة الأشعر بن مالك الجعفي فلما بلغ هذا البيت : [ ٩٨ ]

---

(١) كان من الأعراب الأدباء الملعين وهو من شيوخ أبي عمرو بن الملاء وطبقته  
انظر بعض أخباره في الموشح للرزباني ١١٨ ، ١٨٣ .

(٢) كان من الأعراب الأدباء الملعين من علماء عصر الرشيد وسرني أولاد الأسماء  
في عصره ولما استقدم الرشيد أبا عبيدة سنة ١٨٨ هـ من البصرة إلى بغداد ليقرا  
عليه أشياء من كتبه ومن الأدب والشعر استخلف علماء البصرة أبا خالد مكانه .

(٣) هكذا في الأصل وفي كتاب التصحيف للمسكري ص ١٧ : لما أشخص أبو عبيدة  
إلى الرشيد جاء أبو خالد

أما إذا استدبرته فكأنه باز يكفكف أن يطير وقد رأى<sup>(١)</sup>  
أنشده :

نارٌ يكفكفُ أن يطيرَ وقد رأى

فقال فيه جهم<sup>(٢)</sup> :

قلتُ لما غدا علينا النُميرِي وسارَ المحدقاتُ بمعمر<sup>(٣)</sup>  
وأنا كيسانُ وابنُ نُجيمِ . خلفاً من أبي عبيدة الأعور<sup>(٤)</sup>  
بغريبٍ له يُصَحِّفُ فيه ذاكَ تصحيفه الذي ليس يُنكر  
جعلَ / البازَ / للجبالِ / ناراً / وممادى في غيبه وتجبّر

★ ★ ★

(١) رواه في التصحيف للمسكري هكذا :

أما إذا استقبلته فكأنه باز يكفكف أن يطير وقد رأى

(٢) هو جهم بن خلف اللاتزي انظر كتاب التصحيف للمسكري ص ١٧ .

(٣) يريد / معمر / أبا عبيدة معمر بن النثي وقد سار ال الرشيد من البصرة إلى  
بضداد كما سبق .

(٤) يريد بابن نجيم يحيى بن نجيم ، وبكيسان معروف بن درم صاحب أبي عبيدة  
وفيه يقول أبو عبيدة في هجائه :

طال النهارُ على من لا نبذ له ولا محدث إلا مثل كيسان

قال أبو زيد : وكيسان غير ثقة يسخ العلم . انظر تصحيف المسكري ص ١٧ .



الكلابي (١) :

روى بيت عمر بن أبي ربيعة (٢) :

وَكَا نَأْحُوْرَ مِنْ غِزْلَانِ ذِي بَقْرٍ      أَهْدَى لَهُ شَبَهَ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدِ

فقال له ابن الأعرابي : صحفت إنما هو : ( سِنَّةَ الْمَيْنِ وَالْجِيدَا ) .

★ ★ ★

السفري (٣) :

ذكر ابن زبرج قال : كنت عند السندي في جماعة فيهم ابن غيلة  
فأنشده في وصف الحتام :

[٩٩] فَإِذَا دَخَلْتَ سَمِعْتَ فِيهَا رَوَّةً      لَغَطَ الْمَاعُولِ فِي يُوتِ هَدَادِ

فسئل عن (الماعول) فقال هي التي يتقر بها في الصخر ، فتركته في  
عمائه ولم أنبه عليه وإنما (الماعول) و (هداد) حيّان من الأزد .

★ ★ ★

---

(١) لعله أبو زياد الكلابي وهو من البدو ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٦٧٠

أو لعله غيره من الكلابين فانهم كثيرون . انظر الفهرست ص ٧٠ .

(٢) أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي ( - ٩٣ هـ ) أرق شعراء النزل

وأشعر قريش . له ديوان حسن وأخبار كثيرة .

(٣) هو أبو معشر نجيح السندي ( - ١٧٠ هـ ) الهاشمي ، المدني ، نزيل بفسداد

محدث اخباري .

أبو الأسد <sup>(١)</sup> :

ذكر ابن زبرج أنه سمه ينشد :

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الجَرِيبِ تَنَسَّمَتْ      وَجَدْتُ لِرِيَّاهَا عَلَيَّ كَبِيدِي بَرْدًا  
فقال إنما هو ( نحو الحريب تبسمت ) فلاجّ وأبي أن يقبل .

★ ★ ★

أبو هفاه <sup>(٢)</sup> :

روى بيت أبي ثواس :

فَادَعُني لَاعَدِمْتَ تَقْدِيمَ مِثْلِي      وَتَأَمَّلْ بَعَيْنِكَ السَّجَّادَةَ  
ورواية عامة الناس :

فَادَعُني لَاعَدِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِي

انقضى الباب الأول مجاهدي من تصحيح العلماء

---

(١) لم أعتز عليه ولعله أحد فصحاء الأعراب الذين كانوا يكتبون في القرن الثالث والرابع من كانوا يقدون على العواصم لتأديب الأطفال ونقل أخبار البادية وأحوالها وآثارها . ولم يذكره حمزة في أول الباب ، وقد ذكر الذهبي في ( المقتنى ) أبا الأسد سهل ، ويقال عامر الفزاري ، ولعله هو ، والمقتنى مخطوط في خزائنا وهو في ( الكنى ) .

(٢) من العلماء والأدباء والنقاد في القرن الثالث كان له هجعات أدبية ومجالس مع أبي تمام وسروان بن أبي الجنوب وطبقتها . انظر بعض أخباره في الموشح للرزباني ولم أجد له ذكراً في المقتنى في سرد الكنى للذهبي .

## الباب الثاني

في ذكر ما أثاره العلماء من السهو والزلل على الشعراء

ذكر علماء الآزادمرديّة (١) : أنهم أَلْفَتُوا لِناتِ جميع الأمم في الكمية على ما كانوا ناطقين وعلى الجبلة في مبدأ الكون لا يتولد فيها الزيادات والنماء على مرور الأزمان وتصرم الليالي والأيام ، وإنهم وجدوا اللغة المريسة على الضد من سائر لِناتِ الأمم لما يتولد فيها مرة بعد أخرى ، وإن المولد لها قرائح الشعراء الذين هم أمراء الكلام بالضرورات التي تمرّ بهم في المضايق التي يُدفعون إليها عند حصره المعاني الكثيرة في بيوت ضيقة المساحة ، والإقواء (٢) الذي يلحقهم عند إقامة القوافي التي لا يحيد لهم عن تنسيق الحروف المتشابهة في أواخرها ، فلا بد من أن يدفعهم استيفاء حقوق الصنعة إلى عسف اللغة بفتون الخيلة ؛ فمرّةً يمسفونها بإزالة أمثلة الأسماء والأفعال عما جاءت عليه في الجبلة لما يُدخلون من الحذف [ ١٠١ ] والزيادة فيها ، ومرةً بتوليد الألفاظ على حسب ما تسمو إليه همهم عند قرص الأسماء ، فأما ما دخل عليه الحذف أو حدث فيه الزيادة فكثير مشهور ، وقد ذكره

(١) كلمة فارسية الأصل مركبة من (آزاد) و(سرد) ومعناها الرجل الحر وهذا اللقب كان يطلق على شموية الفرس .  
(٢) لا يريد بالإقواء معناه الاصطلاحى العروضي بل معناه اللغوي وهو التزول في القصر والانحدار إلى البؤس والعناء .

أبو عبيدة في كتاب سماه « الشواذ » (١) ، وتلاه ابن السكيت في كتاب يزيد حجمه على كتاب أبي عبيدة بأكثر من الضعف وليس ههنا موضع ذكره . فأما ما خرج إلى الوجود بالتوليد فكثير أيضاً يدل عليه قليل ما يحكى منه فمن ذلك قول النابغة :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَايَأُ مَا أُتَيْتُهَا      وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ  
فزعم الرواة والعلماء بالشعر أنه أول من سمى الأرض مظلومة وهي التي حُفِرَ فيها ولم تكن قبل ذلك محفورة .

ومن ذلك قول طرفة :

أَبْلَغُ قِتَادَةٍ غَيْرَ سَائِلِهِ      مَنِّي الثَّوَابَ وَعَاجِلَ الشُّكْمِ (٢)  
فزعموا أنه أراد / الشكر / فدعته القافية إلى توليد لفة أخرى في / الشكر / فقال / الشُّكْمِ / .  
وقال علقمة (٣) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ      إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

---

(١) الكتاب مفقود نيا أعرف وقد أخطأ بعض مترجمي أبي عبيدة فسوا الكتاب الفوارد كما فعل الزركلي في الأعلام ص ١٠٥٨ . انظر بنية الوعاة ٣٩٥ .

(٢) انظر شعراء النصرانية ص ٣١٥ ، وقال في اللسان / شكْم / الشكْم العطاء وأورد البيت ، والشكْد العطاء بلا جزاء ، والشكْب لفة في الشكْم والشكْد العطية وفي الأساس / شكْم / الشكْم العطاء على سبيل المكافأة قال :

( وما خير معروف إذا كان للشكْم )

(٣) انظر البيت في شعراء النصرانية ص ٤٩٨ .

أي مجزئٍ مُثابٍ ، وتلا طرفة بعض الشعراء فقال :  
أُناسٌ ما انقضوا حتى تقضى الحمدُ والشكُّ

فولّد هذا الشاعر لغة في الشكر ، وتلاه مزرّد فقال :

أنت أسديتَها إلي فإن أشـكركَ عنها فانت موضعُ شكِّ

فهذه ثلاثة ألفاظ مؤلفة داخلة على لفظة من كلامهم مشهورة مستغنية  
بشهرتها وكثرة استعمالها عن استجلاب لغات آخر إليها .

ومن ذلك قول الملاّئف البغدادي (١) :

[١٠٢] يا هره فارقتنا ولم تعدِ وكنتَ منّا بمنزِلِ الولدِ

تطرّدُ عنا الأذى وتحرّسنا بالغيّبِ من خُفّسٍ ومن جرّدِ

فقلت له : إنك عسفت اللغة بقولك / الجرّد / مكان / الجرذ / فقال :  
وما تنكر من اللفظ إذا جاء المعنى طبقاً له ألا ترى أن الجرّد مجرد في  
البيوت مثل ما مجرده الجرذ في الصحارى .

ومن ذلك قول التنوخي (٢) في أبيات نمت فيها التارنج فقال :

(١) هو أبو بكر الحسن بن علي ( - ٣١٨ هـ ) الشاعر المجيد الأعمى كان شاعر  
المتضد ، والبيتان من قصيدة جميلة قيل إنه رثى بها عبد الله بن المعتز وخشي  
من الخليفة المقتدر فنسبها الى المهر انظرها في كتاب حياة الحيوان للدميري  
٤٣٣٦/٢ وتاريخ الخطيب البغدادي ٣٧٩/٧ . ووفيات ابن خلكان .

(٢) لهُ أحد التنوخين الأديبين الفاضلين الشاعرين أبي القاسم علي بن محمد بن داود  
القاضي الأصولي المعتزلي ( - ٣٤٢ هـ ) وله ديوان شعر جيد ترجمه ابن خلكان  
في الوفيات ، أو المحسن بن علي بن محمد بن داود القاضي الأديب صديق أبي الملاء  
وصاحب الآثار الجليلة ( - ٣٨٤ هـ ) وترجمه في ابن خلكان أيضاً .

فمن أحمر كالأرجوان إذا بدا وكالزجاج صرفاً أو كخدي موردي  
ومن أصفر كالصب يبدو كأنه كرات أديرت من خلاصة عسجد  
ومن أخضر غض النبات كأنه مشارب مينا أو حقاق زمردي<sup>(١)</sup>  
فأتى بالزمرد بالدال<sup>(٢)</sup> كما ترى خلافاً لجرى العادة الجارية في هذه  
الكلمة على وجهه<sup>(٣)</sup> الدر .

قالوا وقد هان صنع من ذكرنا من الشمراء فيما تطاوه من إزالة أو آخر  
الأسماء عن الجبلّة [١٠٤] حتى صيروا الشكر مرة شكاً ومرة شكداً  
بالإضافة إلى صنيع شمراء آخرين ألجأتهم قوافي أشعارهم إلى أن حوّلوا أسماء  
البهائم إلى الناس وأسماء الناس إلى البهائم<sup>(٤)</sup> ؛ فمن ذلك قول جيهـاء

(١) أورد هذه المقطوعة بكاملها صاحب نهاية الأرب ١١٤/١١ مع بعض اختلاف هكذا :

رياض من النارج كالأمن والتي مـجمـن ومثل النوم بعد التسد  
تجدي العشا عن ناظري كل ناظر وتجلو الصدا عن قلبذي الورقة الصدي  
فمن أخضر . . .  
ومن أحمر . . .  
ومن أصفر . . .

إذا لاح في أشجاره فكأنه شمس عقيق في قباب زبرجد  
(٢) قال في التاج ٣٦٤/٢ الزمرد بالذال والدال بتاقبان .

(٣) هكذا في الأصل ولله / وجه / .

(٤) كتب على هامش الأصل : أقول والله الموفق وصنم هذا الفريق من الشعراء  
أعني من أثبت للناس ما للبهائم وعكسه ، أعني من أثبت للبهائم ما للناس يمكن  
تأويله وتصحيحه بأنه من باب الاستعارة المبنية على تشبيه الانسان بالبهائم تارة  
وعلى تشبيه البهائم بالناس أخرى وهو باب واسع شائع لا ينكره من له إلمام بعلم  
البلاغة . فلا إشكال على هذا الفريق من الشعراء بخلاف القائلين في لفظ الشكر تارة  
الشك وتارة الشكد وتارة الشكب فان هذا لا يصح ولا يمكن تأويله ، وظهر  
لك من هذا البيان ان تهوين المصنف صنيع الفريق الأول ، وتصعيب فعل الفريق  
الثاني غلط ظاهر وإن كان قد ذكره على سبيل الحكاية والنقل فقد أقر قائله  
عليه وقد علمت ما فيه ، فتأمل ، والله الموفق . قلت : هذا قول بعض فارئ المخطوطة  
وقد رد عليه المصنف في الورقة ١١٤ فارجع اليه إذا شئت .

الأشجعي (١) يصف ضيفاً :

فَمَا بَرِحَ الْوَلَدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِي وَحَافِرِ (٢)

فأراد أن هذا الضيف جاء على بكر يستحنه بساقه وقدمه فلما كان مبنى قوافيه على الرأء عدل عن ذكر القدم التي هي للانسان إلى الحافر الذي هو للبهائم .

كما ان النجاشي الحارثي (٣) عدل في البهائم عن / الحافر / فقال :

وَنَجِي ابْنُ جُنْدٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ أَجْشٌ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي  
إِذَا قَلْتُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ يَنْلِنُهُ تَمَطَّتْ بِهِ السَّمَّانُ وَالْقَدَمَانِ

[١٠٥] فالشاعر الأول منح الإنسان / حافراً / فجعله بهيمة ، والثاني

منح البهيمة / قدماً / فجعلها إنساناً .

وقال الآخر سالكا مسلك النجاشي يصف قرية :

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَفْقَرَ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

فوضع (الفم) مكان المنقار .

(١) جبهاء أوجبيهاء الأشجعي اسمه يزيد بن عبيد الأشجعي شاعر بدوي نشأ في أيام بني أمية وكان ينتجع الحلقاء ويمدحهم ، وهو شاعر مقل وليس من الفحول انظر أخباره في الأغاني ١٦ / ١٤٢ .

(٢) قال في سمط اللآلي للسيد الليثي ٦٤٠ / ٢ : وفي التاج ١٥٣ / ٣ ويقولون للقدم حافراً إذا أرادوا تهيئتها على الاستعارة ثم أورد بيت جبهاء ، والمرى استخراج ما عنده من قوة الجري والبيت في حاسة ابن الشجري من قصيدة طويلة في آخر الكتاب .

(٣) هو قيس بن عمرو بن مالك أبو الحارث كان من أشرف العرب إلا أنه كان فاسقاً وهو الذي أتى به إلى علي / رض / وهو سكران في رمضان فضربه ثمانين درة وزاده عشرين انظر بعض أخباره في سمط اللآلي لليثي ٨٩٠ / ٢ .

وقال الفرزدق يخاطب ذئباً :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ يَا ذِئْبُ وَالْعَدْرُ كُنْتُمْ أَخْيَيْنِ كَانَا أَرْضِعَا بِلَبَانِ<sup>(١)</sup>

فسمى الذئب / امرأً / ولو خاطب ذئبة لسمها ( امرأة ) فالفرزدق في هذا البيت ذاهب مذهب النجاشي . وقد ذهب في بيت آخر مذهب جهاء الأشجبي فقال .

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا غَلِيظَ الْمَشَاغِرِ<sup>(٢)</sup>

وإنما أراد أن يقول / غليظ الشفة / فنته القافية عن الحق إلى الباطل .

وقالوا : ومن استبداد الشعراء بأرائهم غلط آخر ، وهو أن أحدم يتفاهل بأشياء يتشاءم بها الآخر فيشتق كل واحد للاسم الذي يمرّ به اشتقاقاً موافقاً لحاله [ ١٠٦ ] فيصير بذلك اليمون مشثوماً ، والمشتوم ميموناً<sup>(٣)</sup> فقال أحدم :

تَغْنِي الطَّائِرَانِ بَيْنَ سَلْمَى عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبِ وَبَانِ  
فَكَانَ / الْبَانِ / ان بَانَتْ سَلْمَى وَفِي / الْغَرْبِ / اغْتَرَابَ غَيْرِ دَانِ

(١) انظر ديوانه صنع الاستاذ الصاوي ٨٧٠/٢ .

(٢) لعلها من انقصيدة التي تجدها في الديوان طبع السيد الصاوي ص ٢٩٣ .

(٣) يسمون هذا / زجرأ / قال الجاحظ : إن العلماء بهذا الفن نالوا إذا خرجت من منزلك تطلب حاجة أو تخطب امرأة فنعب غراب عن يمينك أو عن يسارك ، أو سنج أو برح فامض فانك مدرك حاجتك إن شاء الله تعالى فان نعب أمامك أو فوقك فارجع ففيا تأخير . انظر نهاية الأرب للنويري ٣ / ١٣٤ وانظر الحيوان للجاحظ ٣ : ٤٣٨ - ٤٦١ .



وقال آخر :

أقول يوم تلاقينا وقد سبعت      حامتان على غصنين من بان  
الآن أوقن أن الغصن لي غصص      وإنما البان بين بين دان

وقال آخر :

وصاح غرابٌ فوق أعوادِ بانهٍ      بأخبار أحبائي فقسمني الفكرُ  
فقلتُ / غرابٌ / لا غرابٍ و / بانهٍ /      لبين دنا ، تلك العيافةُ والزجرُ  
وهبتُ / جنوبٌ / لا جتنا بي منهم      وهاجتُ / صبا / قلت الصباية والهجرُ  
[ ١٠٧ ] بقاء من خالف هؤلاء في تخير الاشتقاق واستجلاب رضى  
الفأل فقال :

وقالوا تعنى (هدهد) فوق دَوْحة      فقلت: هدى يغدو به ويروح  
و / دَوْمٌ / فقل دامت مودة بيننا      و / طلح / فسالت بالمطيّ طلوحُ  
وقالوا / عقاب / قلت عقي حميدة      دنت بعد هجر قد تلاه نزوحُ  
وقالوا / حمام / قلت حُمّ لتأوها      وهبت لنا ريح الوصال تفوحُ

قالوا : فهذا (١) إلى الشاعر إن شاء جمل / العقاب / عقي خير وإلا  
جملها عقاباً ، كما يجمل / الحمام / مرةً حماماً ، ومرةً لقاءً قد حمّ ،  
و / البان / مرةً بيناً ، ومرةً بياناً يلوح . ويجمل / الصبا / صباية  
و / الجنوب / اجتناباً و / الصرّد / تصريداً كما يجمل / الهدهد /  
هدىً وهدايةً و / الجبارى / جبوراً وحبرةً و / اللوم / دوام المهدي .

(١) في مخطوطة الظاهرية : فهذا شيء إلى الشاعر ق / ١٠٧ / أ .

وقالوا : جاء ابن أحر (١) في شعره بأربعة ألفاظ لا تعرف في كلام العرب ؛ سُمِّي النار / مأموسة / وسمي حوار الناقة / بابوساً / وقال / بَتَّسَ / بمعنى تأخر [ ١٠٨ ] وقال / الأربة / لما يلف على الرأس . ولا يعرف ذلك في شعر غيره .

فأما البيت الذي فيه الحرف الأول فقولهُ :

تطايحَ الطلّ عن أعطافها صُعداً      كما تطايحَ عن مأموسة الشررُ

وأما البيت الثاني الذي فيه الحرف الثاني فقولهُ :

حنّت قلوصي إلى بابوسها جزعاً      وما حنينك أم ما أنت والذكرُ (٢)

وأما البيت الثالث الذي فيه الحرف الثالث فقولهُ :

وبتّسَ عنها فرقدٌ حصيرُ

وأما البيت الرابع الذي فيه الحرف الرابع فقولهُ :

وتقنّع الحرباءُ أربته متشاورساً بوريده فقرُ

وجاء ابن مقبل في شعره / باليزهر / اسماً للإبريق و / الزهر /

إنما هو من أسماء الصُود (٣) .

---

(١) هو عمرو بن أحر الباهلي ( - ٣٥ هـ ) أبو الخطاب الشاعر المخضرم اشتهر

في الجاهلية والاسلام بشعره وفنونه . انظر الاصابة ١١٢/٣ والوشح للرزباني ٨٠ .

(٢) في التاج ٤ / ١٠٥ : البابوس ولد الناقة ، أهمله الجوهري ، وروى البيت هكذا :

... إلى بابوسها طربا ...

(٣) قال في التاج ٣ / ٢٥٠ : والزهر كمنبر المود الذي يضرب به ، والذي يزهر

النار ويرفعها ويقلبها للضيفان . ولم يذكر الإبريق . الديوان ص ١٢٥ البيت ٨ .

وجاء في شعره بجممين خارجين عن كل قياس فقال :

مثل الدمي تصويرهن الطواس

جمع طاووس (١) .

[ ١٠٩ ] وقوله :

لمن رمى رهن برمي أصواب

جمع صواب (٢) .

وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن ابن مقبل (٣) جاء بكلمتين لم يأت

بها عربي : جمل / الجوزل / الدم ، وهو عند العرب الفرخ .  
وسمى خلني الناقة / توأبانيين / فقال :

توأبانيان لم يتفلقا (٤)

وسمى ما تحمله الناقة بخرطومها / الزبال / (٥) .

- 
- (١) قال في اللسان ٤ / ١٨١ : وجمع الطاووس أطواس قال رؤبة :
- كما استوى ييض النعام الأملاس مثل الدمي تصويرهن الأطواس
- وانظر ديوان رؤبة جمع ولیم بن الورد ص ٦٦ . وفيه تصويرهن أطواس .
- (٢) البيت لرؤبة أيضاً قال في الديوان ص ٥ :
- ورهن أحداث الزمان النكّاب لمن رمى رهن برمي أصواب
- (٣) هو شاعر بدوي انظر بعض أخباره في الموشح للرزباني ص ١٥ ، ٢٧ ، ٨٠ .
- (٤) الديوان ص ٢١٢ ، والحاشية (١٧) .
- (٥) في الديوان ص ٢٣٧ الزبال بالباء والبيت كذلك في الحيوان ٤ : ١٣  
والجميرة ١ : ٢٨٢ والصحاح واللسان والمخصص ٨ : ١٢٠ قال والزبال ما تحمله  
التمة فيها : لا الناقة كما ذكر .

كما سُمِّي الطرماح : الفحل (الكيراض) (١) .  
وكما سُمِّي ذو الرمة : الناقة (أدمانة) (٢) ولم يسمع من عربي :  
حرانة ولا صفرانة ولا خضرانة .

وقال ابن قادم : جاء الأخطل بكلمة لم يتكلم بها عربي ؛ سُمِّي الذئب  
(تبنانا) . ولم يُسمع إلا في شعره فقال !  
يَعْتَفْنُهُ عِنْدَ رَيْمَانَ يَدْمُهُ بَادِي الْعَوَاضِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَتِبٌ (٣)  
وجاء الكميث بقصيدته المصيبة بقوله :

[١١٠] فللناس القفا ولنا الجبينَا

فكلف بعض النحويين الاعتذار عنه فقال ، أراد / الجبينان / فحذف  
النون كما حذفها امرؤ القيس بقوله :

لها ممتنانِ خطاتا كما أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرُ (٤)

(١) في اللسان / كرض / الكراض حَقَّقَ الرِّحْمَ واحدها كرض وقيل جمع لا واحد  
له وقول الطرماح .

سوف تدنيك من ليس سبتنا ة أمارت بالبول ماء الكراض  
يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرِّحْمَ ويجوز أن يريد به الماء فيكون من  
إضافة الشيء إلى نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح .  
(٢) حيث يقول والجيد من أدمانة عتود . قال في الزهر ٢ / ٢٥٠ : وإنما يقال  
هي ادماء والرجل آدم ولا يقال أدمانة كما لا يقال حرانة .

(٣) وفي الديوان ١٨٧ واللسان مكنسب قال في اللسان / تبن / بعد أن روى البيت

جاء الأخطل مجرّفين لم يبي بها غيره وهما التينان ، والبشوم : أنثى الفيلة

(٤) الخطاتان : المكترتان . انظر الديوان ص ١٦٤ ، واللسان / خطا / .

وكما حذف الأخطل في قوله :

أبني كليبٍ إن عمتي اللذا قتلا الملوكَ وفككتنا الأغلالا

وجاء دعبل في قصيدته المصيبة التي ناقض فيها الكميت بحرف في قافيتها لا يعرف في كلام العرب ، وإنما وائده لما ضاقت به قوافي قصيدته فقال :

قتلنا الحارث المدي قسراً أبا ليلي وكان فتى أئينا

فالأئين لا بدرى ما هو (١) .

كما حذف جرير في قوله :

### درس المنا بمتالع فابان

وأراد درس المنازل ، وكما حذف العرب من قولهم «م بين حاذٍ وقاذٍ ، أي بين حاذف وقاذف» (٢) .

وقال البرد في قول الفرزدق :

[١١١] أبسنَ الفوندا الحسرواني فوفه مشاعرَ من خز العراق مفوف<sup>(٣)</sup>

(١) قال في اللسان / ائمن / يقال لشيء الأصيل أئين . وقال في التاج : أهماء الجوهرية وفي اللسان هو الأصيل .

(٢) في مجمع الأمثال للسيداني ص ٣٥٦ ( هو بين حاذف وقاذف ) الحاذف بالمصا والقاذف بالحصا يقال للأرنب لأنها تحذف بالمصا وتذف بالحجر ويضرب لمن بين شرين .

(٣) في الديوان ص ٣٥٥ : ... الحسرواني . . : دونه مشاعر من خز العراق المفوف ، وقال النحاة «و كقوله / جزى ربه عنتي عدي بن حاتم / قدم الهاء قبل مذكورها ، و ( مشاعر ) منصوب على الحال والمفوف الموشى .

إن كان / المفوِّف / من صفة الشاعر وجب أن يكون / المفوفة /  
وإن كان للخز وجب أن يكون مجروراً لأجل القافية ، والقصيدة هي  
مرفوعة ، فالمنى الذي استخرجه له النحويون : لبس الفرند الخسرواني  
أي شعراً فوقه المفوِّف من خزّ العراق وهو رديء .  
وقال في قول الأعشى : زال زوالها (١) .

دعاء على الليل حين لم يأتته طيفها أن يزول كما زالت . وحكى عن أبي حاتم  
انه قال : أراد زالت المرأة زوال الليل ، فقيل له : إنما قال زال الليل  
زوالها ، فقال : هذا من المقلوب كما قال الآخر :

### كان الزناء فريضةً الرجم

[١١٢] واعترض بعض الشعوية علي نحوي\* في إعراب هذا البيت فقال :  
لم ينصب / زوالها / ، وكان الصواب أن يقول ( زوالها ) بالرفع فقال ،  
لأنه أراد « أزال الله زوالها » فقال : فينبني أن تقول على هذا القياس : مات  
زيداً بمعنى أمات الله زيداً ، ثم قال لقد كذب شاعركم حيث يقول :

### إنما النحو قياس يتبع

واعترض أيضاً على القائل :

فرميتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عن شاته فأصبت حبة قلبها وطحأها (٢)

(١) يشير الى بيت الأعشى :

هذا النهارُ بدا لها من مها ما بالها بالليل زال زوالها

انظر الديوان ص ٢٢ وشعراء النصرانية ص ٣٧٠ .

(٢) في الديوان ص ٢٣ : حبة قلبها وطحأها .

فقال : أترى أن الأعشى قوم أن مسكن الحب في الطحال ، لا والله ما قوم ذلك ، ولكن ضرورة الشعر قد أوقعت في هذه الشبكة ، والحقت به هذه الفضيحة لا درّ درّ الشعر (١) .

وجاء ابن الرومي بمد ثلاثمائة سنة من أيام الأعشى فخالفه في بناء اسم قد كان الأعشى جاء به في قافية من قوافي قصيدة قد بنى قوافيها على قَمِيل بكسر المين من الأسماء والأفعال وهي :

أتهجر غانيةً أم تَلُمُّ أم الحبلُ وإِهٍ بها مُنْجَدِمُ  
فقال فيها :

ولم يُودِ من كان يَسْعَى له كما قيل في الحرب أودى دَرِمٌ (٢)

---

(١) قال المرزباني في الموشح ص ٥٣ ، ٥٧ : بعد أن أورد كثيراً مما أخذ على الأعشى وقوله فرميت غفلة قلبه من شانه فأصبت حبة قلبها وطحالها ثم أورد قصة مجيء مروان بن أبي حفصة الى حلقة يونس وقال له : لقد سؤتني لتفديتك إياي على الأعشى فقال له نعم إن الأعشى قال فرميت ... والطحال لا يدخل في شيء الا أنسده وأنت لم تهل ذلك ... ثم قال المرزباني : ومما استضخت من معانيه قوله ( فرميت ... ) وقد عابه قوم بذلك لأنهم رأوا ذكر القلب والفؤاد والكبد يتردد كثيراً في الشعر عند ذكر الهوى والمحبة والشوق وما يجده المفرم في هذه الأعضاء من الحرارة والكرب ، ولم يجودوا الطحال استعمال في هذه الحال إذ لا صنع له فيها ولا هو مما يكتب حرارة وحركة في حزن ولا عشق ولا برداً وسكوناً في فرح أو ظفر قاستهجنوا ذكره .

(٢) ورد البيت في اللسان مادة درم : ولم يود من كنت نسعى له . قال في اللسان / درم / في التل ( أودى درم ) وهو رجل من بني شيبان ، أي قتل فلم يدرك بثأره فصار مثلاً لما لم يدرك به وهناك أقوال أخرى ذكرها فأرجع اليها إذا شئت .

[١١٣] فجاء ابن الرومي بهذا الاسم مفتوح العين منه مكسور الفاء  
في قصيدة ! أولها :

أفيساً دماً إن الرزايا لها قيم فليس كثيراً أن تجوداً لها بدم  
وقال منها :

سماخوها خطب من الدهر فاتك فطاحت جباراً مثل صاحبها درم  
وقالوا : من الاقدام على إطلاق القول فيما الاتقباض فيه أولى ما قاله

الفراء في تأويل قوله عز وجل ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ (١)

قال : معناه ( على تنقص ، قال ، وتقول العرب : تخوفت الشيء إذا تنقصته (٢)

قال : ومثله ذلك في موضع آخر ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً ﴾ (٣)

لوقريء ( سبجاً ) بالخاء المعجمة لجاز لأن السبخ السمة . قال وصحت بعض  
العرب يقول : سبخي صوفك ، قال : والسبخ نحو ذلك وهو سواب

كل ذلك ومعنى السبخ والتسيبخ واحد (٤) .

---

(١) سورة النحل آية ٤٧ .

(٢) قال في اللسان / خوف / تخوف الشيء تنقصه وأخذ من أطرافه ، وهو مجاز

في أساس البلاغة ، وفي اللسان : تنقصه من حافته قال الفراء ومنه قوله تعالى

« أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » فهذا الذي سمعته من العرب ، وفي التفسير بالحاء

قال الأزهري معناه التنقص في أموالهم وأبدانهم وثمارهم .

(٣) سورة المزمل آية ٧ .

(٤) في اللسان / سبخ / التسيبخ ندف القطن والفرغ واليوم الشديد ومثله السبخ

قال الزجاج : السبخ والسبخ واحد وقرئ ( إن لك في النهار سبجاً طويلاً )

قرأ بها يحيى بن يعمر ، قال ابن الأعرابي من قرأ سبجاً فمناه اضطراباً ومماشاً

ومن قرأ ( سبجاً ) أراد راحة وتخفيفاً للأبدان . وقال الفراء هو من تسيبخ القطن

وهو توسيعه وتفتيشه .



وأغفل ما رواه حميد الطويل عن أنس : أن عمر تلا على المنبر  
﴿ وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا ﴾ (١) .

[١١٤] فقال هذه الفاكة ، فما الأب ، ثم رجع على نفسه وقال  
لمعرك يابن الخطاب إن هذا هو التكلف .

ومما حكي فيه لفظة الكلمة وفسر بقلوبها قول المبرد : يقال قحز  
الشيء إذا ارتفع ومن ذلك يقال : قحزالكلب بيوله إذا طمع به ورفع ،  
ومثله قرح الكلب بيوله ورثته وأنا أحسب أن قوس قرح (٢) مأخوذ من  
مثل هذا ، وأنا أكره أن أفسرها لأننا نهينا أن نتكلم فيها (٣) .

قال : وكل ما حكيناه عن الشعراء من عسفهم اللغة قليل في جنب  
ما انتزعه بمض الملاء من القول في مجاز الاشتقاق في جميع الكلام لأن  
القياس وإن كان أطاعهم في بفضه فقد عصاهم في جلته حتى تجبطوا فيه  
ولن يصلح أن يحكى منه في هذا الموضع إلا النبذ اليسير .

[١١٥] زعموا أن (السَّقَر) إذا سمي سَقَرًا لأنه يُسفر عن الأخلاق  
نحو تسميتهم المكنسة (مِسْقَرَة) لأنها تسفر التراب عن وجه الأرض ،  
كما تسفر المرأة عن وجهها النقاب .

(١) سورة عبس آية ٣١ .

(٢) قال الزمخشري في الأساس / قرح / قرح الكلب بيوله تفریحاً وقرح به ،  
وكلب قرحاً قال الشاعر :

ثم كسرت العين من غير عور  
أهل ما حملت من خير وشر  
أسود قرحاً يفضى بالشجر

إذا تخازرت وما يي من خزر  
ألفيتني ألوى جيد المستمر  
أبذى إذا بوذيت من كلب ذكر

(٣) مكنا في الأصل (١) .

و (الصديق) إنما سمي صديقاً لصدقه لك ، كما أن (المدو) إنما سمي عدواً لمدومه عليك وسمي (القلب) قليلاً لأن ترابه يقلب ، وكل ما يحفر من نهر وسرب يقلب ترابه أيضاً فما الفرق ! وسمي (البزء) بزاً لخفته ، وكذلك سمي (المهد) مهداً لكثرة حركته (١) ، وسميت (الصلاة) صلاةً لأن المصلّي يثنى صلواته وهما جانباً أردافه (٢) والقاعد يلوي صلواته فلم لم يسم مصلياً ، وسميت (الجبشة) جبشة لأنهم تحبشوا أي تجمعوا ، وكل أمة حوالى جزيرة العرب مجتمعون فى أرضهم كالسند والفرس والنبط والجرامقة والقبط ، فلم لم يقع على أسمائهم الاشتقاق ؟

وسميت (التوراة) توراة لأنها مشتقة من (ورى الزنديري وربياً) ، وإنما التوراة والإنجيل والزبور ، أسماء عربت من السريانية ، فكيف يطرد فيها قياس الأسماء العبرية [ ١١٦ ] ، أما سميتهم يقولون بالسريانية ( تورى انكيلون زفرتا ) .

وسميت (العراق) عراقاً تشبيهاً بعراق القربة (٣) وهو الخرز الخروز فى أسفلها ، بل بالمكان الذى يثنى منها ويخرز طويلاً ، وفى القول الأول

---

(١) الهدمة الحركة وهدمته أى حركته كما يهدد الصبي فى المهد .

(٢) فى الصحاح / حلى / الصلاة ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان اله . ولكن المعروف ان الصلاة إنما سميت صلاة من الدعاء كما فى الأساس والصحاح والتاج .

(٣) قال ياقوت « سميت بذلك من عراق القربة وهو الخرز المثني الذى فى أسفلها ، أى انها أسفل أرض العرب ، وقال أبو القاسم الزجاجي قال ابن الأعرابي : سمي عراقاً لأنه سفلى عن نجد ودنا من البحر ، أخذ من عراق القربة وهو الخرز الذى فى أسفلها ... وقال قطرب : إنما سمي العراق عراقاً لأنه دنا من البحر وفيه سباح وشجر ، يقال استعرت إبلم إذا أتت ذلك الموضع ، وقال الخليل : العراق شاطيء البحر وسمي العراق عراقاً لأنه على شاطيء دجلة والفرات مدأ حتى يتصل بالبحر على طولها ما ذكره فارجد إليه إذا شئت .

سمّوا ( العراق ) عراقاً لأنها سَفَلت عن نجد كما سفّل ذلك الخرز عن القربة إلى أسفلها . وفي القول الثاني لأنها ذاهبة عن الاستواء كما ثني من القربة مائتيّ منها وخرز طولاً ، فله در هؤلاء لقد جاءوا بسحر عظيم .

وقال أبو عمرو : العراق اسم لساحل البحر ، فلما كانت العراق بالقرب من الساحل سموها باسم الساحل ، فقول أبي عمرو يوجب أن يسمى بها اليمن لأنها ساحل البحر لأجل الساحل ، والساحل اسمها بالفارسية إیراه (١) .

وكذلك شبهوا سيف كورة أردشير خرّه ، من أرض فارس ( ايراهستان ) وسكانها الايراهيّة ، فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف بأخرها ، وقالوا : سمي العراق عراقاً لكثرة عروق الشجر بها ؛ فالعراق في قول أبي عبيدة جمع عيرق ، وقال الأصمعي : [ ١١٧ ] كانت أرض العراق تسمى ( دل ايران شهر ) أي قلب مملكة الفرس فعربت العرب منها اللفظة الوسطى فقالوا ( العراق ) ، وقالوا في قول عدي بن زيد العبادي :

(١) نقل ياقوت في معجم البلدان مادة ( عراق ) كلمة حمزة مع بعض اختلاف واليك ما قاله : قال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه الملك ولذلك سموا كورة اردشير خرّه من أرض فارس ( ايراهستان ) لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا ايراق . وقال حمزة في الموازنة : وواسطة مملكة الفرس العراق . والعراق تعريب ايراف ( بالفاء ) ومعناه مفيض الماء ، وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتاسراً تنصب من نواحي أرمينية ويند من بنود الروم الى أرض العراق وبها يقرّ ترارها فتسقى بقاعها وكان دارا الملك من أرض العراق إحداها عبر دجلة والأخرى عبر الفرات وهما بافيل وطوسفون فعرب بافيل على بابل وعلى بابلون أيضاً ، وطوسفون على طيسفون وطيسهونج .

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَمَ صَلِيْبًا بِإِزَارٍ<sup>(١)</sup>

ان الصليب: الحسب ، والإزار : العفة .

واحتجوا بأنهم انتزعوا ذلك من قول بعض التعاطين للتفسير في معنى

قوله تعالى ﴿وَيُنَابِكُ فَطَهَّرَ﴾<sup>(٢)</sup> أي خلك فطهره ، قالوا : فقد سقط

اللوم إلا عمّن كان [لا] يعجز [ه] علم الاشتقاق<sup>(٣)</sup> . فقال : إن / المسلم / إنما

سمي مسلماً لأنه أما فإلم<sup>(٤)</sup> ، و / المؤمن / إنما سمي مؤمناً لأنه آمن فأمن ،

وسمي / آدم / / آدم لأنه حوي من أديم الأرض [ ١١٨ ] ، ويقال

بل لأنه كان على لون أدمة الأرض ، وسمي / نوح / نوحاً لأنه ناح

على قومه !! . فليت شمري ما كان يسمى قبل أن ينوح عليهم ؟

وسمي / المسيح / لمساحته الأرض بالانتقال فيها من بلد إلى بلد ،

والمسيح إنما عرب من السريانية لأنهم يسمونه بهذه اللفظة / مشيحا / .

كما أن هذه الأفعال تزيد اللوم عن عبد الأعلى القاضي<sup>(٥)</sup> في كلمات

تكلف اشتقاقها منها : / الكافر / فقال إنه سمي كافراً لأنه اكتفى وفر ،

(١) انظر القطوعة في شعراء النصرانية ص ٤٥٤ . وقد رواها هكذا :

( إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَا أَحْكَمَ صَلْبًا بِإِزَارٍ )

ورواه في اللسان ( صلب ) :

( إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَا أَحْكَمَ صَلْبًا بِإِزَارٍ )

والصلب : الحسب والإزار العفة ، ويروي : ( فوق من أحكماً صلباً بإزار )

أي شد صلباً يعني الظهر ، بإزار : الذي يؤثر به . أجلّ أصلها فعلت من أجل ،

فصدي فعل بغير من . اللسان / أجل / .

(٢) سورة المدثر ، آية ٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة يقتضيا المعنى .

(٤) هكذا ورد ولعله أسلم فلم .

(٥) أغلب ظننا أنه القاضي عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد الجعفي السكي كان من

أشراف مكة وأفاضل قریش في العلم والأدب تولى قضاء المدينة أيام المهدي وقدم

بغداد ن . تاريخ بغداد ١١/٧٠ .

ف قيل له ، بماذا اكتفى ، ومن أي شيء فرّ ؟ فقال : اكتفى بالشیطان ، وفرّ من الرحمن .

وسمي / الزنديق / زنديقاً لأنه وُزِنَ فدَوَّقَ .  
وسمي / البلغم / بلغمًا لأنه بلاء وغم .  
وسمي / الدرهم / درهماً لأنه درّ وهم .  
وسمي / الدينار / ديناراً لأنه دين وثار .  
وسمي / المصفور / مصفوراً لأنه عصى وفرّ .  
وسمي / الطّفِيشَل / طفِيشلاً لأنه طفى وشال (١) .

[ ١١٩ ] ولما ورد أبو نواس مصر فدخل جاممها طاف فيه على أهل الحلقات فاتهم إلى رجل يتكلم في الاشتقاق ، فقال له : لمّ سميت السماء سماءً ؟ فقال : لأنها سمّتْ فعَلَّتْ ، فقال : فلمّ سميت الأرض أرضاً ؟ فقال : أرضت أرضاً فصارت أرضاً . قال : فالكامخ ؟ قال : لا أعرف له اشتقاقاً ، قال : لكي أعرف له اشتقاقاً ، قال : قلّه ، قال : لأنه كمنح يكمنح كمنحاً فصار كمنحاً ، فحجّل الرجل وترك له المجلس .

قالوا : ولو اطّرد القياس من كل شيء لجاز أن يشمق المصفور من المصفر ، والحرباء من الحرب ، والغارة من الغيرة ، والعار من العير ، والفال من الفيل ، والناظر من الخطر ، والجمال من الجمل ، والجراب من الجرب ، والسرة من السرور ، أو من السرير ، والبرّ من البرّ ، إلى غير ذلك مما يطول بذكره الكتاب . [ ١٢٠ ]

قالوا : وقد تعرض أيضاً لتفسير اللغة قوم من المؤلفين باللّعب فلم تساعدهم الإصابة فحكينا من جميعها أحرفاً يسيرة وهي :

---

(١) قال في التاج الطّفِيشَل كسَمَيْدَع أممه الجوهري نوع من الرق .

الإبل ، والحلية ، والإثم ، والبني ، والتمك ، والتين ، والزيتون ، والخلد ...  
فأما الإبل فزعموا أنه اسم من أسماء السحاب ، وأتوا بالحجة عليها قوله تعالى :  
• أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١١﴾ .

وأما الحلية فزعموا انها اسم للرحم واحتجوا عليها بهذا البيت :  
إِنَّ فِي الْخَيْلِ لِلَّهِوَأَ حَاضِرًا ثُمَّ فِي الْحِلْيَةِ لَذَاتُ الْفَتَى (٢)  
وأما الإثم والبَيْتِيُّ والتمك فإن الإثم عندم من أسماء الخمر ، والبني اسم  
للمسكر ، والتمك اسم للترج (٣) وجملوا الحجة فيه هذا البيت :  
تَشْرَبُ الْإِثْمَ بِالصُّوَاعِ جِهَارًا وَتَرَى الْمُتَمَكَّ يَبْنِنَا مُسْتَعَارًا (٤)

(١) سورة الفاشية ، آية ١٧ .

قال في التاج / ابل / قال أبو عمرو بن العلاء في قوله تعالى ( أفلا ينظرون الى  
الابل ) الابل السحاب الذي يحمل ماء المطر وهو مجاز . وقال أبو عمرو بن  
العلاء : ومن قرأها بالتخفيف أراد بها البعير لأنه من ذوات الأربع يترك فتحمل  
عليه الحولة ، وغيره من ذوات الأربع لا تحمل عليه إلا وهو قائم ، ومن  
قرأها بالتثقيب قال : الابل السحاب التي تحمل الماء للمطر فتأمل .

(٢) الحلية ما تتحلى به المرأة للرجل والفتى .

(٣) في اللسان / متك / الأثيك الاترج كذا روي عن ابن عباس .

(٤) في اللسان / أم / الإثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر :

شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم تنهب بالقسول

قال ابن سيده : وعندي أنه إنما سهاها إثمًا لأن شربها إثم . قال وقال رجل  
في مجلس أبي العباس ثم أنشد البيت :

( وترى السمك يبننا مستعارا )

ثم قال قال أبو بكر وليس الإثم من أسماء الخمر بمعروف ولم يصح فيه ثبت صحيح  
وقال في التاج ( اثم ) وقيل الإثم الخمر ثم أنشد : شربت الإثم . . . كذا في  
العباب والصحاح وقول الجوهري : وقد يسمى الخمر إثمًا يشير الى ما حققه  
ابن الأنباري ، وقد أنكر ابن الأنباري تسمية الخمر إثمًا وجمله من الحجاز وأطال  
في رد كونه حقيقة .

وقول امرئ القيس :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

[١٣١] وزعم ابن قتيبة ان (التكأ) الطعام، واحتج عليه بيت منسوب

إلى جميل بن معمر :

فَظَلَّلْنَا بِبِعْمَةٍ وَأَتَكْنَا وَشَرِبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةِ

قال فمعى / اتكأنا / طعمنا<sup>(١)</sup> ، والحلال عنده اسم للبيذ .

وأما التين والزيتون : فقالوا فيها أقوالاً ليس أحد منها يطابق الاسم

فيه مسماء .

وأما الخلد ، فزعم قوم انه اسم للسيّور ، وزعم آخرون : انه اسم

للقرط واحتجوا عليه بهذا البيت :<sup>(٢)</sup>

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّبَّيْنِ كَأَنَّمَا أَعْجَازُهُنَّ تَقَى عَلَى كَثْبَانِ

(١) قال في التاج / وكأ / قال الله تعالى ( واعدتْ لهن متكأ ) قال الزجاج هو

ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث . قال المفسرون : طعاماً وقيل للطعام

متكأ لأن القوم اذا قدموا للطعام اتكثوا وقد نبت الأمة عن ذلك . وفي

الأساس / وكأ / رأيته متكأ على وسادة ، وسويت له متكأ وتكأة . . ومن

المجاز : اتكأنا عند فلان : طعمنا ، قال جميل .

فظللنا ببعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قللة

ومنه / أعدتْ لهن متكأ / لأن من دعوته أعددتْ لهم تكأة .

(٢) في التاج / خلد / والمخلد السوار والقرط كالمخلدة ، و ( ولدان مخلدون ) أي

مقرطون أو مسوّرون قاله أبو عبيد وأند البيت هكذا :

ومخلدات باللبيين كأنما أعبازهن أقاوز الكثنان

وهي جمع قوز وهو تقي مستدير منعطف ( التاج ) خلد ، وقوز .

وقوله تعالى : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> فقوم  
قلوا : مسورون ، وآخرون قالوا : مقرطون ، وادّعى قوم من أهل  
اللغة أن / القوم / اسمٌ يقع على الرجال دون النساء ، قالوا وذلك أن الرجال  
قوامون بالأمر دون النساء واحتجوا برواية بيت زهير تنقضها رواية  
أخرى وهو :

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حُصنٍ أم نساء <sup>(٢)</sup>  
وكتاب الله يرد عليهم قولهم لأن قوم كل نبي كانوا رجالاً ونساء .  
والأصمعي يرويه رواية موافقة للتنزيل وهي :

وما أدري وسوف إخال أدري رجال آل حُصنٍ أم نساء  
وذكروا أن جماعة من العلماء العرب نُسبوا إلى اختلاق الأخبار كابن دأب <sup>(٣)</sup>

---

(١) سورة الواقعة ، آية ١٧ .

(٢) في الصحاح / قوم / القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير :

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حُصنٍ أم نساء  
وقال تعالى / لا يسخر قوم من قوم / ثم قال / ولانساء من نساء / وربما دخل  
النساء فيه على سبيل التبعية لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام .

(٣) هو أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب . قال السمعاني في الأنساب

ص ٢١٦ : من أهل المدينة كان اخبارياً راوية عن العرب وافر الأدب عالماً  
بالنسب عارفاً بأيام الناس حافظاً للسنن ، وقيل إنه كان يزيد في الأحاديث ما ليس  
منها ، قال نبطويه : أكثر أهل الحجاز أدباً وأعذبه ألفاظاً وكان قد حظي  
عند الهادي وكان خطيباً شاعراً مات سنة ١٧١ . ن . الفهرست ص ١٣٣  
وإرشاد الأريب ٦/١٠٤ والبيان والتبيين ٣/١ .



وابن الكلبي (١) والهيثم بن عدي (٢) وأضرابهم .

ورموا حماد (٣) الراوية ، وخلفاً (٤) الأحمر كأنها كانا يصنمان الشعر على

(١) هو أبو المنذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب الكلبي ( - ٢٠٦هـ ) كان هو وأبوه قبله من مشهوري الرواة ، ولكنهم طعنوا فيها أما الأب محمد بن السائب بن بشر أبو النضر فكان نسبة مفسراً اخبارياً من أهل الكوفة شهد وقعة الجحاجم مع ابن الأشعث وله كتاب في التفسير ن . تهذيب ١٧٨ / ٩ وابن خلكان ٢ / ٢٥٨ - ٢٥٩ ، وأما هشام ابنه فؤرخ نسبة اخباري كثير التصانيف ن . ابن خلدون ٢ / ٢٦٢ .

(٢) أبو عبد الرحمن الثعلبي ( - ٢٠٧هـ ) مؤرخ عالم بالأدب والنسب من أهل الكوفة توفي بضم الصلح قرب واسط عند الحسن بن سهل . ومن كتبه يوتات العرب وخطط الكوفة وولاتها ، والنساء والتاريخ ، وأخبار زياد بن أبيه ، وقضاة الكوفة . ن . ارشاد الأريب ٧ / ٢٦١ .

(٣) هو حماد بن سابور بن المبارك الراوية المشهور ( ٩٥ - ١٥٦هـ ) أبو القاسم أول من لقب بالراوية في الاسلام وكان من أعلم الناس بأخبار الجاهلية والاسلام وأشعارها وأنسابها ولغاتنا ، وأصله ديلمى ولد في الكوفة ونشأ بها ثم دخل البادية ورحل الى الشام فتقدم قدره عند بني أمية .

وهو الذي جمع المعلقات وأخباره كثيرة مات ببغداد ن . نزهة الألباء ، ووفيات الأعيان ١ / ٢٠٥ ، والفهرست لابن النديم ص ١٤٥ .

(٤) هو خلف بن حيان الأحمر الراوية الشاعر أبو محرز ( - ١٨٠هـ ) من موالي أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وكان أعلم الناس باللغة والشعر وأقدمهم على قافية ، وكان ابن دريد يفضل على الأصمعي ويقول أين التاد من البحور . وراثه أبو نواس فأطرب في مديحه . ن . بغية الوعاة ص ٢٤٢ ، والفهرست لابن النديم ص ٧٤ ، وطبقات الزبيدي مخطوطتنا رقم ص ٩٢ .

شعر العرب ، وتناولوا الخليل<sup>(١)</sup> فتمذرو عليهم بالقدح فيما كان ينتحله من علم اللغة فمدلوا إلى عيبٍ عضه به المتكلمون وأهل الجدل فقالوا : روى عنه واحد من كبار علماء بلده أنه كان مصروفاً عن إدراك الحكمة إلا عن النحو والعروض ، وما كل إنسان يفتن لنقصه ، وأنه كان محصور الطبع عن تفهم فنون من العلم رام تملئها بقبي فيها كالأحجر [١٢٣] ، فمن تلك الفنون علم الفناء والإيقاع ، وعلم الكلام والجدل ، وعلم الشطرنج والترد . فأما علم الفناء والإيقاع فإنه وضع فيه كتاباً وسماه / تراكيب الأصوات / وهو لم يعالج وترأ قط ، ولا مسَّ يده قضياً ، ولا كثرت مشاهدته للمضنين .

وأما علم الكلام والجدل فله فيه كتاب لو جهد كل بليغ في الأرض أن يتمم مثل ذلك الخطأ وذلك التعقيد لتمذرو عليهم الوصول إليه ، ولو أن مجنوناً استفرغ مجهوده وأفنى مدته في الهذيان لما تهياً مثل ذلك منه ، ولن يأتي مثل ذلك أحد إلا بخذلان الله تعالى لا يبقى منه شيء<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الله الفراهيدي أو الفرهودي الأزدي الجهمدي (١٠٠ - ١٧٥/١٧٠ هـ إمام اللغويين والأدباء وواضع علم العروض ، وأستاذ سيبويه ، ولد وعاش في البصرة شريفاً عفيفاً نبيلاً . قال النضر بن شميل ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه ، وله آثار منها ( العين ) و ( معاني الحروف ) و ( العروض ) و ( النغم ) و ( تراكيب الأصوات ) ، وقد ضاع أكثرها . قال الزبيدي : استنبط في العروض وعلل النحو ما لم يستنبطه أحد ولم يسبق إلى مثله ، وقال أبو حاتم : من أحب أن ينظر إلى رجل كأنما خلق من ذهب ومك فلينظر إلى الخليل بن أحمد وأشد فيه :

قد صاغه الله من تبر ومن ذهب وصاغ راحته من عارض هطل

ن . ابن خلكان ١ / ٢١٦ وطبقات الزبيدي رقم (١٥) .

(٢) في ( خ ) الظاهرية : الذي لا يفي به شيء .

وأما علم الشطرنج والزراد فانه زاد في دواب الشطرنج جملاً فلعب به قوم امتحاناً له ثم رموا به .

[١٢٤] قال وحدثني إبراهيم بن سيار<sup>(١)</sup> قال : كان كتابه في التوحيد عند أيوب بن جعفر بن سليمان<sup>(٢)</sup> قد جملة عدة لانقطاع الخواطر المرضية والأحاديث الموقفة فاذا اعترتنا مسكته دعا بالكتاب فصار سبباً إلى لهو ، وطريقاً إلى نشاط النفس ، وكتاب هذا مقداره عند المتكلمين القرح ، والملاءم الخلتص ، ما ظنك به . قال وسمه أبو شمر<sup>(٣)</sup> يوماً يقول : لن يصل أحد إلى معرفة ما يحتاج إليه من النحو حتى يتعلم منه ما لا يحتاج إليه ،

---

(١) هو إمام المعتزلة الفيلسوف الكبير أبو إسحق النظام إبراهيم بن سيار بن هانيء البصري (١٨٥ - ٢٢٩ هـ) قال عنه الجاحظ : الأوائل يقولون : في كل ألف سنة رجل لانظير له ، فان صح ذلك فأبو إسحق من أولئك ، وقد كان عارفاً بالفلسفة القديمة من إلهية وطبيعية ، وله آراء ومناقشات وبه سميت الفرقة النظامية من المعتزلة ، وقد ألفت معه وعليه عدة كتب ومن آثاره (كتاب الفرق بين الفرق) . ن . تاريخ بغداد ٩٧/٦ .

(٢) لم نعر على شيء من أخباره على كثرة تنقيبنا ولعله شخص خيالي اخترعه راوي القصة وغيره من الشعبية فانها تنطق بأنها مصنوعة .

(٣) كذا في الأصل أبو شمر والصواب شمر وهو أبو عمرو شمر بن حمدويه الضروي (- ٢٥٦ هـ) . وهو راوية لفوي نحوي مشهور ينقل عنه أهل اللغة كصاحب التاج وغيره ولم أر له ترجمة مستقلة أصله من هراة الأنفان دخل العراق وصنف كتاباً كبيراً في اللغة ابتدأه بحرف الجيم ، وله كتاب ( غريب الحديث ) كبير جداً وله ( السلاح والجمال والأودية ) ن . ترجمته في بنية الوعاة ص ٢٦٦ وارسالة المستطرفة ص ١١٦ ونزهة الأبناء لابن الأنباري ص ٣٥٩ .

فقال أبو شمر له : فقد صار إذاً ما لا يحتاج إليه يحتاج إليه !! وسمعه يوماً  
آخر يقول : لولا كراهة البدعة لصنفت للناس كتاباً لا يختلفون بمدته في  
شيء من الدين ، فقال أبو شمر له : أو تمدد ما ألّف القلوب بين المختلفين  
بدعة ؟ . وسمعه يوماً آخر يجلي كتابه في التوحيد وكان [ (١) ]  
قال : أيها السائل عن فهم القديم ، إن قلت أين هو ؟ فقد أبيتته ،  
وإن قلت : كيف هو ؟ فقد كيففته ، هو شيء شيء ، ولا شيء لا شيء  
( لا شيء ) (٢) وشيء لا شيء [ ١٢٥ ] ولا شيء شيء ، فقال أبو شمر له :  
هذا هو الكتاب الذي لا يجمع ولا يفرق ، هذا هو البدعة التي يرفع الله  
بها من الأرض البدعة !!!

قالوا : وقد تجافينا عن إعادة ذكر لابن الكلي ، والهيثم بن عدي ، وحماد  
الراوية ، والخليل .

هذا ابن عون (٣) قد حدث عن قتادة (٤) قال : حضرت

---

(١) وردت في الأصل كلمة رسمت هكذا (احمى نان) ولم اهد الى وجه انصواب فيها .  
وتلها : (اسمه يان) .

(٢) نرى أن كلمة لا شيء الثالثة زائدة عن الأصل .

(٣) ابن عون لعنه عون بن عبدالله الهذلي لابن عون . الأعلام ١١٥/٥ .

(٤) هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي العالم البصري  
(٦١ - ١١٨) كان أحد العميان الأذكياء بارعاً بالتفسير والحديث والعربية  
واللغة ، قال أحمد بن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة ، وكان مع علمه بالحديث  
رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب ، وكان قديراً . مات في واسط  
بالطاعون ن . تذكره الحفاظ ١١٥/١ ونكت الهميان ص ٢٣٠ .

الحسن (١) وقد سئل عن قوله تعالى ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ (٢) فقال إنه كان لسريتا ، وإنه كان لكريميا ، فقال : هو المسيح . فقال له : حميد بن عبد الرحمن : أعد نظراً إنما السري الجدول فتمعر لونه (٣) وقال : يا حميد غلبتنا عليك الأمراء .

اتتهت الحكايات عن الأزاد مردية منهاها .



(١) هو أبو سعيد الحسن بن يسار البصري التاجي الجليل ( ٢١ - ١١٠ ) كان إمام البصرة في علوم الدين وجر الأمة في زمانه وكان زاهداً صالحاً شجاعاً نبلاً ولد في المدينة في كنف علي بن أبي طالب ، ونبغ في العربية وآدابها حتى استكبه الربيع بن زياد في أيام معاوية ، ثم سكن البصرة فكان ذا سلطان فيها فانه الغزالي ( كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء وأقربهم هدياً من الصحابة ، وكان غاية في الفصاحة وله مع الجلاج وعمر بن عبد العزيز مواقف هامة بالبصرة ) .

(٢) سورة ( مريم ) آية ٢٤ .

(٣) تمعر لونه تغير . قال الزمخشري في الأساس / معر / تمعر لونه تغير ، وتقول : كَلَمَتْهُ فتحير وتغير ، وتمعر لونه وتمعر ، من المفرة .

## بِسْمِ اللَّهِ

وقال من أخذته الحمية لأولئك العلماء فتصدى لهؤلاء العباب بمر الجواب :  
أما الخليل فليس ما يحكى عنه بيب راجع عليه فانه كان منتحلاً لعلم اللغة  
لا علم الجدل ، بذلك عرف [١٣٦] طول دهره ، وبعد فان دولة الإسلام لم تخرج  
أبدعَ للعلوم التي لم يكن لها [أصلٌ] عند علماء العرب أفضل من الخليل ،  
وليس على ذلك برهان أوضح من علم المروض الذي لا عن حكيم أخذه ،  
ولا على مثال تقدمه احتذاه وإنما اخترعه في عمر له بالصفارين من وقع  
مطرقة على طست ليس فيها بيان ولا حجة يؤديان إلى غير حليتها ، أو يفيدان  
غير جوهرها ، فلو كانت أيامه قديمة ، ورسومه بعيدة لشك فيها بعض  
الأمم لصنعه مالم يصنعه أحد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه العلم الذي  
قدمنا ذكره ومن تأسيس بناء كتاب المين الذي يحصر لغة كل أمة من  
الأمم قاطبة ، ثم من إمداده سيويه من علم النحو بما صنف منه الكتاب  
الذي هو زينة لدولة الإسلام ، وفلسفة تفتخر بها العرب على كل أمة .  
وقد أبان عن حاله جعفر بن يحيى (١) بن خالد فانه قال يوماً : حضرت  
البارحة مجلس [١٣٧] أمير المؤمنين الرشيد فتذاكرنا علماء الملة من  
كل فن فاختلفنا ثم اتفقنا على أنه لم يُر فيهم من برع براعة الخليل

---

(١) هو وزير الرشيد ومقدم البرامكة (١٥٠ - ١٨٧) ولد ونشأ في بغداد فنبغ  
في العلوم والآداب العربية والفارسية وكان من أذكى العالم أئمة إليه الرشيد  
بأمر الدولة فأساء استغلالها فنكبه وأسرته ن . الطبري سنة ١٨٧ والبيان  
والتبين ٥٨/١ .

وابن المقفع (١) وأبي حنيفة (٢) والفزاري (٣) .

قالوا : فالإقبال ساق إلى دولة العرب مثل الخليل ومثل هشام بن الكلبي الذي عُني لهم بضبط الأنساب فصنف فيها خمسة كتب وهي « المنزل » و « الجهرة » و « الموجز » و « الفريد » و « الملوكي » (٤) ؛

فأما (المنزل) فأكبر كتاب له في النسب ينزل العرب فيه منازلهم وربما تختطام إذا وجدوا كطباطبا (٥) في عدد أو نباهة ، مثل : مراهة (٥) ، وهاربة (٥) ،

(١) إمام الكتاب (١٠٦ - ١٤٢) وأول من عني في الاسلام بتسبيق الكتابة ، وترجمة كتب الحكمة والمنطق عن الفارسية ، أسلم على يدي عيسى بن علي بن عبد الله ابن عباس عم السفاح وبرع في الكتابة حتى استوزره المنصور وترجم بعض الكتب الفلصية اليونانية كما ترجم بعض الكتب الأدبية الفارسية ، واتهم بالزندقة فقتله أمير البصرة سفيان بن معاوية المهلي .

(٢) إمام الفقهاء وصاحب المذهب الذي ينسب اليه النعمان بن ثابت التيمي ولاء (٨٠ - ١٥٠) ولد بالكوفة فاهتم بدراسة العلم وكان يبيع الخبز ثم انقطع الى التدريس والافتاء ، وقد أريد على القضاء مراراً فاعتذر وسجن في سبيل ذلك فلم يقبل ، وكان كاملاً في علمه وخلقه ودينه وفصاحته .

(٣) هو الامام الجليل ابراهيم بن محمد الفزاري الكوفي (١٨٨ - ) كان من أصحاب الامام الأوزاعي ثم انفرد بالاجتهاد قال عنه ابن عساكر هو الذي أدب أهل الثغر - بيروت وأطرافها - وعلمهم السنة ورحل الى بغداد فأكرمه الرشيد وأجلده . ن . فهرست ابن النديم ص ١٣٥ .

(٤) انظر الفهرست لابن النديم ١٤٠ - ١٤٤ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان GAL ١٣٩/١ والذيل ٢١١/١ ضاعت أكثر آثار هشام في النسب ولم يبق منها إلا الجهرة كما حققه بروكلمان .

(٥) هكذا في الأصل ولم أهدت الى صوابه .  
ولله يعني بالطباطبا قبيلة بيننا أما « مراهة » فقد تكون « المراهفة » : بطن من البحارات إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك . أما « هاربة » فربما قصد بها « هاربة » بني ذيان وهم بطن من غطفان . ن معجم قبائل العرب ١٠٦٩/٣ و ١٢٠٦ .

وطي السهل (١) ، وعامر بن صعصعة (١) ، ودهران قيس (٢) ، وطفافة (٣) ، دخان ، وحرثان (٤) حمان ، وعامر بكر (١) ، وحلمة (١) أسد ، [١٢٨] وهرمة هذيل ، وأخزم هنانة ، وثلبة عفار ، وحر المشيرة ، وكرادة مراد ، وقائمة الأهبوب ، والهني ، ومنمة ، وحج بن موت ، وهور بن جديلة ، في أشباه لهذا .

وأما (الجمهرة) فهو أوسط كتاب له فيه بعض الأخبار وتمداد أمهات الأشراف والقبائل إلى حيث يفترون عن قبيلتهم ويتجاوزون إلى بطونهم وذكر فرسانهم وشعرائهم وذوي بناهتهم .

وأما / الموجز / ففيه ما لا يحسن بمتبع الأدب والناظر في النسب جهله ، فذكر فيه من ينسب إلى بطن وقيل وشريف كل قوم وشاعرهم ومن احتل السلطة فيهم واستوى على الرئاسة منهم .

وأما / الفريد / فهو كتاب القبائل ، أفرد فيه لكل بطن نسبه ، مفرداً أيامه وشعره ، فذكر كل ذلك بالأسانيد والرواة ، وهو الذي أتخف به المأمون .

وأما / الملوكي / ففيه أخبار غزيرة معروفة ، ومعرفة كثيرة لا تقع في غيره من كتبه ، وفيه ما يقع في / الفريد / وإن لم يبلغ مداه ، وهو الذي أتخف به جعفر بن يحيى البرمكي .

---

(١) ن . كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ١٧٨ . ومعجم قبائل العرب ص . ص : ٩٢ و ٢٨٩ و ٦٨٨ و ٧٠٣ و ٧٠٨ .

(٢) المشهور من بطون العرب باسم دهران قبيلتان (١) دهران بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن من عدنان (٢) دهران من بني عامر بن صعصعة من عدنان . ن . نهاية الأرب ص ٢١١ . ومعجم قبائل العرب ص ٣٩٠ .

(٣) الطفافة حي من قيس عيلان .

(٤) معجم قبائل العرب ص ٢٦٣ .



ومثل عيسى بن يزيد بن دأب الكناني ، وهو الذي ارتفع في جلالته القدر أنه كان يتكلم [١٢٩] في مجلس الخليفة الهادي ، ولا يُعرف أحد قبله ولا بعده ، نال هذه الخطوة ، قالوا : وابن دأب يعدُّ من علماء مضر ، وهو تاسع تسعة من علمائهم الذين هم : ابن دأب الكناني ، وأبو بكر الهذلي (١) ، وزيد بن عياض (٢) بن جُعْدبة ، وأبو عمرو بن (٣) العلاء المازني ، والنضر (٤) بن شميل المازني أحد تلاميذ أبي عمرو ، وأبو عبيدة (٥) مَعمر بن

---

(١) هو عبد الله بن 'سلمي' عالم محدث لازم الحسن البصري وكان صاحب أخبار وآثار (- ١٦٧ هـ) .

(٢) اسمه الصحيح يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ويكنى أبا الحكم المدني . روى عن طائفة منهم ابن قتادة - ٦٧٨ . [تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٢/١١] .

(٣) هو زبَّان بن عمار التميمي المازني من أئمة اللغة والأدب ولد بمكة وتعلم في البصرة والكوفة قال أبو عبيدة كان أعلم الناس بالأدب والعريّة والقراءات والشعر وكان ثقة أصولياً ديناً ، وكانت أخباره عن أعراب ادركوا الجاهلية . ومات بطريق الشام سنة ١٥٤ هـ وله عقب بالبصرة ن . طبقات الزبيدي رقم ٩ .

(٤) هو أبو الحسن المازني التميمي من أهل مرو ، كان عالماً بفنون العلم والعريّة صدوقاً ثقة صاحب غريب ونحو وشعر وفقه ومعرفة ودراية بالأدب والحديث وهو من أصحاب الخليل وله مع المأمون أخبار حسنة توفي سنة ٢٠٣ هـ ، ترجمه الزبيدي في طبقاته رقم ٢٠ .

(٥) هو مولى لثيم فريش ترجمه الزبيدي في طبقاته رقم / ٩٥ / فقال : كان من أجمع الناس للعلم وأيام العرب وأخبارها وأكثرهم رواية وكان خارجياً وقيل قدراً وما زال يصنف حتى مات وبلغ ثلاثاً وتسعين سنة ، ومات سنة ٢٠٩ هـ وقيل سنة ٢١١ هـ قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إيجابياً شموياً من حفاظ الحديث ، استفدته الرشيد وقرأ عليه بعض كتبه ، وله آثار تزيد على المائتين منها نقائض جرير والفرزدق ، والثالب ، وغريب القرآن . ن . وفيات الأعيان ، إرشاد الأريب ١٦٤/٧ ، بغية الوعاة ص ٣٩٥ ، والفهرست ص ٧٩ .

الثنى مولى نيم قريش ، وعبد الملك بن قريب الباهلي وهو الأصمعي (١) ومحمد بن اسحق بن يسار مولى قريش (٢) ، وأبو اليقظان مولى بني القعيف من ربيعة مالك (٣) .

كما أن ابن الكلبي هو سابع سبعة من علماء اليمن الذين هم : محمد بن السائب الكلبي ، وابنه هشام أبو المنذر ، والهيثم بن عدي ، والشرقي بن القطامي (٤) [١٣٠] وعوانة بن الحكم الكلبي (٥) ، ومحمد بن عمر بن واقد

---

(١) هو أبو سعيد الباهلي الأصمعي (١٢٢-٢١٦) الرواية الأشهر والنفوي الكبير من أئمة مدرسة البصرة ، طوف في مدن الاسلام والبادية وجمع علماً كثيراً وكان الرشيد يحبه ويسيه شيطان الشعر ، قال الأخصس : مارأينا أحداً أعلم بالشعر منه وله تصانيف جليلة كثيرة ، وكان ثقة سريع الجواب حاضر البديهة مات بمرو . ن . طبقات الزبيدي رقم ٩٤ وفهرست ابن النديم ص ٨٢ .

(٢) هو المحدث الراوية المؤرخ صاحب السيرة ( - ١٥٠ ) وهو من أقدم مؤرخي الاسلام وأوتهم أصله من أهل المدينة وكان قديراً حافظاً للسنة زار الاسكندرية ومصر والعراق ومات ببغداد قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقاربه في في علمه أو يوازيه في جمعه وهو أحسن الناس سياقةً للأخبار . ن . التهذيب ٩ / ٣٨ ، وابن النديم ص ١٣٦ .

(٣) هو عاصر بن حفص النسابة الاخباري الراوية المحدث ( - ١٩٠ ) . ن . فهرست ابن النديم ص ١٣٨ وكان يلقب بسحيم وله كتاب ( أخبار تميم ) وكتاب النسب الكبير .

(٤) هو أبو الثنى السكبي الراوية النسابة المشهور ن . الفهرست لابن النديم ص ١٣٣ .

(٥) هو من العلماء الكوفيين البارعين بالأخبار والنسب والشعر ( - ٢٤٧ ) ن . الفهرست

لابن النديم ص ١٣٤ .

الأسلمي ، وأبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري (١) ؛ فهؤلاء على جلالة أخطارهم ونفاسة علمهم ، لو جمعوا كلهم في صميد واحد لم يمشروا الخليل ، ولا نالوا في العلم أدنى درجاته ، وما ظنكم برجل تولاه كل جيل ، ومال إليه كل فرقة حتى حل في صدورهم فمنحوه الذكر الجميل بألسنتهم ، فهذا أحمد بن الطيب (٢) وهو فيلسوف ذلك العصر كان يعد الخليل في فلاسفة الإسلام مع أستاذه أبي يوسف الكندي (٣) فكان يقول : انتهت علوم جانب المغرب إلى خمس فرق : وهم أصحاب الرواق كانوا بالاسكندرية ، وأصحاب اصطوان وكانوا ببلبك ، وأصحاب المظال وكانوا بانطاكية ، وأصحاب البرابي وكانوا بمصر ، والمشائمون وكانوا بمقدونية ، ولو جمعوا بأجمعهم إلى الفيلسوف أبي يوسف لكان يرجح بهم ، ولم يتفق له مثل اختراع الخليل لعلم العروض ، فهذا هو آخر الباب الذي قد اتبيننا إليه .



- 
- (١) هو الإمام الحوي اللغوي البصري صاحب النوادر المشهورة ( - ١١٩ هـ ) .  
(٢) هو أحمد بن الطيب ، وقيل ابن محمد ، السرخمي عالم أديب قرأ على الكندي ( - ٢٨٦ هـ ) .  
(٣) هو يعقوب بن اسحاق الكندي كان يسمى فيلسوف العرب ، وأولع به الجاحظ في البخلاء .  
ت (٩)

## الباب الثالث

[١٣١] في ذكر أبيات رويت مصحفةً نصحياً في اللغة

ثم خرج لها العلماء تفاسير مختلفة

الحرث بن حنزة :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْسَرَ مَوَالٍ<sup>(١)</sup> لَنَا وَنَحْنُ الْوَلَاءُ

قالوا: فمضى قوله / كل من ضرب العيسر / أي كل من ضرب بجفن علي  
عير ، فهذا قول الخليل في كتاب العين ، وحكى أبو حاتم عن الأصمعي

(١) رواه الصحاح /عير/ ('موال لنا) ورواه اللسان موال لنا وأنى الولاء ورواه  
صاحب التاج مثل رواية حمزة وقال هكذا رواه الصاغاني وفي اللسان / موال لنا /  
ويروي الولاء بالكسر ، وقد اختلف في معنى /العير/ اختلافاً كثيراً حتى حكى  
الأزهري عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : مات من يحسن تفسير بيت الحارث ...  
ثم قال الزبيدي وها أنا أجمع لك ما تشقت من أقوالهم في الكتب لئلا يخلو  
هذا الكتاب من هذه الفسائدة ؛ فقيل /العير/ هنا كليب أي أنهم قتلوه فنجسوا  
كليباً عبثاً .. ، وقيل /العير/ هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقاً ، وقيل بل المراد  
به المنذر بن ماء السماء لسيادته ، وقال الصاغاني : لان شمراً قتله يوم عين أباغ  
وشمر حنفي ، وقيل المراد بالعير الطبل ، وقيل معناه كل من ضرب بجفن علي  
عير ، أي على مقلة ، وقيل المراد بالعير الوتد أي من ضرب وتداً من أهل  
العدم مطلقاً ، وقيل غير ذلك ، ثم سرد عشرة معاني أخرى فارجع إليها إذا شئت  
في شرح القاموس ٤٣٦/٣ .

وأبي عبيدة عن أبي عمرو بن الملاء قال : ذهب من يحسن تفسير هذا البيت .  
 وقال قوم : العير السيّد ، وعنى به ههنا كليب (١) بن وائل ، سماه عيراً ،  
 فلما كان كليب أشرف قومه ، سماه عيراً على التشبيه ، لأن العير قيّم الأتق  
 وقرئها ، وقال قوم آخرون ممن / ليس العير / عندم / السيد / معنى قوله :  
 زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ مَوَالٍ لَنَا وَنَحْنُ الْوَلَاءُ  
 ان العرب ضربت / العير / في أمثالها من وجوه كثيرة فقالوا :  
 « قبل عير<sup>(٢)</sup> وما جرى » و : « العير<sup>(٣)</sup> يضطرب والمكواة في النار » و : « كذب  
 العير وإن<sup>(٤)</sup> كان نوح » ، فيقول هذا الشاعر : إن العرب كلها قد ضربت العير

(١) هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة التغلبي الوائلي (١٨٥ - ١٣٥ ق . م .)  
 وكان زعيم بكر وتغلب في الجاهلية وأحد عظماء العرب جليماً ومن أمثالهم  
 ( هو في حمى كليب ) لمن كان آمناً ، قتله جساس بن مرة البكري الوائلي أخو  
 زوجته فثارت بسببه حرب البسوس وهي أطول حرب جاهلية بين بكر وتغلب  
 ن . ابن الأثير ١ / ١٨٧ ، والقفل لابن عبد ربه ٣ / ٩٥ ، وسبائك الذهب ؛ ٥ / ١٠٤ .  
 (٢) المثل / كما في الناج / ٣ / ٤٣٥ [ فعلته قبل عير وما جرى ] أي قبل لحظ أمين .  
 والعير هنا المثل الذي في الحدة ، والذي جرى هو الطرف ، وجرّيه حركته  
 والمعنى ( قبل أن يطرف عينه ) وفي أمثال الميداني ٢ / ٤٢ ( فعلته قبل عير وما  
 جرى ) أي أول كل شيء .

(٣) المثل وخبره في اللسان مادة / كوي / .

(٤) هكذا في الأصل والمعروف / .. وان كان برح / قال الميداني في الأمثال ٢ / ٩٠٩ /  
 كذب العير وان كان برح / برح الصيد إذا جاء من جانب اليسار وهذا بيت أبي دواد :  
 قلت لما نضلا من قنّة كذب العير وان كان برح  
 وترى خلفها إذ مضيا من غبار ساطع قوس فرح  
 ومعنى قوله / نضلا / خرجا ، يعني الكلب والعير ، والقنة ههنا الربوة ، وهذا  
 المثل يضرب للشيء يرجى وإن استصعب .

مثلاً [١٣٢] فكل من جنى عليكم ألزتمونا ديته . وقال بعضهم : إن هذا الشاعر عنى بالعيئر الوتد ، وسماه عيراً لتوثه مثل غير نصل السهم ، وهو التائيء وسطه (١) ، وذلك أن العرب كلها تضرب بيوتها أوتاداً فيقول : كل من ضرب ليته وتداً ألزتمونا ديته ! وقال بعضهم : عير (٢) : جبل ، ومعنى قوله ضرب العير ، أي ضرب في عير وتداً الخيمة ، فيقول : كل من سكن ناحية عير ألزتمونا تجتيه عليكم ، وجاء في الحديث أن رسول الله ﷺ حرّم ما بين عير إلى ثور ، وثور أيضاً جبل (٢) . وهذان الجبلان بالمدينة ، وقال قوم : العير الحمار نفسه أي أثمهم أضافوا إلينا ذنب كل من ساق حمراً ، وعن بقوله / كل من ضرب العير / إياداً ، أي أثمهم أصحاب حمير . وقال آخرون : بل عنى به المنذر بن (٣) ماء السماء لأن شمرأ قتله يوم عين أباغ ، وشمر حنفي من ربيعة فهو منهم .

---

(١) في الصحاح / عير / غير النصل التائيء منه في وسطه ، وكذلك عير الكتف وعير القدم الشاخص في ظهره ، وعير الأذن الوتد في باطنها ، وعير الورقة الخط الذي في وسطها .

(٢) في الصحاح / عير / هو جبل بالمدينة ثم استشهد بالحديث . وفي التاج / عير / اسم جبل قال الراعي :

باعلام سركوز فير فمزب مفاني أم الير إذ هي ماها

وفي نهاية ابن الأثير / عير / هو جبل بالمدينة شرفها الله وقيل بمكة أيضاً جبل يقال له عير أيضاً . وفي معجم البلدان : 'غرب اسم جبل .

(٣) هو المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان اللخمي ( - ٦١ ق . هـ ) وماء السماء هي أمه . وهو ثالث ملوك الحيرة ومن أرفهم وأجلهم قدراً تملك بعد أبيه سنة ٥١٤ م وأفره كسرى قباذ ثم عزله سنة ٥٢٩ م وولى الحارث بن عمرو ابن حجر الكندي إلى أن مات قباذ وتملك أنوشروان سنة ٥٣١ م فأعاد المنذر وعاش إلى أن وقت فتنة بينه وبين الحارث بن أبي شمر الصساني فتلقا يوم حليلة في عين أباغ فقتله شمر حوالي سنة ٥٦٣ .

وقال آخرون : المعنى أن العرب تضرب الأخية لنفسها والمضارب للوكها [١٣٣] .

وقال أبو حاتم : قد أكثر الناس في هذا وليس شيء منه بمنع ، وإنما أصل /المير/ المير العائر ، فأحوجه الشعر فاضطره إلى أن قال /المير/ قال : والمير والعائر ، كلها ما ظهر على الحوض من قذى ، فإذا أرادوا أن ينفوا عنه ما عارضه من القذى فضحوه بالماء فاتفت الأقداء عنه إلى جدران الحوض ، وصفا الماء لشاربه ، فالعرب أصحاب حياض ، وهذا فلمهم ، فيقول هذا الشاعر : إن إخواننا من بكر بن وائل زعموا أن كل من قرى في الحياض ونفى الأقداء عن مائها موال لنا ولنا الولاء عليهم .

\* \* \*

### الأعشى:

رَحَلَتْ سُمَيَّةٌ غُدْوَةً أَحْمَلَهَا      غَضِبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا  
هَذَا النَّهَارَ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا      مَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَّالَهَا<sup>(١)</sup>  
[١٣٤] ويروى / غضبي عليّ / ويروى / هذا<sup>(٢)</sup> النهار / ويروى / زال زوالها / .

قوله / هذا النهار بدأ / قال الأخفش : إمتا نصب / النهار / لأنه ظرف أي في هذا النهار بدالها من همها .

(١) انظر شعراء النصرانية ص ٣٧٠ . وفي الديوان ص ٢٢ أجملها ، وفيه النهار وزوالها .  
(٢) / النهار / العطاش في الأساس / نهل / نهل الشارب تملاً ، وسعي النهل والعاكل ، وإبل نهل عطاش قال :

إنك لن تُشأبسيء النهالا      بمثل أن تُمدارك الدجلا

أي لن تسكن عطشها . والنهال هنا العطش . والنهل من أسماء الأضداد يطلق على العطش والري . ن . الصحاح / نهل / .

وقال غيره: (النهار) صفة (لهذا) أو بدل منه ، لأن (هذا) في موضع نصب على الظرف ، والمعنى في هذا النهار بدا لها من همّها ؛

وقالوا: المختار أن يكون (النهار) نُصِبَ على الوقت (١) .

وقوله / من همّها ما بالها بالليل / قال بعضهم: هذا الارتجال الذي يُرى بدالها من همّها في النهار فما بالها بالليل إذا ننما لم ينأ خيّا لها .

وقال آخر : يقول هذا الهمم بدا لها نهاراً ، والهمم ما همّت به من صرمه ومفارقته .

وقال آخر : هي بالنهار تخافُ العيون وتراب الوُشاة فما بالها بالليل أيضاً على مثل ذلك الحال لا تزور وقد زال عنها ماتحاذره .

وقال آخر: إنما ردّه على آخر البيت الأول ؛ فما تقول بدا لها ؟ ثم قال مفسراً لذلك [١٣٥]: بدا لها أن همّت بصرمي نهاراً فما بالها بالليل أي ما لنا ولها بالليل ، لبت تدعنا ننما شوقاً إليها وذكراً لها .

وقوله / زال (٢) رواها / قال الأصمعي : دعاء على المرأة أي هذه المرأة لا أكاد أراها بالنهار فاذا جاء الليل أزارني خيالها فما بالها ! دعا عليها فقال : زال زوالها ، ومعناها لا زال همّها يزول زوالها أي يزول معها ، أراد أنه لا يفارقها .

وقال بعضهم : هو دعاء على الهمم ، ومعناه زال الهمم معها حيث زالت .

---

(١) أي على الظرفية الزمانية .

(٢) في اللسان / زول / يقال أزال الله زواله ، وزال الله زواله ، يدعو له بالهلاك ،

وقول الأعشى : قيل معناه زال الخيال زوالها .



وقال أبو عمرو (١): هي كلمة يُدعى بها فتركها على حالتها ، حكى ذلك أبو عبيدة عنه .

وقال بعضهم : هو دعاء على الخيال ومعناه أذهب الله خيالها عني كما ذهب هي فاستريح .

وقال الأخفش : هو دعاء على الليل ومعناه أزال الله الليل الذي تقاسي فيه منه ما تقاسيه مع صرمها لنا نهراً ، كما زالت سمية ، وهذا كما تقول : هلك فلان أي أهلكه الله . [١٣٦]

وقال الأخفش : قال بعضهم : زال معناه هبنا أزال ، وهي لغة قوم من العرب يقولون : زات الرجل عن مقامه بمعنى أزلته ومن هذا قول ذي الرمة .

### زِيلَ مِنْهَا زَوِيلَهَا (٢)

فكانه قال : ما بال هذا الليل أزالها ، ويحكي هذا القول بعينه عن أبي عبيدة .

وقال الأصمعي في بعض الحكايات عنه : هذا مقلوب كان يجب أن يقول

(١) في اللسان / زول / قال ابن الأعرابي : وانما كره الخيال لأنه يبيح شوقه ، وقد يكون على اللغة الأخيرة أي أزال الله زوالها ، ويقوي ذلك رواية أبي عمرو بالرفع / زال زوالها / على الاقواء ، قال أبو عمرو : هذا مثل قديم للرب تستعمله هكذا بالرفع فضعه الأعشى فجاء به على استعماله والأمثال تؤدي على ما فرط به أول أحوال وقوعها .

(٢) في اللسان / زال يزول زولاً وزويلاً / ذهب واضمحل ، قال ذو الرمة :  
ويضاء لا تتحاش منها وأمها إذا مارأنا زيل منها زويلها  
والبيضاء انعامة . وفي الصحاح / زيل / : أزال الله زواله بمعنى إذا دعوا عليه بالهلاك . قال الأعشى : هذا النهار . . . ويقال أيضاً : زيل زويله قال ذو الرمة :  
/ إذا مارأنا زيل منها زويلها / أي زيل قلبها من الفرع .

زواله إلى زوال النهار، ثم قلب الكلام فقال زال زوالها ، فجعل التأنيت الذي يجب أن يكون في زال ازوال ، كما قال الشاعر :

كَانَ الزَّوَالُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ<sup>(١)</sup>

وقال بعضهم : هو خبر وليس بدعاء ومعناه ؛ ما بال حظنا من سميّة بالليل قد زال كما زالت ، وإنما يريد تأخير الخيال الذي كان يقوم مقامها فنستريح إليه ، وعلّة تأخر الخيال عنه انه سهر لفراقها فلم يتم فيصره .  
وقال : وقد يجوز أن يكون دعاء على الليل إذ فاتته حظه منها فيه .  
وقال أبو عمرو : أنا أرويه / زال زوالها / بالرفع ، وإن كان إقواء ، وعلى هذا يكون دعاء على المرأة بالهلاك [١٣٧] وأن تذهب من الدنيا وتزول عن أعين الناظرين ، والأعشى أفلح شبراً من أن يقوي .

وقال بعضهم : هو دعاء منه لسميّة لا عليها ؛ زال ماتهم به من صرنا في النهار والليل كما زالت هي أي زال عنها هما بذلك .  
وقال بعضهم : هو إخبار عن الليل وفيه تقدير ، فكان زال زوالها ، أي كان الليل الذي كان لنا منها وقد زال زوالها . وهذا كما تقول مالي مع فلان ليل ولا نهار ، وإنما تعني : مالي مع فلان حظ من الليل ولا من النهار ، ولست تعني أن هناك نهاراً ولا ليلاً ، وهذا مثل : بلوطني ديني<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

(١) الشطر من بيت للنابغة الجعدي وصدده كانت فريضة ما تقول كما . . .  
وقد استشهد به صاحب اللسان على جواز مد / الزنى / ، وقال إنه لغة أهل نجد .

(٢) هذه كلمة من بيت للأعشى يقول فيه :

بلوطني ديني النهار واقضي ديني إذا وفدّ العاسر الرثودا  
ومعنى بلوطني ديني أي ياطلني .

امرؤ القيس :

نَظَعْنَهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَأْمِينٍ عَلَى نَابِلٍ<sup>(١)</sup>

قال عيسى بن عمر: ذهب من كان يحسن هذا<sup>(٢)</sup>.

وقال بعضهم: النابل الذي معه التبل، والأمان: سنان، وكرسها ردها عليه كما رمى بها كي يستأنف بها رمياً آخر، والسلكي: الطعنة المستقيمة، والمخلوجة: المنحرفة إلى اليمين واليسار.

وقال بعضهم: النابل الذي يرش النبل [١٣٨]، وكرّ السهمين عليه أن يسرع مناوئته إياها من يدفعها إليه كي لا يقع في ذلك فتور ولا إبطاء فيجفّ الغدا<sup>(٣)</sup> قبل أن يصل السهم إليه من يد المتناول، وهذا أيضاً في وصف السرعة في الطعن.

وقال بعضهم: أراد أنه يرد السهمين على صاحب سهام دفعها إليه لينظر إليها فإذا ألقاها إليه لم يقعا جميعاً مستويين على جهة واحدة، ولكن أحدها

---

(١) وروى نطعنهم سلكي ومخلوجة لفتك لأمين على النابل

ن . شعراء الصراية ص ١٨ .

(٢) قال في التاج ٧/١٤٤ قال: سئل أبو عمرو بن العلاء عن تفسير معنى قول امرؤ القيس هذا فقال: ذهب من كات يحسن تفسير هذا البيت منذ ثلاثين سنة، ويجوز أن يكون قد أراد رؤبة، فإن رؤبة قال حدثني أبي عن عمته، وكانت في بني دارم قالت: سألتا امرأ القيس عن هذا البيت فقال مررت ببابل برجل يري السهام ويرش وصاحبه يتاوله لؤاماً وظهاراً فأريت شيئاً قط أحسن منه فشبّهت الطعن بذلك.

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب / الفراء / في اللسان / سلك / قال وصفه بسرعة الطعن وشبهه بمن يدفع الريشة إلى النبال في السرعة وإنما يحتاج إليه في السرعة واحتقة لأن الفراء إذا برد لم يلزق فيستعمل حاراً .

يموجّ والآخِر يستوي ، فشبّه جبهتي الطمن بجبتي هذين السهمنين ، فذهب من هذا التفسير إلى أن يخبر عن شكل الطمتين المستوية منها والمنحرفة دون موالاته في الطمن (١) .

وحكى عن زيد بن كثوة أنه كان يقول : إن الناس يفلطون في لفظ هذا البيت وإنما هو : كره كلامين (٢) ، أي نطن طمتين متواليتين لا يفصل بينهما ، كما تقول للرامي : ارم ارم ، فهاتان كلمتان لا فصل بينهما فشبه بها الطمتين في موالاته بينهما [١٣٩]

وقال بعضهم : أراد بالنابل الذي يرمى في الحرب فيكون بجنبه من يناوله السهام ، فإذا رمى بواحد منها ناوله الآخر الذي بجنبه على أثره من غير أن يكون بينهما فرجة فشبه موالاته الطمن بذلك (٣) .

امرؤ القيس :

كَذَبْتَ لَقَدْ أَصْبِي عَنِ الْمَرْءِ عَرْسَهُ وَأَمْنَعُ عِرْسِي إِنْ يَزِنَ بِهَا الْحَالِي (٤)

(١) في الصحاح / سلك وخلج / : السلكى المستقيمة تقناه وجهه ثم استشهد بالبيت ، والمخلوجة الطمنة ذات اليمين وذات الشمال .

(٢) في الصحاح / سلك / بعد أن زواه كما أسلفنا ، أورد الرواية الثانية وقال : وروى (كره كلامين) ولم يفسره .

(٣) في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٩٥ أمرم مخلوجة إذا لم يتفق الرأي عليه ، وأمرم سلكى إذا كان على طريق واحد . وفي أمثال الميداني ٢٩/١ : الأمر سلكى وليس بمخلوجة ، السلكى الطمنة المستقيمة والمخلوجة المنعوجة من الخلج وهو الجذب ، وأنت الأمر على تقدير الجمع أي أمورم سلكى أو مخلوجة أو على تقدير : الأمر مثل سلكى أي مثل طمنة سلكى .

(٤) رواه في التاج واللسان هكذا :

ألم ترني أصبي على المرء عرسه وأمنع عرسي أن يزن بها الحالي  
والحالي العزب الذي لا زوجة له ، نقله الجوهري عن الأصمعي ، ومعنى :  
يزن : يتهم . قال الجوهري / خلا / الحالي من الرجال الذي لا زوجة له  
وأشدد بيت امرئ القيس .

فقال الأصمعي: الخالي من الرجال الذي لا زوجة له ، ويزن: يتهم .  
وقال أبو عبيدة : الخالي الختال ، وأراد : لقد أصي على المرء الختال عرسه ،  
وأمنع عرسي أن يزن هو بها .

\* \* \*

### زهيم :

تَدَاوَرَكُنَا عِبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَقَانُوا دَقْوًا بَيْنَهُمْ عَطْرَ مَنْشِمٍ<sup>(١)</sup>

فان منشم قد سار بها المثل في الشؤم قليل / أشام من منشم / ، وقيل  
أيضاً أشام من عطر منشم واختلف الرواة في لفظ هذا الاسم ومعناه واشتقاقه  
وفي سبب ضرب المثل به ؟

فأما اختلاف لفظه فانه يقال : مَنْشِم ، وَمَنْشَم ، وَمَشَام ؛  
وأما اختلاف معناه فان أبا عمرو بن الملاء زعم أن المنشم : الشر بعينه  
وزعم آخرون : أن المنشم ثمرة سوداء منتنة .  
وزعم آخرون : أنه شيء يكون في سنبل العطر يسميه المطارون السنبل  
وهو سم ساعة [١٤٠] ، قالوا : وهو / البَيْش / .  
وزعم آخرون : أن منشم اسم امرأة .  
وأما اختلاف اشتقاقه ، فقالوا إن منشم اسم موضوع كسائر  
الأسماء الأعلام .

وقال آخرون : منشم اسم وفعل جملا اسماً واحداً ، وكان الأصل  
(مَنْ شَمَّ) ، فخذفوا الميم الثانية من (شَمَّ) وجملوا الأولى حرف إعراب .

(١) البيت من معلقته . وفي اللسان / نشم / المنشم حبّ من العطر شاقّ الدقّ ،  
والمنشم من شيء يكون في سنبل العطر يسميه المطارون رَوْقاً وهو سم ساعة .  
وفي أمثال الميداني عند قوله / دقوا بينهم عطر منشم / أورد كلام حزة بكامله ٣٩٤/١ .

وقال آخرون : منشم الأصل فيه (من نشم) ومعنى نشم بدأ ، يقال قد نشموا في كذا أي بدءوا أو أخذوا فيه ، ويقال ذلك في الشر دون الخير ، وفي الحديث ( لما نشم الناس على عثمان ) أي ابتدءوا في الطعن عليه ، يقال نشم اللحم أي ابتداء في الإرواح (١) .

وأما من رواه / مشأم / فإنه جملة اسماً مشتقاً من الشؤم ، وأما اختلاف سبب المثل به فالما هو في قول من زعم أن / منشم / اسم امرأة وهو أن الأصمعي (٢) قال : كانت منشم عطارة تباع الطيب ، فكانوا إذا قصدوا الحرب [١٤١] غمسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه بأن يستميتوا في الحرب ولا يولتوا أو يقتلوا فكانوا إذا دخلوا الحرث بطيب تلك المرأة يقول الناس : ( قد دقوا بينهم عطر منشم ) فلما كثر منهم هذا القول صار مثلاً فتمثل به من الشعراء عدة منهم الأعمشى ، وزهير ، فزهير قد مرّ بيته ، والأعشى يقول :  
فَدَعْ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيِي كَأَشِحَّ  
يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقُّ مَنْشِمٍ (٣)

(١) يقال في اللحم تنشم أي شيء من تغيير الطعم والرائحة قال علقمة :  
وقد أصاحب أفواماً طعامهم خضر الزاد ولحم فيه تنشم  
من شعراء الصراينة ص ٥٠١ ، والإرواح من قولهم أرواح اللحم وغيره  
تغير ريحهم ، وأروحت منه طيباً أي شممت .

(٢) في الصحاح / نشم / قال الأصمعي : منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بكعة عطارة وكانت خزاعة وجرم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها ، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان يقال : أشأم من عطر منشم فصار مثلاً .

(٣) انظر القصيدة في شعراء الصراينة ص ٣٧٦ ، وقال الأعشى من قصيدة أخرى يذكر منشما :

أراني ووعمرأً بينننا دق منشم  
فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا

وقال ابن السكيت : العرب تكتفي عن الحرب بثلاثة أشياء ، أحدها عطر منشم ، والثاني ثوب محارب ، والثالث بُرد فاخر .

[١٤٢] ثم حكى في تفسير (عطر منشم) قول الأصمعي ، وزعم في (بُرد فاخر) و (ثوب محارب) أن فاخراً كان رجلاً من تميم وكان أول من لبس البرد الموشى فيهم ، وأن محارباً كان رجلاً من قيس عيلان يتخذ الدروع ، والدروع ثوب الحرب ، فكان كل من أراد من العرب أن يحارب اشترى ثوب فاخر ودرع محارب ، وأنشدوا لقيس بن الخطيم الأوسي :

وَمَا رَأَى نَا الْحَرْبَ حَرْبًا تَجَرَّدَتْ      لَبِسْنَا مَعَ الْبُرْدِينَ ثُوبَ الْحَارِبِ

وقال أبو عمرو الشيباني : كانت منشم امرأة من خزاعة تبيع الخنوط ، وإذا حاربوا اشتروا منها خنوطاً لقتلام ، وإنما سماها الخنوط عطراً في قولهم (قد دقوا بينهم عطر منشم) لأنهم أرادوا طيب الموتى .

وقال هشام بن الكلبي : سمعت محمد بن السائب يقول : من قال مَنَشِمٍ بفتح الميم وكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه ، من حمير ، وكانت (١) عطارة تأتي محال العرب والمواسم فكانت العرب إذا تعطرت ببطرها اشتد قتالهم فتشاءموا بها . ومن فتح الميم والشين معاً فهي امرأة من العرب لم تنسب ، كانت أشجع (٢) العرب يشترون من عطرها ، فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها وأقبلوا إلى الذين فعلوا ذلك بها فأرادوا استئصالهم ، ثم قالوا لا تقتلوا إلا من شم منه ريح عطرها .

(١) نقل هذا النسب بكامله صاحب التاج ٧٦/٩ وقال : كانت عطارة بكة .

(٢) هكذا في الأصل / ولعلها كان شجماً أو شجعة .

[١٤٣] قال ابن الكلبي : وسمعت عبد الواحد<sup>(١)</sup> يخبر عن يونس<sup>(٢)</sup> بن نخدة النوي أنها امرأة من جرم كانت إذا خرجت فتبان جرم لقتال خزاعة في الحروب التي كانت بينهم جاءت بقارورة فيها طيب فتطيبهم وهم في صفهم ، ثم تضرب القارورة بالأرض فتدقها فلا يتطيب من طيبها أحد إلا قاتل حتى يقتل أو يجرح . وقال بعضهم : منشم امرأة أحدثت عطراً فكانت تطيب به وتطيب زوجها ، ثم صادفت رجلاً فطيبته فخرج من عندها وتلقاه زوجها فشم منه ريح طيبها فقتله ، فاقتل من أجله حياً ما حتى تقانوا ، وزعم الذين قالوا إن اشتقاق هذا الاسم إنما هو من عطر من شَمَّ ، أنها كانت امرأة يقال لها خفرة تبيع الطيب فورد بعضهم أحياء العرب عليها فأخذوا طيبها وفضحوها ، فلحقها قومها ووضعوا السيف في أولئك ، وقالوا اقتتلوا كل من شَمَّ ، أي من شَمَّ منه طيبها .

وزعم آخرون انه سار هذا المثل يوم حليلة ، أعني قولهم / قد دقوا بينهم عطر منشم / ، قالوا : ويوم [ ١٤٤ ] حليلة<sup>(٣)</sup> هو اليوم الذي سار به المثل فقيل : / ما يومُ حليلةٍ بسريٍّ / لأن فيه كانت الحرب بين الحارث بن أبي شمر ملك الشام ، وبين المنذر بن المنذر بن امرئ القيس ملك العراق ، وإنما أضيف هذا اليوم إلى حليلة لأنها أخرجت إلى المعركة مراكن<sup>(٤)</sup> من

(١) لعله عبد الواحد بن أبي عون الدوسي فولى الازد الراوية المحدث من أخباره في فهرس الطبري ط اوربا ١/ ٣٦٢ .

(٢) هو يونس بن نجدة الراوية المحدث ن . فهرس الطبري ١/ ٦٥٥ .

(٣) هي حليلة بنت الحارث بن أبي شمر ، قال صاحب مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦ كان أبوها وجه جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم طيباً من مركن نطيتهم ، وقال المبرد هو أشهر أيام العرب .

(٤) المراكن جمع مركن وهو إناء الطيب أو إناء الزهر الذي توضع فيه الرياحين .



الطيب فكانت تطيب بها الداخلين في الحرب فقاتلوا من أجل ذلك حتى تفاقوا .  
وزعم آخرون : أن منثم امرأة كانت دخل بها زوجها فنافرته فدق  
أنفها (١) فخرجت إلى أهلها مدمتة ، فقيل بش المطر عطرّك زوجك  
فذهبت مثلاً .

وقال آخرون : كل مادي من الطيب فهو منثم .

وقال بعضهم : هي صاحبة يسار الكواعب حين أتته بمجمرة لتطيّبه ،  
فقطعت مذاكيره ، قال : وهي من أعدائه ، هذا قول اسحق بن زكريا البربوعي .

وقال الحرث بن كريم : هي امرأة رياح بن الأشلّ النوى (٢) وعطرها  
هو الذي أصابوه مع شأس بن زهير (٣) حين قتله رياح بن الأشلّ .

وخالف أبو عبيدة هؤلاء كلهم فقال : منثم اسم وقع لشدة الحرب ، وليس  
ثمّ امرأة [١٤٥] وإنما هو ذلك كقولهم : / جاءوا على بكرّة أيهمم /  
إذا جاءوا جميعاً وليس ثمّ بكرّة (٤) .

★ ★ ★

---

(١) في أمثال الميداني (فدق أنفها بفهر) والفهر ما يدق به الورد أو غيره .  
(٢) مكذا في الأصل والصواب / رياح بن الأسك / وهو أحد بني رباع بن عبيد  
ن . الأغاني ٨/١٠

(٣) هو شأس بن زهير بن جنيّة ويسمى ورقاء بن زهير . ن . الأغاني ٨/١٠ - ١٥  
(٤) قال الميداني في مجمع الأشمال ١٨٤/١ قال أبو عبيد : أي جاءوا جميعاً ولم  
يتخلف منهم أحد وليس هناك بكرّة في الحقيقة وقال غيره : البكرة تأنيث البكر وهو  
الفتي من الإبل يصفهم بالفتة أي جاءوا بحيث تحملهم بكرّة أيهم قلة . وقيل غير ذلك .

لبير

يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَادِي ظِلَّهُ بِأَسِيلٍ كَالسَّنَانِ الْمُتَمَخِّلِ

قال بعضهم : إن هذا الفرس مع رأس هذا الزج<sup>(١)</sup> يباريه بنجده الأسييل ، والزج هنا السنان .

وقال بعضهم : بل الزج<sup>٢</sup> هنا النعام ، والواحد أزج ، وهو بعيد الخطو .

★ ★ ★

ابو نواسي

أَمَا تَرَى الشَّمْسَ حَلَّتِ الحَمَلَا وَقَامَ وَزْنَ الزَّمَانِ وَاعْتَدَلَا  
وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَاسْتَوَفَتِ الحَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلَا

قال بعضهم : الحَوْلُ : حَوْلُ الحِمْرِ من لدن لواح الكرم عند دخول الشمس الحمل من أكام الثاني فتكون الحمر قد استوفت عند ذلك حولا كاملا وصارت بنت سنة .

[١٤٦] وقال بعضهم : الحَوْلُ حَوْلُ الشمس لأن ذكرها قد تقدم في البيت الأول والمراد من ذلك أن الحمر قد استوفت حول الشمس .  
وقال بعضهم : الحَوْلُ : القُوَّةُ لأن الحمر حينئذ أقوى ما تكون .

---

(١) في التاج / زجج / الزج الحديدية في أسفل الرمح والسان والجمع الازج وهو من النعام البعيد الخطو . وفي اللسان : الزج النعام الواحدة زجاء ، وازج للذكر وهو البعيد الخطو ثم اورد بيت لبيد وقال معناه رأس هذا الفرس مثل رأس الزج يباريه بنجده ، والزج هنا السنان ، بأسييل : نجد طويل .

وكان الأصمى (١) ينشد بيت الأشعر الجعفي (٢) .  
يَا رَبِّ عَرَجَلَةٌ أَصَابُوا خَلَّةً دَانُوا وَحَارَدَ لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَى (٣)  
ويقول: كذا قرأناه على أبي عمرو: وَحَارَدَ (٤) لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَى .  
وينشد :

وَحَارِبٌ فَإِنْ مَوْلَاكَ حَارِدَ نَصْرَهُ      ففِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرَهُ لَا يَجَارِدُ  
قال وسمعت من يرويه : وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ مِنَ الْحَيْرَةِ .

★ ★ ★

### النايفة الزبياني :

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ      قَوْمٌ فَمَا يَرُجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ (٥)

★ ★ ★

- (١) هكذا في الأصل والسخام كما ترى غير متسق فلفل هناك خرمأ لأنه لا علاقة بين قول الأصمى والسخام عن أبي نواس قبله .
  - (٢) هو الشوير محمد بن حران بن أبي حران الجعفي أحد من سمي في الجاهلية بنحمد ن . الناج ٣٠١/٣
  - (٣) العرجلة القطمة من الخيل والجماعة من الناس ن . تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٤٨
  - (٤) المحاردة في الأصل فلة لبن الناقة يقال ناقة محارده وحروود إذا كانت كذلك ، ثم أطلق على السنة قليلة الطر ، وعلى الدهر القاسي ، وقالوا حارده فلان إذا كان يعطي ويمسك ، ومعنى حارده الليل أي أنه قسا عليهم ، ومعنى حارده النصر : خان .
  - (٥) هكذا في الأصل بدون أي تعليق عليه . ولعله يريد أن يذكر أن بعض الناس قرأه / محلتهم / بالحاء المهملة ، كما أن البعض قرأه بالميم . قال صاحب اللسان ١٢٧/١٣ : المجله صحيفه يكتب فيها ، ابن سيده : المجله الصحيفه فيها الحكمة كذلك روي بيت النايفة بالميم ، يريد الصحيفه لأنهم كانوا نصارى يعني الانجيل ، ومن روى / محلتهم / بالحاء أراد الأرض للقدسة وناحية الشام ، والبيت للقدس وكان هناك بنو جفنة .
- ت (١٠)

طرف:

سَأَحْلِبُ عَنَسًا صَخْنُ سُمِّ فَأُبَغِي بِهِ جِيرَتِي حَتَّى يُحِلُّوا لِي الْحَمْرَا<sup>(١)</sup>  
وروى : . . . إن لم يحلوا لي الحمرا

وعنس : ناقة ، وهي رواية الأحممي ، ورواه الفضل : عَيْسًا ، والمَيْس ماء الفحل ويزعمون أنه سم ساعة .

★ ★ ★

أوسى بن مبر:

مُخْلَقُونَ وَتَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ  
كذا رواية الأحممي وقال : غُسٌّ : ضيف (٢) ، ويكون واحداً وجملاً .  
ورواه الفضل : غُسٌّ [١٤٧] .

(١) رواه في التاج ١٩٩/٤ ، سأحلب عيساً ... وقال العيس ماء الفحل وهو يقتل لأنه أخت السم . وفي الصحاح / عيس / العيس : ماء الفحل وفيه عاس الفحل الناقة يمسها عيساً إذا ضربها .

(٢) في الديوان ص ٤٥ وقضي . في اللسان / غس / ٣٣/٨ : النس الضيف اللثيم ، وقال الجوهري يكون واحداً وجملاً ، وأنشد بيت أوس . ثم قال : ورواه الفضل غس ، كأنها جمع غاش ، وروى ('غس' الأمانة) نصباً على الدم بأشجار أعني . وروى ('غذو الأمانة) بالسين أي 'غذون' فحذفت النون للاضافة ، ويجوز ('غسي) بكسر السين ، بأشجار أعني ، وتحذف النون للاضافة ، وانظر اللسان أيضاً ٢١٤/٨ .

وقال أوس أيضاً :

لَعَمْرُكَ مَا ضَيَّعْتَهَا غَيْرَ أَنَّهَا أَتَتْني فَوَارِي عَرِيَّةَ فَالْمَجْلَلِ (١)

أبو عمرو : عريّة بعيدة ، يقول جاءت من بُعد ، والمجلل اسم رجل .  
الأصمعي : عريها ما عري منها لسمنه ، والمجلل ما ألبس جلاّ .

★ ★ ★

الذباب :

فَهَذَا أَوَّانُ الْعَرِضِ حَيَّ ذَبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَسِّسُ (٢)

حي ذبابه : كثير ، و يروى :  
جنّ ذبابه : أي هاج .

★ ★ ★

مساه بن ثابت :

يَسْعَى عَلَيَّ بِكَأْسِهَا مُتَنْطِفٌ<sup>٣</sup> فَيُعَلِّسُنِي مِنْهَا وَإِنْ لَمْ أَنْهَلِ (٣)

مُتَنْطِفٌ : أي ذو نطفة وهي القرط ، و يروى  
متنطق : من المنطقه .

★ ★ ★

(١) لم نجد البيت في الديوان .

(٢) البيت من قصيدة في شعراء النصرانية ص ٣٣٦ وروى أيضاً / جنّ ذبابه / أي  
كثير ونشط ، والعرض واد في الهامة والزناير بدل من الذباب ، والأزرق  
ذباب أخضر ضخم .

(٣) ن . الديوان طبعة البرقوقي ص ٣١١ . والمتنطف القرط ، والنطفة القرط :

سويد بن أبي كاهل (١) :

وَيُحْيِي إِذَا لَاقَيْتَهُ وَإِذَا يَجْلُو لَهُ لَحْمِي رَبَعٌ

ويروى :

وَإِذَا يَجْلُو لَهُ لَحْمِي رَبَعٌ

إذا فد .

★ ★ ★

فؤ الرمة (٢) :

وَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُ الْبَيْنُ بُكْرَةً وَرَدًّا لِأَحْدَاجِ الْفِرَاقِ رَكَابُهُ

ويروى : انه الثَّيْنُ (٣) .

★ ★ ★

---

(١) من مخزومي الجاهلية والاسلام مات نحو سنة ٦٠٠ م ، وأخباره كثيرة في الأغاني

١٦٥/١١ وشعراء النصرانية س ٤٢٥ ، والبيت من قصيدة مشهورة أولها :

بسطت رابضة الجبل لنا فوصلنا الجبل منها ما اتع

وكان الأصمعي يقول : كانت العرب تفضلها وتعدّها من حكمها وتسميها اليتيمة .

(٢) غيلان بن عقبة العدوي ( ٧٧-١١٧ هـ ) شاعر عاشق ينهب مذهب الجاهليين

أخباره كثيرة من فهرس الأغاني ١٨٨/٣ .

(٣) الثين : التي ، وفي الصحاح / ثين / ثبتت الثوب أثبتته ثبنا إذ اتبنت طرفه وخطته .

[١٤٨] ابن مُقبل <sup>(١)</sup> :

أَبَانُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

هذه رواية الأصبهي وقالوا : أبانوا أي أبدووا من البين أي أبدووا عنهم بهذا الفعل يقال أبتته بدرام أي أعطيته إياها .

ورواه ابن الأعرابي :

أَثَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ

أي جعلوا الضرب ثوابه .

★ ★ ★

القمامي <sup>(٢)</sup> :

فَمَا جَبُّنُوا وَلَكِنَّا أَنَاسٌ تُقِيمُ لِمَنْ يُقَارِضُنَا الْقِرَاعَا

ويروى : يمارسنا ، ويقارصنا ، ويقارعنا <sup>(٣)</sup> .

★ ★ ★

---

(١) تميم بن أبي بن مقبل العجلاني شاعر جاهلي أدرك الاسلام ومات سنة ٢٥٠ هـ وكان

مسلماً يبكي الجاهلية وقد عمر طويلاً . الديوان ص ٤١٣ .

(٢) عمير بن شيم النصراني وأخبره كثيرة ن . الأغاني ١١٨/٢٠ - ١٣٢ .

(٣) المقارضة : الملاحاة قال في الأساس / قرض / فلان يمارض الناس مقارضة أي

يلاحيهم ويواقعهم ، والمعارضة معروفة ، والمقارضة : من القرض ، يقال قارصته

إذا أسمعته كلمات موجعة ، والمقارعة ، المجالدة .

١٢ . التنبيه على حدوث التصحيف

المرار (١)

أَمِينُ الشَّوَى مُسْتَقْدَمٌ مُتَفَاذِفٌ إِذَا مَا أَجَدَّ السَّيْرَ لَمْ يَتَعَذَّرْ

فيه تصحيفات : يروى ( أمين الشرى ) لسير الليل .  
و ( الشوى ) : الأطراف . و ( لم يتعذر ) أي لم يتأخر لعذر ، ولم  
يتعذر من عاداته .

ويروى ( أغذ السير ) . وله أيضاً :

فَالْمِرَّةُ أَعْدَلُ وَالْغَازِي بِشِكَّتِهِ لَهُ صَرِيحٌ مِنَ الصَّفِّينِ مُنْفَعِرٌ

رووه على روايتين ( منعفر ) و ( منعفر ) . فمنعفر أي بالتراب ،  
ومنعفر معقور .

★ ★ ★

ابن العمينة (٢)

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا فَلَاقَ الْحَصَا وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبٌ

ويروى قلبن الحصا (٣) .

---

(١) هو المرار بن سعيد الأسدي من الشعراء مخضرمي الدوليين وأخباره في  
الأغاني ١٥١/٩ .

(٢) هو عبد الله بن عبيد الله العامري شاعر بدوي رقيق غزل وله ديوان مطبوع مات  
نحو سنة ١٤٠ هـ . ن . الأغاني ١٤٤/١٥ .

(٣) انتهى هنا شعر ابن العمينة .



وذكر الرقاشي عيسى بن اسماعيل عن خاف الحراني قال : قرأ الأصمعي  
على أبي عمرو بن الملاء هذا البيت : [١٤٩] .

أَلَا قَتَلْتَ مَذْحِجَ رَبِّهَا وَكَانَتْ خَوَائِثُهَا فِي مُرَادٍ  
فقال أبو عمرو : هذا من قلة الصنعة ، وإنما هو ( خرابتها )  
والخارب اللص<sup>(١)</sup> .

( آخر ) :

فَأَنِّي وَأَتَيْتِي بِجَيْرٍ أَحِينَ أَسْأَلُهُ كَعَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الرَّيْبِ  
عابط : ذابح ، وروى : غابط<sup>(٢)</sup> .

( آخر ) :

فَتَذَاكِرًا عَيْنًا يَطِيرُ بَعْضُهَا زَرْقَاءَ خَالِيَةٍ مِنَ الْحَضَارِ  
الحضار : الناس ، وروى :  
الحضار : الطحلب .

★ ★ ★

---

(١) في اللسان والتاج والصحاح / خرب / الخارب اللص وسارق الابل .  
(٢) في الصحاح / غبط / غبطت الكباش اغبطه غبطا إذا حسست إليه لتنتظر أنه طرق  
أم لا ، ثم استشهد بالبيت ولم ينسبه ورواه هكذا :

إني وأتيتي ابن غلاق يعرني كعابط الكلب يعني الطرق في الذب  
والطرق : الشعم ( وفي التاج ١٨٩/٥ نقل كلام الصحاح ثم قال البيت للأخطل  
كما في العباب ، وقيل لرجل من بني عامر ييجو قوماً من سليم وأولها :  
إذا تحليت غلاقاً لتعرفها لاحت من اللؤم في أعناقهم الكلب

فهذه جملة من الآيات منتزعة من أشعار الأوائل رواها الرواة على ما اتفق في مجامع حروفها للتشابهة ، على أن الرواة لم يختلفوا في ألفاظ شبه اختلافهم في بيت الأعشى وهو :

إِنِّي لَعَمْرُو الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمَهَا      تَحْذِي وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

رواه راوِر : ( حَطَّتْ ) وأراد خطت التراب .

ورواه آخر : ( حَطَّتْ ) وأراد اعتمدت في السير (١) .

ورواه آخر : ( تحذى ) أي تساق .

ورواه آخر : ( تحذي ) أي تحذي في سيرها (٢) .

ورواه آخر : ( العثيل ) وهي الجماعات من الناس والإبل (٣) فهذه

رواية أبي عبيدة [١٥٠] .

---

(١) في اللسان / حط / قال الأعمى : الحط الاعتماد على السير ... قال الأعشى :

فلا لعمر الذي حطت مناسمها      تحذى وسيق إليه الباقر العثل  
حطت في سيرها واحطت أي اعتمدت ، يقال ذلك للنجبة السريعة .

(٢) في اللسان / خدى / ٢٤٥/١٨ خدى البعير يحذى أسرع .

(٣) في اللسان / ٤٥٠/٦٣ : العثل الكثير من كل شيء ثم أورد بيت الأعشى . في

التاج ٥/٨ العثل ككثف ثم أورد البيت وقال : يروى الغيل ، وقال مصحح

اللسان ، عبارة المحكم : وفي التكملة والتهديب ( تحذى ) ، وفي اللسان ٢٥/١٤ :

يقال أغيلت الفم إذا أنتجت في السنة مرتين قال وعليه قول الأعشى ( وسيق إليه

الباقر الثيل ) وفي اللسان ٢٧/١٤ : وإبل غيل كثيرة ، وكذلك البقر ثم أورد

البيت هكذا :

اني لعمر الذي خطت مناسمها      تحذى وسيق إليه الباقر الغيل  
وروى ( حطت مناسمها ) والواحد غيول : حكى ذلك ابن جني عن أبي عمرو

الشيباني عن جده قال أبو عمرو : الغيول المنفرد من كل شيء وجمعه 'غَيْلُ

ويروى ( الغَيْلُ ) بين غير منقوطة وهي الجماعات ، والمعنى : وسيق إليه الباقر

الكثير ، وقال أبو منصور : الغَيْلُ : السمان وانظر أيضاً شعراء الصرانية ص ٣٦٩ .

ويروى: (النَيْل) وهي السان .  
ورواه آخر: (العَيْل) وهي الكثيرة .  
قال ويروى: (النَيْل) ويراد بها الكثيرة من قولهم ماء غيل أي كثير،  
ولا أعرفه إلا العئل .

وقد صدر سيويه كتابه ياب ضمنه أرقاماً على روايات توافق ما بني  
عليه الباب ويخالفه رواة الشعر في أكثرها فنه روايته لقول الشاعر:  
أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءَ تَنْمِي بِمَا لَأَقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ<sup>(١)</sup>  
ورواه غيره :

### أَلَمْ يَبْلُغَكَ وَالْأَنْبَاءَ تَنْمِي

وإذا روي هكذا لم يكن لسيويه فيه حجة، ومنها:  
لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي الْغَوَائِي هَلْ يَصْبِحُنْ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبٌ  
[ وروي :

لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِ أَمَا يَصْبِحُنْ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبٌ  
بجذف الياء ] .

وفي هذه الرواية أيضاً بطلان قياس باب [تحريك الياء] (٢) .  
وعلى هذا الحرجى عدة أبيات أخرى في كتابه .

★ ★ ★

---

(١) البيت من أبيات الفواهد النحوية المشهودة انظر سمط الآلي للراجكوتي ٦٣/٣ .  
(٢) زدنا ما بين القوسين لئمة المعنى متأسين بشرح الشتري لكتاب سيويه .

## الباب الرابع

في ذكر الاختلافات من القرآن العمل بهاؤها لفظين

فمن أجل أنه قرىء بها صارنا فراديين

قال الله سبحانه :

- ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ﴾ و ﴿ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
 و ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ و ﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
 و ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ آتِبَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَبَيَّنُوا ﴾  
 و ﴿ تَبَيَّنُوا ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
 و ﴿ أَمْ يَشْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ و ﴿ يَتَّبِعِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
 و ﴿ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ ﴾  
 و ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) سورة (١٠) آية (٣٠) .  
 (٢) (٤٩) (٦) .  
 (٣) (٢) (٢٦٥) .  
 (٤) (٥٧) (١٦) .  
 (٥) (٨) (٣٠) .

- و ﴿ تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَتُبَيِّنَنَّهٗ ﴾ و ﴿ لَتُبَيِّنَنَّهٗ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- و ﴿ لَتُبَيِّنَنَّهٗم مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾ و ﴿ لَتُنثَوِيَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- و ﴿ إِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ و ﴿ مَثَابَةً ﴾ <sup>(٣)</sup> .
- و ﴿ أَلَعَنَهُم لَعْنًا كَثِيرًا ﴾ و ﴿ كَثِيرًا ﴾ <sup>(٤)</sup> .
- و ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ و ﴿ كَثِيرٌ ﴾ <sup>(٥)</sup> .
- و ﴿ أَتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ و ﴿ أَتَّبِعُوا ﴾ <sup>(٦)</sup> .
- و ﴿ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ إِنَاثًا ﴾
- و ﴿ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ﴾ <sup>(٧)</sup> .
- و ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا ﴾ و ﴿ بُشْرَى ﴾ <sup>(٨)</sup> .
- و ﴿ أَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ و ﴿ نُنشِزُهَا ﴾ <sup>(٩)</sup> .

(١) سورة (٢٧) آية (٤٩) .

(٢) « (٢٩) « (٥٨) .

(٣) « (٢) « (١٢٥) .

(٤) « (٣٣) « (٦٨) .

(٥) « (٢) « (٢١٩) .

(٦) « (٢) « (١٨٧) .

(٧) « (٤٣) « (١٩) .

(٨) « (٢٥) « (٤٨) .

(٩) « (٢) « (٢٥٩) .

- و ﴿ فَأَعْشَيْنَاكُمْ فَمِمَّ لَا يُنْصِرُونَ ﴾ و ﴿ فَأَعْشَيْنَاكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
 و ﴿ قَدْ شَفَعْنَا جُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَعْنَا ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
 و ﴿ لَا تَجَسَّسُوا ﴾ و ﴿ لَا تَحَسَّسُوا ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
 و ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا ﴾ و ﴿ حَيْفًا ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
 و ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا ﴾ و ﴿ سَبْحًا ﴾ <sup>(٥)</sup> أي خفاً <sup>(٦)</sup> .  
 [١٥٢] و ﴿ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ و ﴿ يَنْشُرُكُمْ ﴾ <sup>(٧)</sup> .  
 و ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾  
 و ﴿ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ ﴾ <sup>(٨)</sup> .  
 و ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ و ﴿ فُورَغَ ﴾ <sup>(٩)</sup> .

(١) سورة (٣٦) آية (٩) .

(٢) ، (١٢) ، (٣٠) .

(٣) ، (٤٩) ، (١٢) .

(٤) ، (٢) ، (١٨٢) .

(٥) ، (٧٣) ، (٧) .

(٦) في اللسان ٥٠٠/٣ التسيخ التخيف وفي الدعاء سبح الله عنك الشدة .

(٧) سورة (١٠) آية (٢٢) .

(٨) ، (٤٩) ، (١٠) .

(٩) ، (٣٤) ، (٢٣) .

و ﴿ أَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾ و ﴿ فَرِحْنَا ﴾ <sup>(١)</sup> .  
 و ﴿ ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ و ﴿ ضَلَلْنَا ﴾ <sup>(٢)</sup> أي تغيرنا .  
 و ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾ و ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
 و ﴿ تَاللَّهِ لَا كَيْدَنَّ أَضْنَاكُمْ ﴾ و ﴿ بِاللَّهِ لَا كَيْدَنَّ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
 و ﴿ إِنْ كَانَ مَكْرُمْهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ ﴾ و ﴿ وَإِنْ كَادَ مَكْرُمْهُمْ ﴾ <sup>(٥)</sup> .  
 و ﴿ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ﴾ و ﴿ صَوَافِي ﴾ <sup>(٦)</sup> أي خالصة .

وفي قراءة ابن عباس ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاطِ ﴾ <sup>(٧)</sup>  
 وفي قراءة غيره ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ﴾ وقال : الْجَمَلُ هُوَ قَلَسٌ مِنْ قَلُوسِ  
 السفن <sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) سورة (٢٨) آية (١٠) .  
 (٢) « (٣٢) » (١٠) .  
 (٣) « (٢٠) » (٩٦) .  
 (٤) « (٢١) » (٥٨) .  
 (٥) « (١٤) » (٤٦) .  
 (٦) « (٢٢) » (٣٦) .  
 (٧) « (٧) » (٣٩) . في اللسان مادة / جمل / وفي التزويل العزيز : حتى يلعج  
 الجملُ في سم الحيات . قال الفراء : الجمل هو زوج الناقة وقد ذكر عن  
 ابن عباس انه قرأ : الجملُ بتشديد الميم يعني الحبال الملتصقة .  
 والجملُ والجملُ : الجبل الفليظ وحكي عن ابن عباس الجملُ بالتمثيل والتخفيف .  
 (٨) في اللسان ٦٣/٨ : القلس جبل ضخيم من ليف أو خوص قال ابن دريد لا أدري  
 ما صوته ، وقيل هو جبل غليظ من حبال السفن .

و ﴿ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ و ﴿ وَوَصَىٰ رَبُّكَ ﴾<sup>(١)</sup>

في قراءة ابن عباس .

وقال ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا ﴾ و ﴿ إِلَّا أَوْثَانًا ﴾

في قراءة عائشة<sup>(٢)</sup> .

★ ★ ★

فَأَمَّا مَا أُصِيبَ فِي هَجَائِهِ وَلَمْ يَصِبْ فِي مَعْنَاهُ فَهُوَ :

﴿ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ﴾<sup>(٣)</sup> .

و ﴿ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴾<sup>(٤)</sup> .

و ﴿ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّتِينٌ ﴾<sup>(٥)</sup> .

[١٥٧] و ﴿ لَوْ يَطِغُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لُعِنْتُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> .

---

(١) سورة (١٧) آية (٢٣) .

(٢) ، (٤) ، (١١٦) ،

(٣) ، (١٣) ، (١٥) و صواب الآية ( لِيَبْلُغَ فَاهُ ) .

(٤) ، (٢٦) ، (١١٦) و صوابها ( لتكونن من المرجومين ) .

(٥) ، (٧) ، (١٠٦) و صوابها ( ثعبان متين ) .

(٦) ، (٤٩) ، (٧) و صوابها ( لمتننتم ) .



و ﴿ إِن يَسْأَلْكُمُوهَا يُتَخَفَم تَبْخَلُوا ﴾ <sup>(١)</sup> .

و ﴿ إِذْ تُلَقُّوهُ بِالْمِيتِ كُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

و ﴿ أَمْ خَشِيتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

وألزم المتوكل عبادة في يوم من أيام رمضان أن يقرأ في المصحف

فصّح ما شاء الله حتى بلغ قوله سبحانه ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup>

فصّحه إلى ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخَنِّتِينَ ﴾ فأمر به فسحب على وجهه .

★ ★ ★

---

(١) سورة (٤٧) آية (٣٧) والصواب ( ان يسألكموها فيخفكم تبخلوا ) .

(٢) « (٢٤) « (١٥) ( إذ تلقوه ) .

(٣) « (٢) « (٢١٤) ( أم خشيتم ) .

(٤) « (٢٢) « (٣٤) .

## الباب الخامس

### في ذكر التصيف نراً المستعمل عمداً لا سهواً

وهو فن يكثر تداول الناس له ، ويقع فيه الفث المسترذل ،  
والمقترن بالبذاء والمجر ، وقد اقتصرت منه على فبذ يسير (١) .

كتب أبو تمام رقعة إلى فلان بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يسأله فيها  
مخالفاً ، وكتب على عنوان الرقعة ( حسب ) وهو اسم أبي تمام ( \* ) ، فقط (٢)  
الحرف الأول من تحته ، والثاني والثالث من فوقها والآخر بنقطتين من فوق  
وردها إليه ؛ وأراد به ( جُنِثَتْ ) ..

وفعل محمد بن عبد الله (٣) بن طاهر مثل ذلك برقعة ، فضحك .  
ونهض الحسن بن وهب (٤) ذات ليلة عند مجلس ابن الزيات (٥) فقال :  
( سَحِيْر ) أي بتة بخير (٦) ، فقال له ابن الزيات : ( تَنْبَهْ ) أي  
بِتة به [ ١٥٤ ] .

- 
- (١) ورد في الأصل بد منه الكلمة قوله ( وسمت النارية ) ولا محل له ولا معنى .  
( \* ) واسم أبي تمام هو / حبيب / .  
(٢) الناقط هو فلان الهاشمي .  
(٣) هو محمد بن عبد الله بن طاهر الخزازي أبو العباس ( - ٢٥٣ ) الأديب الشجاع  
تولى نيابة بغداد أيام للتوكل وأخباره كثيرة في فتنة المعتز بالله . ن . ابن الأثير  
سنة ٢٥١ هـ والأغاني الفهرس ٤٧٥ / ٣ .  
(٤) هو كاتب شاعر وجيه كان معاصراً لأبي تمام مات نحو سنة ٢٥٠ انظر  
فوات الوفيات ١٣٦ / ١ .  
(٥) هو محمد بن عبد الملك ( - ٢٣٣ ) العالم الوزير الكاتب الأشهر . وزير المعتصم  
والرواق . ن . وفيات الأعيان .  
(٦) لأن ( سحر ) إذا قططت صارت ( بتخير ) = بت بخير .

ووقف رجل على مجلس الحسن البصري فقال : ( أعتز أخرج أباذر )  
فقال الحسن : كذبوا عليه ما كان كذلك ، فأراد السائل ؛ أعثمان  
أخرج أبا ذر .

ومن تصحيف محمد بن عبد الله بن طاهر : ( متمل ) يريد : ممن  
ملّ ملّ .

قال المتصم يوماً للفلان من الطباخين : ( حاسبت رشيد ) فقال له :  
( زن بين ) أراد : جاشتت رسيد ، أي أدرك غذاؤك ، فقال ، أدرك (١) .  
وقال التوكل يوماً ليحي بن ماسويه (٢) : ( بمت بيت بقصرين ) .  
فقال له يحيى : آخر الغداء ، أراد التوكل ( تصحيف فصرني ) فأجابه  
يحيى بما تضمنه العلاج .

وكان المستنجد (٣) ناقص الهجاء رديء الخط يستعظم من التصحيف  
كثيراً ويلقي على ندمانه الشيء لا يفهمونه ، فكان ابن حمدون (٤) يتجاهل

---

(١) ( زن بين ) بالفارسية معناها ( أدرك ) وهو تحريف ( رسيد ) أيضاً لأنه يشابه  
( زن بين ) رسماً .

(٢) هو يوحنا بن ماسويه البغدادي النمطوري الطيب ( ٠٠٠ - ٨٢٤٣ ) .

(٣) هو الخليفة المستنجد بالله يوسف بن محمد المقتفي أبو المظفر العباسي ( ٨٥٦٦ - ٨٥١٠ )  
بويح سنة ٨٥٥٥ وكان من أحسن الخلفاء سيرة لولا ما قبل من انه أحرق مكتبة  
القاضي المعروف بابن للرخم الذي اتهم بالرشوة . فصادره وحجسه وأحرق كتبه .

(٤) هو العالم محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون بهاء الدين أبو المعالي ( ٤٩٥ - ٨٥٦٢ )  
كان فاضلاً بارعاً بالأدب والتاريخ صنف كتاب التذكرة الحمدونية المشهورة وكان  
نديم المستنجد وولاه ديوان الزمام ثم وقف المستنجد على حكايات ضد الدولة في  
التذكرة الحمدونية فحبسه إلى أن مات . ن . فوات الوفيات ١٨٦/٢ .

عليه ويتغابى عنده ، فكان يكون من تصحيفه عليهم مثل (سقف) و (قدح) و (جاثم) ومن غط هذا :

منجب صب = مَن حَبَّ صَبَّ

الخنصر = الحُبُّ ضُرُّ

الجنادل والصدق = الحُبُّ ذُلُّ ، والصدُّ قَتْلٌ

متى أَلَجَ يَتَّ هِنْدٌ = مَيِّتُ الحُبِّ شَهِيدٌ

[١٥٥] ناي قد نأح به = نَأَى فَدَنَا حُبُّهُ

بات فاضى بيتي وأت فاحتبس = نَأَيْتَ فَأُضِنَيْتِي ،

وَأُتَّ فَأُحَيَيْتِي .

نَزَجِسُّ طَرِيٌّ = بَرَّحَ بِي نَظَرِيٌّ

تم ظرفي بستري = نَمَّ طَرَفِي بَسْرِيٌّ

طست حسن = طَبِيي حَبِيي

القَبْعُشْرَى وَحُلَيْسٌ = أَلَفْتُ غَيْرِي وَخَلَيْتِي

انصب عيني في ليتي = إِنْ ضَيَعْتِي قَتَلْتَنِي

قنعت بتكفيلي = فِي عَيْنِكَ قَتَلِي

حمزة حدثك بشأني = حَمْرَةٌ خَدَيْكَ مَسْنَانِي

خشنخاش = حبيب خاني

أبكيت حبيبك فنكل بك = إن كدتُ خنتك فنكلمتك

مشمشه ثقيلة = من ينمُ نُبّهةً بقبلة

صينية حسنة = صبُّ نُبّه حبيبه

صبُّ نَحْيِي من يمضي = صبُّ بَجْبٍ متيم صبُّ

عجرة أبوس = محب زها بوس

كلني يمينك فبعني نَحْبِس = كل شيء منك في عيني حسن

لبس سرح مصري = ليس ترحم ضرتي

مسعود = متى تعود

الثوب ثمان سوت = ألتوت ثم استوت

فروج مسمنة تحت = فرّ و نَحْمَش من يُجِب

تحت الفيل مروحه خيش = نُحَب القبل من وجه حسن

حبش بن بجير = حبيبي بت بجير [١٥٦]

ضعفت عين بكرك = ضعفت عن شكرك

قلنسوة خضرا = قلبي يتوهج ضراً

جنى بقلب بدرين = حين تقلين تدرين

لمأزح مقالٌ يَغْمٌ = لما رَجِمَ قال نَعَم

شوفي جرّ بعيري = سوف تجرب غيري

اسحق بن رخش = آسٍ خفّ بين حبيبين

ضرب عيني بشرّين = صريع بين نسرين

مسلم بن قيس = متى تلمُّ بي فنبيت

البت يري قد خضعت راهبا = الشرب بقدح صغير أهنا

أشريتني بيدي = اشرب سيدي

أعطي نقرة عينيّ قرد = أعطني قرة عيني فرد

ومن المفارِب :

ظلمتنا = أنت ملاظ

كرهتنا = أنتهرك

دعوتنا = أنت وغد

أرحتنا = أنت خرا

جفوتنا = أنت وقح

وما يشبه الآخر منه الأول :

لسا لسا لسا لسا لسا

وتفسيره :

لَيْتَنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا<sup>(١)</sup>

ووقع بعض الوزراء<sup>(٢)</sup> في قصة : عرك عرك فصار فصار ذلك

ذلك فاحش [١٥٧] فاحش فعملك فعملك بهذا

تفسيره :

عرك عرك فصار فصار ذلك ذلك ، فاحش فاحش فعملك ،

فعملك بهذا .

ووقع محمد بن عبد الله بن طاهر :

بابي بابي مصممه مصممه امرصى امرصى محدود محدود علمه

علمه بصرع بصرع فلى فلى واله واله احمد احمد وقد وقد

وصف وصف رحاله رحاله محمل محمل

(١) قال الراغب الأصفهاني في المحاضرات ٥٢/١ : استؤمر عبد الله بن طاهر في ابتناء

موضع يقال له لبا لبا لبا لبا لبا .

(٢) قال الراغب الأصفهاني في المحاضرات ٥٢/١ هو الوزير علي بن رستم .

١٣ • التنبيه على حدوث التصحيف

وتفسيره :

يَا بُنَيَّ نَابِنِي مُصِيبَةٌ مُضْنِيَّةٌ أَمْرُ صِيٍّ مَجْدُورٍ مَحْذُورٍ  
عَلَيْهِ عَلَّتُهُ بِفَرْعٍ يَقْرَعُ قَلْبِي ، فَلَيْيَ وَالَهُ وَآلَهُ أَحْمَدُ أَحْمَدٌ وَقَدْ  
وَقَدْ وَصِيفٌ وَصِيفٌ رَحَالَهُ رَجَالَةٌ تَحْتَلُّ بِجَبَلٍ .

آخِرُ :

أَنَا أَمَا عَلَى عَلَى أَسَانِكَ أَسَانِكَ نَاسٍ نَاسٍ الْإِخْوَانَ الْإِخْوَانَ  
مَحْبُورٍ مَحْبُورٍ فِي فِي أَسْكَ أَسْكَ بَرِيرٍ رُودُودٍ الْعَجَلِ الْعَجَلِ  
فَقَدْ فَقَدْ الْإِنَامُ الْإِنَامُ الرَّحِمَةَ الرَّحِمَةَ

وتفسيره :

إِنَّا ، أَمَا عَلَى ، عَلَى إِيْتَانِكَ ، إِيْتَانَا بِكَ نَاسٍ بَاسٍ الْإِخْوَانَ ،  
الْإِخْوَانَ يُحْبُونَ يُحْبُونَ فِي فِي أَسْكَ ، إِيْتَانَا بَرِيرٍ رُودُودٍ  
الْعَجَلِ الْعَجَلِ فَقَدْ فَقَدْ الْإِنَامُ الْإِنَامُ الرَّحِمَةَ الرَّحِمَةَ .



ووقع محمد بن غالب الأصفهاني إلى الديوان في قصة رجل : هذا هذا  
فتحير كتابه في قراءته ، ثم عبر عليهم صبي كان في غمارهم فقال يقول :  
( هذا هذاء ) أي كثير الهذيان .

آهـر :

امروا امرأا ان من امن من ، من امر الله ام من الله .

وتفسيره .

أمرؤ أمرأاً أن من آمن آمن ، من أمر بأمر الله آمن من الله

ومن هنو يقارب هذا الخزو :

هل يراع امر و ادا هرول

وتفسيره :

هل يراع امرؤ إذا هرول

ومن ذلك : الفصل لله المدس

وتفسيره : الفضل لله المبين

وفي اختلاف الحروف من الأسماء ووقع بعضها موقع بعض ما ينسب  
للأستاذ الرئيس أدام الله [١٥٨] أيامه في رجل بالري ولاء الميار والواريث  
والحسبة والتفتيش وربيع عشر المصادر والقضاء ، والإشراف على دار الضرب ،

والضوال والأوقاف والنظر في أوقاف الكنائس والبيع ، وعمل التوكيل بالريق والجلب :

تَوَلَّى الْعِيَارِيثَ<sup>(١)</sup> وَالْحَسْفَتَيْشَ<sup>(٢)</sup>

وَرُبْعَشَ<sup>(٣)</sup> مُصَا<sup>(٣)</sup> وَقَضَا<sup>(٤)</sup> شَرَّ وَضَرَبَ

وَضَوْ<sup>(٥)</sup> قَافَ وَنَظَرَ وَقَافَ<sup>(٦)</sup> الْكِنَايَ

ع<sup>(٧)</sup> ضَمَّ إِلَى عَمَلِ التَّورِقِ اجْلَبَ<sup>(٨)</sup>

★ ★ ★

- 
- (١) العياريث : كلمة منحوتة من كلتي العيار ، والمواريث .
  - (٢) الحسفيتش : « « « الحسبة والتفتيش .
  - (٣) ربش مصا : كلمة منحوتة من ربع العشر والمصادر .
  - (٤) قضا شر وضرب : كلمتان منحوتتان من القضاء والاشراف على دار الضرب .
  - (٥) ضوقاف : كلمة منحوتة من كلمتي ( الضوال ) و ( الأوقاف ) .
  - (٦) نظرواقاف : كلمة منحوتة من كلمتي ( النظر في أوقاف ) .
  - (٧) ( مع ) مختزلة من كلمة بيع . وفي أصل مخطوطة للرحوم طلس ( ثس بيع ) .
  - (٨) التورق اجلب التوكل بالريق والجلب .

## الباب السادس

في ذكر التصيف عمراً نظماً ونثرأ

قال ابن الرومي في طريقة أبي نواس :

أَيْهَا الْمُدَّعِي سُلَيْمًا سَفَاهًا      لَسْتَ مِنْهَا وَلَا قَلَامَةً ظُفْرٍ  
إِنَّمَا أَنْتَ مُلْصِقٌ مِثْلَ وَاوٍ      أَصَقْتَ فِي الْهَجَاءِ ظُلْمًا بَعْمُرٍ  
مَا يَضِيقُ الْهَجَاءُ مِنْ ظَلَمٍ إِبْرَا      هَيْمٌ طَوْرًا وَمِنْ مُحَابَاةِ عَمُرٍ  
مَنْحُوا ذَا وَاوًا ، وَبَزُّوا أَخَاهُ      أَلْفَا سُلٌّ بَيْنَ رَدْفٍ وَنَحْرٍ

وقال أبو نواس يهجو أبان بن عبد الحميد اللاحقي :

صَحَّفْتَ أُمَّكَ إِذْ سَمْتِكَ فِي الْمَهْدِ أَبَانَا<sup>(١)</sup>

صَيَّرْتَ بَاءَ مَكَانِ التَّاءِ فَاللَّهُ أَعَانَا

(١) ن . ديوان أبي نواس بتحقيق أحمد عبد الحميد النزالي ط سنة ١٩٥٣ ص ٥٥  
(٢) في الديوان طبع الحميدية سنة ١٣٢٢ ص ١٥١ وكذا في الديوان تحقيق النزالي ط سنة ١٩٥٣ ص ٥٣٩ رواية الأبيات هكذا :

صحفت أمك إذ سمتك في المهـد أبانا

صيرت باء مكان التاء تصحيفاً عيانا

قد علمنا ما أرادت لم ترد إلا أنانا

ثم يلي هذه الأبيات أبيات ثلاثة أخرى .

قد علمنا ما أرادت لم تُرد إلا أنا

وقال أبان يهجو أبان نواس :

أبو نواس بن هاني وأمه جُلَيْبان

والناس أفطن شيء إلى دقيق المعاني

وكان اسم أم أبي نواس ( جُلَيْبان ) وأراد أبان أنها تحت ( خلد ثان ) غير أبيه .

وقال أيضاً يهجو :

رأى الصيفَ مكتوباً فظنَّ بأنه لتصحيفه ضيف فقام يُجابه

وقال أبو نواس يهجو بعض الكتاب :

إذا قلتَ الهجاء فأنت خلفي واسحقُ بنُ عيسى زبْدُ نَقْ

وكان أبوكما ينطي قليلاً وبرقاً حين يمشي أو كبرق

ويروى :

وكان أبوكما ينطي فيلقى ويمشي حين يمشي لا يبقى<sup>(١)</sup>

أراد : إذا قلت الهجاء فأنت حلقتي، واسحق بن عيسى زنديق ، وأبو كما

يطلق بقاء ويمشي ولا يبقى .

وقال آخر [١٦٠] :

حَنَفِيٌّ رَأَيْتُهُ فِي ضَلَالٍ مِنَ الْكِرَامِ

(١) المنطوقة غير موجودة في الديوان جمع حمزة الأصمهاني مؤلفنا وطبع الحميدية سنة ١٣٢٢ .

ولا في الديوان تحقيق الغزالي القاهرة سنة ١٩٥٣ .

زِدْ عَلَيَّ الْفَاءَ نَقْطَةً وَأَرْفَعِ النَّونَ بِالْقَلَمِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو نواس :

واسمٍ عليه جَنَنٌ للهوى      وضمه للوصف دَوَّار<sup>(٢)</sup>  
أضحكت عنه سنّ كتمانه      وكان من شأني أخبار<sup>(٣)</sup>  
يجزم أولى مبتدا اسمه      ثم يكون الوصف إضمار  
وخبّن ما يخبّن من بعده      منه وللطابق أمار<sup>(٤)</sup>  
فهو بجذف ذا وترخيم ذا      أخو الذي تلذعه النار  
وجنّة لُتِّبَت المنتهى      ثم اسمها في العجم جِلاَر<sup>(٥)</sup>

الاسم : ( راحة )

وقال آخر :

اسم متى تعكسه لم تُذَلِّفه      عَنْ رَسِيمِ الأوَّلِ بِالزَّائِلِ  
من أيّ قُطْرِيه تَأَمَّلْتَهُ      كان سَوَاءً ليس بِالْحَائِلِ

(١) أي إذا صحفنا كلمة / حنفي / فحذفنا النون ونقطنا الحاء صارت ( 'خفي' ) .

(٢) في الديوان ط الحميدية من ٧٢ والديوان تحقيق الغزالي من ٤٤٤ ؛ / وضمه للورد دوار / .

(٣) في الديوان « غزالي » : وكان من شأني إظهار .

(٤) بعد هذا البيت في الديوان ط الحميدية :

قولك علّ من لعل ومن قولك يا حارث يا حار

(٥) هذه الأبيات من قصيدة طويلة يمدح بها العباس بن الفضل بن الربيع وأولها :

هل منك للكتوم اظهار أم منك تقييب وإنكار

فهو على الظاهر من اسمه أمنية العاقل والجاهل  
وإن تصحفه تجده أذى يُكره للموسر والعائل  
[١٦١] الاسم (الملا) وتصحيفه الغلاء .

وقال محمد بن عبد الله بن طاهر :

صادني ظيُّ غريِّ ذو حورٍ أدعجُ العينين قتالُ النظر  
ألفٌ إن شئتَ مَبداً اسمِهِ ومن العينينِ حرفٌ مشتهرٌ  
ثم لامٌ بين هذينِ فإن دنتِ النقطةُ وقيتَ الحذرُ  
وله من سبياً حرفانِ ما علمتُ نفسي وحرفٌ من سمرِ  
الاسم : (الباس)

وقال أيضاً :

بـ (طور سيناء) إسمٌ قد حوى صفتي  
وكان صاحبٌ صدقٌ قد حوى كلمي  
فقال : أبعدتَ فيما قلتَ ما أحدٌ  
وقال : قرّبه لي كما أعالجهُ  
فألق طاءً وواواً بعدها ألفٌ  
واحذف فديتكِ نونا قبل وصلكها  
فالقلبُ من حبه بالسقمِ والكمَدِ  
فما نطقتُ وما في القلبِ من فَنَدِ  
يأتي بوصفك غيرَ الواحدِ الأحدِ  
فقلتُ : أفعُلُ ياذا العقلِ والرشدِ  
تلح لك السينُ بعد الراءِ في وتدِ  
أو بعد وصلكها يا شاعرِ البلدِ

ثم الذي خلته يبقى تولفه      فذاكم الإسم ما في الإسم من أود  
فغاص فيه فلم يظفر بمعرفة      و زال عقده يا صاحب العقدي  
الاسم : ( يسر )

[١٦٢] وقال أيضاً :

كتمت إسمك حتى كاد يقتلني      وسوف أبدية إن أخرجت للناس<sup>(١)</sup>  
فأول الاسم بعض الشمس آخره      والأخران من التفاح والآس  
هذا هجاؤك فأنهم قد نطق به      لما تضمنته من طول وسواس  
لولاك لم نسع للتفاح في شجري      ولا استلذ بشرب الراح في الكاس  
الاسم ( تمش )

وقال آخر :

اسم من أهواه إسم حسن      فإذا صحفته كان حسن  
فإذا أسقطت منه فاءه      صار نعتاً لهواه المختزن  
وإذا أقيت منه طاءه      صار فيه عيش سكان المدن  
وإذا أقيت منه راءه      صار زوراً يعتري عند الوسن

(١) في مخطوطة الظاهرية : كتبت ما اسمك .

أخرجوا ذاك فلن يخرجَه أحدٌ إلا أديبٌ ذو فطن<sup>(١)</sup>  
[١٦٣] الاسم : (ظريف) .

وقال آخر :

كأسنانٍ منشارٍ ثلاثٍ تعدها وعروةٍ مراضٍ إلى جنبها جَلَمٌ  
وأخرها حرفٌ يرى خائماً لهما يحاكي هلالاً جالياً حندس الظلم  
الاسم (سهلان) .

وقال آخر :

ثنتان قاعدتان بالقرب من غصنٍ بانٍ  
وكالهلال وإلا كعقفة الصولجان

(١) في ابن الأثير في حوادث سنة ٢٣٠ ان عبدالله بن طاهر والي خراسان كان أديباً  
عالماً شاعراً ومن شعره هذا اللغز . وفي الطبعة الأوربية ١٠/٧ رويت  
المقطوعة هكذا :

اسم من أهواه اسم حسن	فاذا صفحته كان حسن
فاذا أسقطت منه فاه	كان فتنا لهواه المختزن
فاذا أسقطت منه ياه	صار فيه بعض أسباب الفتن
فاذا أسقطت منه راه	صار شيئاً يجتري عند الوسن
فاذا أسقطت منه ظاه	صار منه عيش سكان المدن
فسروا هذا فلن يعرفه	غير من يسبح في بحر الفطن

وهذا الاسم هو اسم (ظريف) وهو اسم غلامه .

(٢) في مخطوطة الظاهرية : وكالهلالين إلا . . . .



فَشَمُ إِسْمٌ حَبِيبِي لَا بُدَّ مِنْ تَرْجَمَانِ  
الاسم (بنان) .

وقال آخر :

مَلَكَتْ وَدَادَ مِنْ أَهْوَاهُ عَفْوَا سُقَيْتُ بِكَأْسِهِ فَشَرِبْتُ صَفْوَا  
تُنْقِصُ آخِرًا مِنْهُ فَتَبْقَى حُرُوفٌ تَمْلَأُ الْفَتِيَانَ لِهَوَا  
فِيَّانٍ تَنْقُصُهُ ثَانِيَةً تَجِدُهُ عَلَى نَقْصَانِهِ شَرْفًا وَعَدْوَا  
وَإِنْ تَنْقُصُهُ ثَالِثَةً تَجِدُهُ شَرَابًا يُوْرِثُ الشَّرَابَ شَجْوَا  
[١٦٤] الاسم (ساعة) .

وقال آخر :

شَحَّ عَنِي بُوْدُهُ وَجَفَانِي شَادَنٌ مَا تَحْيِدُ عَنْهُ الْقُلُوبُ  
سَأَلْتِي عَنْهُ إِسْمُهُ أَوَّلُ الشَّطْرِ مُعَمَّى مُصَتَفٍ مَقْلُوبُ  
الاسم (حين) (١) .

وقال آخر :

اسْمٌ مُؤَنَّنَةٌ حُرُوفٌ هِجَانُهُ فَإِذَا طَلَبْتَ هِجَاءَهُ فَمَذْكُرُ  
وَإِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهِ حَرْفًا رَابِعًا فَمَنْ الطُّيُورِ لَهُ تَسَاجٌ يَذْكُرُ

(١) كتب على هامش الأصل ( وعندي انه حبيب ) . ولذا في مخطوطة الظاهرية  
ذكرت العبارة السابقة وكتب ال جانبها : هذه العبارة ملحقة بغير خط المتن  
يريد بغير خط نسخة طهران التي أخذت عنها نسخة الظاهرية .

ويزادُ حرفٌ خامسٌ في عجزِهِ فَمِنَ المَلوكِ اسمٌ أبيه المَنذرُ<sup>(١)</sup>

الاسم [ نعم - معن - نعام - نعمان ]

[ ١٦٥ ] وقال آخر :

وشادِنٍ يَنطِقُ بالطرفِ يَقصرُ عنه منتهى الوصفِ<sup>(٢)</sup>

قلت له : ما اسمُكَ يا سيدي

فقلتُ : هذا أحمدٌ والذي

فقال : كلاً ، قلت : عيسى إذاً

مثلكَ لا يذكُرُ بالطرفِ

وليسَ فيه ألفٌ أثبتتُ

الاسم [ نَصْر ] .

وقال آخر :

اسم من عَيْلٍ بِهِ صَبْرِي وَمَنْ

حَسَنٌ لَا شَكَّ لِنِ اسْقَطَتَ مِنْ

الاسم [ اسماعيل ] .

وقال آخر : [ ١٦٦ ]

رَبُّ مُوسَى مُكْرَراً فِي الطَّلَاقِ

غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ آخَرَ صُبْحِ

الاسم ( يحيى ) .

(١) في نسخة الظاهرية : منذر .

(٢) في الأصل : مطرق . وفي نسخة الظاهرية : ينطق ومنها التصحيح .

(٣) في نسخة الظاهرية : مكرر كالطلاق .

وقال آخر :

ثلاثُ ياءاتٍ وواوٌ معاً      بحكمِ ذي اللَّبِ وسينينِ  
ميمٌ وعينٌ أولُ اسميها      فخبروني باسمِ هذينِ  
الاسمان [ موسى وعيسى ] .

وقال آخر :

يا أبا إسحقَ واقلبْ      نظمَ إسحقَ وصحفِ  
واتركِ الحاءَ على حا      لِي فما للحاءِ مصرفِ  
الكلمة [ يافاحشا ] .  
وقال أبو شراعة<sup>(١)</sup> :

فما رجلٌ من الفتيانِ ليثٌ      شديدُ البأسِ في الحسبِ الصميمِ  
فانِ صحفتَ ذلكَ كان طيراً      وتصحيفُ المصحفِ في الجيمِ  
وإن صحفتَ بعدُ يصرُ شراباً      يسقي أهلَ جناتِ النعيمِ  
وإن أبدلتَ فتحاً منه ضمّاً      يصرُ ذاكمِ فراشاً للنؤومِ  
الاسم [ حمزة<sup>(٢)</sup> - رخمة - جرة - خمره - خمره . ]

(١) هو أبو شراعة أحمد بن محمد البكري من شعراء الدولة العباسية وأخباره في الأغاني ٣٥/٢٠ ، وكان شاعراً جيد الشعر إلا أنه لم يكن رقيق الطبع ولا سهل اللفظ .

ينهب مذنب جفأة البدو ، وانظر أيضاً بعض خبره في ديوان المعاني للسكري ٢٢٩/٢ .  
(٢) في الأصل : حمزة - زمج - جر - خمر : وذلك تصحيف حديد ت ( ١٢ )

وكتب إليّ عبدان بن أبي عبد الرحمن الأصفهاني :

- ١ ابن لي أيها المفتنُّ علماً ومن أضحى الغداة بلا نظيرِ
- ٢ ومن مهما عوبصُ الشعر أدجى وحيرَ كلّ ذي علمٍ غزيرِ
- ٣ كفانا حيرةً منه<sup>(١)</sup> برأيِ يضيء كدارةِ القمرِ المنيرِ
- ٤ فما شيء تصحّفه فيضحى سروراً للصغير ولللكبيرِ
- ٥ فان صحفت ذلك كان لوناً من الألوانِ ذا حُسنِ نضيرِ
- ٦ وتصحيفُ المصحفِ غير حرفٍ أولو جَدِّ على بَعْدِ المسيرِ
- ٧ فان صحّفته من بَعْدِ أيضاً فشيءٌ ليس يُعَدُّ في السعيرِ
- ٨ وتقلبه وتنكسه جميعاً فذلك<sup>(٢)</sup> عدةُ البطلِ المغيرِ
- ٩ وتحصيلُ المنكسِ منه مهما تحصلُهُ فمن بعضِ الطيورِ
- ١٠ وفي تصحيفِ ذلك فعلٌ<sup>(٣)</sup> طرفِ تأبى حسنَ سائسه نفورِ
- ١١ فان قلبت هذا صارَ نعتاً لسيرِ العملات بلا فتورِ
- ١٢ فان أسقطت أخراه فحرفٌ<sup>(٤)</sup> مَلِكِ الفرسِ في قَدَمِ العصورِ<sup>(٥)</sup>
- ١٣ فان عكّسته فطعامٌ ملكِ وطفل من يدي أمٍ وظيرِ

الاسم [ حمزة ] وتصحيفه في البيت الرابع ( خمره ) ، والبيت الخامس ( حمّرة ) والسادس ( حمّز ) والسابع ( جمر ) ، والثامن ( رمّح ) والتاسع ( زمّج ) والعاشر ( رمّح ) والحادي عشر ( جمرّ ) والثاني عشر ( جمّ ) والثالث عشر ( مخّ ) .

- (١) في مخطوطة الظاهرية : فيه .
- (٢) في مخطوطة الظاهرية : بذلك .
- (٣) في مخطوطة الظاهرية : فعل .
- (٤) في مخطوطة الظاهرية : ناسم ، قدم الدمور .

وقال آخر :

صفةُ الدمعِ اسمٌ من أنا عبدةٌ ليسَ في العالمينَ خلقٌ بجدةٍ  
فاقلبنه وصحفِ الكلِ منه فاذا ماقلبتَهُ فهوَ ضدهُ

[١٦٨] صفة الدمع (سجوم) وقلبه (موجس) وتصحيفه (موحش)  
وضده (مؤنس) . فالاسم [مؤنس] .

وقال آخر :

اسم الذي هو للورى سَكَنُ مَعَهُ يَطِيبُ النَوْمُ وَالْوَسْنُ  
إِنْ زِدْتَ فِيهِ الْيَاءَ آخِرَهُ صَارَ اسْمٌ مِنْهُ هُوَ لِي بِهِ شَجْنُ  
اسْمٌ الَّتِي كَمَلْتُ بِدَائِعِهَا وَإِلَى مَحَاسِنِهَا انْتَهَى الْحُسْنُ  
وَلَقَدْ يَصِيرُ اسْمٌ لَهَا جِبَلًا إِنْ رَامَ تَنْكِيْسَ اسْمِهَا فَطِنُ  
الاسم : [ليل] فان زدت فيه حرفاً صار (ليلي) فان تنكسه صار  
(يَلَيْلُ) وهو اسم جبل .

وقال آخر :

وما شيءٌ تصحفه فيأتي لدى الهيجاء يستلب النفوسا  
وتنكسه وتتنقص منه حرفاً فيأتي يصرعُ الرَّجُلَ الرَّيْسَا  
الاسم (زمتج - رمج - حر) . (١) .

(١) التصحيح من نسخة الظاهرية ، وفي الأصل : (زمج - رمج) .

وقال آخر :

أبن ما اسمانِ هذا قلبُ هذا وتصحيفٌ له وهما طعامُ  
فسألت عنه أبا مسلم<sup>(١)</sup> بن بجر فقال : يعني التين والزيت ، وسألت  
أبا الحسين بن سمد عنه فقال : يعني الديك والكبد .

وقال آخر :

حارَ في الحُبِّ فتى صارَ في حبِّك مُدَنَّفٌ  
يا بديعاً اسمه في الشعر مقلوبٌ مُصَحَّفٌ  
الاسم ( حار - راح - راج ) :

وقال آخر :

أولُه ثالثُ تفاحةٍ وآخرُ التفاحِ ثانيه  
ورابع الخمر له ثالثٌ وآخرُ الوردِ لباقيه  
الاسم ( أحمد ) .

[١٦٩] وقال آخر :

ثلاثة أحرفٍ منها بنينا بيوتاً أعيتِ البانين قبلي  
وهاتيك الحروفُ يُرِينَ طراً بقصر شارعٍ في دارِ جُلٍ  
الاسم ( قصب ) .

---

(١) هو أبو مسلم محمد بن بجر الأصبهاني الأديب الكاتب معاصر البحري وله معه أخبار  
الأغاني ١٨ / ١٧٠ و ٢٠ / ٥٠ .

وقال آخر :

أضاء لي ناظره كليل<sup>١</sup> ليلة من نورك اقتبست<sup>٢</sup>  
فأنت حلمي بوقت نومي وأنت فكري إذا جلست<sup>٣</sup>  
لو قلت لي مت مت<sup>٤</sup> وجدأ أو سميتي الحبس لاحتبست<sup>٥</sup>  
بأي ذنب أتاك عني تسقم<sup>٦</sup> جسمي وأنت طنت<sup>٧</sup>  
الاسم ( طيب ) (١) .

وقال آخر :

ومجلو<sup>٨</sup> بخلخال<sup>٩</sup> ووقف<sup>١٠</sup> عييد<sup>١١</sup> الغصن منه فوق حقف<sup>١٢</sup>  
عبت<sup>١٣</sup> به فمر<sup>١٤</sup> ولم يعرج<sup>١٥</sup> على طلي وأدعوه بستف<sup>١٦</sup>  
يريد ( بيتي قف ) (٣) .

وقال آخر : [ ١٧٠ ] .

تجني علي<sup>١٧</sup> بغير اجترام<sup>١٨</sup> مستكبر<sup>١٩</sup> معتدي<sup>٢٠</sup>  
وقال وصالك سب<sup>٢١</sup> علي<sup>٢٢</sup> فقلت بسني<sup>٢٣</sup> تبت<sup>٢٤</sup> يدي<sup>٢٥</sup>  
يريد ( تسني ) (٤) سيدي ) .

(١) إذا صحفنا كلمة ( طيب ) صارت ( طنت ) .

(٢) في الأصل وردف وفي الظاهرية : ووقف وهو سوار من عاج . ومنها التصحيح

(٣) إذا صحفنا كلمتي ( بيتي قف ) صارتا ( بستف ) .

(٤) إذا صحفنا كلمات ( بسني تبت يدي ) نصير ( تسني سيدي ) .

وقال آخر :

جَزِعَتْ مِنْ النَّهَامِ إِذْ حَيَّتْهَا      يَوْمًا بِهِ فِي بَاقَةِ الرَّيْحَانِ  
فَرَمَتْ بِهِ خَجَلًا وَقَالَتْ : أَقْصَهُ      لَا تَقْرَبَنَّ مُضِيعَ الْكُتْمَانِ  
فَأَجَبْتَهَا مِنْكَ مَنُوسٌ ذَلِكَ مَا مِنْ      لَا تَجْزِعِي مِنْ مَا مِنْ الْإِخْوَانِ  
الاسم ( غمام ) .

ومن التصحيف قول العلوي الأصبهاني :

أَرْجَاةٌ قَدْ أَتَتْكَ بَرًّا      لَا تَقْبَلْنَهَا وَإِنْ سُرُونَا  
إِنْ اسْمُهَا إِنْ يَكُنْ سَلِيمًا      فَإِنْ مِنْكَ وَسَهَا مُهْجِرُنَا  
الاسم ( أُرْجَاة ) .  
وقال آخر :

تَفَاحَةٌ مِنْ بَعْدِ تَفَاحَةٍ      بَيْنَهَا غَصْنَانٍ مِنْ ضَيْثِرَانٍ<sup>(١)</sup>  
غَصْنَانٍ فِي أَوَّلِ مَا أَزْهَرَ      فَمَا يَشِييانُ<sup>(٢)</sup> وَلَا يَكْبِرَانُ  
ذَلِكَ اسْمٌ مِنْ قَدْ شَفَّنِي غَدْرُهُ      وَغَيْرَتُهُ حَادِثَاتُ الزَّمَانِ  
الاسم ( مشبه )<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو نواس : [ ١٧١ ]

يَا لَابَسَ الشَّنْفِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ      قَلْبِي عَلَى شَرْفِ الْمَهَالِكِ مُشْرِفُ  
الشَّنْفِ فِي التَّصْحِيفِ سَيْفٌ مَرْهَفٌ      وَالشَّنْفُ مِثْلُ السَّيْفِ حِينَ يُصَحِّفُ

(١) ضيران : ضرب من الشجر عطر

(٢) في الظاهرية : يشيان .

(٣) هكذا ورد .



جاوزتَ في الحسنِ المدى حتى لقد شك الخلائقُ فيكَ أنكَ يوسفُ

وقال أبو العتاهية :

أما تذكرُ قولي يا بَنَ أنوارِ بلادِ الله

إذا قابلني وجهُـك زنبورِ بكاءِ الله

يريد (ربي وربك الله) (١) .

وقال أبو سويد بن أبي العتاهية :

ألا ليتَ من أهواهُ صدٌّ عنِ الصدِّ وأعقبَ بعدَ الجورِ في الوصلِ بالمدِّ

أقولُ له إذ لَجَّ في سَطواته قلنسوة خضرا أيا ناقضِ العهدِ

يريد بقوله (قلنسوة خضرا) قلبي يتوهج ضرا .

ومن مقلوب التصحيف قول مخلد (٢) الشاعر وقد رأى ريتا جارية

القراطيسي (٣) فقال لها : ما اسمك فقالت : ريا ، فقال :

يا حبيذا أنت يوم السبتِ زائرةٌ لوصحِّ إسمك مني فيك مقلوبا

وقالت عليه بنت المهدي (٤) في خادم يقال له (رشأ) وقد حجب عنها :

---

(١) إذا صحفت جملة ( زنبور بكاء الله ) صارت ( ربي وربك الله ) ولا وجود

للبيتين في الديوان طبعة الأب شيخو سنة ١٩٢٧

(٢) هو الشاعر مخلد الموصللي ذكره أبو الفرج في الأغاني ٨ / ٢٣ .

(٣) هو اسماعيل القراطيسي الكوفي كان مألماً للشعراء كأبي العتاهية وأبي نواسي

وطبقتهم وله أخبار كثيرة . الأغاني ٢٠ / ٨٨ .

(٤) انظر بعض أخبارها في الأغاني ٩ / ٧٨ .

وَجَدَ الْفَوَادُ بَزِينِبَا      وَجَدَا شَدِيدَا مُتَعِبَا  
وَلَقَدْ كُنَيْتُ عَنْ أَسْمَا      عَمْدَا لَكِي لَا تَغْضِبَا  
فَجَعَلْتُ زَيْنِبَ سِتْرَةً      وَأَرَدْتُ رِيأَ مَعْجَبَا<sup>(١)</sup>

فذهب قولها ( زينب سترة ) مثلاً سائراً حتى إنه يقال في كل شيء  
يكنى به هو ( زينب سترة ) ؛

وللملحة في خادم من خدم أخيها الرشيدِ يقال له ( طلٌّ ) وكانت تحبه :

أَيَا سَرْوَةَ الْبَسْتَانِ طَالَ تَشْوِقِي      فَهَلْ لِي إِلَى ظَلِّ إِلَيْكَ سَبِيلُ  
مَتَى يَلْتَقِي مَنْ لَيْسَ يُقْضَى خُرُوجُهُ      وَلَيْسَ لِمَنْ يَهْوَى إِلَيْهِ عَدِيلُ<sup>(٢)</sup>

فأحس الرشيد بجزعها فحجبه عنها فمشت على ميزاب حتى وصلت إليه  
وحدثته فقالت في تصحيف اسمه : [ ١٧٢ ]

قَدْ كَانَ مَا قَاسَيْتَهُ زَمْنًا      يَا سَرْوَةَ مَنْ ظَلَمَ لَكُمْ يَكْفِي

(١) انظر هذه المقطوعة في الأغاني ٩ / ٨٠ .

(٢) انظر هذه المقطوعة في الأغاني ٩ / ٨٠ قال أبو الفرج : حجب طل عن عالية

فقات وصحفت اسمه في أول بيت ، وآخر البيت الثاني ( وليس لمن يهوى إليه

دخول ) ويلي البيتين ثالث هو

( عسى الله أن نرتاح من كربة لنا      فيلقي اغتباطاً خلة وخليل .

حتى أتيتك زائراً عتياً أمشي على حتفٍ إلى حتف<sup>(١)</sup>

فبلغ الرشيد الشعر فحلف عليها أن لا تكلم (طلاً) ولا تذكر اسمه ظاهراً  
ولا مصحفاً فانقبضت عنه ثم اتفق أن أشرف الرشيد على حجرتها من  
السطح وهي تقرأ القرآن فاتمت إلى قوله تعالى

﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾<sup>(٢)</sup>

فلم تذكر كلمة (طل) وقالت : فما نهاني أمير المؤمنين عنه والله بما  
تعملون بصير . فنزل وقبل رأسها ووهب طلاً لها .

★ ★ ★

---

(١) في الأغاني ٧٩ / ٩ : كانت عتية تحب أن ترسل بالأشعار من تختصه فاختصت  
خادماً يقال له طل من خدم الرشيد فكانت تراسله بالأشعار فلم تره أياماً فثقت  
على ميزاب وحدثته وقالت في ذلك :

قد كان ما كلفته زمناً      ياطل من وجد بكم يكفي  
حتى أتيتك زائراً عتياً      أمشي على حتف إلى حتف

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٦٥

## باب

فيه نخط من المصوّف جبار على السهو والغلط

نسيت إلحاقه. وإثباته وتذكرته ههنا وهو عشرة أبيات محكمة كانوا يروونها مصحفة قبل أن يرووها صحيحة ؛ فرووا للأعشى :

يشقّ الأمورَ ويجتأبها كشقّ الفزاري ثوب الردن  
وإنما هو (كشقّ القراري) (١).

ولليبد :

وإن كنت تبكين الكرام فإني أبا حازم في كل يوم مذكّر  
وإنما هو (أبا حازم) .

ولأوس :

فانكما يآني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي العنق جأجل  
وإنما هو (وخذتما) .

ولبشر :

مضى أسلافنا حتى نزلنا بأرض قد نجا منها نزار  
وإنما هو (قد نجا) .

---

(١) القراري ؛ الحياط انظر اللسان ٣٧/١٧ والبيت من قصيدته ( لعرك ما طول هذا الزمن ) . من الموشح ص ٥٣ .

ولآخر :

نظرتُ إليه بعينٍ جارِيَةٍ حوراءٍ حانيةٍ على طفلٍ  
وإنما هو (جازية) .

ولمئذٍ :

بطل كأن ثيابَه في سَرَجِه يُجذَى نعال السبب ليس بتوأمٍ  
وإنما هو (في سرحة) يصفه بالطول والتمام .  
ولتأبط شراً :

فلئن قلت هذيل سباه لبما كان هذيلاً يقل  
وإنما هو : [١٧٣]

فلئن قلت هذيل شباه لبما كان هذيلاً يقل  
ولمؤذ :

صفت الذكور صفة لاحقها يولول منها كل أسٍ وعائد  
وإنما هو (صقت) [صقعة] .  
ولدريد :

حتى إذا ملثوا جوانبهم منها وقالوا الدني والفصل<sup>(٣)</sup>  
وإنما هو (خوابهم) .

وذكر أبو ربيعة أن رجلاً كان يقرأ على الأصمعي شعر النابذة :

كليني لهم يا أميمة باضت

فقال له الأصمعي : ويلك أما علمت أن كلَّ ناجمة الأذنين تحيض ، وكل  
سكاء الأذنين تبيض ، فصار تصحيف الرجل فائدة لنا .

\* \* \*

## باب

فيه نط من معنى الشعر يصلح أنه مجاور به

من المصحف

قال أبو فواس :

حصانٌ حصلت قلبي      فمنّا إن فيه من باقى<sup>(١)</sup>  
لها الثلثان من قلبي      وثلثا ثلثه الباقي  
وثلثا ثلث ما يبقى      وثلثُ الثلثِ للساقى  
فيبقى أسهمٌ ستُّ      تجزاً بين عشاق

وتفسير ذلك أن الأصل واحد وثمانون ، والثلثان منها أربعة وخمسون  
وثلثا ثلثه ثمانية عشر ، وثلثا ثلث ما يبقى جزءان ، وثلث الثلث جزء ، فذلك

---

(١) في الديوان ص ٣٨٠ (جنان حصلت ...)

[١٧٤] خمسة وسبعون، ويبقى ستة أجزاء وهي التي تجزأ بين المشاق. (١)

ومن سلك طريقة أبي نواس في التعمية محمد بن بحر الأصهباني الحاسب فقال :

له سُبْعَا عَشِيرَي تَسْعُ خُمْسَ الثَّمَنِ لَوْ يُعْطَى

وثلثا ربعِ سُدْسِي نصفِ خَمْسِي عَشْرٍ أَيْضَا

وسبعا تُسْعُ ثَمْنِي عَشْرٍ عَشْرِي حَاصِلٍ يَبْقَى

إذا ما زِيدَ فِي الْبَاقِي مِنْ الْأَصْلِ الَّذِي يُبْنَى

له سَبْعَانِ مِنْ ثَمْنِي عَشِيرِ الْخُمْسِ قَدْ يَوْفَى

(١) حل منه المسألة يكون على الشكل الآتي :

$$٨١ \times \frac{٢}{٣} = ٢٧ \times ٢ = ٥٤ \text{ وهو الثلثان من قلمي}$$

$$٨١ \times \frac{٢}{٣} \times \frac{١}{٣} = ١٨ \text{ ثلثا ثلثه}$$

$$٥٤ + ١٨ = ٧٢ \text{ لها}$$

$$٨١ - ٧٢ = ٩ \text{ الباقي}$$

$$٩ = \frac{١٨}{٩} = \frac{٢ \times ٩}{٣ \times ٣} = \frac{١}{٣} \times \frac{٢}{٣} \times ٩ \text{ وهو ثلثا ثلث الباقي}$$

$$١ = \frac{٩}{٩} = \frac{٩}{٣ \times ٣} = \frac{١}{٣} \times \frac{١}{٣} \times ٩ \text{ وهو ثلث ثلث الباقي}$$

$$٣ = ١ + ٢ \text{ للباقي}$$

$$٧٢ + ٣ = ٧٥ \text{ لها}$$

$$٨١ - ٧٥ = ٦ \text{ تجزأ بين المشاق .}$$

وُسْبَعًا ثَمَنُ عَشْرِي ثَمَنُ عَشْرَتِي أَصْلُهُ الْمُحْصَى  
فَكَمْ هَذَا الَّذِي صَارَ لَهُ فِي الْمَالِ يَا هَذَا  
وَالْآخِرُ سَبْعًا رُبْعَ عَشْرٍ الْخَمْسَ مُسْتَقْصَى  
فَمَنْ ذَا مِنْهَا حَقًّا لَهُ الْأَوْفَرُ وَالْأَوْفَى  
وَكَمْ يَبْقَى مِنَ الْمَالِ إِذَا حُصِّلَ أَوْ يُحْصَى  
وَأَصْلُ هَذَا الْمَالِ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتْمِائَةٌ (٧٥,٦٠٠) فَتَرَكْتَ  
ذَكَرَ تَفْصِيلَهُ لَطُولَهُ .

وَسَلَّكَ طَرِيقَهُ أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ طَبَاطِبَا الْأَصْبَهَانِي بِقَوْلِهِ :  
إِنْ رُحْتُ فَمَا يُرِيدُ مَلْتَمَسًا أَوْ جِئْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ضَيْقَ يَدِي  
أَحْصَتْ أَلْفًا يَسْرَاهُ أَرْبَعَةٌ مَنقُوصَةٌ سَبْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ  
فَقَدْ عَمَّيْتُ بِهِ [١٧٥] عَلَى قَبْضِ يَدِ الْبَخِيلِ (١) وَعَنَى ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتْمِائَةً  
وَتَلَاثَةً وَسِتْمِينَ .

وَسَلَّكَ أَيْضًا طَرِيقَهُ ابْنُ أَبِي الْبَنْلِ فَقَالَ :

يَاخْمَسَةٌ فِي سَبْعَةٍ مَعَ سُبْعٍ ذَلِكَ فِي مِيهِ  
وَكَمِثْلُ ذَلِكَ إِنْ أَضْفَتَ إِلَيْهِ جِزءٌ ثَمَانِيهِ  
يَانْصَفَ أَلْفٌ فِي الْقِيَا سِ وَنِصْفَ أَلْفٍ لِأَمِيهِ  
أَلْقَيْتَ رُبْعَ ثَلَاثَةٍ مِنْهُ فَصَحَّ حَسَابِيهِ

---

(١) (قبض يد البخيل) هو نوع من التعمية الحسابة .



وضربتَ ما حصلتَه في نصفِ ثلثِ ثمانية  
تأتيك صورةُ طبعه بكِماله مُتواليه

فقد عنى بقوله هذا الشعر ( تسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين )  
وأراد به قبض يد البخيل لأن خمسة في سبعة خمسة وثلاثون ، فاذا زدت  
عليها سُبُعها كان أربعين ، فاذا ضربتها في مائة كانت أربعة آلاف ، فاذا  
أضفت إليها مثلها كانت ثمانية آلاف ، فاذا زدت عليها جزء ثمانية وهو  
الثلث كانت تسعة آلاف فاذا أضفت إليها نصف الألف مرتين كانت عشرة  
آلاف ، فاذا ألقيت من ذلك الربع وهو ثلاثة أرباع مضروباً في نصف  
ثلث ثمانية وهو واحد وثلث كان ذلك واحداً ، فاذا أسقطته من عشرة  
آلاف حصل تسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون (١) .

(١) حل منه المسألة يكون بالشكل الآتي :

$$٣٥ = ٧ \times ٥$$

$$٥ = \frac{١}{٧} \times ٣٥$$

$$٤٠ = ٥ + ٣٥$$

$$٤٠٠٠ = ١٠٠ \times ٤٠$$

$$٨٠٠٠ = ٢ \times ٤٠٠٠$$

$$١٠٠٠ = \frac{١}{٨} \times ٨٠٠٠$$

$$٩٠٠٠ = ١٠٠٠ + ٨٠٠٠$$

$$٥٠٠ = ٢ \div ١٠٠٠$$

$$١٠٠٠ = ٢ \times ٥٠٠$$

$$١٠٠٠٠ = ١٠٠٠ + ٩٠٠٠$$

$$١ \frac{١}{٣} = \frac{٤}{٣} = \frac{٨}{٢ \times ٣} = \frac{١}{٢} \times \frac{١}{٣} \times ٨$$

$$٩٩٩٩ = ١ - ١٠٠٠٠$$

وسلك [١٧٦] طريقته في التسمية آخر فقال :

ياخمسة في خمسة      مع خمس ذلك في ميه  
ياشكل شيء جذره      إخـراج برج وافيه  
ياجذر عشر الألف في      عشر تُحَطُّ ثمانيه  
ويزاد للتكميل وا      حدة تكون مساويه

وهذا أيضاً عمى بما عميا به وعنى ثلاثة آلاف وتسعمائة وثلاثة وتسعين لأن خمسة في خمسة خمسة وعشرون ، وخمس ذلك خمسة فيصير ثلاثين ، فاذا ضرب في مائة كان ثلاثة آلاف ، والبرج ثلاثون درجة وهو جذر تسمة ، والشكل الذي ذكر مع مائة وعشر الألف مائة وجذره عشرة ، فاذا ضرب في عشرة صار مائة فاذا حُط عنه ثمانية بقي اثنان وتسعون فاذا زيد عليه واحد بلغ ثلاثة آلاف وتسعمائة وثلاثة وتسعين (١) .

(١) حل هذه المسألة هكذا :

$$٢٥ = ٥ \times ٥$$

$$٥ = \frac{١}{٥} \times ٢٥$$

$$٢ = ٣ + ٥$$

$$٣٠٠٠ = ١٠٠ \times ٣٠$$

$$٩٠٠ = ١٠٠ - ١٠٠٠ \quad ١٠ = ١٠٠ \sqrt{\quad} \quad ١٠٠ = \frac{١}{١٠} \times ١٠٠٠$$

$$٩٢ = ٨ - ١٠٠$$

$$٩٣ = ١ + ٩٢$$

$$١٠٠ = ١٠ \times ١٠$$

$$٩٢ = ٨ - ١٠٠$$

$$٣٩٩٣ = ٩٣ + ٩٠٠ + ٣٠٠٠$$

ومن الحساب قول القائل :

أربعة في مثلها مع تسعة في سبعة

فاللفظ الذي عمى عنه هو (دليله) وتصحيفها ذليلة وضدها عزيزة ،  
وحامت [١٧٧] حروف (دليلة) تسمة وسبعين<sup>(١)</sup> .

ومن هذا النمط قول أحمد بن عمرو بن رسته الأصبهاني في تسمية  
(محمد بن محمد) حيث يقول :

نفسى الفداء لسبعة مع تسعة في خمسة عدد البروج تمامها<sup>(٢)</sup>

وابن الذي هو ستة في سبعة زيدت على خمسين فهي نظامها<sup>(٣)</sup>

(١) لأنه بحساب الجُمَّل هكذا :

$$\begin{array}{r} + \quad ٤ \quad د \\ + \quad ٣٠ \quad ل \\ + \quad ١٠ \quad ي \\ + \quad ٣٠ \quad ل \\ + \quad \frac{٥}{٨} \\ \hline ٧٩ \end{array}$$

(٢) حل هذه هكذا :

$$٧ + ٩ + ٥ + ١٢ = ٩٢ \quad \text{ومن المعلوم أن عدد البروج اثنا عشر}$$

وكلمة (محمد) إذا حسبت بالجُمَّل بلغت (٩٢) :

$$٤٠ + ٨ + ٤٠ + ٤ = ٩٢$$

ت (١٣)

(٣) إذا جمنا  $٦ \times ٧ + ٥٠ =$  بلغت ٩٢

وقوله فيها (١) أيضاً :

لئن كنت يامشغوف نَفْسُكَ صَبَّةً      بتسعين بعد اثنين في العدِّ مولعه  
لقد شغفتُ نفسي بأعداد سبعة      إذا ضُربتُ في سبعة ثم أربعة

ومن التسمية البديعة قول أبي بكر الضرير المروفي بن العلاف البغدادي :

ألا قل لابن أمِّ حماةِ أمي      أنا ابنُ أخِ ابنِ أختك غيرِ وِهمِ  
ولو زوجتَ أختك من أخٍ لي      فأولدها غلاماً كان عمي  
وكان أخي لذاك العمِّ عمّاً      وكان العمُّ بين دمي ولحمي  
[١٧٨] فمن أنا منك أو من أنت مني؟      ابنُ إنَّ كانَ فهمك مثلَ فهمي

فسألت عن تفسيرها أبا يوسف الحيري فقال :

المخاطب عمرو ، والمخاطب زيد ، وعمرو هو ابن حديجة ، وحديجة هي أم فاطمة وفاطمة هي أم عبد الله ، وخالد ؛ وعبد الله هو والد زيد ، وجعفر وبكر هما أخوا زيد لأمه ، فتزوج جعفر أخو زيد بفاطمة وهي أخت عمرو فولدت منه أحمد ، وأحمد هو أخو عبد الله من أمه وهو عم زيد ، وهو ابن أخيه وهو من لحمه ودمه ، كما قال ، لأن زيدا هو ابن عبد الله ، وعبد الله هو أخو خالد فيكون زيد ابن أخي خالد ، لأن خالد هو ابن فاطمة ، وفاطمة هي أخت عمرو .

(١) فيها أي في (محمد بن محمد) ومما بحساب الجمل (٩٢) .

ويكون خالد ابن اخت عمرو ، وزيد ابن أخي خالد ، فزيد إذن ابن أخي ابن اخت عمرو لأن فاطمة هي أم عبدالله ، وعبدالله هو والد زيد تكون فاطمة حماة أم زيد إذ كانت أم أبيه لأن عمراً ابن أم حماة [ أم ] زيد .

ومن بديع التعمية قول ابن أبي البغل :

عصا بعدها أخلاف ضرع ثلاثةٌ ودائرةٌ مثقوبةٌ ومثلثٌ  
[١٧٩] واد يليه صولجانٌ مُعَقَفٌ ابنٌ لي ما أَسْمِيتُ يامتعِبْتُ  
الاسم ( اسمعيل ) .

وهذا كما وصف اعرابي كتابة ( خمسة ) على منار في طريق مكة فقال : عليه محجن ودوارة ، وثلاثة كأطبباء الكلبة ، وأخرى كمنقار الديك .

## باب

إذا جازك شعر معنى منظوم فدره على ما أيته

ليسهل عليك إخراجهم إيه شاء الله

فما يستعان به على إخراج المعنى من الشعر علم أوزانه ، والحذق بالذوق فيه ، وإحصاء حروفه حتى تقف بذلك على جنس الوزن فتدبر الوزن ، وحروفه على ما يوجه مقدار البيت في الطول والقصر ، فإذا عرفت ذلك بدأت بإحصاء الترجمة المرسومة للحروف حتى تقف على عددها فإذا وقفت على جملة العدد نصّفته فإن اتفق أن يكون نصفه عند منقطع كلمة تأملت الترجمة المرسومة للحرف الواقع في مصراع البيت وتأملت الحرف الذي [ ١٨٠ ] في آخر البيت فإن اتفقا فالبيت مصرّع ، وربما اتفقا ولم يكن هناك تصرّيح ، وإن كان انقضاء الكلمة الواقعة في المصراع بمد استغراق نصف البيت عدداً أو قبل استغراقه وكان أحد النصفين زائداً على الآخر حرفاً أو حرفين أو ثلاثة أحرف عملت على أن أحد النصفين فيه حروف مشددة ، واعتمدت على أن نصف البيت حيث انقطعت الكلمة . وربما اختلف الحرف الذي يقع في مصراع البيت ، والحرف الذي في القافية ، ويكون البيت مصرّعا ، وهو أن يكون أحد المصراعين في التمثيل مثل قولك ( أحمد ) والمصراع الآخر ( اعبدوا ) ، أو مثل قولك ( أحمد ) والآخر ( اعبدي ) للمؤنث فيكون المصراعان متفقين في النظم والذوق مختلفين في صورة الترجمة والخط وزيادة

الحروف . ثم نظرت إلى كثرة ما يتكرر من الحروف ، وروج مع غيره  
فاذا وجدت في بيت قد رسمت حروفه طيراً في التمثيل ؛ غراباً يتكرر مع  
عصفورة ، وعصفورة تتكرر مع غراب علمت أن أحدهما أليفٌ والآخر لامٌ ،  
فإن وقما في طرفي الكلمة دبرت ما يحتمل أن يكون حشوماً [ ١٨١ ]  
فإن وقما في جانب من الكلمة نظرت ما يحتمل أن يكون قبلها من الحروف  
أو بعدها فوصلته بها ثم تأملت كلمة على حرفين فعملت على أنها ( من ) أو  
( عن ) أو ( في ) أو ( قد ) أو ( بل ) أو ( هل ) أو ( إذ ) أو ( لو )  
أو ( ما ) أو ( مذ ) أو ( أو ) أو ( إن ) أو بعض الكلمات التي تشاكلها على  
ما تقتضيه الكلمة التي قبله والكلمة التي بعده ، وربما كان الحرفان من حروف  
الأمر كقولك ( خذ ) و ( دع ) و ( سر ) و ( قل ) و ( خف ) و ( نم )  
و ( سل ) . ثم تأملت ما يطول من الكلمات فعملت أنه ( استفعال ) ، وربما  
كان مضافاً إلى مؤنث فتزداد الكلمة طولاً فتصرفها على ما يقتضي من صورتها  
من ( استفعله ) أو ( يستفعله ) أو ( تستفعلها ) أو ( يستفعلها ) أو ( مفاعلات )  
مضافة أو غير مضافة ، وتعمل على ابتداء المصراع الثاني من الحروف واواً  
في بعض الحالات على جملة من النظر لا على الحقيقة ، وكذلك أكثر أوائل  
الكلمات في الحشو ، وإذا لاح لك أن الكلام مما يمظف بمضه على بعض  
تعمل على أنها حروف عطف من واوات [ ١٨٢ ] أو فاءات . فاذا حققت  
إصابة حروف البيت دبّرت حينئذ وزنه وعملت على أن تجعل لحروف  
البيت قالباً من تقديرك بالحركات والسواكن حتى إذا وزنت البيت بالمعيار  
الذي تقيسه به انتهى ميمارك عند فناء الحروف ولم يفضل منها شيء ، ولم  
يفضل المعيار عليها ، فإن فضل أحدهما على الآخر غيرت المعيار والمقايسة ،  
وقست قياساً ثانياً للوزن ودبرت الحروف على خلاف تديرك الأول فتقيس

أوله مع وسطه وآخره وتمحص فكرك أو تديرِك فيه من أوله إلى آخره ،  
ولا تقصدُ بعض حروفه بالتدوير دون بعض فانك إن فعلت ذلك طال  
عناؤك وانتقضَ عليك تدويرك فاذا فطنتَ لحرف من الحروف التي تقف  
على ميمٍ كلمتها ولا تدري بناءَ حقيقتها فأدرِره على حروف التهجي من :  
ا ب ت ث ج ح خ . . . حتى يمرَّ بك الوزنُ الموافقُ لمرادِك فترسم تلك  
الكلمة به فليس يخرج شيء من الكلام العربي عن تأليف الحروف الثمانية  
والعشرين ، وينبغي التنبه على ما يوجبه نظمُ الكلام من توفية الحروفِ معانيها  
فتعلم أن قولك الذي [١٨٣] يقتضي صلةً ، وأن الحروفَ التي تحيى بعدها  
الأفعال لا تجعل في مواضعها الأسماء ، والحروف التي تقتضي الأسماء لا تتبعها  
بالأفعال ، وإذا اقتضاك الكلامُ الظروفَ من الأزمنة أو الأمكنة ،  
وانقضتكَ الظروف ما يتبعها من الأسماء المضافة إليها أتبت كل واحد من  
ذلك ما يقتضيه ويوجبه حكمُ التأليف ورسمُ الكلام ، ولم تشغل فكرك  
بتدوير كلمة على وزن اسم وهي فعل ، أو وزن فعل وهي اسم ، أو حرف  
ميمي وهو اسم ، أو اسم وهو حرف ميمي .

ومما يسر إخراجهُ تسمية بيت مضطرب المعنى واللفظ مخالف للكلام السهل  
المعنى المستعمل المفهوم ، فاذا كان البيت قلقاً غير متمكن ولا منبسط اللفظ ولا  
مفهوم المعنى تضاعف العناء في استخراجهِ . وأقوى الأسباب في استخراج المعنى  
ما يضطر إليه الوزن من ترتيب الحروف مراتبها التي ترسم بها فاذا دبرت بيتاً [١٨٤]  
ولم يصب قالب وزنه على ما تصرفه عليك في تديراتك فشددْ بعض ما رسمه  
من تلك الحروف أو مدّها أو قصّر الممدود منها فاذا حصلت وزن البيت  
وجنسه هان عليك التماسُ حروفه واستنباطها إن شاء الله .

وربما دبرتَ البيتَ الممي وأتقنتَ قالب وزنه وتقاطع كلماته وهيئته التامة



وساعدتك الحروف على ما ترسمها به ، وارتج عليك فيه حرف واحد فيضطرك ذلك الحرف إلى تقض ما دبرته واستثناف تدير فإن فيكون سبب إصابتك ذلك الحرف النافر عن سائر حروفك المدبرة فلا يمدر من صعوبة ما يرد عليك من الممى فان الفكر يهجم على حقيقته إن آثرت الصبر عليه ، والذي يوجب إخراج الممى من الشعر حتى لا يمدر واحد من رواة الشعر وحمة الآداب وذوي الفطنة والذكاء في جهله وجحود معرفته خلال ثلاث : منها أن تأليف حروف الكلام العربي متناهٍ معلوم مرسوم وقد وقف على مهملة ومستعمله ، ومنها أن ازدواج [١٨٥] الكلام محدود ، متى أزيل عن الحدود التي رسم بها انتقض منناه أعني بذلك وضع الكلمات مواضعها من الأسماء والصفات والأفعال والحروف والظروف والصلات ، ومنها أن تأليف الشعر محدود محصور لا تمكن الزيادة فيه ولا النقص منه ، ولا تحريك ساكنه ولا تسكين متحركه ، فإن الوزن يأباه إلا ما كان مطلقاً من ذلك جائزاً في الزحاف ، وكل ما صحت أصوله وثبتت حقيقته فان العقل يجتذبه ويلصق به ، حتى يخرج به إلى العيان ، وييدي مستوره ، وما وهى أساسه تحير العقل فيه ، وأنكره واستوحش منه .

وثبت أسماء طير بمدد حروف الكلام ومثل مثلاً للممى ليحتدى عليه إن شاء الله تعالى :

طاووس ، تدرج ، باز ، شاهين ، باشق ، يوثو ، عقاب ،  
صقر ، نسر ، رخمة ، غراب ، دراج ، طيهوج ، قبيج ، ورشان ،  
حسام ، بط ، صرد ، [١٨٦] حجل ، قنبرة ، كركي ،

عقعق ، ديك ، دجاجة ، عندليب ، العنقاء ، حدأة<sup>(١)</sup> .

وإن شئت جعلت بدل أسماء الطيور من أسماء السباع أو الوحوش أو الناس أو أجناس الطيب ، أو أنواع الفاكهة ، أو الرياحين ، أو الآلات أو الجواهر أو نظمت كنظمت هذه الأسماء ، أو صوّرت علامات مختلفة ، ولا ترسم شيئاً من ذلك بحرف تعينه بل تقيم كل واحد منه مقام أي حرف شئت فإن أردت أن تعمّي بيتاً جعلت مكان كل حرف اسم طائر أو غيره فإذا تكرّر ذلك الحرف كررت ذلك الطائر أو ذلك الشيء الذي قد رسمته به ، وإذا انقضت الكلمة جعلت لها فصلاً وعلامة من دائرة أو نقطة أو بعض ما يستدل به على مقاطع الكلمات [١٨٧] مثال ذلك إذا أردنا أن نغمي هذا البيت :

ققانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

حجل صرد طاووس (قفا)

ديك تدرج قنبرة (نبك)

عقعق ديك (من)

صقر قنبرة نسر عنقاء (ذكرى)

باشق تدرج عنقاء تدرج (حبيب)

---

(١) زاد في الأصل وفي نسخة الظاهرية أيضاً (فاخته ، شماعة ، ناعة ، قري ، دُبي ، ظليم صعو) ولا محل له لأن حروف الهجاء ثمانية وعشرون .

عندليب عقق ديك رنمة كر كي (ومنزل)

تدرج غراب حجل ورشان (بسقط)

طاووس كر كي كر كي عندليب عنقاء (الوى)

تدرج عنقاء ديك (بين)

طاووس كر كي يؤيؤ عندليب كر كي (الدخول)

عندليب باشق عندليب عقق كر كي (وحومل)<sup>(١)</sup>

وقد تدار ترجمة البيت العمى حتى لا يوقف على أوله ويتوم على كل كلمة فيها أنها ابتداء البيت دون الكلمة الأخرى فيمسر إخراجها ويتضاعف العناء في تدبيره فإذا أدبرت لك ترجمة بيت فابتدىء بتدبير حروفه واستخرجها قبل [١٨٨] تدبير وزنه ، فإذا كانت الترجمة مبسطة معروفة المبتدأ فابدأ بتدبير وزنها قبل الحروف واستخرجها فانك إذا بدأت بتدبير بيت تراد ترجمته وأنت لا تقف على أوله ولا على آخره وانشق لك وزن صحيح غير وزن البيت الذي ترجم لك ، فكانت سبيله كسبيل دوائر العروض عند فك الأوزان المختلفة منها ، وكل بيت إذا دبرت ترجمته انفق منه ما ينفك من جنسه وكثيراً ما يتفق أن تستوي مقاطع الكلمات مع ابتداءات الأوزان فإذا انفق ذلك وترجم لك بيت من الهزج ودبرته على أنه من الرجز [١٨٩] أو الرمل لم تساعدك الحروف إلا أن يتفق بيت يستوي نظمه ومقاطع كلماته

---

(١) في الأصل اضطراب في وضع بعض الطيور موضع الأخرى ، لم تر فائنة من ذكره في الهامش ولا شك في أن الناسخ لم ينته إليه .

في الأوزان التي تجتمع في دائرة جنسه ولا يقع في معناه ولا في لفظه  
نقص ، مثل قولك .

بدر كريم ماجد بحر جواد سابق

فانك إذا أردت ترجمة هذا البيت اتسق لفظه لك ومعناه من أي كلمة  
ابتدأت بها فيه على اختلاف وزنه وقرعه فتكون مرة كهيته من الرجز  
ومرة تقول :

كريم ماجد بحر جواد سابق بدر  
من الهزج ، ومرة تقول :

ماجد بحر جواد سابق بدر كريم  
من الرمل ، ومرة تقول :

بحر جواد سابق بدر كريم ماجد  
ومرة تقول :

جواد سابق بدر كريم ماجد بحر  
ومرة تقول :

سابق بدر كريم ماجد بحر جواد  
ومرة تقول :

بدر كريم ماجد بحر جواد سابق

فهذه أمثلة ينبغي أن تقيس عليها فإذا أدبرت لك الترجمة فدبر حروفها قبل وزنها وإذا بسطت فدبر وزنها قبل حروفها أو دبر وزنها وحروفها معاً .

تم كتاب التنبية على حدوث التصحيف وحسبنا الله ونعم الوكيل

والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلم

كتبه عبرت في سنة ١٣٤٥





## الاستدراك والتصويب

	<u>صفحة الكتاب</u>	<u>رقم الاستدراك</u>
حادثة القاضي حيان بن بشر ويوم الكلاب وردت في كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد الحسن المسكري ص ٢١ . طبعة الباني ، تحقيق عبد العزيز أحمد . وضبط كجثة : بضم الكاف .	١	١ -
وفي الهامش . ورد هذا الخبر موجزاً في تصحيفات المحدثين للمسكري نفسه ص ٩ . مخطوط بدار الكتب المصرية . في طب : يا ليتها كانت القاضية ، بضم التاء في ليتها .	٥	
حادثة أبي حاتم والأحمي في رواية شمر التلمس وردت في كتاب المسكري ص ١١٥ ، وروى البيت :	٧	٢ -
أغْنَيْتُ شَأْنِي فَأَغْنُوا الْيَوْمَ شَأْنَكُمْ		
واستجمعوا في عراسِ الحربِ أوكيسوا		
وفي كتابنا تصحيف (في) إلى (من) ، وفي المسكري تصحيف (استحتموا) إلى استجمعوا ، والصواب : واستحتموا .		
رواية أبي عبيدة لبيت عنتره وردت في تصحيف المسكري ص ٥٣ ، وفي نسبة البيت وما فيه من تصحيف زيادة على ما في التنبيه .	٧	٣ -
في طب : حال الحريضُ ...	٧	

رقم الاستدراك	صفحة الكتاب	
٤ -	٨	رواية بيت ذي الإصبع المدواني بين خلف الأحمر والفيض ابن عبد الحميد أوردها المسكري ؛ ص ١٩ .
٥ -	٨	بعض أبيات خلف في مجاء الفيض وردت في المسكري ص ١٩ ، ثم قال : فزاد أبان اللاحقي على هذه الأبيات ومجاها المتبي . وفي بعض الأبيات تفاوت يسير .
٦ -	١٠	حادثه سليمان بن عبد الملك وخصاء الخثين في المسكري ص ص : ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ ، مع شيء من التفصيل . وهي أيضاً في الأغاني : ٤ والحيوان : ١ .
٧ -	١١	أبيات ابن الرومي وردت في المسكري ص ص : ٤٤ و ٤٥ مع شيء من التبديل . في البيت الثالث : والقمنجر والجراسف . وفي البيت السابع : والصقّع . وهما أصوب .
٨ -	١٣	وفي طب تصرف وتحريف عما في المسكري وعما في طبمتنا القمحر عنده القمحري ، والخزاكل . الحراكل ... حادثه الفرزدق في الشفاعة بنخيس عند عامل خالد القسري في المسكري ص ص : ١٣ و ١٤ .
٩ -	١٥	احتياط حنين بن اسحق في كتابة أسماء الأدوية كيلا تلبس وتصحف في المسكري ص : ٤٤ .
	١٧	في طب السطر ٤ في أوائل الأسماء والأفعال .
١٠ -	٢٦	رثاء أبي نواس لأستاذه خلف الأحمر في المسكري ص : ١٨ .



- ٣٠ السطر ١٦ : البنس خطأ . والصواب في طب النيش .
- ٣٢ السطر ٨ وردت الأمثلة خطأ وتصويبها من طب :
- بيتين ، فبتين ، بنتين ، ثمتين .
- ٣٢ السطر ١٠ في طب : والمقلي ينش .
- ١١ - ٣٩ - ٤٠ التحقيق في اسم ابن خذام الوارد في شعر امرئ القيس في  
المسكري ص ص : ٢١٠ - ٢١٣ .
- وهو بالتوالي : ابن خذام - ابن خذام -  
ابن خذام - ابن محام
- ١٢ - ٤٠ تحقيق بيت المهلهل :
- لما توغَّرَ في الكلابِ هجينهم  
في المسكري ص : ٢١٢ .
- ٤٨ السطر ١٠ في طب حميد بن أبي سلاة .
- ١٣ - ٥٨ بيتا أبي شجرة :
- خَنِّ عَلَيْنَا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ  
ورد في المسكري مع خبرها ص ٨٤ .
- وفيه : خزيت له : بالزين .
- ١٤ - ٥٨ - ٥٩ بيتا لقيط :
- يا قومُ قد حرقتموني باللوم  
وردت في المسكري : ٨٢ .
- وفيه : قد أهلكموني ...  
و : في الظل اللوم ...

رقم الاستدراك	صفحة الكتاب	
١٥ -	٦١	المثل «يا حامل اذكر حلاً» وما فيه من تصحيف في المسكري: ١٤٩ .
١٦ -	٦١	التطيق على بيت عنزة
		زوراه تنفر عن حياض الديلم . . . . . في المسكري: ٩٩ - ١٠٠ .
١٧ -	٦٢	بيت أوس بن حجر :
		أجون تدارك فاقني بقري لها . . . . . في المسكري ص: ١٠٦ .
١٨ -	٦٣	بيت أوس بن حجر :
		فما جبنوا أنا نسد عليهم . . . . . في المسكري: ٧٥ - ٧٦ . السطر ٢ في طب محمد بن قيوما .
١٩ -	٦٤	بيت الحارث بن حازة :
		عتاباً بطلاً وظلماً كما تُفتر عن حجرة الربيع الغلباء مع أخباره في المسكري: ٩٣ - ٩٤ .
٢٠ -	٦٤-٦٥	بيت الحطيئة :
		وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر والخلاف فيه عند المسكري ص: ٩٥ - ٩٦ .

٢١ - ٦٥ بيت عنزة :

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رَعِي  
وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيسَعُ

في السكري ص ٣٣ و ٩٦ - ٩٧ .

٢٢ - ٦٥ عجز بيت لذي الرمة :

فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَخِبُ  
فِي السَّكْرِيِّ : ١٠٢ ، وَصَدْرُهُ :

عَيْنٌ مَطْحَلِيَّةٌ الْأَرْجَاءُ طَامِيَةٌ

٢٣ - ٦٦ ورد شطريت رؤبة مسحفاً تصحيفاً شديداً ، وتسويبه :

شَمَطَاءُ تُشْوِي الْعَبْطَ حِينَ تَرَامُ

قَالَ : إِنَّمَا هُوَ وَثُبُوي ، أَي تَجْمَلُهُ بِمَنْزِلَةِ الْبُو .

السَّكْرِيِّ ص ص : ١٠٢ - ١٠٣ وَجَاءَ فِي الْهَامِشِ :

هَذَا الْبَيْتُ لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةَ وَالْمَعْجَاجِ ، وَلَا فِي

النَّسْخِ الْمَنْخُوطَةِ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ .

٢٤ - ٦٧ الشطر :

جَاءَ بِأَيِّ تَرَى بِلَيْتِهِ مَسْحَجًا

وَمَا فِيهِ مِنْ رَوَايَاتٍ فِي السَّكْرِيِّ ص : ١٠٠ و ١١٤ ،

وَفِي الْهَامِشِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْمَعْجَاجِ . ت (١٤)

- رقم الاستدراك طبعة الكتاب  
٢٥ - ٦٨ بيت امرئ القيس وما فيه من تصحيف :  
تأويبي دائي القديم... . . . فأنكصا  
عند المسكري ص : ١٠٩ .  
٢٦ - ٦٨ بيت ابن مقبل وتصحيفه :

منحت نصارى تغلب إذ منحتها

على نأيها جداء مانعة الغبر

في المسكري ص ٧٨ ، وفي الديوان ص : ١١٢ ، حذاء  
باقية النيمر قال : يريد قصيدة حذاء ، وهي التي تنقل  
سرعة بين الناس ، وتشتهر بينهم ، من الحذاء ، وهو  
الخفصة والسرعة ، والنيمر : الحقد والضغينة . ورواية  
الديوان أقرب .

٢٧ - ٦٩ بيت أبي ذؤيب :

أكل الجميم وطاوَعته سَمَجَح

مثل القناة وأزعلته الأمرع

وما فيه من تصحيف في المسكري : ١٤٢ .  
٢٨ - ٦٩ بيت الخبيل في المسكري : ١٣٦ وروايته :

وإذا ألم خيالها طرقت

عيني فماء دموعها سَجِم

وإنما هو «طرقت» .

٢٩ - ٧٠ بيت امرئ القيس وما فيه من خلاف :

نَمْسُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا

إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شَوَاهِ مُضَهَبِ

في السكري : ١٣٦ و ٢٣٣

٧٠ السطر ٧ في طب : لبونه إعتاما

٣٠ - ٧٠-٧١ بيت التلمس وتصحيفه :

يَكُونُ نَذِيرٌ مِّنْ وَرَائِي جُنَّةٌ

وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلِيٌّ وَأَحْسُ

في السكري : ١٣٦ و (أحس) عندنا تصحيف جديد

وإنما هي أحس .

٣١ - ٧١ البيتان :

لِخَالِ اللَّهِ صُعُوكًا مِّنْهُ وَهَمُّهُ

مِنَ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لِبُوسًا وَمَطْعَمًا

يَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيبًا وَإِنْ يَلْقَى شِبَعَةَ

يَمِيتُ قَلْبَهُ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ مِيبَمَا

وما في البيت الثاني من التصحيف في السكري : ٣٢ .

٣٢ - ٧١ بيت أوس :

و ذات هِذْمِ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصْنَتُ بِالْمَاءِ تَوَلِباً جَدِعا

وتصحيفه في المسكري : ١٣٤ - ١٣٥ .

٧١ السطر ١٠ في طب زيادة : فحل الدال ممحبة (مفتوحة) .

٣٣ - ٧٢ البيت :

بين الأراكِ وبين النخلِ تَسَدِّحُهُمْ

زُرُقُ الأَيْسِنَةِ فِي أطرافِهَا شَبِيمٌ

وحجوه في المسكري : ١٣٧ ، ونسبه في اللسان لخلداس

ابن زهير مادة : سدح . والسدح : الصَّرْعُ بطحا على

الوجه أو الظهر .

٣٤ - ٧٢ البيت :

ليثٌ عَلَيْهِ من البرديِّ هِبريةٌ

كالمرزبانيِّ عَيْالٍ بأوصالٍ

وما فيه من تصحيف في المرزبانيِّ والمرزبانيِّ ، وعيال

(المتبخر) وعيار في المسكري : ١٣٩ .

٣٥ - ٧٣ عجز البيت :

يَمُوتُ فُوقَاً وَيَشْرَى فُوقَاً

ومصدره :

أصاح ترى البرق لم يفتنض

وتصنيف المعجز بين يسري ويشري في السكري : ١٣٧

وزاد فقال : وحدنا البلمي عن أبي حاتم : أن خلفاً

الأحمر قال : هذا للفضل ، وقال أبو حاتم : الرواية :

« يموت فوفاً ويحيا فوفاً ، لا يسري ولا يشري .

٣٦ - ٧٥ يوم بيات وتحقيق اسمه في السكري ٤٤١ .

٣٧ - ٧٥ قبيلة جججبي وتحقيق اسمها في السكري : ٧٠

٧٥ السطر ٧ في طب : الحصب .

٣٨ - ٧٦-٧٧ البيت :

أفأطمُ إني هالكٌ فتبيني

ولا تجزعي ، كلُّ النساء تميم

وما فيه من خلاف عند السكري : ٧٢ و ١٣٨ في

تفصيل وتوسع .

٣٩ - ٧٨-٧٩ البيت وما فيه من تصحيف بين شواته وسراته :

قالت أئيلة ماله قد جُلِّمَتْ شيباً سراته  
في المسكري ٧٤ - ٧٥ .

٤٠ - ٨٠ البيتان :

قفًا مُحَيِّ الظَّلَلِ المَحْوِلَا والرَّبِيعَ من أسماءِ والمنزلا  
بسابعِ الموماةِ لم يَعْضُهُ تقادمُ العهدِ بأن يؤهلا  
وما فيها من تصحيف في المسكري : ٨٨ و ٨٩ ونسبها  
في الهامش لعمربن أبي ربيعة ، والرواية في ديوانه :

بسابعِ البوابةِ لم يَعْضُهُ

٤١ - ٨٠ السطر ٨ في طب : إلا ابني شمام . و كذلك في اللسان  
(شمم) وفي ديوان ليد . .

٤٢ - ٨١ البيت :

قَدْ كُنَّ يَكْنُنُ الحَدِيثَ تَسْتَرًا

فاليومَ حينَ بدَوْنَ للنظار

في المسكري : ١١١ وعنده قد كن يجبان الوجوه .

٤٣ - ٨٢ بيت زهير :

ومن يغتربُ يحسبُ عدوًّا صديقه . . . .

وما فيه من خلاف في المسكري : ٢٦٦ - ٢٦٧ .



- ٤٤ - ٨٢ بيت زهير وتصحيحه :  
كنخساء سفعاء الملائم . . . . أم فرقد  
في السكري : ١٦٤ و ٢٨٠ .
- ٤٥ - ٨٣ بيت عبدة :  
كأنها يوم ورد . . . . مكحول  
في السكري : ١٦٤ .
- ٤٦ - ٨٣ روى السكري : ١٤٥ - ١٤٦ بيت جرير وما فيه من  
خلاف حول بُكرة ونكرة على الوجه الآتي :  
وَبُكَرَةٌ شَابِكِ الْأَيْبِ عَاتِ  
من الحياتِ مسمومِ اللعابِ  
وهو عندنا في التنبيه مصحف تصحيحاً كثيراً . ولم نجد البيت  
في الديوان .
- ٤٧ - ٨٤ بيت الهنلي :  
أرقت له مثل لمع البشير  
قلب بالكف فرضاً خفيفاً  
في السكري : ١٥١ .

٤٨ - ٨٤ بيت ابن أحر :

أرى ذا شيبةٍ تَحْمَلُ ثِقْلِي

وأبيضَ مثل صدرِ السيفِ نالاً

والتصحيح في «نالا» و «بالا» في المسكري ١٥٢ ،  
وفي الخبر زيادة .

٤٩ - ٨٥ ورد بيت الخطيئة في تصحيح المسكري مرتين ١٠١ - ١٠٢

و ١٥٣ - ١٥٤ ، وجاءت رواية الأصمعي في المرتين للبيت  
مختلفة . في ص : ١٠٢ ورد في المسكري قوله :

وكان الأصمعي يرويه :

كُفُّوا سَنَّتَيْنِ بِالْأَضْيَافِ بُقْعاً

على تلك الجفارِ من النَّفْيِ

التون من سنتين مكسورة ، والصاد من الأضياف غير  
ممجمة ، وتحت الباء من قوله (بقماً) نقطة والجفار براء  
غير مججمة ، والنفي بالفاء لا بالقاف .

وفي ص : ١٥٤ جاء ما يلي :

وكان الأصمعي يرويه :

كُفُّوا سَنَّتَيْنِ بِالْأَضْيَافِ بُقْعاً

على تلك الجفارِ من النَّفْيِ

قال : وقد ذكرته في أخبار الأصمعي مشروحاً فتركت

إعادته ولعل رواية الأحمسي قد صحت في الموضع الثاني ولم ينتبه المحقق لتصحيحها بعد أن أثبتنا المسكري بالكلام؛ ورواية التنييه تؤيد الرواية الأولى .

٥٠ - ٨٥ البيت رواه المسكري ص: ١٠٢ هكذا:

يُصِيبُ وَمَا يَذْرِي وَيُخْطِي وَمَادِرِي

وَكَيْفَ يَكُونُ النُّوْكَ إِلَّا كَذَلِكَ

قال: و«يُخْطِي» مادري، أجود .

٥١ - ٨٦ عجز البيت:

أَمِيسَ مِنْهَا لَا مِنْ الكَثِيبِ

أورد المسكري البيت كاملاً ص: ٣٣ على الوجه الآتي:

كَأَنَّ نَحْتَ رَبِطِهَا القَشِيبِ

أَعِيسَ مِنْهَا لَا مِنْ الكَثِيبِ

بالمين لا بالميم .

قال: وإنما هو «أعيس» مُنْهَالًا من الكثيب، من انهال فهو منهال . فهذه رواية جديدة تضاف إلى رواية التنييه وتصحيحان آخران: أميس، وأعيس، ومنها لا ومُنْهَالًا .

يا قاتل اللهُ صبياناَ تَجِيءُ بهم  
أمُّ الهنبيِرِ من زَنَدٍ لها واري

ورد خبره في موضعين من كتاب المسكري : ١٢٢ و ١٢٨ - ١٣٠ في تفصيل وان . وهكذا نجد في البيت ثلاث روايات : أم الهنبيِر تصغير أم الهنبر : وهي الضبع . وأم الهننين وأم الهنين تصغير هن أو هنة ثم تثنيته . كما ذكر الفراء في تصغيرهما فقال : يقال هيٌّ وهنيان . قال الشيخ : وهذه القصيدة للقتال الكلابي .

٥٣ - ٨٨ السطر ٩ في طب زيادة ( البعير ) إذا ...

٥٤ - ٨٩ بيت طفيف فيه تصحيف كثير وصحته كما ورد في طب :

ترى جُلًّا ما أبقى السواري كأنه

بعيد السواري اثر سيفٍ مظل

٥٥ - ٩٠ بين امرئ القيس :

وقد اغتدي قبل العُصاس بسابح

أقب كيعفورِ الفلاةِ مُحَنَّبِ

ورد في المسكري : ٢٣٣ ، وروى شطره الثاني وحده :

... على ظهرِ محبوكِ السَّراةِ مُحَنَّبِ

- |  | <u>رقم الاستدراك</u> | <u>صفحة الكتاب</u> |
|--|----------------------|--------------------|
| التحقيق في اسم حبيب بن خُدرة في السكري : ٤٨١ .     | ٩١                   | - ٥٦               |
| تفسير بيت مالك بن أسماء :                          | ٩٢                   | - ٥٧               |
| منطقٌ رائعٌ . . . . ما كان لنا                     |                      |                    |
| في رأي الجاحظ، وقد هذا الرأي في السكري : ٩١ .      |                      |                    |
| اليتان اللذان أنشدهما أبو اليبداء رواهما السكري :  | ٩٣                   | - ٥٨               |
| ٣٤ - ٣٥ على هذا الشكل :                            |                      |                    |
| لو قاتلَ الموتَ امرؤٌ عن حميمه                     |                      |                    |
| لقاتلتُ جهدي سكرةَ الموت عن معن                    |                      |                    |
| قتالاً يقول الموت من وقعته به                      |                      |                    |
| لك ابنك خذّه ، ليسَ من حاجتي ، دعني                |                      |                    |
| وصحبه لابن الأعرابي إنسانٌ ضرير .                  |                      |                    |
| البيت الذي أنشده السندي ذكره السكري : ١٩٦          | ٩٥                   | - ٥٩               |
| وروايته عنده :                                     |                      |                    |
| فإذا دخلتُ سمعتُ فيها رنةً                         |                      |                    |
| لغَطَّ المَعاولِ في بيوتِ هِدَادِ                  |                      |                    |
| لاحظ محقق بغداد أن الملاء الذين ذكر المصنف تصحيفهم | ٩٦                   | - ٦٠               |
| ٢٦ لا ٢٥ بزيادة أبي الأسد .                        |                      |                    |

٦١ - ١٠١ السطر ٧ في طب : ونجى ابن حرب والأصوب عندما  
ابن هند وهو مماوية .

٦٢ - ١٠٤ السطر ٣ و ١٠ في طب : بئس لانتس وهو الصحيح .  
انظر اللسان مادة بنس .

٦٣ - ١١٣-١١٤ بيت عدي وما فيه من خلاف أورده المسكري : ٣٣٤  
وروايته :

أجل أن الله قد فضلكم فوق من أحكى بصلب وإزار

٦٤ - ١١٥ السطر ٣ . وزن فدق وتصويه من طب : وزن فدق .

٦٥ - ١١٧ البيت :

ومخلدات . . . على كئيبان

في المسكري : ٢٢٦ وروايته فيه :

ومخلدات باللجين [ كأنما أعجازهن أقاوز الكئيبان ]

وجاء المحقق بتمة البيت من اللسان . قال المسكري :

وزعم بعضهم أن من روى : « ومخلدات باللجين » فقد

صحف . قال وإنما هو : « ومعليات باللجين » .

٦٦ - ١٢٥ السطر ٦ في طب صحح طباطبا فقال : « تطاطباً ، ولما

من طاطباً أي انخفض .

٦٧ - ١٣٠ بيت الحارث بن حنزة وتخريجاته :

زعموا . . . . . ونحسن الولاة

في المسكري : ٢٤٢ .

٦٨ - ١٣٣ بيت الأحنى :

رحلت سُمِيَّةُ غدوةً أجمالها

غضبي عليك فما تقولُ بدا لها

في السكري : ٣٠٤ .

٦٩ - ١٣٣ سطر ٢ في طب زيادة ضرورية : والمضارب إنما تربط

بالأوتاد فيقول إن كل من تضرب له المضارب لنا خول وعبيد .

٧٠ - ١٣٧ السطر ٣ في طب من علماء البصرة وورد عندنا من علماء مصر .

٧١ - ١٤٠ في طب سطر ٨ : الحارث بن كرشم ورباح بن الأشل .

٧٢ - ١٤٤ في طب زيادة ضرورية سطر ١١ . . . الحمل [ إلى مثل

ذلك ] من العام الثاني .

٧٣ - ١٤٥ الأشعر الجمني ضبطه في السكري : ٢٤ و ١١٢ و ١١٤ :

الأسمر بالسین المهملة ، كما ذكر الحق أنه مرئد لا محمد

عن المؤلف والمختلف .

٧٤ - ١٤٥ البيت :

وحارب . . . لا يجارذُ

وتصحيفاته في السكري : ٣٥٣ .

٧٥ - ١٤٥ البيت :

علمتهم ذات . . . غير العواقب

وتصحيفاته في السكري : ٢٥٧ .

٧٦ - ١٤٦ بيت طرفة فيه عندنا تصحيف كبير وصحته من اللسان (خمر) :

سأحلبُ عَنَسًا صحن سم فأبتغي

به جيرتي إن لم يُجِلُّوا لي الخمرَ

ويروى : يخلوا ... ويروى سأحلب عيساً .

٧٧ - ١٤٦ بيت أوس :

مُخَلَّقُونَ وَيَتَضَيُّ النَّاسُ أَمْرَهُمْ

غُسُّ الأمانةِ صنبورٌ فصنبورٌ

في المسكري ٣٢٠ .

٧٨ - ١٤٨ السطر ٨ و ٧ بيت ذي الرمة أورد المحقق أن التصحيح

في أنه الين أو أنه الين . وفي طب التصحيف في أنه

الين أو آبة الين .

٧٩ - ١٥١ البيت :

ألا قَتَلْتُ مَذْحِجَ رَبِّهَا . . .

في المسكري ٩٥ - ٩٦ مع ما فيه من تصحيحات .

٨٠ - ١٥٢ بيت الأعشى :

إني لعمرؤ الذي حَطَّتْ مناسمها

تُحْدِي وسيق إليه الباقر الغليلُ

وتصحيفاته في المسكري : ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧

ثم قال : « وقد رووا بيتاً من شعر الأعشى على عشرة أوجه ،

ثم أورد الأوجه العشرة .



- ٨١ - ١٥٥ في طب سطر ٨ : في الآية ( عند الرحمن ) لا ( عبد الرحمن )  
و ( ثراً ) لا براً .
- ٨٢ - ١٦١ السطران ١١ و ١٢ في طب المتمد بدل المستجد وهو  
الصحيح فقد عاش المستجد بعد وفاة الأصبهاني صاحب  
الكتاب ، وعلى هذا تكون الحاشيتان ٣ و ٤ اللتان كتبها  
المحقق في كتابنا غير واردتين .
- ٨٣ - ١٦٤ السطر ٤ ورد عندنا آس خف بين حيين وتصحيحه  
من طب : آس خف بـرجس .
- ٨٤ - ١٦٩ أبيات أبي نواس في مجاء أبان اللاحق ورد منها بيتان  
في السكري : ٢٠ .
- ٨٥ - ١٧٠ بيت أبي نواس الآخر في مجاء أبان ورد في السكري :  
٢٠ وتصويبه فيه :

### رأى الصيف مكتوباً فظن بأنه

لتصحيحه ضيف فقام يوايه

- ٨٦ - ١٧٠ سطر ١٦ في طب : حلال وهو الأصوب وعندنا في خلال .
- ٨٧ - ١٧٤ السطر ٩ في طب : الاسم : ( قاس ) وعندنا ( قامش ) .
- ٨٨ - ١٧٧ السطر ١٤ في طب : الاسم ... حمرة وعندنا رخمة والصحيح  
ما ورد في طب .

- ١٨٠ - ٨٩ البيت في السطر ٦ مكسور وتصحيحه من طب :  
حار في الحب فتى أصـبـح في حبك مدقـف  
١٨٢ - ٩٠ السطر ١٤ الاسم في طب : منبه وهو أقرب .  
١٨٦ - ٩١ السطر ١٢ في طب التصحيف في بيت أوس : بسـدل  
ووجدتـما : وحيـدتيـما .  
١٨٧ - ٩٢ السطر ١٢ البيت وتصحيحه من طب :

### صفت ابن كور

- ١٨٧ - ٩٣ السطر ١٥ رواية البيت في طب :  
حتى إذا ملأوا خوابيهم منها وقالوا الري والفضل  
وإنما هي جوايبهم جمع جاية .  
وزى تصحيحه منه وتصحيح التصحيف عندنا : النبي  
إلى الري .

- ١٩٠ - ٩٤ السطر ٩ الشطر الأول في طب :

إن رحت ما في يديه ملتصقاً

وعندنا فيما يريد ، ورواية طب أولى .

ملاحظة : أشرنا في الاستدراك إلى طبعة بنداد لكتاب التنبية بحرفي : طب

وهي الطبعة التي نشرها العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين .



## الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الأمثال السائرة

فهرس الآيات وقوافيها

فهرس الأعلام

فهرس القبائل والأقوام

فهرس الأماكن

فهرس الأيام

فهرس الكتب

فهرس الأخطاء المطبعية

فهرس موضوعات الكتاب



## فهرس الآيات القرآنية الكريمة

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>
[ أ ]	
١٥٧	إذا ضللتنا في الأرض
٦٣	إذ تحسونهم بأذنه
١٥٩	اذ تلقونه بالسنكم
١١٦	أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت
٤	إقرأ باسم ربك
١٥٤	ألم يئن للذين
١٥٨	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
١٥٤	إن جاءكم فاسق بنبأ
١٥٦ / ١١٠	إن لك في النهار سبحاً طويلاً
١٥٦	إنما المؤمنون إخوة
٤	إن مثل عيسى عند الله
١٥٨	إن يدعون من دونه
١٥٨	إن يسألكموها فيحضكم
٦	أهليكم أو كسوتهم
١١٠	أو يأخذم على تخوف

<u>الصفحة</u>		<u>الآية</u>
	[ ب ]	
٣٢		بُست الجبال
٥		بل الذين كفروا
	[ ت ]	
١٥٥		تقاسموا بالله
	[ ج ]	
٤		جعل السقاية في رحل أخيه
	[ ح ]	
١٥٦		حتى إذا فزع عن قلوبهم
١٥٧		حتى يبلغ الجمل
	[ س ]	
٦		سلام عليكم
	[ ص ]	
٦		صبنة الله ومن أحسن من الله صبنة
٥		صراط الذين أنعمت عليهم
	[ ف ]	
١٥٨		فإذا هي ثبان مبين
١٥٧		فاذكروا اسم الله عليها
٦		فاستغاثه الذي من شيعته
١٥٦		فأغشيناهم فهم لا يبصرون
١٨٥		فان لم يصبها وابل فطل
١٥٧		فقبضت قبضة من أثر الرسول

الصفحة	الآية
٤	فكذبوها فمزنا بثالث
١٥٦	فمن خاف من موصٍ جنفاً
٦	فنادوا ولات حين مناس
[ ق ]	
٦	قال عذابي أصيب به
١٢٣	قد جعل ربك تحتك مريباً
١٥٦	قد شغفها حباً
٦	قل إن كان للرحمن ولد
١٥٥	رُقل فيها إثم كبير
[ ل ]	
٦	لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم
١٥٤	الذين ينفقون أموالهم
٦	لكل امرئٍ منهم يومئذ
١٥٥	لنبؤتهم من الجنة
١٥٨	لو يطيعكم في كثير
١٥٨	ليبلغ فاه وما هو بباله
٥	ليكون لهم عدواً وحزناً
[ هـ ]	
٦	هم أحسن أتقاناً
١٥٤	هنالك تبلو كل نفس
١٥٦	هو الذي يسيركم في البر
٤	هو الله الخالق البارئ

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>
	[ و ]
١٥٥	وابتغوا ما كتب الله لكم
٥	واتبعوا ما تتلو الشياطين
٤	وأخذ برأس أخيه
٣٠	وأخذنا الذين ظلموا
١٥٥	وإذ جعلنا البيت مثابة
١٥٤	وإذ يمكر بك الذين كفروا
٥٨	وأسروا الندامة لما رأوا المذاب
١٥٦	وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً
٤	والعاديات ضبحاً
١٥٥	والنهم لناً كبيراً
١٥٥	وانظر إلى المظالم
١٥٧	وإن كان مكرم
٥	وأوحى ربك إلى النحل
١٥٩	وبشر المحبتين
١٥٧	وقال الله لأكيدن أصنامكم
٦	وتعزروه ووقروه
١١٤	وثيابك فطهر
١٥٥	وجملوا الملائكة الذين هم
٦	وعزروه ونصروه
١١١	وفاكهة وأبا
٤	وفرش مرفوعة



الصفحة	الآية
١٥٨	وقضى ربك ألاّ تبعدوا إلاّ إياه
١٥٦	ولا تجسسوا
٩٢	ولنمرقنهم في الحن القول
٥	وما علمتم من الجوارح
٥	وما كان استغفار إبراهيم
٥	وما يجحد بآياتنا إلاّ كل ختار
٦	ونلوا أخباركم
١٥٥	وهو الذي يرسل الرياح

[ ي ]

٤	يا عيسى بن مريم اذكر
٥	يا ليتها كانت القاضية
١٥٨	يا نوح لتكونن من المرجومين
٦	يا ويلنا آمن بمنّ بشتنا من مرقدنا
١١٨	يطوف عليهم ولدان مخلدون
٦	يوم يحمى عليها في نار



## فهرس الاعاديت الشزيفة

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>
٢	[ت] تخيموا بالمعيق
٢	[ج] الجار أحق بصقبه
٢	[ل] لا بأس أن يصلي الرجل ...
٣	لعن الله اليهود ...
٤	[م] من أزلت إليه نعمة ...



## فهرس اامسال

<u>الصفحة</u>	<u>المثل</u>
	[ أ ]
١٣٩	أشام من منشم
١٣٩	أشام من عطر منشم
	[ ز ]
١٨٤	زينب سترة
	[ ع ]
١٣١	المير يضطر والمكواة في النار
	[ ق ]
١٣١	قبل غير وما جرى
	[ ك ]
١٣١	كذب المير وان كان برح
	[ م ]
١٤٢	ما يوم حليلة بسر
٨٨	مقل استمان بدفيه
	[ ي ]
٦١	يا فاقد اذكر حلا



## فهرس الأبيات

[ أ ]

	صفحة
الحارث بن حازة :	٦٤
عتاً باطلاً وظلماً كما تُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّيْضِ الطَّيِّبِ	
الحارث بن حازة :	١٣٠
رَزَعُوا أَنْ كَلَّ مِنْ ضَرْبِ الْعَيْسِرِ مَوَالِدِ لَنَا وَنَحْنُ الْوَلَاءِ	
زهير ابن أبي سلمى :	١١٨
وما أدري ولست إخالُ أدري أقومُ آلُ حِصْنِ أمْ نِسَاءِ	

[ ب ]

ذو الرمة :	٦٥
فيها الضفادعُ والحيتانُ تَصْطَحِبُ	
ابن الميمنة :	١٥٠
فلو أن ما بي بألحاصا فلقَ الحَصَا وبالريحِ لم يُسْمَعْ لهنَّ هُوبُ	
ابن قيس الرقيات :	١٥٣
لا بركَ اللهُ في القواني هلْ يُصَيِّحُنَ إِلَّا لهنَّ مُطَلَبُ	
:	١٧٥
شَحَّ عَنِّي بُوْدِيهِ وَجَفَانِي شادِنُ ما تَجِدُ عَنهُ الْقَلُوبُ	

	<u>صفحة</u>
ذو الرمة :	١٤٨
ورُدَّتْ لأحداجِ الفراقِ كِتابُهُ ولما عَرَفْنَا أَنَّهُ اليَنُّ بكرةً أبان اللاحقي :	١٧٠
لتصحيحِهِ ضَيْفٌ ققامَ بحارِيهِ رأى الصيفَ مَكْتُوباً فَظَنَّ أَنَّهُ الفرزدق :	١٣
إذا حاجةٌ حاكٌ عَجَّتْ رِكابُها كَتَبْتُ وَعَجَّلْتُ البرادةَ إِنِّي ..... :	٨٩
إن النوبَ تَنقَعُ القلوبا هَرِقْ لها من قرقرى ذنوبا غُلاذ :	١٨٣
لوصحَّ إِسْحاكٌ مِنِّي فيكَ مقلوبا يا هذا أنتِ يومَ السبتِ زائرةٌ عليه :	١٨٤
وجداً شديداً مُتَمبِا وَجَدَ الفؤادُ بزينبا خلف الأحمر :	٨
كثيرُ الخطاءِ قليلُ الصوابِ لنا صاحبٌ مولعٌ بالخلافِ أبو تمام :	٥٥
في حدِّهِ الحدُّ بينَ الجدِّ والتَّعبِ السيفُ أصدقُ أبناءٍ من الكتبِ امرؤ القيس :	٧٠
إذا نحنُ مُننا عن شواهِ مُضَهَّبِ غشٌّ بأعرافِ الجيادِ أَكفُنا جرير :	٨٣
من الحياتِ مسمومِ اللشَّابِ وتكثرةُ شابكِ الأنيابِ عاتِ ..... :	٨٦
أعيسَ مهالاً من الكتيبِ .....	

	<u>صفحة</u>
امرؤ القيس :	٩٠
وقد أغتدي قبل المطاس بسابح أقبه كيمفور الفلاة 'محنّب	
القتال الكلابي :	٩٢
ولقد وحيث لكمّ لكيما تفهموا ولخت' لحننا ليس بالمرتاب	
مزرد :	٩٩
أنت' أسديتها إليّ فإن أشكرك عنها فانت موضع شكب	
الأخطل :	١٠٦
يمتفنه عند تينان يدّميته بادي المواء ضئيل الشخص مكنّب	
قيس بن الخطيم :	١٤١
ولما رأينا الحرب حرباً تجردت' لبسنا مع البردين ثوب الحارب	
النابغة :	١٤٥
مجلّتهم ذات الإله ودينهم قومم فما يرجون غير المواقب	
: . . . . .	١٥٩
إني وأتبي مجيئراً حين أسأله كما بط الكلب بيني الطرق في الذنب	
النابغة :	١٨٧
كليني لهمّ يا أميمة ناصب . . . . .	
رؤبة :	١٠٥
لئن رمى رهن برمي أصواب' . . . . .	
الأستاذ الرئيس :	١٦٨
قول الميساريت والحسفتيش وربمش مصا وقضا شرّ وضرب	

	صفحة
[ ت ]	
أضَاءَ لِي نَازِرُهُ كَلِيلُهُ	١٨١
لَيْلَةٌ مِنْ فُورِكَ اقْتَبَسْتُ	
: . . . . .	٧٨
قَالَتْ قَتِيلَةٌ مَالَهُ	١٨٢
قَدْ جُمِلَتْ شَيْئاً شَوَاتُهُ	
المعوي الأصفهاني :	
أَرْجَةٌ قَدْ أَمَّكَ بَرًّا	١٩٧
لَا تَعْبَلَنَّهَا وَإِنْ سُرِرَا	
: . . . . .	
أَرْبَعَةٌ فِي مِثْلِهَا	
فِي سَبْعَةٍ فِي تِسْعَةٍ	
[ ث ]	
ابن أبي البغل :	١٩٥
عَصَا بَعْدَهَا أَخْلَافٌ ضَرَعٌ ثَلَاثَةٌ	
وَدَائِرَةٌ مُثْقَبَةٌ وَمِثْلُهَا	
[ ج ]	
المعراج :	٦٧
جَابًا تَرَى تَلِيلَهُ مُسْحَجًا	
[ ح ]	
آدم ( ٤ ) :	١٨
تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمِنْ عَلَيْهَا	
فُوجُهُ الْأَرْضِ مُثْبَرًا قَبِيحًا	١٠٣
: . . . . .	
وَقَالُوا تَفَى هُدُودُهُ فَوْقَ دَوْحَةٍ	٥٣٨
أَعشى همدان :	
قَلَّتْ : مَنْ الظُّبَاءُ قَلْنِ : سِرْبٌ	
بَدَأَ لَكَ مِنْ ظُبَاءِ بَنِي رِبْحٍ	

[ د ]

	صفحة
..... :	٩٩
تَقَضَى الحَدُّ والشكَّةُ أُناسٌ ما اتَّقَضُوا حتى	٤٥
الباس بن مرداس :	
وخاربٌ فَإِنَّ مولاكَ حارداً تَصْرُهُ ففي السيفِ مولى نصرُهُ لا يجارِدُ	٢٠٢
..... :	
بدر كريم ماجد بجر جواد سابق	٢٠٢
..... :	
سابق بدر كريم ماجد بجر جواد	١٧٩
..... :	
ليس في العالمينَ خلقٌ يَحْدُهُ صفة اللمعِ إسم من أنا عبْدُهُ	٩٥
عمر :	
أهدى لها شبه العينين والجيدا كَأَنَّ أَحورَ من غزلانِ ذي بقر	٩٦
..... :	
وجدت لرياها على كبدي بردا إذا الريح من نحو الجرب تنسمت	١٣٦
الأعشى :	
دَيْني إذا وَقَدَ الناسُ الرِّقْدَا يلوتني دَيْني النهارَ وأقضي	٩٦
أبونواس :	
وتأملُ بينك السَّجْدَاةَ فادع بي لاعدمت تقديم مثلي	١٧
الطرماح :	
آل الضحى ناشطاً من داعد ددرِ واستطربت ظنُّهم لما احزأل بهم	



	صفحة
أحمد بن اسماعيل :	٤٨
وإذا تَمَنَّمْتَ بنانك خَطًّا	
مربأً عن إصابة وسدادِ	
علي بن الجهم :	٤٩
يارقعة جاءتك مثنية	
كأنها خدٌ على خدِ	
زهير :	٨٢
كخنساء سفهاء اللاطم حرّة	
مشافرة مزهودة أمّ فرقدِ	
..... :	٩٥
فاذا دخلت سممت فيها رثّة	
لنَطّ الماعول في بيوتِ هدادِ	
التابفة :	٩٨
إلا الأوارية لأياً ما أينها	
والنؤي كالحوض بالظلومة الجلدِ	
الملاف :	٩٩
ياهره فارقتنا ولم نعدِ	
وكنت منا بمنزلِ الولدِ	
التوخى :	١٠٠
تفين أحمره كالأرجوان إذا بدا	
وكالراح صيرفاً أو كخدِ مورّدِ	
..... :	١٥١
ألا قلت مذجج ربها	
وكانت خزايتها في مُرادِ	
..... :	١٥٣
ثم يأتيك والانباء تنمي	
بما لاق لبون بني زياد	
محمد بن عبد الله بن طاهر :	١٧٢
بطور سيناء اسمٌ قد حوى صفي	
فالقلب من حيه بالسقم والكمّدِ	
..... :	١٨١
تجسّي عليّ بنير احترام	
تجسّي مستكبر متندي	

	صفحة
أبو سويد :	١٨٣
وأعقبَ بمد الجور في الوصلِ بالمدِّ	ألا ليت من أهواهُ صدءٌ عن الصدِّ
مزرد :	١٨٧
يولول منها كلُّ آسٍ وعائِدِ	صفت ابن كورِ صفة لا حجي لها
ابن طباطبا :	١٩٠
أوجتُ أشكو إليه ضيق يدي	إن رحى ما في يديه ملتصمًا
[ ر ]	
حميد الكوفي :	٤٨
وَسَطَ خَدِّ لَمْ يَسْتَلْبَهُ عَذَابُ	جاء خَطُّ كَأَنَّهُ شَرَابُ
فیدنُ مني تَهَهُ الزاجِرُ	.....
٨٧	من كان لا يزعم أني شاعرُ
حبيب بن خديرة :	٩١
لن الزمانَ بأهله أطوارُ	قتلوا حسينًا ثم هم يغونهُ
١٠٣	.....
بأخبار أصحابي قسمتي الفكرُ	وصاح غرابُ فوق أعوادِ بانهِ
١٠٤	ابن أحرر :
كما تطايح عن ماموسة الشررُ	تطايح الطلُّ عن أعطافها صمداً
١٠٤	ابن أحرر :
وما حينك أم ما أنت والذکرُ	حتت قلوصي إلى بابوسها جزعاً
١٠٤	ابن أحرر :
... وبئسَ عنها فرقد خصيرُ	.....

	<u>صفحة</u>
ابن أحرر :	١٠٤
وتفتح الحرباء أربته متشاورماً لوریده نقره	
أوس بن حجر :	١٤٦
مخلفون ويقضي الناس أمرهم غس الأمانة صنبور فسنبور	
المرار :	١٥٠
قاله أعدل والنازي بشكته له صريح من الصفيين منقره	
أبو فواس :	١٧١
واسم عليه جن للهوى وضمه للوصف دواره	
..... :	١٧٥
اسم مؤنثة حروف هجائه فإذا طلبت هجائه فذكره	
..... :	٢٠٢
كريم ماجد بحر جواد سابق بدره	
..... :	٢٠٢
جواد سابق بدر كريم ماجد بحر	
أحمد بن اسماعيل :	٤٨
مستودع قرطاسه حكماً كلروض زين نبتة زهره	
..... :	١١٦
نشرب الإثم بالصواع جهارا وترى التثك بيننا مستمارا	
أحمد بن اسماعيل :	٤٧
أضحكت قرطاسك عن جنة أشجارها من حكم مشيرة	
ت (١٦)	

	<u>صفحة</u>
إسماعيل بن الخصب :	٤٦
كأنما النفس إذا استمدته	
غالية * مدؤفة * بسنبر	
المعوي الأصفهاني :	٥٠
صدف شق عن لآل ودُر	
أم كتاب قد فض عن نظم شعر	
ابن مقبل :	٦٨
منحت نصارى قلب إذ منحتها	
على نأيها حذاء مانعة الفبر	
الأقشير :	٧٧
رحت وفي رجلك ما فيها	
وقد بدا هنك من التزر	
الربيع بن زياد :	٨١
قد كن يكن الحديث تسترأ	
فالآن حين بدون للظنار	
القتال الكلابي :	٨٧
ياقاتل الله صبيانا تجمي بهم	
أم الهنين من زند لها واري	
جيهاء :	١٠١
فما برح الولدان حتى رأته	
على البكر يبريه بساق وحافر	
الفرزدق :	١٠٢
فلو كنت صبياً عرفت قرابي	
ولكن زنياً غليظ الشافر	
المرار :	١٥٠
أمين الشوى مستقدم متقاذف	
إذا ما أجد السير لم يعنر	
..... :	١٥١
فذاكرا عيناً يطير بوضها	
زرقاء خالية من الحضار	

	<u>صفحة</u>
أيهما المدعي سليماً سفاهاً	١٦٩
ابن الرومي :	
لست منها ولا قلامة ظفر	
عبدان :	١٧٨
ومن أضحى النداة بلا نظير	
أين لي أيها المفتن علماً	
ليد :	١٨٦
أبا حازم في كل يوم مذكّر	
فإن كنت تبكين الكرام فأبني	
ابن الرومي :	٤٩
متنطق من جلده	
مختّم في خصره	
الحطيئة :	٦٤
ك لابن في الصيف تأمر	
وغررتي وزعمت أذ	
جهم :	٩٤
ي وسار الحدقات بجمر	
قلت لما غدا علينا التميمير	
امرؤ القيس :	١٠٦
أكب على ساعديه التمر	
لها مثنان خطا كما	
.....	١١١
ثم كسرت العين من غير عور	
إذا تخازرت وما بي من خزر	
عدي بن زيد :	١١٤
فوق من أحكى صلياً بإزار	
إجل أن الله قد فضلكم	
طرفة :	١٤٦
به جبرتي حتى يخلوا لي الخمر	
سأحب عتساً صحن سمر فأبني	

	صفحة
محمد بن عبد الله بن طاهر :	١٧٢
سادني ظيُّ غرير ذو حَوَرٍ أدعجُ المينين قتالُ التَطْرُ	
[ س ]	
التلمس :	٧
وأستحمقوا من مراس الحرب أو كيسوا	أغنيت شأني فأغنوا اليوم شأنكم
التلمس :	٧٠
وينصرني منهم جلتني وأحسُّ	يكون نذيرٌ من ورائيَ جنةٌ
التلمس :	١٤٧
زنايره والأزرق التلمسُ	فهذا أوان المرض حيُّ ذبابه
امرؤ القيس :	٦٨
أحاذرُ أن يشتد دائي فأنكسا	تأويني دائي القديم فقلنا
..... :	١٧٩
لدى الهيجاء يستلبُ النفوسا	وما نبيُّ تصحيفه فيأتي
محمد بن عبد الله بن طاهر :	١٧٣
وسوف أبعده إن أخرجتُ للناس	كتمتُ اسمك حتى كادَ يقتلني
رؤبة :	١٠٥
مثل الدمى تصويرُه هنَّ أطواس	كما استوى يعضُ النعام الأملاس
[ ش ]	
الصولي :	٤٦
وساوره القلمُ الأرقشُ	إذا ما تجلَّ قرطاسه

[ ض ]

- ٨      ذو الإصبع العدواني :  
عذير الحبي من عدوا      ن كانوا حية الأرض  
الطرماع :      ١٠٦  
سوفَ تدينك من ليسَ مبتتا      ة أمارت بالبول ماء الكراض  
ابن الرومي :      ١١  
أسألتَ عن خبرِ الجرا      مضِ طالبا علم الجرامض

[ ع ]

- ٧      عنزة :  
ذهب الذين فراقهم أتوقع      وجرى بينهم الفرابُ الأبقع  
أوس بن حجر :      ٦٣  
فما جنوا أنا نسدُ عليهم      ولكن رأوا ناراً نحسُ ونسفعُ  
عنزة :      ٦٥  
وآخرَ منهمُ أجرت رعي      وفي البجليِّ ميمبلةُ وقبعُ  
أبو ذؤيب :      ٦٩  
أكل الجيمَ وطاوعته سمحجُ      مثل القناة وأزعلته الأمرعُ  
أوس بن حجر :      ٧١  
وذاتُ هدمٍ عارٍ نواشرها      تصمت بالماء تولبا جنعا  
القطامي :      ١٤٩  
فما جئنا ولكننا أنارُ      نقيمُ لمن يقاضنا القيراعا

أحمد بن عمرو :	١٩٤
لئن كنت يامشغوفُ نفسك صبّةُ	
بتسمين بعد اثنين بالعدّ مولمّةُ	
الكسائي :	١٠٨
إمّا انحو قياسُ يتبع	
سويد :	١٤٨
ويحييني إذا لاقيته	
وإذا يخلو له لحي رنّع	
[ ف ]	
الفردق :	٨
عزفت بأعشاش وما كنت تعزفُ	
وأنكرت من أسماء ما كنت تعرفُ	
الفردق :	١٠٧
لبسنَ الفرندَ الحسروانيّ فوقه	
مشاعرَ من خزّ المراقمُفوقُ	
أبونواس :	١٨٢
يا لابسَ الكتفِ الذي من أجله	
قلي على شرف المهالك مشرفُ	
..... :	٢٤
أي كتابٍ بالبطيّ ترفه	
وعند ضمّ تبيّن أحرقه	
صخر النّي :	٨٤
أرقتُ له مثلَ لمع البشير	
يقليبُ بالكفِّ فرضاً خفيفاً	
أبونواس :	٢٦
لايهم الحاءُ في القراءة بالحاء ولا لامها مع الألف	



	صفحة
..... :	١٧٦
وشادن ينطق بالطرف يقصر عنه منتهى الوصف	
..... :	١٨١
وَجَلُّوْا بِمَخْلَالِ وَّوَقْفِ يَمِيْدُ الْفُصْنُ مِنْهُ فَوْقَ حَيْفِ	
..... :	١٨٤
قد كان ما قاسيته زمناً بأسرواً من ظلم لكم بكفي	
..... :	٥١
خذهُ فَقَدْ سُوِّغَتْ مِنْهُ مِشْبَهُ بِالرُّوْضِ أَوْ بِالْبَرْدِ فِي تَقْوِيْفِهِ	
..... :	١٧٧
يا أبا إسحق وأقلب نظم إسحق وصحيف	
..... :	١٨٠
حار في الحب فتي أصبح في جك مدنف	
[ ق ]	
..... :	٥٨
أبو شجرة : ضنّ علينا أبو عمرو بنائله وكله يختبط يوماً له ورق	
..... :	٢٠٢
بدر كريم ماجد بحر جواد سابق	
..... :	٧٣
أصاح ترى البرق لم يتمض يموت فواقاً ويشري فواقاً	

	<u>صفحة</u>
أبو نواس :	١٧٠
وإسحق بن عيسى زيد نق	
إذا قلت الهجاء فأنت خلقي	
..... :	١٧٦
في اسم من شغني بذكر الفراقِ	
رُبْعُ موسى مكرراً في الطلاق	
أبو نواس :	١٨٨
فما إن فيه من باقِ	
حصانٌ حصَلتْ قلبي	
[ ك ]	
..... :	٨٥
وكيف يكون النوكُ إلا كذلكا	
يصببُ فما يدري ويخطي ومادري	
..... :	٤٨
وحاكنه الأنامل أي حَوَكِ	
فدونكه مَوْشَى غنمتهُ	
[ ل ]	
كعب بن زهير :	٦٠
إذا ما توى كعبٌ وقوَّز جرولُ	
فمن للقواني شأنها من يحوكها	
أوس بن حجر :	٦٢
وأكبر ظني أن جونا سيفعل	
أجون تدارك ناقتي بقرى لها	
عبدة :	٨٣
مسافر أشعث الروقين مكحول	
كأنها يومَ وِردِ القومِ خامسةٌ	
الأعشى :	١٥٢
تخدني وسيتق إليهِ الباقرُ الغيل	
لاني لمر الذي حلت مناسمها	

عليه :	١٨٤
أيا سرورة البستان طال تشوقي فهل لي إلى ظلِّ إليك سيلٌ	
أوس بن حجر :	١٨٦
فانكبا يا ابني جنابٍ وحيداً كمن دبٌ يستخفي وفي المتقجلجلٌ	
تأبط شراً :	١٨٧
فلئن قلت هذيل شباهٌ لما كان هذيلاً يفلٌ	
دريد :	١٨٧
حتى إذا ملأوا جوابيهم منها وقالوا الري والفضلٌ	
ابن مقبل :	٩٠
فأخلفٌ وأتلفٌ إنما المالُ عارةٌ وكلُّه مع الدر الذي هو آكلهٌ	
ذو الرمة :	١٣٥
ويضاء لا تنحاشُ منا وأمشا إذا مارأتنا زيل منها زويلها	
المهلل :	٤٠
لما توغرت في الكلاب هجينهم هللت أثار جابراً أو صنبل	
..... :	٥١
إني رأيتُ بخطبه حسناً يصيد به المقولا	
..... :	٨٠
قفا نحمي: الطلل المحولا والربيع من أسماء والمزلا	
ابن أحرر :	٨٤
أرى ذا شيةٍ حال ثقلي وأبيض مثل صدر السيف بال	

	صفحة
ابن مقبل :	١٠٤
فرقت على أطراب هريرة عشية	
لها توأبائتان لم يتقلدا	
الأخطل :	١٠٧
أبني كليب إن عمي اللذا	
قتلا الملوك وفككا الأغلا	
أبو نواس :	١٤٤
أما ترى الشمس حلت الجلا	
وقام وزن الزمان واعتدلا	
أخت كلن :	١٥
كلمون هده ركني	
هلكه وسط الهلة	
١٠٨ ١٣٣ الأعي :	
هذا النهار بدا لها من هما	
ما لها بالليل زال زوالها	
الأعي :	١٠٨
فريت غفلة عينه عن شاته	
فأصبت حبة فليها وطحالا	
الأعي :	١٣٣
رحلت سمية غدوة أحمالها	
غضبي عليك فما تقول بدالها	
أبو تمام :	٤٩
أجل القذى عن مقلتي بأسطري	
يكشفن من كربات بال بالي	
امرؤ القيس :	٥٨
تجاوزت أحراساً وأهوال مشر	
علي حراس لو يسرون مقتلي	
أوس بن حجر :	٧٢
ليث عليه من البردي هيرية	
كالرزاني عيار بأوصال	

	صفحة
طفيل :	١٨٩
بُعَيْدَ السَّوَابِي إِزُّ سَيْفٍ مُفْتَلِّدٍ	زى جُلٌّ مَا أَبْقَى السَّوَارِي كَأَنَّهُ
إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاقِدٍ	أَمْرُ الْقَيْسِ :
كِرْكًا لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ	فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبِ
وَأَمْنَعُ عَرْمِي أَنْ يَزْنَ بِهَا الْخَالِي	أَمْرُ الْقَيْسِ :
أَتَمِّي فَوَارِي عَرِيَّةً فَالْجَلْدِ	كَذَبْتَ لَقَدْ أَصْبِي عَنْ الْمَرْءِ عَرْسَهُ
فِيَمَلِي مِنْهَا وَإِنْ لَمْ أَنْهَلِ	أَوْس :
عَنْ رَسْمِهِ الْأَوَّلِ بِالزَّائِلِ	لَمَعْرِكَ مَا ضَيَعْتَهَا غَيْرَ أَنَهَا
يِيوتًا أَعْيَتِ الْبَانِينَ قَبْلِي	حَسَان :
حَوْرَاءَ حَانِيَةً عَلَى طِفْلِ	يَسْمَى عَلِيًّا بِكَأْسِهَا مُتَطَفِّئُ
بَسْقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ	..... :
	أَسْمَ مَتَى تَمَكَّنَتْهُ لَمْ تَتَلَفَّيْهِ
	..... :
	ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مِنْهَا بَنِينَا
	..... :
	نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَيْنَ جَازِيَةٍ
	أَمْرُ الْقَيْسِ :
	قَفَا نَبِكَ مِنْ ذَكَرِي حَيْبٍ وَمَنْزَلِ

	<u>صفحة</u>
جميل بن معمر :	١١٧
وشربنا الحلال من قلله	فضللنا بنعمة واتكأنا
	ليد :
بأسيل كالسنان المتحل	١٤٤
	يطرد الزج يباري ظله
	[ م ]
	أبو تمام :
له الرقاب وذات خوفه الأمم	٥٥٠
	إن يخضم القم السيف الذي خضمت
	رؤبة :
.....	٦٦
	تشمطاً تبوي النبط حين ترأ
	الخبيل :
عيني ، فساء شؤونها سجم	٦٩
	وإذا ألم خيالها طرقت
	: . . . .
٧٢	٧٢
زرق الأسنه في أطرافها شيم	بين الأراك وبين النخل تسدحهم
	: . . . .
	٥٧٢
لكي تكروا وفي آذانها صمم	قد مررت المين إذ يدعون خيلهم
	: . . . .
	٧٦
ولا تجزمي ، كل النساء تيم	أفاطم إني هالك فتيني
	علقمة :
	٩٨
إثر الأجه يوم البين مشكوم	أم هل كبير بكى لم يقض عبرته

أبين ما اسمان هذا قلب هذا	: . . . . .	١٨٠
وتصنيف له وهما طعام		
ماجد بحر جواد	: . . . . .	٢٠٢
سابق بسر كريم		
أحمد بن عمرو :		١٩٣
نفي الفداء لسبعة مع تسعة		
في خمسة عدد البروج تمامها	: . . . . .	٥٥
وتعادة السيف أن يستخدم القلما		
تنو له وزراء الملك خاضعة		
الأعشى :		٧٠
ساعة أكبر النهار كما شد		
محيل لبونه اعظاما		
حاتم :		٧١
لحى الله صلوكاً مناه ومث		
من العيش أن يلقي لبوساً ومطما	: . . . . .	١٠١
فصيحا ولم تفنر ينطقها فسا		
عجت لها أمي يكون غناؤها	: . . . . .	٣٨
ما زال وقع سيوفنا ورمحيننا		
في كل يوم تخايل ورجام		
امرؤ القيس :		٤٠
عوجا على الطلل المحيل لعلنا		
بكي الديار كما بكي ابن خدام	: . . . . .	٤٧
ملجم من حليه بلجام		
قرب البد مركب لدواة		

- ٦١ - ٦٢ : عنزة :
- شربت بماء الداحر ضنين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
- ٦٢ : . . . . .
- جادت عليه كل بكر حرة فتركن كل قرارة كالدرم
- ٧٨ : . . . . .
- إذا اعوججن قلن صاح قوم . . . . .
- ٨٠ : لبيد :
- وكل أخ مفارقه أخوه لمر أيك إلا ابني شام
- ٨٢ : زهير :
- ومن يترب بحسب عدواً صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
- ١٥٩ : طرفة :
- أبلغ قتادة غير سائله مني الثواب وعاجل الشكر
- ١٠٨ : . . . . .
- كان الزناة فريضة الرجم . . . . .
- ١٣٩ : زهير :
- تداركها عبساً وذيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منيم
- ١٤٠ : الأختى :
- فدع ذا ولكن ما ترى رأي كاشح يرى بيننا من جهله دق منيم
- ١٧٧ : أبو شراعة :
- فما رجل من الفتيان ليث شديد البأس في الحسب الصميم



	<u>صفحة</u>
عفرة :	١٨٧
بطل كأن ثيابه في سرحه ابن العلاف :	١٩٤
أنا ابن أخ ابن أختك غير وهم ..... :	٢٥٥
بجسام فلقنت سبع قم لقيط :	٥٩
ولم أقاتل عامراً قبل اليوم يا قوم قد حرقتموني باللوم الأعشى :	١٠٩
أم الجبل واه بها منجذم أتهجر غانية أم تليم الأعشى :	١٠٩
كما قيل في الحرب أودى درم ولم يود من كان يسمى له ابن الرومي :	١١٠
فليس كثيراً أن تجودا لها بدم أفيضا دما إن الرزايا لها قيم ابن الرومي :	١١٠
فطاحت جباراً مثل صاحبها درم سما نحوها خطب من الدهر فاتك ..... :	١٧٠
في حلال من الكرم حنفي رأيتــــــــــــــــــــه ..... :	١٧٤
وعروة مقراض إلى جنبها جلم كأسنان منشار ثلاث تمدها	

اسم الذي هو للورى سكنه معه يطيب النوم والوسن	: . . . . .	١٧٩
سمين الضواحي لم تورقه ليلة وانم أبكار الموم وعونها	: . . . . .	٥٨٦
عمرو بن كلثوم : مشتمة كان الحصن فيها	إذا ما الماء خالطها سخينا	٦٠
مالك بن أسماء : منطق رائع وتلحن أجبا	نا وخير الحديث ما كان لنا	٩٢
الكيت : لنا جعل المكارم خالصات	فللناس القفا ولنا الجينا	١٠٦
دعبل : قتلنا الحارثَ المدنيَّ قسراً	أبا ليل وكان فتيّ أئينا	١٠٧
أبو فؤاد : صفت أمك إذ سممتك في الهد أبانا		١٦٩
الخبخ : ضم المعتري ركبت إليه	رحى حيزوما كرحى الطحين	٦٢
الأعشى : وكل أخ مفارقه أخوه	لعمرو أيبك إلا الفرقدان	٨٠
: . . . . .		٩٣
ولو أن جبا للمنايا مقاتلاً	يكون لقاتلتُ النية عن معن	

	<u>صفحة</u>
أبو عبيدة :	٥٩٤
طال النهارُ على من لا يئذه له	
ولا يحدث إلا مثل كيسانِ	
التجاثي :	١٠١
ونجى ابنَ هندٍ سابحٍ ذو علالة	
أجشٌ هزيمٌ والرماحُ دواني	
الفرزدق :	١٠٢
وأنت امرؤُ ياذبُ والفسرُ كنتما	
أخيئنَ كانا أرضنا بلبانِ	
..... :	١٠٢
تنقى الطائرانِ بين سلى	
على غصنينِ من غربِ وبانِ	
..... :	١٠٣
أقولُ يومَ تلاقينا وقد سجتُ	
حامتانِ على غصنينِ من بانِ	
ليدٍ ويمزى لجريرِ :	١٠٧
درس المنا يتالع فأبانِ	
بالحبسِ ، بينَ اليدِ والسوبانِ	
..... :	١١٧
ومخلداتٍ باللجينِ كأنما	
أعجازهنِ تقى على كبانِ	
أبانِ :	١٧٠
أبو نواس بن هاني	
وأُمُّه جبانِ	
..... :	١٧٧
ثلاثُ ياءاتٍ وواوٍ مما	
بحكمِ ذي اللبِ وسينينِ	
..... :	١٨٢
جزعتُ من التمامِ إذ حينها	
يوماً به في باقةِ الريحانِ	
ت (١٧)	

	صفحة
عبد المسيح :	٣١
أماك شيخ الحلي من آل شتّ	أم أم يسمع غطريف اليمن
:	١٧٣
فاذا صحفته كان حسن	اسم من أهواه اسم حسن
:	١٧٦
ليس لي منه سوى طول الحزن	اسم من عيل به صبري ومن
:	١٨٢
بينها غصنان من ضميران	تفاحة من بمد تفاحة
:	١٨٦
كشق الفزاري ثوب الردن	يشق الأمور ويحبها
[ ه ]	
:	٤٥
أما تذكر قولي بان أنوار بلاد الله	أبو المتاهية :
[ و ]	
:	١٧٥
ملكيت بكأسه فتربت صفوا	ملكيت وداد من أهواه عفوا
[ ي ]	
:	١٨٠
وآخر التفاح ثانيه	أوله تالك تفاحة

	صفحة
ابن أبي البغل :	١٩٠
ياخسة في سبعة مع سبع ذلك في ميه	
..... :	١٩٢
ياخسة في خمسة مع خمس ذلك في ميه	
الراعي :	١٣٢
باعلام مركوز فير فزرب مغاني أم الوبر إذ هي ما هيا	
ابن مقل :	١٤٩
أبانوا أخام إذا أرادوا زياله بأسواط قد عاقدين التواصيا	
الخطيئة :	٨٥
كفوا ستين بالأصيف بقعا على تلك الجفار من النقي	
أبو تمام :	٥٥٠
لقد جلى كتابك كل بث جور وأصاب شاكلة الرمي	
[ الألف المقصورة ]	
الأسمر الجعفي :	٩٤
أما إذا استبرته فكأته باز يكف أن يطير وقد رأى	
..... :	١١٦
إن في الخيل للهوا حاضرا ثم في الحلية لذات الفقى	
الأسمر الجعفي :	١٤٥
يارب عرجلة أصابوا خلة دأبوا وحر دليلهم حتى بكى	
محمد الأصفهاني :	١٨٩
له سبعا عشيري تسع خمس الثمن لو يعطى	



## فهرس الاثلام

		— أ —		
١٢٩/٣٥	أحمد بن الطيب السرخي			آدم
٥٢	أحمد بن عبد الله الأطاسي	١١٤/١٨/٤		أبان الاثمي
	أحمد بن عبد الوهاب = النوري	١٧٠/١٦٩		إبراهيم ( النبي )
٩١/٩٠	أحمد بن عبيد الله الماري = أبو المباس	٥		إبراهيم بن أرومة الأصفهاني
٢٥	أحمد بن علي البرقي	٤		إبراهيم بن جبلة
	أحمد بن علي = ابن حجر	٤٥		إبراهيم بن السري = الزجاج
	أحمد بن علي = الخطيب البغدادي	١٢١		إبراهيم بن سيار النظام
	أحمد بن علي = القلقشندي	١٢٥		إبراهيم بن محمد الفزاري
	أحمد بن عمار = أبو المباس			إبراهيم بن محمد = نفظويه
	أحمد بن عمرو بن رسته الأصبهاني	٥١٧٤ / ٥١٣١		ابن الأثير
	أحمد بن فارس = ابن فارس	٥١/٤٧/٤٦/٤٢		أحمد بن إسماعيل
	أحمد بن محمد = ابن خلكان	٨٢/٥٧		أحمد بن حاتم الباهلي
	أحمد بن محمد البكري = أبو شراعة			أحمد بن الحسين = المتني
	أحمد بن محمد = ابن عبد ربه	١٢٢		أحمد بن حنبل
	أحمد بن محمد = النحاس			أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير
٢	أحمد بن موسى	١٢		أحمد بن أبي خالد الأحول
	أحمد بن يحيى = ثعلب	٥٤		أحمد بن أبي دؤاد
٥٣	أحمد بن يوسف	٤٦		أحمد بن صالح
٨٤	ابن الأحمر			

اسماعيل القرايطي ١٨٣

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

٥٩/٥٨/٥٧/٤٠/٥١٣/٨/٧

٦٥/٦٤/٦٣/٦٢/٦١/٦٠

٧٧/٧٦/٧٣/٧٢/٦٧/٦٦

٨٢/٨١/٨٠/٧٩/٧٨

٩٠/٨٨/٨٦/٨٥/٨٤

١١٩/١١٨/١١٣/٩٢

١٣٨/١٣٥/١٣٤/١٣٠/١٢٨

١٤٥/١٤١/١٤٠/١٣٩

١٤٩/١٤٨/١٤٧/١٤٦

١٨٧/١٥٢/١٥٠

ابن الأعرابي = محمد بن زياد ٢٩

٨٢/٦٣/٦٢/٦١/٦٠/٥٧

٩٥/٩٠/٨٨/٨٦/٨٥/٨٤/٨٣

١٤٩/١٣٥/١١٢/١١٠

الأعشى = ميمون بن قيس ٥٩

١٣٦/١٣٣/١٠٩/١٠٨/٧٠

١٨٦/١٥٢/١٤٠

أعشى همدان = عبدالرحمن بن عبدالله/٣٨

الأعلم = الشتمري

الأخطل = غياث بن غوث ١٠٦

١٥١/١٠٧

الأخفش الأصغر : علي بن سليمان

٨٤/٥٧٩

الأخفش الأكبر = عبد الحميد بن

عبد الحميد ١٢٨/٧٩/٧٨/٥٧

١٣٥/١٣٣

الأخفش الأوسط = سميد بن مسعدة

٨١/٨٠/٧٩/٥٧

أرسطوطاليس ٥٥٣/٤٣/٢٧

الأزهري ١٣٠/١١٠/٦٤/٦٣

أسامة بن حبيب الهذلي ٧٦

أبو الأسد ٩٦

ابن أبي اسحاق ٩٢

اسحاق بن إبراهيم الموصلي ٤٢

اسحاق بن زكريا اليربوعي ١٤٣

اسحاق بن عيسى ١٧٠

الأسمر بن مالك الجعفي ١٤٥/٩٣

الاسكندر ٥٣

أسلم بن مدرة ١٩

اسماعيل بن القاسم = أبو المتاهية

١٨٦	بشر بن أبي خازم	٥٥٣/٤٣	أفلاطون
٥٤٩/٥	بشار بن برد	٤٣	أقليدس
١٩٥/١٩٠	ابن أبي البلغ		الأنقيسر = المنيرة بن عبد الله الأسدي
	أبو بكر = ابن دريد = محمد بن الحسن	٧٨/٧٧	
	أبو بكر الضير = ابن الللاف		ابن الأنباري = محمد بن القاسم
	البغدادى ١٩٤ /	٥٥٧	١١٦/٦٣/٦١/٥
٢٥/٢٤	بكر الاقليديسي	٥٢	أنس بن أبي شيخ
	بكر بن محمد = المازني	١١١	أنس بن مالك
	أبو بكر الهذلي = عبد الله بن سلمي		اهلواردت (مستشرق) ٦٦ هـ
	١٢٧		الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ١٢٥ هـ
٩٣/٥٧	أبو البيداء الرياحي	٧٢/٧١/٦٣/٦٢	أوس بن حجر
			١٤٧/١٤٦
	— ت —	١٢١	أيوب بن جعفر
١٨٧	تأبط شرا = ثابت بن جابر		
٥٣٩	تزيد بن جشم		— ب —
٥٣٩	تزيد بن حلوان	٥٤٣	البحثري — الوليد بن عبيد
			١٨٠ هـ
٤٩/٥	أبو تمام = حبيب بن أوس ٤٣ هـ	١٠	برد الفؤاد
	١٦٠/٥٩٦/٥٥٥/٥		أبو بردة بن أبي موسى الأشمري ١٧ هـ
٩٠/٦٨	تميم بن أبي بن مقبل		١١٩ هـ
	١٤٩/١٠٥/١٠٤	٧٤	ابن بري =
١٤/١٣	تميم بن زيد اللبي	١٤٧ هـ	البرقوقي =
١٠٥/٨٧	التوزي = عبد الله بن محمد ٨٧ هـ	١٢٥ هـ	بروكلان



٧٢/٧١ جعفر بن سليمان

٥٥٩ أبو جعفر النحاس

١٢٦/٥٢/٤١/٥٢٤/٥١٢٤ جعفر بن يحيى

١٧٠ جلبان - أم أبي نواس -

١١٧ جميل بن ممر

الجهشباري = محمد بن عبدوس

٤٦/٥٤٥

٩٤ جهم بن خلف

الجوهري ٤٠/٧٦/١٠٤/٥

١١٥/١١٦/١٣٨/٥

- ح -

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد

٧/٦٧/٧٨/١٣٠/١٣٣

٧١ حاتم الطائي

٥٥٩ حاجب بن زرارة

١٠٧ الحارث المدني (في شعر)

١٣٠/٦٤ الحارث بن حنزة

١٤٢/١٣٢ الحارث بن أبي شعر الفسائي

١٣٢ الحارث بن عمرو الكندي

١٤٣ الحارث بن كريم

٣ الحارث بن كلدة

١٢٨ ابن حبان

- ث -

ثابت بن جابر = ثابت شراً

ثعلب = أحمد بن يحيى الشيباني

٥٧/٦١/٨٧/٨٩/٩٠

٥٥ ثمامة بن أنثرس

- ج -

٤٠ جابر = في شعر المهلهل

٥٣٣ جابر بن حيان

الجاحظ = عمرو بن بحر

٥٣/٥٧/٩١/٩٢/١٠٢/٥

١٢١/١٢٧/١٢٩/٥

٥٣٩ جارية بن عامر

٥٣٩ جارية بن عبد

٤٣/٥٣ جالينوس

جبهاء الأشجعي أو جبهاء = يزيد

١٠١/١٠٢ ابن عبيد

الجرمي = صالح بن إسحق

٨٠/٨١

جرول = الخطيئة

٦٥/٨٣/١٠٧ جرير

جرير بن عبد المسيح = التلمس

١٣١ جساس بن مرة

٩٩	الحسن بن علي الملاف		حبيب بن أوس = أبو تمام
٨٢	الحسن بن أبي قتادة القمي	٥٣٩	حبيب بن الحارث
٥١٣	أبو الحسن الكوفي	٥٣٩	حبيب بن جزعة
	الحسن بن هاني = أبو نواس	٥٣٩	حبيب بن الجهم
١٦٠/٤٣	الحسن بن وهب	٩١	حبيب بن خدره
٩١	حسين (ورد في شعر)	٥٣٩	حبيب بن عمرو
٤٠	أبو الحسين الأصبهاني	٥٣٩	حبيب بن كمب
	الحسين بن أحمد = ابن خالويه		حيش ، حنيش ، حنيش (في شعر)
١٨٠	أبو الحسين بن سمد	١٤	(الفرزدق)
	حسين بن محمد = الراغب الأصفهاني	٥١٢٣ / ٢٧	الحجاج بن يوسف
٦٤	الخطيئة = جرول	٥١٢٧	ابن حجر = أحمد بن علي
٥٥٨	أبو حفص (في شعر)	١٩	حرب بن أمية
٥١٤٢	حليمة بنت الحارث		حرثان بن الحارث = ذو الاصبع المدواني
٩٠	الحدوني	٥٣٩	حزام بن هلال
١٢٢/١١٩/٦٩/٥٧/٥	حماد الراوية	١٤٧	حسان بن ثابت
٤٨	حميد بن أبي سلامة	/ ١٢٣	الحسن بن يسار البصري
١١١	حميد الطويل	١٦١ / ٥	١٢٧
١٢٣	حميد بن عبد الرحمن	٤١	الحسن بن رجاء
١٥	حنين بن اسحق	٨٤	الحسن بن الحسين السكري
٦٩	أبو حنشر	١٩٠	أبو الحسن بن طباطبا
١٢٥	أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	٨٨	أبو الحسن الطوسي
٥٩/١	حيان بن بشر		الحسن بن عبد الله = المسكري

- د -

ابن دأب = عيسى بن يزيد الكناني

١٢٧ / ١١٨ / ٩

أبو دؤاد ١٣١ هـ

دريد بن الصمة ١٨٧

ابن دريد = محمد بن الحسن = أبو بكر

١٦ / ١٧ / ٦٧ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٨ هـ

٩١ / ٩٢ / ١١٦ / ١١٩ / ١٥٧ هـ

دعبل الخزامي ١٠٧

أبو دلف المعجلي = القاسم بن عيسى ٤١

الدلال ١٠

الدميري = محمد بن موسى ٩٩ هـ

ابن الدمينة = عبد الله بن عبيد الله

العامري ١٥٠

- ذ -

أبو ذؤيب المعجلي ٦٩ هـ

أبو ذر الففاري ١٦١

الذهبي = محمد بن أحمد ٩٦ هـ

ذو الأشبع المدواني = حرتان بن الحارث ٨٨ هـ

ذو الرمة = غيلان بن عقبة

- ر -

رؤبة بن المعجاج ٦٦ / ١٠٥ / ١٣٧ هـ

الراعي النميري ١٣٢ هـ

- خ -

خالد بن عبد الله القسري ١٣

خالد الكاتب ٤١

خالد بن كلثوم ٧٢ هـ

أبو خالد النميري = النميري ٥٧

٩٤ / ٩٣

ابن خالويه = الحسين بن أحمد ٨٠ هـ

٨١ هـ

خداس بن زهير ٧٢ هـ

ابن خذام (في شعر امرئ القيس) ٤٠

الخطيب البغدادي = أحمد بن علي

٥١ / ٤٢ / ٩٩ هـ

الخطيب التبريزي = يحيى بن علي ٨١ هـ

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ١١٩ هـ

خلف الأحمر ٨ / ١٧ / ٣٦ / ٦٩ هـ

٧٣ / ٨٦ / ١١٩

خلف الحراني ١٥١

ابن خلكان = أحمد بن محمد ١٣ هـ

٥٤ / ٩٩ / ١٢٠ هـ

الخليل بن أحمد الفراهيدي ٥٧ هـ

٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ هـ

١١٢ / ١٢٠ / ١٢٢ / ١٢٤ هـ

١٢٥ / ١٢٧ / ١٢٩ / ١٣٠ هـ

خير الدين = الزركلي

الرجاجي = عبد الرحمن بن اسحق

١١٢ هـ

٢٣ هـ زردشت

زردشت بن آزدخور = محمد التوكلي ٢٤

الزركلي = خير الدين ٥٢/٥٢٤ هـ

الزغشيري = محمود بن عمر ١٧ هـ /

٢٩ هـ / ٣٠ هـ / ٤٤ هـ / ٥٩ هـ /

٦٢ هـ / ٦٣ هـ / ٧٢ هـ / ٧٩ هـ /

١١١ هـ / ١٢٣ هـ

٤٠ زهير بن جناب

زهير بن أبي سلمى ١١٨/٨٢ /

١٣٩ / ١٤٠

٩١ زيد بن علي = أبو حسين

١٣٨ زيد بن كثوة

أبو زيد الأنصاري = سميد بن أوس

١٢٩/٥٧/٦٦/٦٧/٦٨/٩٤/١٢٩ هـ

زيدان ٧١/٦٤/٦٢/٦٠ هـ

— س —

٣١ سطیح

سميد بن أوس = أبو زيد الأنصاري

سميد بن مسعدة = الأخفش الأوسط

السفاح ١٢٥/٦٩/٥٧ هـ

الراغب الأصبهاني = حسين بن محمد ٦٥ هـ

١٤٣ رباح بن الأسك الغنوي

٨١/١٢٣ هـ الربيع بن زياد العبسي

١٨٧ أبو ربيعة

١٨٣ رشأ : خادم الرشيد

الرشيد = هارون

١٥١ الرقاشي = عيسى بن اسماعيل

ابن الرومي = علي بن العباس ١٠ /

١١ / ٤٩ / ٧٩ هـ / ١١٠ / ١٦٩

الريثي = العباس بن الفرج ٥٧ /

٦٠ / ٦٦ هـ / ٧٤ / ٧٦ هـ / ٧٩

٨٠ / ٨٧ هـ / ٩٣

١٨٣ ربا = جارية القراطيبي

— ز —

زبان بن الملاء = أبو عمرو بن الملاء

٩٦/٩٥ ابن زريج

الزيدي ٥٧ هـ / ٦٦ هـ / ٦٨ هـ /

٧٧ هـ / ٨٢ هـ / ٨٧ هـ / ٨٨ هـ /

٩٠ هـ / ١٢٠ هـ

الزجاج = إبراهيم بن السري ١١٠ هـ /

١١٧ هـ

السيوطي ١٩ / ٥٣٩ / ٥٣٨ / ٥١

٥٧٦ / ٥٨٠ / ٥٨١ / ٥٨٢ / ٥٨٦

- ش -

شأس بن زهير = ورقاء بن زهير ١٤٣

شجاع بن القاسم ١٢

أبو شجرة = سليم بن عبد العزيز ٥٧

الشرقي بن القطامي ١٢٨

شعبة بن الحجاج ٦٣

شعيب - النبي ١٥

الشلغاني = محمد بن علي ٢٤

شمر بن حمدويه الهروي ٦٣ / ١٢١ /

١٢٢

شمر = قاتل المنذر بن ماء السماء

١٣٠ / ١٣٢

الشايع بن ضرار ٦٢

الشتيمري = الأعم ١٥٣

شوكر ٩

شيخو (لويس) ٨١ / ١٨٣

الشيرجي ٣

- ص -

صاحب الجسر ٣

صاحب الزنج ٥٧٤

الصاغاني ١٣٠

أبو سفيان بن حرب ١٩

سفيان بن معاوية ١٢٥

سليم بن عبد العزيز = أبو شجرة

ابن السكيت = يعقوب بن اسحق

٥٧ / ٥٧٢ / ٨٦ / ٨٨ / ٨٩ /

٩٨ / ١٣٨ / ١٤١

سليمان بن جعفر ٧

سليمان بن عبد الملك ١٠

سليمان بن علي ٧

السماني = عبد الكريم بن محمد ١١٨

سمية (في شعر) ١٣٣ / ١٣٦

السندي = نجيح = أبو مشر ٥٧ / ٩٥

سهل بن محمد = أبو حاتم السجستاني

سهل بن هارون ٤١ / ٥٣

أبو سويد بن أبي العتاهية ١٨٣

سويد بن أبي كاهل ١٤٨

سيان بن العوث ١٤

سيبويه = عمرو بن عثمان ٥٧ / ٦٧ /

٥٧٤ / ٧٧ / ٧٩ / ١٢٠ /

١٢٤ / ١٥٣

ابن سيده = علي بن اسماعيل ٧٢

٥٧٦ / ١١٦ / ١٤٥

عبادة ( من رجال المتوكل ) ١٥٩  
 أبو العباس = أحمد بن عمار  
 ١٥٧ ابن عباس = عبد الله  
 العباس بن الفرغ = الرياني  
 ٨١٧١ العباس بن الفضل  
 ٨١١ عباس محمود العقاد  
 ٨١٠٧ عدي بن حاتم ( في شعر )  
 ١١٣ عدي بن زيد  
 ٢/١ عرفجة  
 ٨١٢٥ ابن عساكر  
 عبدان بن أبي عبد الرحمن الأصفهاني ١٧٨  
 ٨٣ عبدة بن الطبيب  
 ١١٤ عبد الأعلى بن عبيد الله القاضي  
 عبد الحميد بن عبد الحميد = الأخفش الأكبر  
 ٥٤/٤٥ عبد الحميد الكاتب  
 ابن عبد ربه = أحمد بن محمد  
 عبد الرحمن بن إسحق = الزجاجي ٨٣١  
 عبد الرحمن بن عبد الله = أعشى همدان  
 عبد الرحمن بن عمرو = الأوزاعي  
 عبد الرحمن بن محمد = ابن خلدون  
 ٨٢٦ عبد السلام هارون  
 عبد العزيز الميمني الراجكوتي ٨١٠١/  
 ٨١٥٣

صالح بن إسحق = الجرمي  
 الصاوي = محمد ١٤ / ١٠٢  
 ٨٤ صخر النفي الهذلي  
 ٤٠ صنبل ( في شعر المهلهل )  
 الصولي = محمد بن يحيى ٤٤٨ /  
 ٨٦١ / ٨٥٦ / ٨٥٥ / ٨٥٤ / ٨٥١  
 - ض -  
 ١٠ ضرة الشمس  
 - ط -  
 ٨٨٢ طاهر بن الحسين  
 الطبري = محمد بن جرير ٨٢ / ٨٢٤  
 ٨١٤٢  
 طرفة بن العبد ٨٧٠ / ٨٣ / ٩٨ /  
 ١٤٦ / ٩٩  
 الطرماح بن حكيم ١٧ / ١٠٦  
 ٩٨ طفيل النعوي  
 ١٨٥ / ١٨٤ طل = خادم الرشيد  
 ١٠ طويس  
 - ع -  
 ١٥٨ عائشة  
 عامر بن حفص = أبو اليقظان ١٢٨

١١٣ / ٩٨ / ٩٤ / ٨٩٠ / ٨٨٨

١٣٩ / ١٣٥ / ١٣١ / ١٢٧

١٥٢ / ١٤٣

١٢ عيد الله بن أبي بكر

١٢ عيد الله بن زياد

٤١ عيد الله بن العباس

عيد بن المضرحي = القتال الكلابي

أبو العتاهية = اسماعيل بن القاسم / ٤٩

٨٨٣

المتابي = كلثوم بن عمرو ٥٤ / ٥٢

٨ المتبي = محمد بن عبد الله

٩٢ عثمان البتي

٤ عثمان بن أبي شيبة

١٦١ / ١٤٠ / ٢٧ عثمان بن عفان

٨٦٦ المعجاج

٨٣٨ عدنان بن عبد الله

٨٣٨ عدنان = أبو معد

٨٣٨ عدنان بن عبد الله

عسل بن ذكوان = أبو علي الصهوي

٨٤ / ٧٦

المسكري = الحسن بن عبد الله ٨٥٨

٨٥٩ / ٨٦٣ / ٨٦٤ / ٨٦٥ / ٨٦٦

عبد الكريم بن محمد = السمانى

٤ عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن أحمد = أبو هفان

٨١٧٤ / ٤٥ / ٤٢ عبد الله بن طاهر

عبد الله = ابن عباس

عبد الله بن عبيد الله المامري = ابن الدميثة

عبد الله بن محمد = التوزي

عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة

٨٩٩ / ٤٨ عبد الله بن المعتز

عبد الله بن المقفع = ابن المقفع

٨٣ عبد الله بن يعقوب

٣١ عبد المسيح بن شثن

٨١٩ عبد المطلب

عبد الملك بن قريب = الأصمى

٢٧ / ٨١٢ عبد الملك بن مروان

٧٤ عبد الوارث = أبو ممر

١٤٢ عبد الواحد بن أبي عون

٢٠٣ عبرت = فاسخ المخطوطة

٧ عبيد بن الأبرص

٨١١٧ / ٨٧٦ أبو عبيد

أبو عبيدة = ممر بن التثبي

٨٦ / ٨٦٨ / ٥٩ / ٥٧ / ٤٠ / ٧

٥٦٩/١١١	عمر بن الخطاب	/ ٥٧٤ / ٥٦٩ / ٥٦٨ / ٥٦٧
٩٥	عمر بن أبي ربيعة	/ ٥٨٧ / ٥٨٦ / ٥٨٠ / ٥٧٥
٥١٢٣/٥	عمر بن عبد العزيز	/ ٥٩٣ / ٥ / ٩٢ / ٥٨٩ / ٥٨٨
٥٨	أبو عمرو ( في شعر )	٥٩٤
	عمرو بن عثمان = سيويه	٥
	أبو عمرو بن الملاء = زبّان بن الملاء	٩٨
/ ٧٨ / ٦٨ / ٦٥ / ٦٤ / ٥٦٣ / ٥٥٩ / ٥٧		علي بن اسماعيل = ابن سيده
/ ٥١١٦ / ١١٣ / ٩٣ / ٥٨٨ / ٨٣ / ٧٩		١٨٢/٥٠
/ ١٣٥ / ١٣١ / ١٣٠ / ١٢٧		أبو علي الأصفهاني = أحمد بن جعفر؟
/ ١٤١ / ١٣٩ / ١٣٧ / ١٣٦		٤٩
١٥٢ / ١٥١ / ١٤٧ / ١٤٥		علي بن الجهم
٦٠	عمرو بن كلثوم	علي بن حمزة = الكسائي
٥٨٩	عمرو بن هميل الهذلي	٥١٦٥
١٦٧	ابن العميد = محمد بن الحسين	١٠
١٤٩	عمير بن شبيب = القطامي	أبو علي الرستمى
١٢٨	عوانة بن الحكم الكلبى	علي بن سليمان = الأخفش الصنير
١٢٢	ابن عون	٥١٢٣/٥١٠١/٢
	عيسى بن اسماعيل = الرقاشى	علي بن أبي طالب
٥١٢٥	عيسى بن علي	علي بن العباس = ابن الرومي
١٣٧/٧٤/٥٧	عيسى بن عمر	٦٩
/ ١١٤ / ٤	عيسى بن مريم = المسيح	علي بن محمد التتوخي
١٢٣		علي بن المبارك = اللحياني
	عيسى بن يزيد الكنانى = ابن دأب	٥٥٥
		علي بن منصور
		١٨٤/١٨٣
		عليه بنت المهدي
		١٨٧/٦٥/٦٢/٦١/٧
		عنتر بن شداد
		٥١٤٠
		عمرو ( في شعر )
		١٠٤
		عمرو بن أحر الباهلي



القاسم بن عيسى = أبو دلف المجلي

٩٨ قتادة (في شعر)

١٢٢ قتادة بن دعامة السدوسي

١٢٧ ابن قتادة

القتال الكلابي = عبيد بن المضرحي / ٥٧

٨٧ / ٩٢ / ٩٥

١١٧ ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم

٧٨ قتيبة (في شعر)

القطامي = عمير بن شميم

١١٢ قطرب = محمد بن المستنير

٥٥٥ / ٥٤٣ القلقشندي = أحمد بن علي

١٤١ قيس بن الخطيم الأوسي

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي الحارثي

- ن -

١ كجة

٥٣٣ / ٥٢١ / ٥٢٠ كراوس - بول -

٥٤٧ الكردي

٥٧ الكسائي = علي بن حمزة

٨٨٨ / ٨٧ / ٨٦

١٣٢ كسرى قباد

٥٤٨ كشاجم = محمود بن حسين

٦٠ كمب بن زهير

- غ -

١٤ / ١٣ غالب بن صعصعة

١٢٣ الغزالي = محمد بن محمد

١٧١ الغزالي (محقق ديوان أبي نواس)

غياث بن غوث = الأخطل

١٠٦ / ٦٥ غيلان بن عقبة = ذو الرمة

١٤٨ / ١٣٥

- ف -

١٤١ فاخر (في مثل)

٧٦ فاطم (في شعر)

٦٣ ابن فارس = أحمد

١١ ابن فراس

١٨٤ / ١٨٣ أبو الفرج الأصبهاني

الفراء = يحيى بن زياد / ٥٧

١١٠ / ١٥٧ / ٨٨ / ٨٧ / ٧٧

الفردق = همام بن غالب / ٥٨

١٠٧ / ١٠٢ / ٦٥ / ١٤ / ١٣

٩ / ٨ الفيض بن عبد الحميد

- ق -

١٠٦ ابن قادم = محمد بن عبد الله

٤٩ / ١٠ القاسم بن عبيد الله

٩٢ مالك بن أسماء بن خارجة

٥٨١ مالك بن زهير

المأمون ١٢ / ٣٦ / ٥٤١ / ٥٥١

٥٥٢ / ٥٣ / ٥٥٤ / ١٢٦ / ٥٨٦

٥١٢٧

المبرد = محمد بن يزيد ٨ / ٤١ / ٥٧

٥٦٢ / ٥٦٥ / ٥٦٦ / ٥٦٧

٥٧١ / ٥٧٦ / ٨١ / ٥٨٧ / ٩٠

٥٩١ / ١٠٧ / ١١١ / ١٤٢

التمس = جريو بن عبد المسيح ٧ /

٧٠ / ١٤٧

العتبي = أحمد بن الحسين ٥٤٩

التوكل ٥٩ / ١٢ / ٤٩ / ٥٥٤ / ٥٦٩

١٦١ / ١٥٩ / ٨٩

١٤٧ المجلد « في شعر »

١٤١ محارب « في مثل »

٤٦ المحرر الأحول

محمد ﷺ ٢ / ٣ / ٩٢ / ١٦٢ / ٢٠٣

محمد بن أحمد = الذهبي

٥٦١ محمد بن إسحق = ابن التديم

١٢٨ محمد بن إسحق بن يسار

ابن الكلبي = محمد بن السائب ١٢٨ / ١٤١

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب

١٩ / ١١٩ / ١٢٢ / ١٢٥ / ١٢٨

١٤٢ / ١٤١

ابن الكلبي (صاحب خبر التوكل) ١٢

كلثوم بن عمرو = المتاني

١٥ كلن

١٣١ كليب وائل

١٠٧ / ١٠٦ الكميث بن زيد

٣٧ / ٣٦ الكندي = يعقوب بن إسحاق

كيسان = معروف بن درم ٥٧ /

٩٤ / ٦٥

- ل -

١٨٦ / ١٤٤ / ٥٨١ ليد

١٠ لمبة العاج

٥٨ لقيط بن زرارة

٨٨ / ٥٧ اللحياني = علي بن المبارك

٧٦ الليث

- م -

٥١٣٢ ماء السماء = أم المنذر

٦٥ / ٨ المازني = بكر بن محمد

٥٨٧ / ٥٧٦ / ٧٤ / ٥٦٦

٦٣	محمد بن قنوما	محمد بن بحر الأصبهاني = أبو مسلم
	محمد بن محمد = الغزالي	١٨٩/١٨٠
	محمد بن المستنير = قطرب	محمد بن جرير = الطبري
	محمد الموبذ = أبو جعفر التوكلي =	محمد بن الحسن = ابن حمدون ١٦١
٢١	زردشت بن أخور	محمد بن الحسن = ابن دريد
	محمد بن موسى = اللميري	محمد بن الحسين = ابن المميد
	محمد بن يحيى = الصولي	محمد بن رستم ١٠
	محمود بن حسين = كشاجم	محمد بن زياد = ابن الأعرابي
	محمود بن عمر = الزنخشري	محمد بن السائب = ابن الكلبي
٦٩	الخبل السميدي	محمد بن سعد الشيباني = أبو محلم ٦١
١٨٣	مخلد الوصلي	محمد بن سلام الجمحي ٩١
١٨٧/٩٩	مزرد	محمد طاهر الكردي ٥٢٢
١٩	مرامر بن سرة	محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث ٥١١٩
	امرؤ القيس ٣٩/٥٨/٦٨/٧٠/	محمد بن عبد الله = النبي
	٩٠/١٠٦/١١٧/١٣٧/١٣٨/	محمد بن عبد الله بن طاهر ١٠/٩/
٤٠	امرؤ القيس بن حمام	١٦٠/١٦١/١٦٥/١٧٢
١٥٠	المرار بن سعيد الفقمي	محمد بن عبد الله = ابن قادم
٢	مرحب اليهودي	محمد بن عبد الملك الزيات ١٦٠/٥٣
١٦١	ابن المرخم = القاضي	محمد بن عبدوس = الجهشياري
٥٧٨	المرزباني = محمد بن عمران	محمد بن عمر بن واقد ١٢٨
	٨٨/٥٩٣/١٠٤/٥	محمد بن عمران = المرزباني
٥٩٦	مروان بن أبي الجنوب	محمد بن علي = الشلمغاني
٥١٠٩	مروان بن أبي حفصة	محمد بن غالب القرشي ١٦٧/٤٢
٥٥٤	مروان بن محمد	محمد بن القاسم = ابن الأنباري

١٣٢ / ١٣٠ هـ	النذر بن ماء السماء	١٦١	المستنجد ( الخليفة )
١٤٢	النذر بن النذر	٩٣	مسلم بن خالد
/ ١٤٠ / ١٣٩	مثم ( في شعر )	٨	مسلم بن سعيد
١٤٣ / ١٤٢ / ١٤١		٥٦ / ٤٢	مسلم بن الوليد
١٢٥ / ١٧٦ / ٥٤ هـ	المنصور		السيح = عيسى بن مريم
١٥٢ هـ	أبو منصور	١٢ هـ	مصعب بن الزبير
٥٩ هـ	ابن منظور	/ ٦٤ هـ / ١٩ هـ	معاوية بن أبي سفيان
١١٤ هـ / ٦٩ هـ / ٣ هـ	المهدي	١٢٣ هـ	
٤٠	مهلهل	٥٩ هـ	المتز
٨٤	موسى بن سعيد الباهلي	/ ٥٤ هـ / ٥٣ هـ / ٤١	المتصم
١٠٧ هـ	الميداني	١٦١ / ١٦٠	
	ميمون بن قيس = الأعتى	٤٩ / ٣٥	المتضد
			معروف بن درم = كيسان
		٩٩ هـ / ٢٦ هـ	المري = أبو الملاء
			معر بن المتنى = أبو عبيدة
١٣٦ هـ	النابغة الجمدي	٧٤	أبو معمر
١٨٧ / ١٤٥ / ٩٨	النابغة الديباني	٩٣	ممن ( في شعر )
	النجاشي الحارثي = قيس بن عمرو بن مالك	٢	المنيرة . . .
١٠٢ / ١٠١			المنيرة بن عبد الله الأسدي = الأقيشر
	نجيح = السندي أبو معشر	/ ٦٩ / ٥٧	المفضل بن محمد الضبي
٩٤	ابن نجيم = يحيى	١٤٦ / ٨٦ / ٧٧ هـ / ٧٢ هـ	
٦٤	النحاس = أحمد بن محمد	٩٩ هـ	المقتدر
٦١ هـ	ابن التديم = محمد بن اسحق	١٢٥ / ٥٤	ابن المقفع = عبد الله
٧٠	نذير بن بهشه ( في شعر )	٤٢ / ١١	المكتفي
١٠	نسيم الشعر		

— ن —

هشام بن عبد الملك ١٣٥ هـ / ٦٩ هـ  
هشام بن محمد بن السائب = ابن الكلبي  
أبو هفان = عبد الله بن أحمد ٥٧ /

٩٦

هام بن غالب = الفرزدق

هند

٢

الهيثم بن عدي ١٩ / ١١٩ / ١٣٢ /

١٢٨

- و -

١٦٠

الوائق

١٣٢ هـ

أم الوبر ( في شعر )

٤٠

أبو الوثيق

١٣ / ٥ هـ

الوليد بن عبد الملك

الوليد بن عبيد = البحري

١٠٥ هـ

وليم بن الورد

- ي -

ياقوت بن عبد الله الحموي ٢٢ هـ /

٣٣ هـ / ١٣ هـ / ٥١ هـ / ٥٣ هـ / ٧٥ هـ /

٨٧ هـ / ١١٢ هـ / ١١٣ هـ

١٩

يحيى بن جمدة

٤١

يحيى بن خالد

٣٥ النوشجان بن عبد المسيح

١٢٧ / ١٢٠ هـ / النضر بن شميل

النظام = إبراهيم بن سيار

٨١ هـ

النعمان بن المنذر

٣٥ هـ

أبو نعيم

١١٨ هـ نفظويه = إبراهيم بن محمد

النميري = أبو خالد

٩٥

ابن غيلة

١٤ فوار ( زوج الفرزدق )

أبو فواس = الحسن بن هاني ٢٦ /

٦١ هـ / ٩٦ / ١١٥ / ١١٩ / ١٤٤ /

١٦٩ / ١٧٠ / ١٨٢ / ١٨٣ هـ /

١٨٨ / ١٨٩

١١٤

فوح

١٠

نومة الضحى

النوري = أحمد بن عبد الوهاب ٤٨ هـ

- ه -

١٨

هايل

١٢٧ / ١١٨ هـ /

الهادي

هارون الرشيد = الرشيد ٤١ /

٥٧ هـ / ٨٦ هـ / ٩٣ هـ / ٩٤ هـ /

١٢٤ / ١٢٧ هـ / ١٢٨ هـ / ١٨٤ /

١٨٥

٦٩	يزيد بن محمد المهلبى	يحيى بن زياد = الفراء
١٤٣	يسار الكواعب	يحيى بن علي = الخطيب التبريزي
	يعقوب بن اسحق = ابن السكيت	١٦١ يحيى بن ماسويه
	يعقوب بن اسحق = الكندي	يحيى بن نجم = ابن نجم
	أبو اليقظان = عامر بن حفص	١٠ يحيى بن هرثمة
١٩٤	أبو يوسف الحيري	٥ ١١٠ يحيى بن يمر
١٠٩ / ٩١ / ٨	يونس بن حبيب	يزيد بن عبيد = جباه أو جيباه
١٤٢	يونس بن نجدة النوي	١٢٧ يزيد بن عياض الليثي



## فهرس القبائل

[ ب ]			[ أ ]
٦٥	بجلة	٧٠	أحلس (أحمس)
٦٥	بجيلة	٧٠	أحمس (أحلس)
٥١٢٥	البحارات	١٢٦	أخزم
٥١٢٤ / ٥٥٢	البرامكة	٥٣٣	إخوان الصفا
٢٢	البربر	٩٨/٩٧	الآزاد مردية
٥٨٧	البرصيون	٥٣٨ / ٥١٥	الأزد
١٣٣ / ٥٣١	بكر	٥١٥	أسد
٥٥٧	بلجيم	١٦	الإسرائيليون
[ ت ]		١٢٩	أصحاب البرابي
٥١٣١	تقلب	١٢٩	أصحاب الرواق
١٤١ / ٥٧١ / ٥٥٨	تميم	١٢٩	أصحاب اصطوان
١٢٨ / ٥١٢٧	تيم قريش	١٢٩	أصحاب المظال
[ ث ]		١٢٩	أمية (بنو)
١٢٦	ثعلبة غفار	٥١١٩ / ٥١٠١	الأنصار
٥٣٩	ثقيف	٥٣٩	الأوس
١٨	ثمود	٧٥	

[د]	[ج]
١٣٧ هـ دارم	١٤٨ الجاهليون
٩١ درزة (أولاد)	٧٥ جججي
١٢٦ هـ دهان عامر	١٨ جدليس
١٢٦ دهان قيس	١١٢ الجرامة
١٢٦ هـ دهان نصر	١٤٢ / ١٤٠ هـ جرم
٦٢ الديالة	٤٠ جمفر (بنو)
٦٢/٦١ الديلم	١٤٥ هـ جفنة (بنو)
	٧١/٧٠ جلي (حلي)
[ذ]	[ح]
١٣٩ / ١٢٥ هـ ذيان	١٢٦ حرثان
[ر]	١٢٦ حر المشيرة
١٥ الرياب	١١٨ حصن [آل]
١٤٣ هـ رباغ	١٢٦ حلة أسد
١٣٢/١٤ ريبة	١٤١/٢٠/١٤ حمير
١٢٨ ريبة مالك	٣ الحنبلية
١١٩ هـ الرواة	١٢٦ حور بن جديلة
١١٣/٣٦/٢٢/١٧ الروم	١٢٦ حي بن موت
[ز]	[خ]
٣ هـ الزنادقة	١٤١ / ١٤٠ هـ خزاعة
٢٠/٢ الزنج	٧٥ الخزرج
١٥٣ زياد (بنو)	١٣/١٢ الخوارج



٥١٤	ضنة بن سعد	[س]	
٥١٥	ضنة بن العاص	٣٦/١٧	السرانيون
٥١٥	ضنة بن عبد	٥٣٩	سليط
	[ط]	١٦٩/١٥١/٦٥/٥٣٩	سليم
١٢٥	طباطبا	٢٠	السودان
١٨	طم	٢٤	السوريانيون
١٢٦	طفاوة دخان	١٤	سيان
١٢	طي	[ش]	
١٢٦	طي السهل	٣١	شثن (آل)
	[ع]	٥١٢١/١٠٨	الشموية
١٨	عاد	٥١٠٩/١٤	شيان
٥٩	عامر	٥٢٥	الشيعة
٥١٥١/١٢٦	عامر بكر	[ص]	
١٢٦	عامر بن صعصعة	٥١٢٣	الصحابه
١٣٩/٥٨١	عبس	[ض]	
١٢١	عدنان بن أد	١٤	ضبة
١٥	عذرة	٥١٥	ضبة بن أد
١٧/١٦/٥١٥/٥١٤/٥/٣	العرب	٥١٥	ضبة بن الحارث
٥٣٨/٣٧/٣٦/٥٣٥/٢٧/٢٢/٢٠		٥١٥	ضبة بن عمرو
٥٩١/٥٨٤/٨١/٥٦٤/٦٣/٥٣٩		٧١	ضبيعة
١١٨/١١٣/١١٠/١٠٧/٥١٠١		١٥	ضنة
٥١٢٦/١٢٥/١٢٤/٥١٢٢/١٢٠		٥١٥	ضنة بن الخلف

٥٤٩	كلب	/١٣٣/١٣٢/١٣١/٥١٢٩/٥١٢٧	
٥٧٥	كلفة ( بنو )	٥١٤٨/١٤٢/١٤١/١٣٥	
٥٣٦	كندة	[ غ ]	
٥١٢٨/٥٩٠/٥٨٧/٥٦٩	الكوفيون	٥١٢٥	غطفان
[ م ]		[ ف ]	
١٢٠	التكلمون	/٥٣٤/٥٢٥/٢٤/٢١/١٧	الفرس
١٥١	مذبح	١١٢/٣٦	
١٥١	مراد	٥١٢١	الفرقة النظامية
٧٣	مرازمة الفرس	٥٨٧/٥٨١	فزارة
١٢٥	مراعاة = المرافقة		
١٢٩	المشاؤون	[ ق ]	
١٢٧	مضر	١٢٦	قائمة الأهبوب
٩٥	المامل ( من الأزد )	١١٢/٢٢	القبط
٥١٢١/٥٥٤/٥٤٣	المعتزلة	١٢٨	القحيف ( بنو )
١٢٦	منعة	/٩٥/٥٣٩/٥١٩/٥١٥	قريش
١٩	المهاجرون	١٢٨/٥١١٤	
٢٣	الموابنة	٥٣٩/٥١٥	قضاة
١٠	الموالي	٩١	القعدة
[ ن ]		١٤١/٥١٢٦	قيس عيلان
١١٢/٢٤/٢٢	النبط	[ ك ]	
٥١٤٥/١٦	النصارى	١٢٦	كرادة مراد
٦٨	نصارى تغلب	٥٧٢	الكفار
٣٩	النمر	٥٩٥/٥٨٦/٤٠	كلاب = الكلابيون

	الهند	[ ٨ ]
٢٢		ماربة بني ذييان
[ ي ]		١٢٥
٨ ٣٩	يشكر	٩٥
٧١/١٦/٣	اليهود	١٨٧ / ٨ ١٥
٥٣ ٥ ٤٣	يونان	١٢٦
٣٦	اليونانيون	١٢٦
		هرمة هذيل
		هذيل
		مداد (من الأزدي)
		الهن



## فهرس الاماكن

١٢٩	بعلبك	[ ا ]	
/٥٦٦/٥٣٦/٥٩/٥٣/٥١	بغداد	٢٣	آذربيجان
/٥١١٤/٥٩٥/٥٩٤/٥٩٣/٥٨١		١١٣	أردشير خره
٥١٢٨/٥١٢٥/٥١٢٤/٥١١٩		١١٣	أرمينية
٢٤	بلخ	١٢٩/٥١٢٨	الاسكندرية
٥٣٣	بومباي	٢٣/١٠/٩/٢/١	أصبهان (أصفهان)
٥١٤٥	البيت المقدس	١٩	الأنباز
٥١٢٥	بيروت	١٢٩	انطاكية
	[ ث ]	٥١٤٢	أوروبا
١٣٢	تور (جبل)	١١٣	ايراه
	[ ج ]	١١٣	ايراهستان
٥٦	جرجان	[ ب ]	
١١٢	جزيرة العرب	٥١٣٧/٥١١٣	بابل = بافيل = بابلون
٦٩	جنديسابور	/٥٣٦/١٣/٥٨/٥٧/٥/٢	البصرة
	[ ح ]	/٥٧٤/٥٦٧/٥٦٦/٥٥٧/٤٠	
١١٢/٢٠	الحبشة	/٥١٢٠/٥٩٤/٥٩٣/٥٨٧/٥٨١	
٥١١٨/١٩	الحجاز	/٥١٢٧/٥١٢٥/٥١٢٣/٥١٢٢	
		٥١٢٨	

	[ ط ]	٩٥	الحرب
١٩	الطائف	٥٤٩	حلب
٥١٢٥	الطفيلة	٥١٣٢/١٩/٥١٥	الحيرة
١٧٢	طور سيناء	١٢٤	حي الصفارين
طوسفون = طيسفون = طيسفونج			
	٥١١٣		
	[ ظ ]		
	الظاهرية	٥١٧٤/٥٤٢	خراسان
	١٠٣/٥١٢٠/٥١٧٣/	٣٤/٢٤	خوزستان = هوجستان
	١٧٤/٥١٧٥/٥١٧٦/٥١٧٨/		
	١٧٩/٥١٨١/٥١٨٢/٥١٨٧/		
	[ ع ]		
	المراق	٥٦٤	الرقعة
	١٩/٥٢٠/٢٤/٢٧/١٠٧/		
	١٠٨/١١٢/١١٣/٥١٢١/٥١٢٨/	١٦٧/٢٣	الري
	١٧٦/١٤٢		
	[ ح ]		
٥١٣	المراقان	١٣	سفوان
٢	العقيق	٤٠	الساوة
١٣٢	عير ( جبل )	١١٢/١٤/١٣	السند
	[ خ ]	٢٤	سوريان ستان
٥١٣٢	غرّاب ( جبل )		
٦٢	النور		
	[ ف ]		
١١٣/٢٣	قارس	٣	شطا
		٥٤٢/٥٥٢/٥١١٩/٥١٢٧/	الشام
		١٤٥/١٤٢	

٧	الربيد	٥١١٢	الفرات
٥١٢٨/٥١٢٧	مرو	٥١١٩	قم الصلح
١١٥/٥٦٦/٥٤٢/٥١٥/٣	مصر	٢٣	فحلة
١٢٩/٥١٢٨		[ ن ]	
٥١٧١/٥١٧٠	مطبعة الحيدية	٥١٧٠/٥٣٣	القاهرة
١٢٩	مقدونية	٢	قديد
/٥١١٤/١٩/٥١٣/٥٢	مكة	٣	قسا
/٥١٤١/٥١٤٠/٥١٣٢/٥١٢٧		[ ك ]	
١٩٥		٥٤١	الكرخ
[ ن ]		١٢٥	الكرك
١١٣/٥٩	نجد	/٥٧٧/٥٦٩/٥٦٦/٥٦١	الكوفة
[ هـ ]		/٥١٢٥/٥١١٩/٩١/٥٨٢	
٥١٢١	هراء الأفنان	٥١٢٧	
٢٣	هذان	[ م ]	
[ و ]		٥٤٢	ما وراء النهر
٥١٢٢/٥١١٩	واسط	٢٣	ماه نهاوند
[ ي ]		٢٤	المدائن
١١٣/٣١/٢٠	اليمن	١٥	مدين
		٥١١٨/٥١١٤/٥٧٥/١٠/٢	المدينة
		٥١٣٢/٥١٢٨/٥١٢٣	

## فهرس الايام

رقم الصفحة	اسم الوقمة
٨١٣١	حرب البسوس
٨٨١	حرب داخس
١٣٢	عين أباغ
٨١١٩	وقمة دير الجاجم
٧٥	يوم بنات د بنات ،
٥٩ - ٥٨	يوم جبلة
١٤٢	يوم طيمة
٢	يوم حنين
٢	يوم خير
٩	يوم صفين
١٥	يوم الظلة
٩٠٢٤١	يوم الكلاب



## فهرس الكتب

تبت ففا فبلى أسماء الكتب الواردة فف « التنبفه » وهوامشه ما ذكره مؤلف الكتاب وكان معروفاف فف زمنه وبمده بأمد ولم ففصلنا ، وما اعتمده المحقق فف ففققف الكتاب أو اعتمناه فف مراجفته من كتب مخطوطة ومطبوعة .

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
[ أ ]		
الآثار الباقفة	لأبف الرفمان محمد البفرونف	لفبفغ سنة ١٩٢٣
أخبار ففم	عامر بن حفص ( أبو الففظان )	
أخبار الحكفاء	جمال الالفن أبف الحسن عف القفظف	مصر سنة ١٣٢٦هـ
أخبار زفاد بن أفه	المفهم بن عطف	
الأفب الصنف	عبف الله بن المقفع	مصر سنة ١٩١١م
أفب الكاتب	ابن قففة الالفنورف	مصر سنة ١٣٢٨هـ
الأفب الكففر	عبف الله بن المقفع	القاهرة سنة ١٩١٣م
أفب الكتاب	محمد الصوفف	مصر سنة ١٣٤١هـ
إرشاف الأرفب = معجم الأفباء	فاقوت الروف	مصر سنة ١٥٣٥ = ١٩٣٦م
أساس البلاغة	أبو القاسم الزفخرفرف	مصر سنة ١٣٢٧هـ



اسم المؤلف	اسم الكتاب	مكان الطبع وتاريخه
أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي	الاشتقاق	كوتنجن سنة ١٨٥٤ م
ابن حجر	الإصابة	سنة ١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م
ابن السكيت	اصلاح المنطق	مصر سنة ١٩٤٩ م = ١٣٦٨ هـ
ابن الكلبي المبرد	الأصنام أعراب القرآن	مصر سنة ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م
خير الدين الزركلي	الاعلام	القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م
أبو الفرج الأصبهاني	الأغاني	سامي القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ
عسل بن ذكوان	أقسام الرية	
يعقوب بن اسحق (ابن السكيت)	الألفاظ	بيروت سنة ١٨٩٧ م
السمعاني	الإنجيل	استانبول ١٣٠١ - ١٨٨٥
[ ب ]	الأنساب	ليدن سنة ١٩١٢ م
ارسطوطاليس	باري أرميناس	ليزيغ سنة ١٩١٣
عمرو بن بحر الجاحظ	البخلاء	القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ
السيوطي	بنية الوعاة	مصر سنة ١٣٢٦ هـ
عمرو بن بحر الجاحظ	البيان والتبيين	مصر سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩٥٠ م
الهيثم بن عدي	بيوتات العرب	
[ ت ]		
محمد مرتضى الزبيدي	تاج العروس	مصر سنة ١٣٠٧ هـ
الهيثم بن عدي	التاريخ	
كارل بروكلمان	تاريخ الآداب العربية	ليدن سنة ١٩٤٣

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
تاريخ أصفهان	أبو نعيم	ليدن سنة ١٩٣١
تاريخ الأمم والملوك	أبو جعفر محمد بن جرير الطبري	القاهرة سنة ١٩٣٩
تاريخ سني ملوك الأرض	الأصفهاني	ليسبك سنة ١٨٤٤
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي	مصر سنة ١٣٤٩ هـ = ١٩٣١ م
تاريخ الخط العربي	الكردي	القاهرة سنة ١٩٣٩
تذكرة الحفاظ	شمس الدين أبو عبد الله الذهبي	حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٣ هـ
التذكرة الحمدونية	ابن حمدون	
تراكيب الأصوات	الخليل بن أحمد	
التصحيح والتحريف	لأبي أحمد الحسن بن عبد الله المسكري	مصر سنة ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م
التكلمة لكتاب الصلة	أبو عبد الله محمد المروف بن الأبار	القاهرة ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
تهذيب	ابن الأعرابي	
تهذيب الألفاظ	الخطيب التبريزي	مصر
تهذيب التهذيب	ابن حجر	حيدر آباد سنة ١٣٢٥ هـ
تهذيب ابن عساكر	ابن بدران	
التوراة		
[ ث ]		
ثمار القلوب	الثعالبي	مصر سنة ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م
[ ج ]		
الجمهرة	ابن دريد	حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٤ هـ
جمهرة الأنساب	ابن الكلبي	

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
حدود النحو	الفراء	
الحماسة	ابن الشجري	حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ
حياة الحيوان	اللميري	
الحيوان	الجاحظ	مصر سنة ١٣٥٧ هـ

[ خ ]

خاص الخصاص	الثعالبي	مصر ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٩ م
خزائن الأدب	عبدالقادر البغدادي	القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ، مصر ١٢٩٩ هـ
خطط الكوفة وولاتها	المهيم بن عدي	

[ د ]

دائرة المعارف الإسلامية (النسخة المترجمة)		مصر سنة ١٩٣٠ م
ديوان الأخطل	غياث بن غوث التظلي	ميونخ سنة ١٩٠١ م
— الأعشى		لندن سنة ١٩٢٧ م
— الأعشى		لندن سنة ١٩٢٧ م
— أوس بن حجر		
— نعيم بن أبي بن مقبل		
— حسان بن ثابت		مصر ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
— الخطيب		مصر ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م
— الحماسة	حبيب بن أوس الطائي (أبو تمام)	مصر سنة ١٩١٦ م
— ذي الرمة	كبيرج	١٣٣٧ هـ = ١٩١٩ م
		ت (١٩)

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
ديوان عمر بن أبي ربيعة		
- رؤبة بن المعجاج		ليزيغ سنة ١٩٠٣ م
- المعجاج		ليزيغ سنة ١٩٠٣ م
- الفرزدق		مصر سنة ١٩٣٦ م = ١٣٥٤ هـ
- امرئ القيس		مصر سنة ١٩٣٠
- المعاني	لابي هلال الحسن العسكري	القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ
- أبي نواس	تحقيق النزالي	مصر سنة ١٩٥٣ م
- أبي نواس	جمع حمزة	ط الحيدية سنة ١٣٢٢ هـ
- الهدلين		القاهرة ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م

[ ر ]

رسائل إخوان الصفا		مصر سنة ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م
رسائل جابر بن حيان		
الرسالة المستطرفة	للكتافي	
ابن الرومي حياته وشعره	عباس محمود العقاد	مصر سنة ١٩٣٨

[ ز ]

الزبور		لبنان سنة ١٨٦٣ م
زوائد المسند	عبد الله بن أحمد بن حنبل	مصر سنة ١٣١٣ هـ

[ س ]

سبائك الذهب	السويدي البغدادي	بومي سنة ١٢٩٦ هـ
-------------	------------------	------------------

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
سحر البيان	الجاحظ	
السلاح والجمال والأودية	شمر بن حمدويه	
سمط اللآلئ	البكري تحقيق عبد العزيز الميني	مصر سنة ١٩٣٥ م
السيرة	ابن اسحق	
[ ش ]		
شرح القاموس		
شرح الملقات السبع	التحاس	
شراء النصرانية	لويس شيخو	لبنان سنة ١٨٩٠، ١٩٢٧ م
[ ص ]		
الصحاح	اسماعيل بن حماد الجوهري	مصر سنة ١٢٧٢ هـ
صبح الأثني	أحمد القلقشندي	القاهرة سنة ١٩١٥ م
[ ط ]		
طبقات الأطباء	ابن أبي أصيمة	مصر ١٢٩٩ هـ = ١٨٨٢ م
طبقات النحويين واللغويين	أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي	القاهرة ١٩٥٤ م
[ ع ]		
المبر ودبوان المتبدأ والخبر	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	مصر سنة ١٣٢٧ هـ
المروض	الخليل بن أحمد	
المقد الفريد	ابن عبد ربه	القاهرة سنة ١٩١٣ والقاهرة ١٩٤٠ م
العين	الخليل بن أحمد	

<u>اسم المؤلف</u>	<u>اسم الكتاب</u>	<u>مكان الطبع وتاريخه</u>
[ غ ]		
شمر بن حمدويه أبو عبيدة	غريب الحديث غريب القرآن	
[ ف ]		
النظام ابن الكلبي الجاحظ	الفرق بين الفرق الفريد فضيلة المعتزلة فهرس الأغاني فهرس الطبري الفهرست الفوائد فوات الوفيات	مصر سنة ١٩١٠ م ١٣٢٨ هـ
محمد بن اسحق ( ابن التديم ) التجيري الصفدي		مصر سنة ١٣٢٣ هـ طيلون سنة ١٩٠١ م مصر سنة ١٣٤٨ هـ
[ ق ]		
الميثم بن عدي مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي	القرآن الكريم قضاة الكوفة القاموس المحيط	مصر سنة ١٣٣٢ هـ
[ ك ]		
أبو العباس المبرد لأبي بشر عمر ( سيويه )	الإكمال الكتاب	مصر سنة ١٣٥٦ هـ = سنة ١٩٣٧ م مصر سنة ١٣١٦ هـ

مكان الطبع وتاريخه	اسم المؤلف	اسم الكتاب
	أبو عبيدة	كتاب الشواذ
	الصغاني	الباب
	ارسطو	العبارة
	الخليل بن أحمد	العين
	ابن خالويه	ليس
	الفراء	المعاني
القاهرة سنة ١٩٢٩	عبد الله بن المقفع	كليلة ودمنة
	[ ل ]	
مصر سنة ١٣٠٠ هـ	ابن منظور	لسان العرب
	[ م ]	
	أبو عبيدة	المثالب
	ابن الكلبي	مثالب العرب
		مجلة الثقافة
		مجلة المقتطف
مصر سنة ١٩٥٥ م	أحمد بن محمد الميداني	بجمع الأمثال
مصر سنة ١٣٣١ هـ = ١٩١٣ م	أحمد بن فارس	بجمل اللغة
مصر سنة ١٣٢٦	الراغب الأصفهاني	المحاضرات
مصر سنة ١٩٥٨	علي بن اسماعيل سيده	المحكم والمحيط الأعظم
مصر سنة ١٣٨٢ هـ	السيوطي	الزهر
	الجاحظ	مسائل القرآن

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
الطالع والشارق		
معاني الحروف	الخليل بن أحمد	
معجم الأدباء = إرشاد الأريب		
معجم البلدان	ياقوت	مصر سنة ١٣٢٣ هـ = ١٩٠٦ م
معجم ذهك خيام		
معجم قبائل العرب	عمر رضا كحاله	دمشق سنة ١٩٥٧
الملقات	حماد الراوية	
المفضليات	المفضل الضبي	مصر سنة ١٣٦١ هـ
المقتضب	أبو العباس المبرد	القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ
المقتنى في سرد الكنى	الذهبي	
المقصود والمدود	ابن دريد	
الملاحن	ابن دريد	ط : السلفية ١٣٤٧ هـ
الملوكي	ابن الكلبي	
المنزل	ابن الكلبي	
الوجز	ابن الكلبي	
الموشح	المرزباني	القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ

[ ن ]

زهة الألباء	ابن الانباري	بغداد سنة ١٩٥٩ م مصر سنة ١٢٩٤
النساء والتاريخ	الهيثم بن عدي	
أنساب الخيل	ابن الكلبي	مصر سنة ١٩٤٦
النسب الكبير	عامر بن حفص ( أبو يقظان )	



مكان الطبع وتاريخه	اسم المؤلف	اسم الكتاب
	الخليل بن أحمد	النعم
بيروت سنة ١٩٢٢	أبو تمام	قلائص جرير والأخطل
مصر سنة ١٩٣٥ م ، ١٣٥٣ هـ	أبو عبيدة	قلائص جرير والفرزدق
	ابن الأثير	نكت المميان
القاهرة سنة ١٩٣٨	أحمد بن عبد الوهاب التويري	نهاية الأرب
بيروت سنة ١٨٩٤ م	أبو زيد الأنصاري	النوادر

[ و ]

القاهرة : سنة ١٣٥٧ هـ	الجهشياري	الوزراء والكتاب
	ابن خلكان	وفيات الأعيان
	الميثم بن عدي	ولاة الكوفة



# فهرس موضوعات الكتاب

ين يدي الكتاب

مقدمة الكتاب :

- ١  
١٤ - ١ نماذج من تصحيقات المحدثين والقراء وأهل اللغة والكتاب  
٢٠ - ١٥ الخط العربي كيف ومتى وضع  
٢٥ - ٢٠ كتابات الأمم : أنواعها وصفاتها  
٢٦ التصحيح لفظه ومعناه  
٢٧ سبب وقوع التصحيح في كتابة العرب  
٣٢ - ٢٨ كيف يقع التصحيح  
٣٦ - ٣٣ الحروف التي تنقص العربية بما هو موجود في غيرها  
٤٠ - ٣٧ تشابه الكلمات في العربية والتباسها  
٥٦ - ٤٠ نعت القلم والدواة والقرطاس والسكين ثراً وشمرأ

أبواب الكتاب :

الباب الأول : في تصحيح العلماء في شمر القدماء وم ستة وعشرون :

- ٥٩ - ٥٧ أبو عبيدة  
٦٦ - ٦٠ الأصمعي  
٦٧ أبو زيد  
٦٨ أبو عمرو بن الملاء  
٦٩ حماد الراوية

٧٣ — ٦٩	الفضل
٧٤	عيسى بن عمر
٧٧ — ٧٥	الخليل
٧٨ — ٧٧	سيويه
٧٩ — ٧٨	الأخفش أبو الخطاب
٨١ — ٧٩	الأخفش سميد
٨٢	أبو نصر أحمد بن حاتم
٨٦ — ٨٢	ابن الاعرابي
٨٦	الكسائي
٨٧	الفرّاء
٨٨	الليثاني
٨٩	ابن السكيت
٩٠	ثعلب
٩١ — ٩٠	المبرد
٩٢ — ٩١	الجاحظ
٩٣	أبو اليبداء الراعي
٩٤ — ٩٣	أبو خلاد التميري
٩٥	الكلابي
٩٥	السندي
٩٦	أبو الأسد
٩٦	أبو هفتان

٩٧	الباب الثاني في ذكر ما أثاره العلماء من السهو والزلل على الشعراء
١١١ - ٩٨	التصرف في الألفاظ بالنقص والزيادة والتوليد ونماذج لمسف الشعراء
١٢٣ - ١١١	مجاز الاشتقاق وتجنط العلماء فيه
١٢٩ - ١٢٤	الرد على العياب
	<u>الباب الثالث في ذكر آيات رويت مصحفة تصحيفاً في اللغة</u>
	ثم خرج لها العلماء تفاسير مختلفة
١٣٣ - ١٣٠	الحارث البشكري
١٣٦ - ١٣٣	الأعشى
١٣٩ - ١٣٧	امرؤ القيس
١٤٣ - ١٣٩	زهير
١٤٤	ليد
١٤٥ - ١٤٤	أبو نواس
١٤٥	الاسمر الجعفي
١٤٥	الناجبة الديلمي
١٤٦	طرفة
١٤٧ - ١٤٦	أوس بن حجر
١٤٧	التملس
١٤٧	حسان بن ثابت
١٤٨	سويد بن أبي كاهل
١٤٨	ذو الرمة
١٤٩	ابن مقبل

١٤٩	التقطامي
١٥٠	المرار
١٥١ - ١٥٠	ابن المدينة
	<u>الباب الرابع في ذكر اختلاف ألفاظ من القرآن احتمل مجاؤها</u>
١٥٩ - ١٥١	لفظين فمن أجل أنه قرئ بها صارتا قراءتين
١٦٨ - ١٦٠	<u>الباب الخامس في ذكر التصحيف ثراً؛ المستعمل عمداً لا سهواً</u>
١٨٥ - ١٦٩	<u>الباب السادس في ذكر التصحيف عمداً؛ نظماً لا ثراً</u>
١٨٧ - ١٨٦	نظ من التصحيف المروي على السهو والخطأ مما نسي بيانه في مكانه
١٩٥ - ١٨٨	<u>الباب السابع في غلط من معتمى الشعر يصلح أن يجاور به المصحف</u>
	<u>بسبب إن جاءك شعر معمم منظوم فدبره على ما أئينه</u>
٢٠٣ - ١٩٦	ليسهل عليك إخراجه إن شاء الله
٢٠٥	الاستدراك والتصويب
٢٢٥	الفهارس العامة
٢٢٧	فهرس الآيات القرآنية الكريمة
٢٣٢	فهرس الأحاديث الشريفة
٢٣٣	فهرس الأمثال
٢٣٤	فهرس الأبيات
٢٦٠	فهرس الأعلام
٢٧٧	فهرس القبائل
٢٨٢	فهرس الأماكن
٢٨٥	فهرس الأيام
٢٨٦	فهرس الكتب
٣٠٠	فهرس موضوعات الكتاب